البنك الأهلى المصرى
ووفد حكومى من دولة زامبيا
يشارك فى مؤتمر مع
رجال الأعمال المصريين

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
يعقد اليوم
مؤتمر لبحث فرص تنمية التعاون التجارى
والاستثمارى بين مصر وزامبيا
ودول مجموعة الكوميسا

السبت : ١٨ من ذى القعدة ١٤١٩ هـ - ٦ مارس (آذار) ١٩٩٩ - ٢٧ أمشير ١٧١٥
السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٩٧
Al-Ahram 6 Mar. 1999
■ الطبعة الأولى ■

اتفاق مصرى - تونسى على رفع مستوى العلاقات الاقتصادية

اللجنة العليا المشتركة تبدأ أعمالها فى تونس برئاسة الجنزورى والقروى

رسالة من الرئيس إلى بن على حول تعزيز التعاون وتطورات عملية السلام

تونس من - أسامة عبدالعزيز:
فى بداية أعمال اللجنة العليا المشتركة لمصر وتونس، أكدت الدولتان اتفاقهما على ضرورة تحقيق نقلة نوعية فى العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما لترتفع إلى مستوى المشاركة من خلال تفعيل دور القطاع الخاص فى البلدين. كما شدد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فور وصوله إلى تونس ظهر أمس على أهمية اجتماعات اللجنة العليا، باعتبارها خطوة لتحقيق التكامل الاقتصادى العربى لمواجهة التحديات الدولية.

ومن المقرر أن ينقل الدكتور كمال الجنزورى رسالة من الرئيس حسنى مبارك إلى الرئيس التونسى زين العابدين بن على عندما يجتمع به صباح اليوم. وتتناول الرسالة سبل زيادة التعاون الثنائى فى مختلف المجالات، والأوضاع الراهنة فى المنطقة، وفى مقدمتها قضية الشرق الأوسط، وبوادر انفراج أزمة لوكيربى.

وكانت اجتماعات الدورة السابقة للجنة المصرية - التونسية العليا قد بدأت أمس برئاسة الدكتور الجنزورى ونظيره التونسى الدكتور حامد القروى بعد وصول رئيس مجلس الوزراء إلى مطار قرطاج الدولى على رأس وفد يضم وزراء الكهرباء، والثقافة، والتجارة، والصناعة، وستة من مجلس الوزراء والذين انضم إليهم فى تونس وزير الدولة للتخطيط. وستناقش اللجنة خلال جلساتها على مدى يومى أمس واليوم إمكان تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية، كما يوقع الجانبان فى ختام الاجتماعات اليوم ثمانى اتفاقيات وبروتوكولات للتعاون فى مجالات: الجمارك والاستثمار والبيئة والنقل والثقافة والشباب والأسرة والمرأة.

وقال الجنزورى فى تصريحات للصحفيين بعد وصوله: إن الهدف الرئيسى لاجتماعات اللجنة هو دفع جهود القطاع الخاص فى البلدين بعد

رئيس مجلس الوزراء كمال الجنزورى ونظيره التونسى حامد القروى يستعرضان حرس الشرف فى مطار قرطاج الدولى لدى وصوله أمس إلى تونس فى زيارة تستغرق يومين [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

٥ مشروعات مشتركة للمقاولات والنسيج والسيراميك والصناعات الصغيرة والمغذية ينفذها القطاع الخاص

أن تم وضع الأطر الأساسية لتذليل جميع العقبات أمام القطاع الخاص الذى يقع عليه العبء الأكبر فى مسيرة التنمية المشتركة. وقال رئيس مجلس الوزراء إنه يحمل توجيهات الرئيس مبارك بضرورة إزالة جميع العقبات لتنمية العلاقات بصورة حقيقية. وقال إن دخول اتفاقية منطقة التجارة الحرة حيز التنفيذ سيتيح زيادة حجم التبادل التجارى والاستثمارات المشتركة.

ومن جانبه أكد الدكتور حامد القروى رئيس الوزراء التونسى أن الرئيس التونسى حريص على تسهيل جميع السبل، وإزالة جميع المعوقات للوصول بالعلاقات الاقتصادية والتجارية إلى مستوى العلاقات السياسية المتميزة. كما أكد أهمية تهيئة المناخ المناسب لتنفيذ اتفاقيات التعاون المبرمة، والارتقاء بحجم التبادل التجارى، والتكامل بين المستثمرين فى البلدين.

وقد عقد رئيسا وزراء البلدين اجتماعا ثنائيا قبيل افتتاح الاجتماعات، استعرضا خلاله محضر اجتماعات اللجنة التحضيرية ومسودة الاتفاقيات المقرر توقيعها فى ختام أعمال اللجنة بالإضافة إلى العلاقات الثنائية، كما ناقشا تطورات عملية السلام، والتصعيد الإسرائيلى الأخير فى جنوب لبنان، وأزمة لوكيربى.

وكان مجلس رجال الأعمال المصرى - التونسى المشترك قد عقد اجتماعين على هامش اجتماعات الدورة السابقة ناقش خلالهما سبل زيادة حجم الاستثمارات، واتفق بشكل مبدئى على تنفيذ خمسة مشروعات مشتركة فى مجالات: المقاولات والنسيج والسيراميك والصناعات الصغيرة والمغذية. واتفق على أن يعقد المجلس اجتماعه المقبل بالقاهرة فى مايو المقبل، لوضع الخطوات التنفيذية لإقامة المشروعات المشتركة التى يتم الاتفاق عليها خلال اجتماع المجلس الحالى، كما تقرر إعطاء أولوية لقطاع النسيج واستيراد الأقمشة من مصر، وتصنيعها فى تونس، وتصديرها إلى السوق الأوروبية عبر تونس.

مباحثات بين مبارك وعرفات حول مسألة إعلان الدولة الفلسطينية

غزة - من محمد أمين المصرى:
من المنتظر أن تعقد قمة مصرية - فلسطينية بالقاهرة بعد غد بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لبحث مسألة إعلان الدولة الفلسطينية فى ٤ مايو المقبل. وصرح الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى بأنه سيجرى غدا فى القاهرة مباحثات مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية للتمهيد للقاء مبارك وعرفات.

وأشار شعث إلى أن السلطة الفلسطينية لم تغير موقفها من إعلان قيام الدولة، ولكنها تدرس كل ما هو مطروح عليها، وقال إن عرفات سيبحث هذه المسألة أيضا مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال زيارته المقبلة لواشنطن يوم ٢٣ من مارس الحالى.

العاهل الأردنى يزور مصر خلال مارس الجارى

عمان - وكالات الأنباء: ينتظر أن يقوم الملك عبدالله بن الحسين عاهل الأردن بزيارة إلى مصر خلال شهر مارس الحالى، فى أول جولة خارجية يقوم بها، وتشمل السعودية وعددا من دول الخليج العربية. وصرحت مصادر أردنية مطلعة بأن الملك عبدالله سيبحث مع الرئيس حسنى مبارك العلاقات الثنائية بين البلدين، والتنسيق المشترك بين القاهرة وعمان، من أجل دفع عملية السلام.. وأضافت المصادر أن العاهل الأردنى سيؤكد خلال لقائه مع الرئيس مبارك عمق المشاعر الأخوية، وتقدير الأردن حكومة وشعبا لموقف مصر والرئيس مبارك والسيدة قرينته وكبار رجال الدولة خلال جنازة العاهل الراحل.

مارتن إنديك: مبارك الدعامة الرئيسية للسلام فى المنطقة

واشنطن من بعثة الأهرام: أكد مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط أن الإدارة الأمريكية تنظر للرئيس حسنى مبارك على أنه الزعيم الذى يمثل الدعامة الرئيسية لسياسة السلام فى الشرق الأوسط كما أنه يعد القوة الداعمة للشعب الفلسطينى.

(تفاصيل أخرى ص ١٤)

قمة مبارك والقذافى تبحث اليوم فى القاهرة أزمة لوكيربى والجهود المصرية لحلها



الأخ العقيد معمر القذافى قائد ثورة الفاتح العظيم فور وصوله الى مطروح أمس فى زيارة الى مصر وقد استقبله الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية [تصوير : حسين فتحى]

استقبال شعبى للزعيم الليبى من أهالى مطروح وقبائل أولاد على

مطروح - من صلاح عبد العزيز وعاطف المجعاوى:
تبدأ اليوم فى القاهرة أعمال القمة المصرية - الليبية بين الرئيس حسنى مبارك والأخ العقيد معمر القذافى قائد ثورة الفاتح العظيم، وتتركز المباحثات على دراسة آخر التطورات فى أزمة لوكيربى، والجهود الدبلوماسية التى تبذلها مصر لحلها. كما تتطرق مباحثات الزعيمين الكبيرين إلى التطورات الأخيرة فى عملية السلام والمستجدات على الساحتين العربية والإفريقية، فضلا عن العلاقات المصرية الليبية ووسائل تنميتها، وتستغرق زيارة الضيف الليبى لمصر عدة أيام.

وكان الأخ العقيد القذافى قد وصل صباح أمس إلى منفذ السلوم، حيث كان فى استقباله الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ورئيس بعثة الشرف المرافقة لضيف مصر الكبير، والسيد كمال عامر محافظ مطروح، وقائد المنطقة الغربية العسكرية.

وتوجه ركب الضيف الليبى إلى مبنى ديوان عام محافظة مطروح وسط استقبال شعبى من أهالى مطروح وقياداتها الشعبية والتنفيذية الذين حملوا اللافتات التى ترحب بقائد الثورة الليبية، كما تجمعت أعداد غفيرة من المواطنين حول مبنى المحافظة.

وصافح الأخ العقيد مستقبليه من ممثلى قبائل أولاد على، وأعضاء مجلسى الشعب والشورى، والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

وبعد استراحة قصيرة واصل ركب العقيد القذافى رحلته البرية، مستقلا سيارة أتوبيس، ومتجها إلى القاهرة، ويرافق الضيف الكبير وفد يضم الدكتور عبد الحفيظ الزليطى أمين الاقتصاد، ومفتاح عزوزة أمين الصناعة، وعبد الله البدرى أمين الطاقة، وعمر المنتصر أمين الخارجية.

وفد ألمانى كبير فى القاهرة يوم الاثنين لبحث إنشاء مجلس رجال أعمال مشترك

فرانكفورت - من محمد عيسى الشرقاوى: يصل إلى القاهرة يوم الاثنين المقبل وفد كبير من رجال الأعمال الألمان يضم ٣٨ عضوا، ويمثلون مجموعة من كبرى الشركات الألمانية. وصرح السيد محمود مبارك سفير مصر فى ألمانيا، بأن الزيارة ستستغرق أربعة أيام، يجرى خلالها الوفد مباحثات حول إنشاء مجلس رجال الأعمال المصرى - الألمانى مع أعضاء اتحاد الصناعات المصرية. كما يحضر الوفد فى أثناء إقامته بالقاهرة افتتاح معرض القاهرة الدولى، ويشارك فى يوم الأعمال المصرى-الألمانى.

ويلتقى الوفد الألمانى فى القاهرة مع الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين، ويجرى معهما مباحثات حول سبل تنشيط وتوسيع نطاق التعاون المشترك بين البلدين.

وكان الرئيس حسنى مبارك، والمستشار الألمانى جيرهارد شرودر قد اتفقا فى خلال مباحثاتهما فى بون يوم ٢٤ فبراير الماضى على إنشاء مجلس أعمال مشترك لدفع التعاون الاقتصادى بين البلدين قدما إلى الأمام.

جولة مشاورات جديدة مع صندوق النقد الأسبوع المقبل

أعلن الدكتور عبد الشكور شعلان عضو مجلس إدارة صندوق النقد الدولى وممثل مجموعة الدول العربية بمجلس الإدارة أن بعثة من الصندوق ستزور مصر خلال الأسبوع المقبل لإجراء جولة للمشاورات الثانية للعام المالى (١٩٩٩/٩٨)، طبقا للاتفاق مع الصندوق على إجراء هذه المشاورات كل ستة أشهر، بناء على طلب الحكومة المصرية.

وقال - فى لقاء مع الوفد الإعلامى المرافق لبعثة طرق الأبواب بواشنطن - إن مصر وضعت برنامجها للعام المالى (١٩٩٩/٩٨)، الذى حافظ على معدل العجز فى الموازنة، وتحجيم الائتمان المحلى من البنوك التجارية والقطاع العام بحيث يغطى احتياجات السوق، دون إسرافه مع استمرار العمل فى برنامج الخصخصة بالمعدل نفسه خلال العامين الماضيين.

ينشر «الأهرام» اليوم على صفحته السادسة المقال الأسبوعى لباب «الوطن العربى» وهو عن: «الأمم المتحدة تؤكد مسئوليتها عن حل قضية فلسطين». بقلم: أحمد نافع

على هامش منتدى المتوسط فى مالطا

موسى يطالب الاتحاد الأوروبى بضمانات تحمى إعلان الدولة الفلسطينية

فاليتا - من عائشة عبد الغفار : دعا السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس إلى تقديم ضمانات دولية إلى الفلسطينيين، لتأمين حقهم فى إعلان قيام الدولة المستقلة إذا قررت السلطة الفلسطينية تأجيل اتخاذ هذا الإجراء إلى ما بعد الرابع من مايو المقبل.

وطالب موسى خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الفرنسية هيبير فيدرين الاتحاد الأوروبى بطرح مبادرات جديدة فيما يتعلق بقضية الدولة الفلسطينية، والاضطلاع بدور أكبر لدفع عملية السلام المتعثرة فى الشرق الأوسط.

وقد وعد فيدرين ببحث هذه القضية مع القيادة الفرنسية ودول الاتحاد الأوروبى، خاصة ألمانيا الرئيس الحالى للاتحاد، وقال إنه سيبلغ موسى بالموقف الذى سيتبلور من هذه الاتصالات، وبحثه مع الإدارة الأمريكية.

وفى كلمته أمام المؤتمر أكد موسى حرص مصر على التوصل إلى صياغة مقبولة للميثاق الأوروبى المتوسطى تضمن تحقيق السلام والاستقرار للدول المعنية.. ودعا الوزير إلى زيادة خطة التمويل اللازمة لدعم عملية المشاركة بين الجانبين، الأوروبى والمتوسطى.

وقد عقد موسى سلسلة من اللقاءات على هامش أعمال المؤتمر. شملت الاجتماع بنظرائه من الجزائر، وتونس، والبرتغال، وأسبانيا، ومالطا، وبحث فيها دعم العلاقات الثنائية بين مصر وهذه الدول، وتنسيق المواقف والمقترحات فيما يتعلق بمهام المنتدى وأهدافه المرجوة.

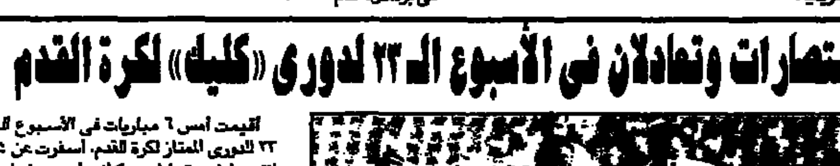
كما عرضت البرتغال استضافة الدورة المقبلة للمنتدى ورئاسة المجموعة السياسية لكبار المسئولين، وعقد الاجتماع الوزارى السابع فى برشلونة عام ٢٠٠٠.

مصرع ٥ آلاف شخص وإصابة ٢٢ ألفا فى ٢٣ ألف حادث على الطرق فى العام الماضى

قتل ٥ آلاف شخص وأصيب ٢٢ ألفا آخرون، وأتلفت ١٩ ألف سيارة فى حوادث الطرق التى بلغ عددها ٢٣ ألف حادث فى العام الماضى. أكدت ذلك الإحصائيات الرسمية التى أعلنت فى الندوة التى عقدها «الأهرام» فى الأسبوع الماضى لمناقشة حوادث الطرق وقانون المرور الجديد.

وأوضح رجال المرور المشاركون فى الندوة أن الصورة ليست قاتمة بالنسبة لحوادث الطرق بالقاهرة، إذا ما قورنت بمثيلاتها فى عواصم الدول الأخرى.

وأكدت الندوة أن معظم حوادث الطرق فى مصر يرجع سببها إلى أن الطرق تنظم بطريقة عشوائية، وقد ساعد على ذلك غياب هندسة المرور المتخصصة بالمحليات. وطالبت الندوة بتضافر جميع الجهود لمواجهة مشكلات المرور والعمل على حلها، مؤكدة أن مشروع قانون المرور الجديد لن يحل وحده هذه المشكلات، ما لم تتعاون الجهود الرسمية والشعبية. [ندوة الأهرام ص ١٨]



٤ انتصارات وتعادلان فى الأسبوع الـ ٢٣ لدورى «كليك» لكرة القدم

أقيمت أمس ٦ مباريات فى الأسبوع الـ ٢٣ للدورى الممتاز لكرة القدم، أسفرت عن ٤ انتصارات وتعادلين. وكانت أهم مباريات الأمس بين الزمالك والاتحاد السكندرى التى انتهت بالتعادل ١/١، حيث نجح الاتحاد فى خطف هدف التعادل قبل نهاية المباراة بـ ٣ دقائق، بعد أن سيطر الزمالك على مجريات اللعب معظم الوقت. كما تعادل أسوان مع المصرى ٢/٢ وفاز كل من المنصورة على الشرقية ٢/١ والكروم على المقاولون ١/صفر، وبلدية المحلة على القناة ٣/صفر، وغزل المحلة على الإسماعيلى ٣/صفر وتقام اليوم آخر مباريات الأسبوع بين الأهلى واتحاد عثمان.

[ملحق السبت الرياضى من ص ١٩ إلى ص ٢٤]



صراع على الكرة بين أسامة نبيه وحيدر أبو بكر [تصوير : محمد وسيم]

التقارير السرية تهدد «كوك»

لندن - مكتب الأهرام : تثير أزمة التقارير السرية المتسربة من مجلس العموم البريطانى بالإطاحة بوزير الخارجية البريطانى روبن كوك، بعدما أحالت بيتى بوثرويد رئيس مجلس العموم القضية إلى اللجنة الحزبية العامة المكلفة بمتابعة الالتزام بالانضباط واللوائح لاتخاذ قرار نهائى حول مدى مسئولية الوزير عن تكشف معلومات هذه التقارير. كوك رفض الاستقالة أو مجرد الاعتذار، وقال إنه غير ملزم بالاعتذار عن حصول وزارته على تقريرين سريين.

أغرب إدمان: شم الأحذية!

سنغافورة - و : هناك أنواع عديدة من الإدمان، إلا أن أغرب حالة إدمان تكشفت تفاصيلها أمام محكمة بسنغافورة، عندما أصدرت حكما بالسجن لمدة ٢٥ أسبوعا على شخص أدمن سرقة الأحذية، لأنه يهوى شم رائحة الأحذية المستعملة. صحيفة «ستريت تايمز» السنغافورية قالت إن الشخص وهو سائق لورى يدعى «زليتاله» - ٤٣ عاما - تنتابه رغبة جارفة تعادل إدمان المخدرات فى شم روائح الأحذية المستعملة. أما محامى المتهم فقال إنه فى حاجة إلى علاج نفسى.

مظاهرة للشرطة ضد الصحافة!

نيويورك - و : نظم ضباط البوليس بمدينة نيويورك مظاهرة أمام مقر مجلة «نيويوركر» الأمريكية للاحتجاج على صورة غلاف نشرته، وتمثل رجل بوليس يصوب بندقيته على أهداف بشرية فى مركز للتدريب على الرماية. المظاهرة ضمت حوالى ٣٠٠ ضابط من قوة البوليس فى المدينة. للاحتجاج على الصورة التى تحمل إشارة واضحة إلى قيام البوليس بإطلاق ٤١ رصاصة على مهاجر غير مسلح فى الشهر الماضى، مما أدى إلى مصرعه الأمر الذى فجر موجة لاحتجاجات غاضبة فى المدينة

اكتشاف للسيطرة على سلوك الحشرات!

نيوهافن - أ ب: اكتشف العلماء الأمريكيون لأول مرة الجينات المسئولة عن حاسة الشم لدى الحشرات، وهو الاكتشاف الذى قد يساعد فى السيطرة على سلوك الحشرات التى تسبب أمراضا قاتلة، وتتلف المحاصيل الزراعية، وتدمر ما قيمته ملايين الدولارات منها. وقال فريق علمى من جامعة ييل إنهم اكتشفوا ١٦ «جينا» لمستقبلات الرائحة فى حشرة ذبابة الفاكهة. وقالوا إن أبحاثهم يمكن أن تطبق على أنواع عديدة من الحشرات التى تسبب أمراضا قاتلة للإنسان.

يتكلم ويتألم!

إنه يتحرك ويتكلم ويتألم على الرغم من أنه من الحديد. وهو الإنسان الآلى الذى ظهر فى هونج كونج منذ أيام ليتولى إذاعة معلومات عن مؤتمر إعلامى ومعرض للمعدات الإذاعية فى المدينة.

حياة بلا ألم!

ما فشل فيه العلماء فى القرن الماضى يوشك أن يتحقق فى القرن المقبل وهو اختراع وسائل لقتل الألم فى جسم الإنسان، أيا كان المرض وأيا كان مكان الألم. وقد توصل علماء أمريكيون إلى مادة تقتل الألم وهى خليط من مواد كيميائية وظيفتها منع الخلايا التى تنقل إشارات الألم إلى المخ من أداء وظيفتها، ويجرى التحقق من الآثار الجانبية لهذه المادة ولمرضى السرطان. توصل علماء أمريكيون آخرون إلى هذا الدواء المثبت على عود من البلاستيك ولكنه يحتاج إلى إجراءات تمنع وقوعه فى أيدى الأطفال الذين قد يبتلعونه بدلا من الكبار.

عالم من الصوبات!

علماء الزراعة الأمريكيون يقولون إن زيادة حرارة الأرض لم تعد أمرا يقبل جدلا كثيرا، وإن المحاصيل التى اعتاد الفلاحون زراعتها عبر القرون فى البيئة العادية تتأثر اليوم بزيادة حرارة الأرض، وليس بعيدا الوقت الذى ستحتاج فيه المحاصيل المختلفة إلى النمو فى بيئة صناعية هى الصوبات، وكثير من المحاصيل يحتاج أيضا إلى صوبات من المصابيح الكهربية لحمايته ليلا من الحشرات.

تسمع وتشاهد

على الهواء

مباراة الاهلى ودينا

□ تنقل القناة الثانية عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي الأهلي ودينا في الدوري العام من استاد القاهرة. تعليق محمد حسام الدين.

في الصميم مع مواهب الغناء

□ يقدم برنامج «في الصميم» ١١,٠٠ مساء اليوم على قناة النيل الدولية حلقة عن المواهب الجديدة في الغناء ويستضيف البرنامج عازفة البيانو مشيرة عيسى والناقد الموسيقي عمرو حسين. ويدور الحوار حول المطربين حاليا وآرائهم في المطربين الجدد وكيفية تنمية المواهب الغنائية لدى المواهب الجديدة وضرورة الدراسة والتعلم بجانب الموهبة. ويعرض البرنامج مجموعة من الأغنيات التي يتم الحوار حولها.

ذكريات محسن سرحان

□ بمناسبة ذكرى رحيل الفنان محسن سرحان يعيد برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب حلقة كانت قد سجلت معه قبل وفاته وتحدث فيها عن هوايته للفن ثم احترافه له ودراسته في معهد الفنون المسرحية وكيف افادته تلك الدراسة وبدايته للسرحية وكيف اكتشفته السينما وفي اى الافلام ونجاحه كفنى أول في السينما واهم خطوات هذا النجاح واحتجابه لفترة ثم عودته مرة اخرى للسينما والتليفزيون. السهرة تقديم امينة صبري.

رئيس نظافة وتجميل القاهرة يتطرق على التليفون

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٥,٠٠ عصرا لمدة ساعتين على الهواء اللواء مجدي البسيوني رئيس الهيئة العامة للنظافة والتجميل بمحافظة القاهرة والذى يتحدث حول الخطة العامة للتشجير بالقاهرة والاستعداد لافتتاح عدة حدائق جديدة والخطة العامة لانارة الشوارع ويمكن للمستمعين المشاركة على تليفون: ٢٩٢٣٧١١ - ٢٩٢١٤٣٧ والفترة من تقديم كمال معوض وهاني فاروق وإخراج ولاء عسكر.

دار الزعفران

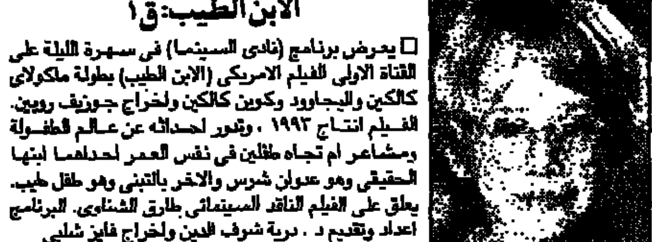
□ تذيع اذاعة القاهرة الكبرى ٣,٣٠ عصرا مسلسل (دار الزعفران) تأليف واشعار فؤاد حجاج وإخراج سليمان حسين وبطولة محمد الدفراوي ورجاء حسين وحسين الشربيني وغناء محمد رشدي وحسن الاسمر والحان طه العجيل.



نجاة

الشموع السوداء: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الشموع السوداء) بطولة نجاة وصالح سليم وامينة رزق وفؤاد المهندس وصلاح سرحان وإخراج عزالدين ذوالفقار.
وتدور أحداثه حول رجل فاقد البصر يستعين بممرضة ولكنة يقع في حبها فيحاول أخوة التخلص منها بتلفيق تهمة القتل لها.



ماكولاي كالكين

الابن الطيب: ق١

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة الليلة على القناة الاولى الفيلم الامريكي (الابن الطيب) بطولة ماكولاي كالكين واليجاوود وكوين كالكين وإخراج جوزيف روبين. الفيلم انتاج ١٩٩٣، وتدور احداثه عن عالم الطفولة ومشاعر ام تجاه طفلين في نفس العمر لحدهما ابنها الحقيقي وهو عدوان شرس والاخر بالتبني وهو طفل طيب. يعلق على الفيلم الناقد السينمائي طارق الشناوي. البرنامج اعداد وتقديم د. درية شرف الدين وإخراج فايز شلبي

القناة الاولى

٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٥ يحكى ان
١٠,٣٠ قراءات و طرائف
١٠,٤٥ المرأة و بيت جديد
١١,٠٥ مع الناس عن الانجازات في مجال التعليم
١١,٢٠ دنيا الشباب
١١,٤٠ بعد التحية
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ في نور الاسلام
١٢,٤٠ كلام الاغاني
١,١٠ ارضنا الطيبة
١,٢٥ شموع
١,٤٥ استشارة طبية
١,٥٠ صورة و حكاية عن متحف الخزف بالجزيرة
٢,١٠ مسلسل شادى و رحلة الفضاء.
٢,٥٠ البرامج التعليمية [لغة عربية ٢/ث فيزياء ث/ع رياضة ث/ع]
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن نشرة الاخبار وتقرير اخباري من مجلس الشوري و برنامج حدث في مثل هذا اليوم
٧,٥٥ المسلسل العربي يوم عسل يوم بصل
٩,٠٠ نشرة الاخبار
٩,٣٠ دائرة الحوار
١١,١٥ نادى السينما
١,٢٠ مجلة الاغاني
١,٥٥ بانوراما الصحافة
٢,١٥ المسلسل العربي الفرسان
٤,١٥ اوتار الليل
٤,٢٠ القرآن الكريم و الختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٥ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحي و مفيد
١٠,٣٥ دنيا الاطفال
١١,٠٥ معلومات مرئية
١١,٣٠ مغامرات القط فانتوم
١١,٤٠ نجم و لعبة
١٢,٠٥ الفيلم العربي شلة المحتالين
٢,٠٠ صور مشرقة
٢,٢٠ المكتبة الاسلامية
٢,٣٥ القاء الايمان
٢,٥٥ مباراة الاهلي و دينا
٥,٠٠ رسالة مهرجان الطفل
٥,٢٠ البرامج التعليمية [لغة عربية ابتدائي علوم اعدادي]
٦,١٠ المسلسل العربي زيزينيا
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ عالم الادارة
٧,٤٥ حكاية اثر
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ علي الهواء من الاوبرا
١٠,١٥ المجلة الاقتصادية
١١,١٠ الفيلم العربي الشموع السوداء
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢,١٥ بدون رقابة
٣,١٥ الحلقة الاجنبية
٤,٠٠ رباعيات
٤,٠٥ القرآن الكريم و الختام

من الأحد الى الجمعة ص ١٦ : ١٧

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٣٠ دائرة معارف ق٣ ١٢,١٥ التحدي ١٢,٣٠ كاريكاتير وفكاهة ١,٠٤ بستان الكلام في القرآن الكريم ٢,٣٠ السكان والقرن القادم ٢,٥٠ المسلسل العربي ٣,٥٠ صور مضيئة ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ اشارة مرور ٦,٠٠ خبير و تعليق ٦,٥٠ حكمت المحكمة ٨,٠٠ كتاب في مسابقة ٨,٤٠ نقطة تحول ٩,١٠ الكاميرا في الملعب ٩,٤٠ حلوة يا بلدي ١٠,٤٠ المسلسل العربي يوميات ونيس ١١,٣٥ تواريخ وأرقام ١١,٥٠ بانوراما الرياضة ١٢,٢٠ ليالي القاهرة ٢,١٠ عالم الاغاني ٢,٤٠ لقطات سينمائية ٣,٠٥ كلمات ٣,١٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٤٠ اوراق نسائية ١٢,٤٥ سر الصنعة ١,٠٠ المسلسل العربي ١,٥٥ أ. ب انترنيت ٢,١٠ تحقيقات ق٤ ٢,٢٨ المجلة الزراعية ٢,٥٨ منظومة بميت معلومة ٣,٢٠ حكاية ملف ٣,٤٤ كاس التفوق ٤,١٤ أرشيف الذكريات ٥,١٥ حدوتة توتة ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٠٠ درع مصر ٦,٤٠ المسلسل العربي ليالي الحلمية ٧,٤٠ أغاني شكل تاني ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهوا ١٠,١٠ ع السمسية ١٠,٥٠ تليفون الجوائز ١٢,١٠ مسارح.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ شبيك لبيك ١١,٠٠ ياشمس طلي ١٢,٠٠ مهرجان للقراءة ١,٠٠ المسلسل العربي ٤,٠٠ بانوراما قانونية ٤,٢٠ زمان يا أسكندرية ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ مال وتجارة ٦,٤٥ إسكندرية اليوم ٨,١٠ دنيا السياحة والسفر ٨,٣٠ يوميات × الامية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٣٠ نايت فلايت ١٢,٠٠ مختارات رياضية ١,٠٠ ليالي شتوية.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ برامج الاطفال ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ انا بنت الدلتا ١٢,٣٠ ابجد هوز ١٢,٤٥ سمكة في شبكة ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٢٠ بلدي الجميلة ٣,٠٠ بكره وبعده ٣,٤٥ الابناتي ٤,٠٠ الانترنت الصغير ٤,٣٠ كشف حساب ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الأرض ٧,٠٠ كمبيوتر ٢٠٠٠ ٧,٣٠ برلمان الدلتا ٨,٠٠ من أسماء القرى ٨,١٥ ايات محكمات ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ تقاتين ١١,١٥ دلتا تياترو ١٢,٠٠ مسرح المنوعات ١٢,٤٥ تمثيلية السهرة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٣,٠٠ ضحك ولعب وجد ٣,٢٥ نحن معك ٣,٥٠ بليك ٤,٠٥ طبيبك الخاص ٤,٢٥ اليوم الذكريات ٤,٥٥ شخصيات ٥,٢٥ جذور الارض ٦,٠٥ أنا هويت ٦,٢٠ تسابيح ٦,٤٠ العزيمة ٧,١٥ العلم نور ٨,٠٠ الطب في خدمة المجتمع ٨,٣٠ الحل ليه ٩,٠٠ شباب الانجازات ٩,٣٠ المجلة السياحة ١٠,٢٥ سياحة شتوية ١٠,٤٥ كلنا في اللعب ١١,٣٠ المسلسل العربي ١٢,١٥ حروف وأغاني ١٢,٤٥ الملتقى الثقافي ١,٤٠ سينما ق٧ ٢,٢٥ كل يوم رياضة.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٣٥ بنت الجنوب ٢,٥٠ البيئة ٣,٠٥ رواد وأوائل ٣,٢٠ جايزة وفزورة ٣,٤٠ كارت أصفر ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ إبداعات جنوبية ٥,٣٠ استشارة طبية ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ بدون رتوش ٧,١٥ شقاوة في الغابة ٧,٤٥ دوري التفوق ٨,١٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٣٠ كلمات وحكايات ٨,٤٥ سحر البيان ٩,٠٠ ينابيع الخير تورشكي ٩,٣٠ اضواء رياضية ١٠,٠٥ تاتي من الصعيد ١٠,٤٠ مصر في عيونهم ١١,١٠ الثامنة على الهواء ١٢,٣٠ سياحة وطيران ١,٤٠ أنغام وأفلام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٨
الشروق	٦,١٥
الظهر	١٢,٠٦
العصر	٣,٢٧
المغرب	٥,٥٨
العشاء	٧,١٥

إذاعة القرآن الكريم

□ من أدب الحوار: ٢,٣٠ بعد الظهر عن حوار للخليل ابراهيم مع قومه.
□ قرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة بصوت القارئ الشيخ محمد صديق المنشاوي وتلاوة مباركة من سورة الانفال.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠,٣٠ مسلسل اطفال ١١,١٥ مسلسل: لا شيء يهم ١٢,١٥ يس انت تحلم ١٢,٤٠ لحلام العصافير ١,٠٠ برنامج لخباري ١,٣٥ صحة وعافية ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ اغاني وأغاني ٢,٤٥ مباراة كرة القدم بين فريقي الاهلي ودينا ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ نجم على الهواء ٦,١٥ مسلسل عربي ٧,٠٠ تكملة: نجم على الهواء ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ جول ٨,٥٥ مصر التاملل ٩,٠٠ دنيا السينما ٩,١٥ فيلم: وضاع العمر ياولدي ١١,٠٠ الاخبار ١١,٢٠ نور على نور ١٢,١٥ مسلسل: التاهة ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ مسرحية: راجل عايش لوحده ٥,٠٠ مسلسل ابو حنيفة النعمان

قناة النيل الدولية

٧,١٠ سؤال وجواب ٧,٤٥ حول العالم ٨,٣٠ اسيا في اسبوع ٨,٤٠ وجوه شابة ٩,٣٠ كوكتيل ٩,٤٥ جولة فنية ١٠,١٠ بانوراما القرن العشرين ١٠,٣٠ ليتماليا ١٠,٤٠ ذكريات ١٠,٥٠ ابراج النيل ١١,٣٠ اليوم ١١,٤٥ ازياء النيل ٣,٠٠ قصاصات ٥,٣٠ مسلسل: السماوية ٦,٣٠ سيوبرتو لاين ٦,٤٥ ذكريات ٧,١٠ كوكتيل ٧,٤٥ جولة فنية ٨,٣٠ اسيا في اسبوع ٨,٤٥ وجوه شابة ٩,١٠ اضواء على الجيش ١٠,١٠ اكسترا ١٠,٢٠ تسالي ١١,٣٠ في الصميم ١١,٤٠ سؤال وجواب ١١,٥٠ ابراج النيل ١٢,١٠ حسب الطلب

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

في العولمة.. والعوالم!

قال بيدبا الفيلسوف لدبشليم الملك - القرن القادم يامولاي هو قرن العولمة.. قال الملك: زدني شرحا يابيدبا لانني اسمع هذه الكلمة تتردد كثيرا في المحافل، وبيني وبينك.. لست افهم ماهو المقصود منها؟! دعنا نبدا بالجذور.. من اين اشتقت الكلمة؟!

قال الفيلسوف: اشتقت كلمة العولمة من العوالم، والعوالم كما يعرف مولاي هن الغوازي الراقصات في الموالد، وهم الغجر ايضا، وينطبق عليهم وعليهن قول الشاعر

إذا غدرت حسناء وفت بعهدها
فمن عهدها ان لايكون لها عهد

قال الملك: ماالذى تريده العوالم من عولمة العالم؟

قال بيدبا الفيلسوف: انهم يريدون حكم العالم يامولاي!

قال الملك: هل هو استعمار جديد يابيدبا؟

قال الفيلسوف: بالمعنى الفني الدقيق لاينتمي النظام الجديد للاستعمار، بقدر ماينتمي للاستحمار «بالحاء بدلا من العين».

قال الملك: زدني توضيحا يابيدبا

قال الفيلسوف: الاستعمار القديم كان يلجا للغزو العسكري ويحتل الأرض قهرا ضد إرادة اصحابها، اما الاستحمار الجديد فهو اذكى واقل تكلفة ويخلو من العنف، انه لايحتل الأرض وانما يحتل العقول، وهو لايقهر إرادة المحتلين وإنما يجعلها صورة من إرادته، اما اسلحته الذكية فهى الكتاب والاغنية والرقصة والفيلم والمسرحية والسوق وأسلوب الحياة والفلسفة النفعية «البراجماتية» اضف إلى تلك يامولاي اتفاقات اقتصادية هدفها ثراء الغرب وانفتاح العالم امامه وخضوع كل شئ لإرادته.

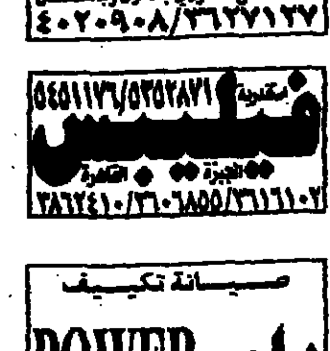
سال الملك: وماذا عن دول العالم الثالث يابيدبا؟ ماذا نصنع نحن وسط خضم الاستحمار الجديد؟!

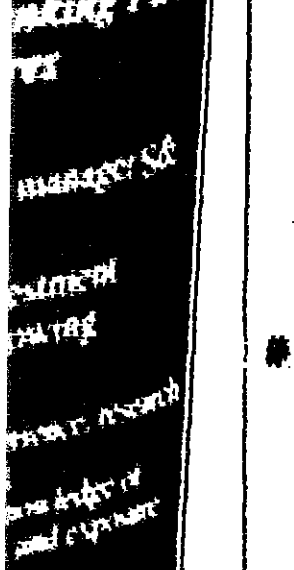
قال الفيلسوف: نحن يامولاى اما ان نمسك بذيل النظام العالمي الجديد ونتبعه فإذا دخل جحر «ضب» دخلناه، وإما ان نكتشف اننا منبوذون على هامش الحياة.

قال الملك: هذه مصيبة يابيدبا فكيف ندفعها

قال الفيلسوف: لاطاقة لنا على دفعها يامولاى، انما يدفعها هازم اللذات ومفرق الجماعات وقاصم الجبابرة.

أحمد بهجت





●● هذا التحقيق هو تحقيق علمي غاية في الدقة والتعقيد .. ويحتاج منا إلى درجة عالية من التركيز لكي نفهم جيدا.. وهو ليس تخاريف علماء ولكنه تحذير منهم لكي نتنبه ونصحوا قبل فوات الأوان ؟ ●●



★ **الإسكندرية سوف تغرق.. ولكن بحيرة ناصر سوف تنقذ العالم.. معادلة غريبة وصعبة ولكنها حقيقية!**

الذي قال وأعلن هذه المعادلة المذهلة هم العلماء..

والعلماء هنا يحذرون ويرفعون الرايات الحمراء.. وعلينا أن نستمع إليهم ونحني رءوسنا لما يقولون في تؤدة ومودة!

العلماء يحذرون ويدقون أجراس الخطر - ليس في مصر وحدها - بل في عواصم العالم المتحضرة والمتنورة.. ويطلقون نفير التنبيه حتى نفيق من غفلتنا ونصحو من نومنا الطويل.. قبل فوات الأوان.

والعلم عندما يتكلم.. فله السمع والطاعة.. فلا شيء يقف في مواجهة العلم، ولا أحد يجادل أو يناضل أو يناطح العلماء.. إلا بعلم مثله.. أو أقوى منه حجة.. وأشد ساعدا وبرهانا..

وما يحذر منه العلماء جد خطير.. ويستحق أن نقف كلنا في نوبة صحيان.

وهل هناك أكثر خطرا عندما يقول العلماء ان الاسكندرية سوف تغرق؟

وان البحر الأبيض سوف يفيض ويمد طوله حتى يبتلع عروس المدائن.. ولا يكتفي بذلك بل سيفيض ويفيض حتى يبتلع الدلتا كلها بمدنها وقراها وأهلها وناسها.. ولن يتوقف إلا عند القاهرة، التي ستصبح مدينة ساحلية تطل على البحر الأبيض المتوسط!

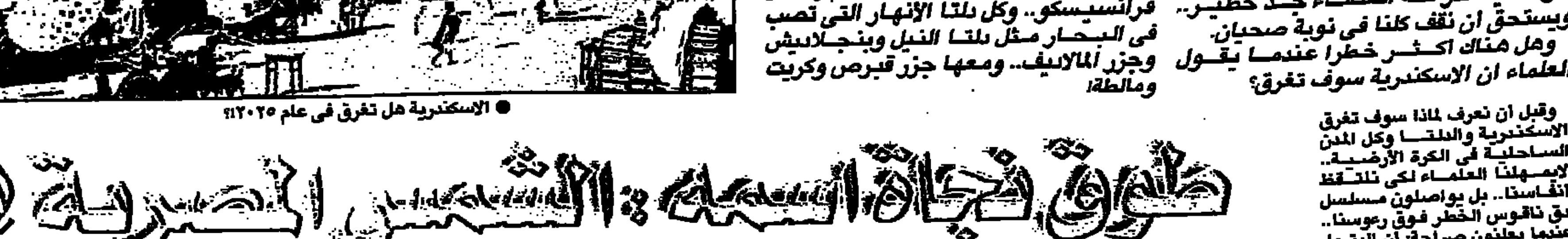
ولن يكتفي البحر الأبيض بابتلاع الاسكندرية ودلتا النيل بل سيبتلع أيضا كل المدن الساحلية التي تطل عليه.. بيروت في لبنان، واللاذقية في سوريا، واستنبول في تركيا، وبيريه في اليونان، وفينيسيا في إيطاليا، ومارسيليا في فرنسا، وبرشلونة في إسبانيا.

في نفس الوقت الذي سيتولى فيه أشقاؤه من بحار ومحيطات العالم مهمة اغراق وابتلاع كل المدن الساحلية في الكرة الأرضية مثل نيويورك ونوتردام وسان فرانسيسكو.. وكل دلتا الأنهار التي تصب في البحار مثل دلتا النيل وبنجلاديش وجزر المالديف.. ومعها جزر قبرص وكريت ومالطة!

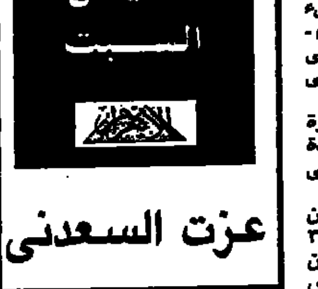


● الاسكندرية هل تغرق في عام ٢٠٢٥؟!

● وبحيرة ناصر سوف تنقذ العالم بعد نضوب آبار البترول ؟



طوق نجاة اسمه: الشمس المصرية!



تحقيق السبت
عزت السعدني

وقبل أن نعرف لماذا سوف تغرق الاسكندرية والدلتا وكل المدن الساحلية في الكرة الأرضية.. لايمهلنا العلماء لكي نلتقط أنفاسنا.. بل يواصلون مسلسل دق ناقوس الخطر فوق رءوسنا.. عندما يعلنون صراحة: أن البترول الذي يضيء حياتنا نورا ويدفع في عروقنا طاقة بلا حدود وتعمر به الدنيا ويعمر هو بالدنيا، وتطير به الطائرات.. وتجري المركبات.. وتطفو السفن.. هذا السائل السحري سوف ينضب معينه في الدنيا كلها.. ولن تبقى منه قطرة واحدة.. حتى المخزون منه والاحتياطي في باطن الأرض سوف نحرقه كله ويتبخر في الهواء!

نحن مقبلون اذن في القرن المقبل الذي يطل علينا بعد أقل من عشرة شهور على عالم بلا بترول!

متى ينضب معين النفط من العالم كله؟

العلماء حددوا زمن الكارثة فيما بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٤٠.. يعني مسافة من الأعوام أقل من نصف قرن من الزمان!

ولكن هل يستطيع العالم أن يعيش بلا بترول؟

وتتوقف حركة المواصلات برا وبحرا وجوا في الدنيا كلها!

- بالطبع لا.. يجيب العلماء..

● لكن ما هو البديل؟

- الغاز الطبيعي لماذا لايكون هو البديل؟

● الغاز الطبيعي هو الآخر سوف ينضب في القرن الذي طرق الأبواب!

- لقد حيرتنا.. ما هو البديل اذن للبترول والغاز؟

- البديل هو الشمس المصرية فوق بحيرة ناصر التي سوف تنقذ العالم من هذه الكارثة!

إزاي؟

يسأل كل البشر..

تعالوا نحاول معا أن نعرف الحكاية من البداية..

....

ولعل أكثر الأسئلة سخونة عند أهل مصر كلهم هي: هل صحيح سوف تغرق الاسكندرية في البحر؟

ولماذا تغرق؟

ومتى تغرق؟

الجواب - كما يقول الأستاذ الدكتور مسلم شلتوت رئيس قسم بحوث الشمس والفضاء في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بجامعة حلوان - أن درجة حرارة الأرض قد زادت.. الأمر الذي سوف يترتب عليه تغيرات مناخية قاسية..

أسأل: ولماذا زادت درجة الحرارة على الأرض؟

يقول: لأننا نحرق كل شيء الوقود - الغاز - الكيروسين - البترول - البنزين - الفحم.. حتى تحول الغلاف الجوي للأرض إلى صوبة تكاد نحترق داخلها..

ولسوف تزداد درجة الحرارة على الأرض في القرن المقبل لزيادة نسبة غاز ثاني اكسيد الكربون في الجو.

ويتوقع معظم الباحثين أن يكون مقدار تسخين الأرض هذا ٣,٦ درجة فهرنهايت خلال القرن المقبل.. ولسوء حظ الجنس البشري فإنه سوف تكون هناك زيادة أخرى مقدارها ٠,٧٢ درجة خلال القرن المقبل نتيجة لزيادة شدة الإشعاع الشمسي فقد سجلت الأقمار الصناعية الخاصة بقياس الإشعاع الشمسي خارج الغلاف الجوي للأرض أن هناك زيادة مقدارها ٠,٣٦٪ مما كان عليه الإشعاع الشمسي عام ١٩٨٦، ورغم أن هذا الرقم قد يعد ضئيلا إلا أنه ليس تافها عند علماء الطقس والمناخ، وممكن على المدى الطويل أن يحدث تغيرات مناخية وخيمة العواقب.

لقد كان من أهم قرارات مؤتمر ريودي جانيرو «قمة العالم للبيئة والتنمية» في عام ١٩٩٢ هو العمل على تخفيض انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون حماية للبيئة العالمية.

أسأل: ماذا سيحدث نتيجة لزيادة درجات الحرارة على الأرض؟

الجواب: سوف يؤثر ذلك على البيئة العالمية في زيادة الغازات المنبعثة من احتراق هذا الوقود التقليدي وفي مقدمتها غاز ثاني اكسيد الكربون وما ينتج عنه من احتباس للحرارة داخل الغلاف الجوي للأرض والتي ستكون لها آثار وعواقب وخيمة متمثلة في ذوبان الثلوج بالمناطق القطبية وارتفاع مناسيب المحيطات والبحار وإغراق المناطق المنخفضة في العالم ومنها مدن فينيسيا ونيويورك والاسكندرية ودلتا الأنهار كدلتا النيل وبنجلاديش وجزر المالديف إلى جانب زيادة الزلازل على مستوى العالم نتيجة زيادة ضغط الماء على قاع المحيطات والبحار، وتحرك المناطق المناخية الدافئة نحو أقطاب الأرض وما سينتج عنها من تغيرات مناخية قاسية.

أسأل: زلازل كمان والعياذ بالله؟!

قال: نعم.. زلازل أيضا!

قلت: ولكن متى سيحدث ذلك؟

قال: في النصف الأول من القرن الحادي والعشرين!

قلت: لقد قرأت دراسة لعلماء في أمريكا وبريطانيا تؤكد حدوث ذلك قبل عام ٢٠٢٥!؟

قال: كل شيء ممكن..

قلت: لقد طالعتنا الصحف العالمية أخيرا عن نظرية لاثنين من علماء الدنمارك هما الدكتور سفنس مارك والدكتور فرز كريستنسن الاخصائيان في دراسة الطقس والمناخ، وقد تم نشر هذه النظرية عام ١٩٩٧ بالمجلة الدولية للغلاف الجوي والفيزياء الشمسية - الأرضية، وهذه النظرية تقول: انهما خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة من دراسة السحب والرياح الشمسية المرصودة بالأقمار الصناعية والأشعة الكونية، قد لاحظا أن انخفاض مقداره ٢٠٪ عن مستوى الأشعة الكونية يؤدي إلى انخفاض في مقدار السحب يتراوح مابين ٦٣ و٦٨٪ مما يؤدي إلى تسخين جو العالم.

ومعنى ذلك أن هذه النظرية سوف تعصف بباقي نظريات تغير مناخ العالم، وأن التغيرات الحادثة في المناخ نتيجة لأسباب كونية وليس لتدخل الإنسان في الطبيعة باستخدامه الطاقات القادمة من باطن الأرض «فحم حجري - بترول - غاز طبيعي» في الصناعة والمواصلات والتي أدت إلى ارتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون وحدوث ما يسمى بالاحتباس الحراري لأشعة الشمس تحت الحمراء في الغلاف الجوي للأرض وزيادة درجة حرارة الغلاف الجوي بمقدار نصف درجة على مستوى العالم خلال الأعوام المائة الأخيرة.

كما أن النظرية الجديدة تعفي الإنسان من مسئوليته عن حدوث ثقب الأوزون واستخدامه المكثف لمادة الكلوروفلور كربون التي تؤدي إلى تكسير الأوزون في طبقات الجو العليا.. هل هذا صحيح؟

قال: إذا سلمنا بصحة هذه النظرية فسوف يكون لها مردود خطير على المعاهدات الدولية الخاصة بتقليل انبعاث ثاني أكسيد الكربون في الجو نتيجة للطاقات التقليدية في الصناعة والمواصلات وآخرها ما تم في مؤتمر كيوتو باليابان في العام الماضي للحفاظ على البيئة العالمية.

وقبل أن نتعرض لهذه النظرية أو هذا الرأي وما أكثر الآراء والنظريات حول تغير المناخ وثقب طبقة الأوزون.. نحب أن نورد الحقائق العلمية التالية:

١ - للشمس دورة تسمى دورة النشاط الشمسي يبلغ مقدارها في المتوسط احد عشر عاما، وعند قمة هذه الدورة يتزايد عدد البقع الشمسية على قرص الشمس ويزداد معدل الانفجارات الشمسية.

أسأل: متى بدأ رصد هذه البقع الشمسية على قرص الشمس؟

قال: منذ بداية القرن الثامن عشر بدأ الرصد المنتظم لهذه البقع الشمسية بمرصد زيورخ بسويسرا، وتم تسجيل البقع الشمسية لاثنتين وعشرين دورة شمسية حتى الآن.

٢ - الرياح الشمسية هي عبارة عن هروب الالكترونات والبروتونات والنيوترونات وأنويات العناصر الخفيفة كالهليوم والليثيوم من اكليل الشمس نتيجة حرارته العالية التي تتراوح ما بين مليون ومليوني درجة مئوية للفضاء الخارجي بسرعات عالية تصل إلى أربعمائة كيلومتر في الثانية في حالة هدوء الشمس.

٣ - الأشعة الكونية هي عبارة عن دقائق مشحونة قادمة من أغوار بعيدة في الكون نتيجة لانفجار بعض النجوم المسماة بالسوبر نوفا.. هذه الأشعة الكونية تضرب الغلاف الجوي العلوي للأرض وتتحول إلى ما يسمى بالأشعة الكونية الثانوية وتؤدي إلى تكون كربون المشع C14.

٤ - الرياح الشمسية تؤثر على الأشعة الكونية التي تضرب الغلاف الجوي العلوي للأرض فعندما يزيد نشاط الشمس تزداد الرياح الشمسية في قوتها وتبعد الأشعة الكونية عن مسار الأرض لذلك يحدث دائما هبوط لمستوى الأشعة الكونية بعد حدوث كل انفجار شمسي عنيف تزداد عليه قوة وضراوة الرياح الشمسية.

٥ - تعكس السحب كمية كبيرة من أشعة الشمس للفضاء الخارجي مرة ثانية فكلما زادت كمية السحب بالغلاف الجوي للأرض على مستوى العالم أدى ذلك إلى انعكاس أشعة الشمس وعدم وصولها لسطح الأرض والمسطحات المائية وتسود البرودة والعكس صحيح.

٦ - كمية الطاقة الشمسية التي تسقط على المتر المربع عمودية عليه خارج الغلاف الجوي للأرض تسمى بالثابت الشمسي Solar Constant وتقدر قيمته بمقدار ١٣٦٧وات/م٢ بعد قياسها عن طريق الأقمار الصناعية.

ومعروف لعلماء الطقس أن أي تغير يحدث في ثابت الإشعاع الشمسي مقداره نصف في المائة يؤدي إلى تغيرات مناخية بالغة على الأرض.

أسأل: هل العصور الجليدية التي مرت بالأرض في الزمن السحيق لها علاقة بالشمس؟

قال: العصور الجليدية على الأرض الكبيرة منها والصغيرة مرتبطة بقيمة الثابت الشمسي فزيادته تؤدي إلى ذوبان الجليد على الأرض ونقصانه يؤدي إلى تكون الجليد على الأرض.. لذلك فهناك علاقة رياضية ثابتة ما بين درجة حرارة سطح الأرض ودرجة حرارة سطح الشمس.. فإذا زادت اضاءة الشمس زادت درجة الحرارة على سطح الأرض.

وقد سجلت الأقمار الصناعية خلال التسعينيات زيادة مطردة في الثابت الشمسي ولكن بجزء ضئيل للغاية لايمكن أن يكون هو سبب زيادة درجة حرارة الغلاف الجوي خلال المائة سنة الأخيرة، والذي قدر بنصف درجة مئوية على مستوى الكرة الأرضية ككل.

أسأل: هناك نظريات كثيرة تفسر تغير مناخ الأرض؟

قال: هناك احدى عشرة نظرية لتفسير تغير مناخ الأرض اثنتان منها نظريتان كونيتان إحداهما لتأثير نشاط الشمس على مناخ الأرض والثانية لتأثير الأشعة الكونية على مناخ الأرض.

وهناك بحوث أشارت إلى أن هذه العلاقة موجبة.. وأخرى سالبة.. وبحوث تشير إلى أنه لا علاقة هناك بين نشاط الشمس وتغير المناخ.

أسأل: ولكنك لم تقل لنا رأيك في نظرية علماء الدنمارك؟

قال: تعليقا على هذه النظرية التي ترجع تسخين الغلاف الجوي للأرض للرياح الشمسية أرى:

أولا: اعتمد الباحثون على فترة قصيرة لدراسة الرياح الشمسية بالأقمار الصناعية وهي الخمس عشرة سنة الأخيرة وهي غير كافية للحصول على نتائج علمية حاسمة يبنى عليها معتقد علمي قوي.

ثانيا: أن انخفاض مستوى الأشعة الكونية بمقدار ٢٠٪ يؤدي إلى نقصان في كمية السحب بمقدار يتراوح مابين ٦٣ و٦٨٪ حسب النظرية الجديدة هو رقم مشكوك فيه.

ثالثا: وهذا هو القول الفصل من أن قمة النشاط الشمسي خلال النصف الثاني من هذا القرن كانت هي سنوات ١٩٥٧ و١٩٦٨ و١٩٧٩ و١٩٨٩ وهي السنوات التي تميزت ببقع شمسية كبيرة وعديدة وانفجارات شمسية عنيفة وقوية ورياح شمسية عاتية ومع ذلك لم يسجل خلال هذه الأعوام زيادة في حرارة الغلاف الجوي للأرض غير عادية مقارنة بالسنوات الأخرى.

ومن هذا يثبت عدم صحة النظرية الجديدة في تفسير زيادة دفء جو العالم.

أسأل: ولكن ما قولك في هذه الموجة الحارة الرطبة التي استمرت لعدة أسابيع خلال صيف ١٩٩٨ وسادت منطقة شرق البحر المتوسط وشعرنا بها كلنا في مصر.. هل لها أي علاقة بالانفجارات الشمسية هذه؟

قال: لا.. لأن عام ١٩٩٨ يقع في منتصف الطريق ما بين هدوء الشمس عام ١٩٩٦ وقمة النشاط في عام ٢٠٠٠.. كما نود القول إن هذه الموجة الحارة الرطبة ليس لها أي علاقة بظاهرة دفء جو العالم نتيجة لاحتباس الحرارة بغاز ثاني أكسيد الكربون وليست لها علاقة بثقب الأوزون بالقارة المتجمدة الجنوبية بل هي تغير طبيعي في الطقس نتيجة لتخلخل الهواء في جنوب أوروبا وسحب هواء ساخن من فوق الجزيرة العربية والسودان لمنطقة شرق البحر المتوسط وعند مروره على البحر الأحمر تشبع ببخار الماء.

قلت: طيب والتفجيرات النووية الهندية والباكستانية.. ألم يكن لها أي تأثير؟

قال: ان التفجيرات النووية تحت سطح الأرض التي أجرتها كل من الهند وباكستان في ربيع عام ١٩٩٨ ليس لها أي تأثير على حدوث هذه الموجة الرطبة الساخنة التي امتدت لمدة خمسة أسابيع في صيف عام ١٩٩٨ في منطقة شرق البحر المتوسط.. لأن هذه التفجيرات لقنابل اختبارية ذات طاقة صغيرة لاتؤدي إلى تسخين قوي لتربة الأرض.. كما أن الانفجارات فوق سطح الأرض تؤدي إلى تسخين محدود في الغلاف الجوي المحيط بمنطقة الانفجار لاتقاس طاقته بكمية الطاقة الشمسية التي تستقبلها الأرض لمدة يوم واحد، وهي السبب الأساسي لتغيرات الطقس خلال اليوم الواحد ومن يوم لآخر.. إلا أن الانفجارات النووية فوق السطح تؤدي إلى تلوث اشعاعي تنقله الرياح إلى أماكن بعيدة عن منطقة الانفجار ويؤدي إلى اضرار للبيئة العالمية كما حدث عند انفجار المفاعل النووي بتشرنوبيل بالاتحاد السوفيتي في ربيع عام ١٩٨٦.

....

لنترك قنبلة العلماء التي ستغرق الاسكندرية وكل المدن الساحلية في البحار والمحيطات.. ولنبحث عن قنبلة أخرى تقول: ان النفط الذي هو أغلى من الذهب سوف يختفي من العالم في غضون أقل من خمسين عاما!

أسأل الدكتور مسلم شلتوت في دهشة ممزوجة بالغرابة: هل صحيح أن البترول سوف ينضب معينه يوما ما؟

قال: البترول هو مصدر وقود معظم وسائل النقل الحالية وبصفة خاصة الطائرات بشتى أنواعها.. ونتيجة لتزايد عدد سكان العالم وزيادة معدل استهلاك الفرد الواحد للطاقة خلال هذا القرن فإنه من المتوقع نفاد احتياطي البترول على مستوى العالم مابين عام ٢٠٢٠ وعام ٢٠٤٠.. ومع أنه يمكن خلال القرن المقبل اشتقاق الوقود اللازم لوسائل المواصلات والطائرات من مصادر طاقة أحفورية أخرى كالفحم ورمال القطران والبترول الحجري.. إلا أن ذلك سوف يكون بتكلفة عالية إلى جانب الآثار السيئة التي سوف يحدثها على البيئة.. ولقد قام مؤتمر ريودي جانيرو الذي انعقد قبل ٧ سنوات بدراسة البحث عن وقود بديل بعد مرور خمسين عاما على تصنيع الأنواع الحديثة من الطائرات..

أسأل: لماذا لاتكون الطاقة النووية هي البديل؟

قال: ان الدفع بالطاقة النووية استبعد لأسباب عدم توافر الأمان في استخدامه للطيران، كما أن الدفع بالكهرباء استبعد نتيجة للوزن العالي.. والكحول تم استبعاده لضعف محتواه من الطاقة مقارنة بالأنواع الأخرى من الوقود..

أسأل: ماذا بقي اذن؟

قال: لم يبق إلا الغاز الطبيعي والهيدروجين حيث محتواهما الطاقي لوحدة الكتلة عال بجانب أن احتراقهما يعتبر نظيفا..

فالغاز الطبيعي ينتج عن احتراقه أقل انبعاث للغازات الملوثة للجو.

والهيدروجين ينتج عن احتراقه بخار الماء فقط وهو غير ملوث للجو إطلاقا.. ولكن كانت المشكلة في أن هذين الغازين يحتاجان لأحجام كبيرة لاستيعابهما في حالتهما الغازية.. لذلك فلابد من استخدام تكنولوجيا متقدمة لتسييلهما عند درجات حرارة منخفضة جدا داخل تنكات صغيرة الحجم.

والغاز الطبيعي يمكن تسييله عند درجة حرارة مقدارها ١٥٦ درجة تحت الصفر المئوي ورغم أن الجرام منه يحتوي على طاقة أعلى بمقدار ٢٠٪ من جرام الكيروسين.. إلا أنه لابد أن يؤخذ في الاعتبار أن الغاز الطبيعي طاقة أحفورية غير متجددة، وسوف تنضب خلال القرن المقبل أيضا إلى جانب أن احتراقها يؤدي إلى زيادة ثاني أكسيد الكربون في الجو ولو بنسبة أقل من الكيروسين ولكن يمكن اعتباره حلا مؤقتا لحين توفير طاقة متجددة ونظيفة مائة في المائة.. وهي الهيدروجين السائل.

والهيدروجين السائل بجانب أنه طاقة نظيفة، إلا أن محتوى الجرام منه من الطاقة يفوق مقدار مايحتويه جرام الكيروسين بمقدار ٢,٨ مرة، إلا أن الطن من الهيدروجين السائل يحتاج لخزان سعته أربع مرات لطن الكيروسين السائل لكثافته الخفيفة عن الكيروسين..

ورغم كل هذه الصعاب فإن الهيدروجين السائل هو وقود المستقبل الواعد للطيران، كما كان لغز الفضاء من قبل عن طريق استخدامه في صواريخ الدفع ومكوكات الفضاء خلال هذا القرن وللقرن المقبل.

أسأل: من أين نحصل على الهيدروجين السائل؟

قال: من تحليل المياه بالكهرباء لجدواها الاقتصادية خلال هذا القرن ويمكن الحصول على هذه الكهرباء من ثلاثة مصادر هي: المحطات النووية.. والتوربينات على المساقط المائية.. والطاقة الشمسية.

ونظرا لأن الوقود النووي طاقة ناضبة هي الأخرى وغير متجددة، فإن الأمل في توليد الهيدروجين من تحليل المياه بالكهرباء معقود على المساقط المائية التي لم تستغل الاستغلال الكامل على مستوى العالم.

وتعتمد طريقة توليد الهيدروجين بالطاقة الشمسية على الآتي:

١ - تحويل طاقة الإشعاع الشمسي الضوئية إلى طاقة كهربية ذات تيار مستمر عن طريق مايسمى بالألواح الكهروشمسية وهي تضم مصفوفات من الخلايا الشمسية بداخلها.

٢ - استخدام التيار الكهربي المباشر في تحليل المياه داخل محللات كهربية واستخلاص عنصري الهيدروجين والأكسجين المكونين لجزيء الماء.

٣ - تجفيف الهيدروجين الناتج من المحللات حيث إنه يكون مخلوطا ببعض بخار الماء.

٤ - تسييل الهيدروجين الناتج ووضعه داخل اسطوانات أو هدرجة برادة فلزات داخل الاسطوانة وهي الطريقة الحديثة الأسهل والأكثر أمانا.. أو دفع الهيدروجين في شبكة كشبكة الغاز الطبيعي لاستخدامه في أماكن بعيدة عن مصدر انتاجه.حيث توجد في ألمانيا حاليا شبكة طولها ٢١٠ كم لتوزيع الهيدروجين بقدرة استيعابية مقدارها ٢٥٠ مليون متر مكعب في العام.

قلت: يقول البعض أن تكاليف توليد الهيدروجين بالطاقة الشمسية لاتزال باهظة الثمن!!

قال: ولكننا نقول لهم أن أسعار الخلايا والألواح الكهروشمسية في هبوط مستمر.. ومن المحتمل أن تكون الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية خلال العقد الأول أو الثاني من القرن المقبل أرخص من مثيلتها المولدة من الطاقة الأحفورية بالمحطات الحرارية.

في دراسة تبين أن سعر الكيلووات ساعة من الكهرباء المولدة بالألواح الكهروشمسية عند خط عرض ٤٢ درجة شمالا بأوروبا، حيث كمية الإشعاع الشمسي على المستوى الأفقي هو ٤ كيلووات ساعة للمتر المربع في اليوم الواحد في المتوسط على مدار العام هو ٦٦ سنتا أمريكيا.

ولو استخدمنا نفس الألواح الكهروشمسية عند خط عرض ٢٢ درجة شمالا في منطقة شرق العوينات في جنوب غرب مصر مثلا.. حيث تبلغ كمية الإشعاع الشمسي فيها ٧ كيلووات ساعة للمتر المربع في اليوم الواحد في المتوسط على مدار العام.. فإن سعر الكيلووات ساعة من الكهرباء المولدة سوف يصبح هو ٣٨ سنتا أمريكيا كحد أقصى.. وهذا السعر أقل من خمس «٢٠٪» سعر الكهرباء من الشبكة القومية للكهرباء اذا كان الموقع على مسافة ٣ كيلومترات من الشبكة فقط نظرا للتكلفة العالية لمد خط بطول ٣ كيلومترات.

قلت: من المؤكد أن شكل الطائرات التي ستعمل بالهيدروجين سوف يتغير كثيرا؟

قال: بالفعل.. فإن الطائرات التي ستطير بالهيدروجين السائل سوف تكون خزانات الوقود ليست بالأجنحة بل بأعلى الطائرة.. كما أن حجم المحركات المستخدمة سيكون صغيرا نسبيا بالإضافة إلى عدم الضجيج.

أسأل: ألم يخترعوا طائرة تطير بالهيدروجين؟

قال: في الخمسينيات جرت تجربة ناجحة في الولايات المتحدة باطلاق طائرة B - 57 Canberra بالهيدروجين.

وفي عام ١٩٨٨ أطلق في الاتحاد السوفيتي السابق طائرة توبولوف TLI - 155 ضمن وقودها الهيدروجين بثلاثة محركات أحدها يعتمد على وقود الهيدروجين والآخران على الوقود التقليدي.

أما في ألمانيا فتجري الآن الاستعدادات لإطلاق طائرة ايرباص A310 التي صممت محركاتها لتعمل على الهيدروجين وهي مخصصة للمسافات المتوسطة والصغيرة وتكفي خزانات الهيدروجين لقطع مسافة ١٨٠٠كم فقط.

ومنذ سنوات يستخدم الهيدروجين مع الأوكسجين السائل كوقود للمركبات الفضائية في أمريكا وروسيا وأوروبا واليابان والصين.. وفي مكوك الفضاء الأمريكي تستخدم أيضا محركات متقدمة تعتمد على الهيدروجين والأكسجين السائل.

....

أسأل: ما هو الموقع المثالي على خريطة العالم لتوليد الهيدروجين بالطاقة الشمسية؟

قال: تعتبر بحيرة ناصر بجنوب مصر بموقعها المتميز هي المرشح الأول على مستوى العالم لتوليد الهيدروجين بالطاقة الشمسية لاستغلاله كوقود على المستوى المحلي.. وتصدير الفائض إلى العالم الخارجي خلال القرن المقبل للأسباب التالية:

١ - يعتبر الإشعاع الشمسي الساقط على البحيرة وضفافها أعلى كمية طاقة شمسية على مستوى العالم.. حيث تزيد على ألفين وخمسمائة كيلووات ساعة على المتر المربع في العام.

٢ - تضم البحيرة حاليا قرابة مائة وأربعين مليار متر مكعب من المياه العذبة التي تتراوح ملوحتها مابين مائة ومائة وخمسين جزءا في المليون.. ولا تحتاج إلى تحلية قبل تحليلها كهربيا كمياه الآبار أو البحار.

٣ - أثبتت صور الاستشعار عن بعد أن الضفة الغربية للبحيرة من أسوان حتى قرب مشروع قناة توشكي صحراء تكاد تكون مستوية وفارغة وهو المكان الأمثل لاقامة أنظمة فوتوفولطية على مستوى شاسع لتحويل الطاقة الشمسية إلى تيار كهربي مستمر مباشر.

٤ - كما أثبتت صور الاستشعار عن بعد امكانية مد خط أنابيب من البحيرة حتى غرب الاسكندرية لتصدير الهيدروجين لدول آسيا وأفريقيا.. كما يمكن عمل خط ثالث عبر وادي النيل حتى شمال الدلتا للاستغلال المحلي.

٥ - لدينا الخبرة المصرية في انتاج الهيدروجين بالتحليل الكهربي لمدة تصل إلى خمسة وأربعين عاما.. كما هو الحال في شركة كيما حيث يتم انتاج ٣٥ ألف متر مكعب في الساعة باستخدام كهرباء خزان أسوان ثم كهرباء السد العالي وان كان معظمه يستغل في انتاج الأمونيا للأسمدة الكيماوية.

٦ - كذلك الخبرة المصرية الطويلة في استخدام الأنظمة الفوتوفولطية لتحويل أشعة الشمس لكهرباء مباشرة منذ أكثر من عشرين عاما.. وتعتبر محطة الخلايا الشمسية بمنطقة شرق العوينات جنوب غرب مصر لضخ المياه لاستصلاح مائتي فدان أكبر محطة في أفريقيا.

٧ - كما أن مواد وتكنولوجيا تصنيع الخلايا الشمسية والأنظمة الفوتوفولطية متوافرة في مصر بمكونات محلية وهناك مصنع لانتاج الألواح الكهروشمسية بمدينة العاشر من رمضان وآخر بالاسكندرية وسوف يفتتح في مدينة ٦ اكتوبر مصنع ثالث بطاقة انتاجية ٢ ميجاوات في العام الواحد.

٨ - الأنظمة الشمسية لاتحتاج لكثير من الصيانة سوى إزالة الأتربة التي تتساقط عليها.. وهذا يحتاج إلى عمالة ولاتزال العمالة المصرية أرخص من مثيلاتها في شمال أفريقيا والشرق الأوسط وهذا سيؤدي أيضا إلى قلة تكاليف انتاج المتر المكعب من الهيدروجين وبسعر مناسب.

٩ - ان هذا المشروع لايسبب أي ضرر بيئي للبحيرة سواء عن طريق تلوث الهواء أو الماء أو التربة.. فالخلايا الشمسية والأنظمة الفوتوفولطية هي معدات نظيفة لاتنتج أي نوع من الملوثات.

١٠ - كمية المياه التي تستخدم لانتاج الهيدروجين لاتمثل شيئا بالنسبة لمخزون البحيرة من المياه.. فهي أقل من واحد إلى الألف في العام ولا تؤثر على السياسة المائية والزراعية لمصر.

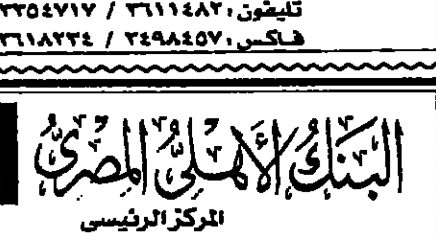
١١ - ان الماء الثقيل المتبقي من عملية تحليل المياه بالكهرباء أصبحت له سوق عالمية الآن.. ويمكن تصديره كما أنه سيكون المادة الخام في القرون المقبلة لانتاج طاقة نووية نظيفة اذا نجح علماء الطبيعة النووية على مستوى العالم في التوصل إلى الاندماج النووي على البارد.. وهو أحد آمال البشرية الكبرى.

....

هكذا تنقذ الشمس المصرية الساطعة الدافئة طول العام.. العالم كله من كارثة سوف تحل به وهي نضوب معين البترول من الكرة الأرضية بعد نحو أربعين عاما من الآن..

انها مصر التي قال عنها الله تعالى في كتابه العزيز: «ادخلوها بسلام آمنين» □





مركز البحوث والدراسات الكويتية ودورهم فى توثيق جرائم الغزو العراقى

وثائق تكشف خطة النظام العراقى للقبض على المدنيين وترحيلهم إلى بغداد

الكويت من مندوب الأهرام

شكلت الحكومة الكويتية بمقرها المؤقت فى الطائف خلال فترة العدوان العراقى لجنة لجمع الوثائق المتعلقة بالكويت لمواجهة ادعاءات النظام العراقى فى انكارهوية الكويت وتاريخها وكيانها المستقل وانبثق عن تلك اللجنة فرق عمل لاعداد الدراسات المتعلقة بذلك.

وعقب التحرير قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة لجمع الوثائق التى خلفتها القوات العراقية بعد التحرير، وعدلت تسمية اللجنة الى المركز الوطنى لوثائق العدوان العراقى وصدر مرسوم فى ٢٦ سبتمبر ٩٢ بإنشاء مركز البحوث والدراسات الكويتية ليضم أعمال المركزالوطنى لوثائق العدوان.

وخلف العراقيون وثائق تزيد على نصف المليون وثيقة عن أهداف النظام العراقى الخاصة بالغزو وكشفت عن وحشية فى التعامل مع ابناء شعب الكويت وبيان بالسياسة التى انتهجها النظام العراقى فى قهر أبناء هذه الدولة الصغيرة وتعذيبه وإخضاع ومحو هويته وتدمير اقتصاده وسجلت الوثائق اعترافات رسمية بدور ضباط الجيش العراقى والكبارمن ادوات النظام فى نهب منازل ومتاجر ابناء شعب الكويت ومؤسساته الحكومية ونقلها إلى العراق

وتعد الوثائق أيضا شاهدا على صمود ابناء الكويت ومقاومتهم ضد العدوان رغم قلة عددهم وضعف قوتهم امام الجحافل العراقية إلا ان الوثائق العراقية تتضمن مقدارا من الرعب الذى عاناه العراقيون من المقاومة الكويتية ومن أهم الوثائق التى تحتاج إلى وقفة هى محضراجتماع على حسن المجيد وسبعاوى ابراهيم المخابرات العراقية يوم٢٣ أغسطس ٩٠ والذى نصت الفقرة الرابعة منه على أن كل شخص يعبث بالامن ويسبب إيذاء للمسيرة الأمنيةيقتل مع العلم بان كافة الكويتيين شاركوا فى إيذاء العراقيين.

ونصت الفقرة السادسة على سياسى يلقى القبض عليه فى الأسبوع الاول تحجز عائلته فى الاسبوع الثانى تهدم داره وبعدها يقرر مصير العائلة.

والفقرة السابعة اكدت وحشية النظام العراقى حيث قررت قطع رءوس كل المسيسين من أبناء الكويت وإلحاق كل أنواع الأذى بهم وقد اكد عبد الله يوسف الغنيم مدير مركز البحوث والدراسات أن المركز يتعامل بالدليل ويقدم دولة الكويت إلى العالم من خلال وثائق وأدلة فقضية الأسرى فى قلب كل كويتى.

نستشعر دائما معاناتهم وسط ظروف ونظام لايعترف بآدمية الفرد أو حقوق الانسان ولايكترث لميثاق دولى ولا يوقر شرعة الله التى تنهى عن مجرد ترويع المسلم أو إفزاعه.

فضلا عن حبسه دون مبرر أو ذنب إلاانتظار مقايضته كسلعة فى مرحلة قادمة، ودورنا يتركز فى توفير الظهيرالعلمى الذى يساند نشرما يتعلق بهذه القضية وإذاعته وتجميع الراى العام العالمى من خلال العرض العلمى الموثق الساعى إلى المطالبة بالافراج عنهم والضغط بهذا التوثيق والتحليل والعرض للقضيةعلى النظام العراقى من خلال استقطاب الراى العام العالمى والعربى والمنظمات الدولية ومركز البحوث والدراسات الكويتية. يتعامل بالدليل ويستند دائما إلى الوثيقة والمرجع ويقدم قضية الكويت إلى الدنيا من خلال هذا المنظور ومن هذا المنطلق يتحرك المركزعلى عدة محاور

يتمثل أولها فى المشروع الموسع مشروع سجل التحدى الذى يتوجه إلى المواطنين الذين عايشوا فترةالاحتلال ليحصل من خلال سجل تم إعداده وفق منهج علمى جامع على بياناتهم وافاداتهم وشهاداتهم عما رأوه وسمعوه وعانوه ومن خلال الدراسات المقارنة للافادات وتحليلهايتم تسجيل وتوثيق هذه الفترة من تاريخ أمتنا بنهج علمى موثق يمكن أن نستخرج منه الكثير من المعلومات عن الأسرى.

ويتمثل المحور الثانى فى متابعة كل ما ينشر عن الأسرى داخليا وخارجيا وتوثيق ذلك.

أما المحور الثالث فهو يقوم على جمع مايتعلق بالأسرى فى الوثائق العراقية ويتطلع المركز من خلال اصدار قام به عن مجرمى الحرب العراقيين إلى أن ينجز عملا عمليا قانونيا يمثل صحيفة اتهام موثقة بالأدلة عن جرائم الحرب والجرائم التى ارتكبت مخالفة لحقوق الانسان فى الكويت من قبل أجهزة نظام بغداد خلال فترة الاحتلال، وبالطبع سوف يكون لموضوع الأسرى مكان الصدارة فى هذا العمل.

ويصر النظام العراقى على إنكار وجود اسرى كويتيين وقد قدمت الينا الوثائق العراقية التى عثرنا عليها الرد القاطع على هذه الافكار.

فالوثيقة العراقية «سرى» للغاية وشخصى وعلى الفور الصادرة من قيادة المشاة الثامنة عشرة الأركان العامة الاستخبارية برقم العدد /١س/٢/أم المعارك/١٥ بتاريخ شباط ١٩٩١ والموجهة إلى ألوية مشاة. ومدفعية ودفاع جوى.

وكتائب هندسية وسرايا استطلاع ومخابرات إبلاغهم بمايلى نصا: تقضى التوجيهات العليا بمايلى:

- يجرى اخلاء أى مواطن كويتى عمره٤٠ سنة فما دون من أرض العدوإلى داخل أراضينا فورا سواءكان من العسكريين أو المدنيين وبعدها يتم التعرف على هويته فى الداخل «داخل العراق».

والوثيقة الثانية صادرة عن حزب البعث العربى الاشتراكى - مكتب تنظيم الجنوب موقعه من الرفيق عبدالغنى عبدالغفور عضوالقيادة القطرية وموجهة فى ١٩٩١/٢/٢٢ إلى الرفيق أمين سر قيادة فرع البصرة/ نائب رئيس قائد المنطقة الجنوبية.

والرفيق محافظ البصرة يطلب من هؤلاء حجز ٥٠٠ عنصرلديكم بشكل وقتى من الذين تم إلقاء القبض عليهم فى منطقة الكويت سوف يسلونكم الساعة العاشرةمن مساء اليوم إلى معسكر الجيش الشعبى فى «ابو صخير»ويطلب معاملتهم كأسرى بحراسة مسلحة.

كمايأمر بأن يتم نشرهم على أمرية الموقع

وتنص الوثيقة على تشكيل لجنة الاشراف عليهم من عليا القيادات «رئاسة الأركان،امر البصرة مدير الأمن، ممثل الاستخبارات وجهاز المخابرات ومديرالشرطة.

د. عبدالله الغنيم

والوثيقتان لاتتركان اى مجال للجدال وتقدمان الدليل القاطع على ان القبض على المدنيين الكويتيين رجالاونساء واطفالا دون الأربعين والاحتفاظ بهم أسرى وترحيلهم إلى العراق هو خطة مبيتة بأوامر من القيادات العليا وليس عملا تم عشوائيا كتصرف فردى لمسئول.

ان هؤلاء الأسرى وصلوابالفعل إلى البصرة وانه يتم نشرهم - أى توزيعهم على السجون.

ان كل الامر يتم بسرية مطلقة فالوثيقة تحمل عبارة سرى للغاية وشخصى وعلى الفوره وتقدم هاتان الوثيقتان ردا حاسما على إنكار النظام العراقى وجود أسرى كويتيين لديه، ونفيه لهيئة الصليب الأحمر الدولية علمه بذلك فالاحتجاز لهؤلاء المواطنين كرهائن خطة مدبرة متفق عليها بأوامر رسمية.

وسجل التحدى مشروع يخدم قضيتنا الوطنية ويجمع وثائق الاحتلال العراقى الغاشم فما تفصيلاته؟

وهو مشروع يرمى إلى جمع تفصيلات دقيقة عن وثائق اشهر الاحتلال العراقى من خلال تجارب المواطنين الصامدين ومن الدراسة التحليلية لعينة من المجموعة الأولى التى وردت الينا من اجابات المواطنين فى سجل التحدى الذى يتضمن طلب افادات ومعلومات عن الأسرى لمن وقع اسيرا خلال فترة الاحتلال وظروف اطلاق سراحه وظروف الأسر واسبابه.

ومن شارك فى القبض عليه وكيف تم نقله إلى مكان الاسر، والحالة النفسية للاسير ومن وشى به؟ وماذا حدث خلال الاستجوابه وهل وجهت اليه تهم محددة؟ وهل علم أحد من أهله ومعارفه باسره، وهل وصلته اخبار عن الوطن خلال الأسر؟ وهل سمح بزيارته ، وكيف تمكنوا من ذلك وهل يعرف أسماءبعض من كانوا معه بالاسر إذا كان قد افرج عنه؟ وهل نقل من سجن إلى اخر؟ وأين تقع هذه السجون؟

وهل شاهد تعذيبا لأحد الأسرى؟هل وقع عليه تعذيب وما نوع الغذاء الذى كان يقدم له؟ وهل اصابه مرض؟ وهل قدم له دواء؟ وما مساحة مكان الأسر؟ وكيف كانت معاملة العراقيين؟ وكيف كانت روحهم المعنوية؟ وماذا يرى أن يسجله من تجارب الأسر؟

كما يتضمن السجل مجموعة أسئلة تكون بطاقة معلومات عن كل أسير. وجمعت من هؤلاء المعلومات كذلك عن الأسرى نشير اليها وهى لاتزال مبدئية حتى يتم جمع ماوزع من السجل والذى يقدر بخمسين الفا.

ومن الاجابات عن حالة الأسرى فى السجون التى ادلى بها بعض ممن كانوا فى الأسر وأفرج عنهم وأسلوب معاملتهم يتضح ما يلى:

- ان لدى أهل بعض الأسرى الكويتيين معلومات توصلوا اليها بطريقتهم الخاصة عن اسيرهم ومكان سجنه المحدد فى العراق ذكروه فى السجل لكن أغلب الاجابات إلى أن الأسرى يتنقلون بصفة مستمرة من سجن إلى أخر وهونهج يحرص عليه النظام العراقى حتى لاتتوافر لدينا معلومات عن أماكن وجود الأسرى.

وتحوى بعض السجلات اجابات تفيد بانه من المحرم على السجانين والعاملين فى السجن الذى به اسرى أن ينادوا هؤلاء الأسرى باسمائهم التى ينبغى أن تظل سرية، بل يكون النداء ياكويتى.

- ويشير بعض من أفرج عنهم من الأسرى إلى انهم جمعوا من الطرقات فى لوريات وتكرر فيما سجل من معلومات أن النقل كان يتم إلى سجن الأحداث ثم عدة سجون داخل البصرة فى منطقة ابو صخير وذلك فى الفترة الأولى التى خطف فيها المواطنون قبل هروب قوات العدوان من الكويت.

تواترت الاجابات فيما يتصل بوصف غرف السجن بانها عبارة عن حجرة ١٥مترا فى ٣ امتار يسجن بها ٣٢٠ شخصا وقدوردت هذه الأرقام متماثلة فى الاجابات المختلفة وذكر ان قضاء الحاجة كان يتم داخل الغرفة.

بالنسبة لمايقدم للأسرى من طعام ذكرت افادات من كانوا بالأسر انه يتكون من صمونةيابسة تماما من شعير وبعض الأرز بالتمر، وغالبا ما يكون الأرز محتويا على رمل وحصى وان الشاى كان يقدم لهم مرة كل ثلاثة ايام بلا انتظام وان ماءالشرب كان ملوثا.

وتمتلىء الاجابات بالأحاديث عن التعذيب والاستجوابات المتكررة والاهدار المقيت لكرامة الفرد وانسانيته ونعتقد انه حين يكتمل جمع ما وزع من سجل التحدى سوف تتوافر صورة أكثر شمولا وتفصيلا عن الأسرى.

أن نظام بغداد الذى يواصل التعذيب والتنكيل بأبناء وطنه وحرق أراضيهم وقصف مساكنهم وإجراء الإعدام الجماعى لأى معارض مازال يمارس هذا النهج الوحشى غيرالمسئول عن تعامله مع أبرياء لم يرتكبوا جرما ولم يخرقوا قانونا بل كل ذنبهم أنهم مواطنون شرفاء فى مواجهة عدو غادر لايتورع عن أشد الممارسات جرما.

وحول ضرورة إنشاء مركز للأبحاث الخاصة بالعراق لمراقبة ورصد ومعرفة نواياه فى المستقبل؟

قال د.الغنيم يدخل انشاء مثل هذا المركز ضمن إطار مراكز الدراسات الاستراتيجية وهومن المؤسسات المهمة فى عالم اليوم تلك التى تعطى الضوء الأخضر لعلاقة الدولة بغيرها من الدول واعتقد أن إعطاء الأهمية لمثل هذه المراكز سواء وجدت أو استحدثت هو أمر يدخل فى باب الضرورات وهذا الأمر لاينصرف فقط على العراق وإنما على بقية دول العالم التى تربطها بالكويت علاقة الكويت وتوازن علاقاتها الدولية ورصد كل ما يسىء إلى ذلك هو فى حد ذاته محافظة على أمن الكويت واستقرارها وسلامة اراضيها.

بعد تهديد بريماكوف بالاستقالة

يلتسين يقيل الملياردير اليهودى بيريزوفسكى من سكرتارية الدول المستقلة

ارتياح فى الشارع السياسى الروسى وتوقع وضع حد للشائعات المستمرة

موسكو - من عبدالملك خليل - ووكالات الأنباء: استقبلت الاوساط الروسية نبأ إقالة الملياردير اليهودى بوريس بيريزوفسكى من منصب السكرتير التنفيذى لرابطة دول كومنولث الدول المستقلة - السوفيتية السابقة - بارتياح وحفاوة بعد الجدل العنيف الذى أثاره نفوذ بيريزوفسكى فى الحياة السياسية الروسية.

وتوقعت مصادر سياسية فى موسكو ان تؤدى اقالة الملياردير اليهودى إلى توقف مؤقت للشائعات السياسية الرائجة بقوة فى الشارع الروسى.

وقد اصدر الرئيس الروسى بوريس يلتسين قراره بإقالة بيريزوفسكى امس الاول واتهم رجل الاعمال المعروف بتجاوز صلاحياته كأمين تنفيذى وعدم الالتزام بتوجيهات رئيس مجلس رؤساء الدول الاعضاء فى الكومنولث، اى يلتسين نفسه.

وكانت النيابة العامة فى موسكو قد اعلنت منذ شهر الحصول على ادلة حول التنصت غير المشروع على افراد عائلة يلتسين واتهم بيريزوفسكى بالتورط فيها. بينما كان رجل الاعمال المقرب من عائلة الرئيس يخوض حربا لا هوادة فيها ضد رئيس الوزراء يفجينى بريماكوف.

وقال متحدث باسم يلتسين ان قرار اقالة الملياردير اليهودى جاء بعد رفض متكرر من جانب الرئيس الروسى لتدخل بيريزوفسكى فى شئون الحكومة. ويتردد ان بريماكوف هدد يلتسين بالاستقالة من منصبه اذا استمر بيريزوفسكى فى منصبه.

ومن جانبه، اتهم بيريزوفسكى قوى سياسية فى موسكو ترغب فى عودة الاتحاد السوفيتى إلى الوجود بإبعاده من منصبه إلا انه اعرب عن رفضه لقرار يلتسين، وقال ان رابطة كومنولث الدول المستقلة هى صاحبة الحق الوحيد فى ابعاده.

ويجرى يلتسين اتصالات مكثفة مع رؤساء دول الكومنولث لاقناعهم بقراره خاصة ان معظم الدول رفضت قرار تعيين بيريزوفسكى فى السابق.

وانتقد رئيس جورجيا ادوارد شيفرنادزة القرار الاخير لعدم ابلاغه بالقرار مسبقا او التشاور بشأنه.

وتصف دوائر البرلمان الروسى بيريزوفسكى بلقب «المحتال» بعد ان حقق مكاسب مالية وتجارية هائلة خلال فترة توليه للمنصب الرفيع فى الرابطة فضلا عن صلاته الوثيقة بإسرائيل باعتباره يهوديا يحمل الجنسية الإسرائيلية ومقربا من الدوائر المصرفية فى الولايات المتحدة والغرب بصفة عامة.

ويطلق الشيوعيون لقب «راسبوتين» على بيريزوفسكى، فى اشارة إلى الكاهن السابق الذى كان وثيق الصلة بآخر القياصرة الروس.

ومن المحتمل ان يفجر الملياردير اليهودى فضائح حول يلتسين وعائلته لذا ما زاد هجوم الرئيس الروسى ورجال حكومته عليه.

تحفظ أمريكى على أنباء الخلاف بين طالبان وبن لادن

واشنطن - وكالات الانباء - ردت الولايات المتحدة بحذر على تقرير صحفى أمريكى عن خلاف بين حركة طالبان الأفغانية وبين الإرهابى أسامة بن لادن. وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نقلت عن مسئولين امريكيين بارزين أمس الأول قولهم ان شجارا عنيفا نشب بين حرس بن لادن ومجموعة من مسئولى طالبان المكلفين بحمايته فى مدينة قندهار الأفغانية قبل ثلاثة أسابيع . وقال المسئولون ان بن لادن طرد عقب الشجار من المدينة التى كان يقيم فيها. وأوضح مسئول أمريكى كبير للصحيفة أنه على الرغم من عدم إظهار طالبان اى بوادر عن استعدادها لتسليم بن لادن للولايات المتحدة إلا انها اعطت إشارة واضحة على تفاؤل رغبتها فى حمايته.

وقال جيمس فولى مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية إنه ليس بالامكان تأكيد انباء الشجار بين حرس بن لادن ومسئولى طالبان إذ ان هذه الانباء وغيرها من الشائعات يجرى تداولها بشكل مستمر.

قلق باكستانى من تزايد المخزون الهندى من الأسلحة الكيميائية

إسلام اباد - ا. ب - أعربت باكستان أمس عن قلقها من تزايد حجم المخزون الهندى من الأسلحة الكيميائية.

وابلغت وزارة الخارجية الباكستانية خوزيه بستانى المدير العام لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية خلال زيارته لاسلام اباد انها تشعر بالاحباط نتيجة كشف الهند مؤخرا عن امتلاكها لكميات ضخمة من الاسلحة الكيميائية. وأشارت الى أن الهند كانت قد اتفقت مع باكستان على عدم السعى لامتلاك أو تطوير أسلحة كيميائية.

ولم يوضح بيان الخارجية الباكستانية رد فعل باكستان إلا انه اشار الى قلق باكستانى واضح ازاء المخزون الهندى.

وكانت العلاقات بين الدولتين قد شهدت تحسنا اثر زيارة رئيس الوزراء الهندى مؤخرا لباكستان



طالب إندونيسى على وجهه علامات الغضب خلال المسيرة السلمية التى نظمتها لجنة التضامن لمسلمى أمبون، احتجاجا على احداث العنف الطائفى التى أودت بحياة المئات. (صورة للأهرام من أ.ف. ب)

إندونيسيا تقبل بمراقبة أجنبية لانتخابات يونيو المقبل!

جاكرتا - وكالات الأنباء - اشادت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أمس بحركة الاصلاحات الجارية فى إندونيسيا - مؤكدة أنها ترى روحا ديمقراطية بدأت تزدهر فى هذا البلد. وأبدت أولبرايت - عقب اجتماعها مع الرئيس الاندونيسى بحر الدين يوسف حبيبى - دهشتها من قدر التحسن الحاصل فى مجال حقوق الانسان مؤكدة رغبة واشنطن فى مزيد من الجهود فى هذا الاطار.

وأعربت أولبرايت عن ثقتها بتصميم الرئيس حبيبى على أن تكون الانتخابات التشريعية المزمع اجراؤها فى السابع من يونيو المقبل حرة ونزيهة.

وقالت أولبرايت إن حبيبى قبل بوجود مراقبين أجانب لهذه الانتخابات بل انه طلب حضور الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر لمراقبة عملية الاقتراع اذا كان بالامكان ذلك. وعقب اجتماعها مع حبيبى التقت أولبرايت زانانا جوسماو الزعيم التيمورى الشرقى الذى يقضى عقوبة السجن لعشرين عاما لكنه يلعب دورا أساسيا بشأن المفاوضات الجارية حاليا حول مستقبل تيمور الشرقية. وقد تم احضار جوسماو الى مقر وزارة الخارجية الاندونيسية حيث اجتمع مع أولبرايت لمدة ٤٥ دقيقة. ويذكر أن الزعيم الانفصالى أخرج من السجن ونقل للاقامة فى منزل تابع لوزارة العدل فى جاكرتا الاسبوع الماضى. ومن المنتظر أن تلتقى أولبرايت خلال ساعات مع قائد الجيش وزير الدفاع الاندونيسى الجنرال ويرانتو سوكارنو بوترى وأمين ريس.

الوسيط الأمريكى يجتمع بالألبان فى مقدونيا

يوجوسلافيا ترفض منح «دول» تأشيرة دخول لإقليم كوسوفا

واشنطن - بريشتينا - وكالات الانباء: دخلت الدبلوماسية الأمريكية فى نزاع كوسوفا سباقا مع الزمن لاقناع الجانبين الصربى والألبانى بقبول خطة السلام قبل اجتماع باريس المرتقب فى ١٥ مارس الجارى. فقد توجهت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت الى لندن لاجراء محادثات مهمة تركز فى الأساس على الأزمة فى كوسوفا، فى الوقت الذى يبذل فيه السيناتور الامريكى السابق روبرت دول جهودا مكثفة للاجتماع بممثلين عن الالبان كوسوفا.

وفى الوقت نفسه أعلن مسئول أمريكى رفيع المستوى ان بوب دول سيجتمع على الأرجح مع وفد من الالبان كوسوفا فى جمهورية مقدونيا المجاورة بعد فشله فى الحصول على تأشيرة دخول الى كوسوفا من السلطات اليوجوسلافية.

وصرحت مادلين اولبرايت بأنها تامل فى امكان احراز دول تقدما فى اتجاه اقناع الالبان كوسوفا بقبول اتفاق نهائى حول حصول الاقليم على حكم ذاتى رفيع المستوى». وقالت اولبرايت فى تصريحات بالعاصمة الإندونيسية جاكارتا أن الدفعة الأخيرة للجهود الدبلوماسية تهدف الى الإعداد للمحادثات المقبلة فى باريس. وأكدت الوزيرة الامريكية أن الجهود الحالية ترمى الى التحرك الى ماوراء النتائج التى تحققت فى مؤتمر رامبوييه فى أواخر فبراير الماضى.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد طلبت تأشيرة دخول للسيناتور دول من بلجراد قبل عدة أيام، إلا أن يوجوسلافيا رفضت المطلب الأمريكى فى الوقت الذى أقلعت فيه طائرة دول من قاعدة أندروز الجوية متوجهة الى البلقان.

وقد اعرب متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية عن مخاوفه من أن يكون نشر أعداد هائلة من الدبابات وناقلات الجنود وقطع المدفعية اليوجوسلافية قرب حدود كوسوفا يستهدف عرقلة دخول قوات حلف الأطلنطى المحتمل دخولها لتنفيذ اتفاق السلام فى الإقليم. وأكد المتحدث باسم البنتاجون أن نشر قوات الأطلنطى لن يتم قبل التوصل الى اتفاق سلام.

وفى اطار الجهود الأمريكية المتواصلة، تستعد الادارة الامريكية لارسال المبعوث ريتشارد هولبروك الى بلجراد خلال الايام المقبلة فى محاولة للحصول على موافقة الصرب على خطة السلام التى اقترحتها الدول الخمس الكبرى وروسيا. والمعروف أن هولبروك أسهم فى الضغط على الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش فى عام ١٩٩٥ لقبول خطة السلام مع البوسنة.

استطلاعات الرأى فى إسرائيل:

موردخاى يفوز على نيتانياهو فى الجولة الثانية للانتخابات

القدس - وكالات الأنباء - اظهرت عدة استطلاعات للرأى نشرت نتائجها الصحف الاسرائيلية امس أن اسحاق موردخاى مرشح حزب الوسط ووزير الدفاع السابق سيفوز على رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو خلال الجولة الثانية للانتخابات المقرر اجراؤها ١٧ مايو المقبل.

وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الى ان موردخاى سيفوز بنسبة ٤٩٪ مقابل ٣٨٪ لنيتانياهو، فى حين قدرت صحيفة «معاريف» النسبة المرجحة للفوز بـ ٥٢٪ لموردخاى مقابل ٣٨٪ لنيتانياهو.

وبالنسبة للجولة الأولى من الانتخابات أجمعت الاستطلاعات على تصدر نيتانياهو لها يليه ايهود باراك زعيم حزب العمل.

وأظهر استطلاع آخر للرأى تم لحساب جامعة تل ابيب نهاية فبراير الماضى ان ٦٢٪ من الاسرائيليين يعتقدون أن التصدع المتزايد بين معسكرى العلمانيين والمتشددين الدينيين يشكل اكبر خطر يهدد وجود المجتمع الاسرائيلى.

وعبرت نسبة ٦٪ فقط من عينة الاستطلاع عن اعتقادهم بأن الخلافات العرقية بين اليهود المنحدرين من أصول أوروبية والمنحدرين من أصول عربية تشكل مصدر قلق حقيقيا للمجتمع الاسرائيلى. ورفضت نسبة ١٤٪ من العينة الإدلاء بأى رأى بخصوص التهديدات التى تواجه مجتمعهم.

الكونجرس الأمريكى يدعو إيطاليا إلى تقليص التعاون مع إيران

وروما تناشد أوروبا الانفتاح على طهران قبل زيارة خاتمى

واشنطن - روما - مصطفى محمود عبدالله - ر - طالب عدد من أعضاء الكونجرس الأمريكى رئيس الوزراء الايطالى ماسيمو داليما بتقليص التعاون بين ايطاليا وايران التى ذكر أعضاء الكونجرس أنها مازالت ترعى الارهاب. وفى رسالة بعث بها عدد من أعضاء الكونجرس الى داليما - الذى يزور الولايات المتحدة لإجراء مباحثات مع المسئولين الأمريكيين وعلى رأسهم الرئيس بيل كلينتون - أعرب الاعضاء عن قلقهم بسبب الدعوة التى وجهتها ايطاليا للرئيس الايرانى محمد خاتمى لزيارة روما. وأوضح الأعضاء الأمريكيون انه ما لم يحدث تحسن جوهرى فى سلوك ايران فإن اقامة روابط تجارية وسياسية معها أمر يفتقر للحكمة. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أعلنت قبل يومين ان ادارة كلينتون تشعر باستياء وقلق بشأن الصفقة التى وقعتها يوم الاثنين الماضى شركة النفط الوطنية الايرانية مع شركة «اينى» الايطالية و«الف اكيتين» الفرنسية للاستثمار فى حقول النفط والغاز الايرانية. وفى روما أكد وزير الخارجية الايطالى لامبرتو دينى تمسك بلاده بتطوير العلاقات مع ايران وناشد المجتمع الدولى مساندة الرئيس الاصلاحى محمد خاتمى، وأوضح دينى فى تصريحات صحفية أن على أوروبا مساعدة ايران للخروج من عزلتها الدولية وتعزيز انفتاحها على العالم، وتأتى هذه التصريحات قبل أيام قليلة من بدء خاتمى زيارة الى ايطاليا ستبدأ يوم الثلاثاء المقبل

كتاب مفتوح

أشجار الحرية.. وحكمة التاريخ!

عندما كان فى نحو الثلاثين من عمره.. تالق نجمه .. وفاز بجائزة ادبية كبرى عام ١٩٠٣ .. غير انه لم تكد تمضى سنوات على تلك الفرحة الروحية التى كانت تختلج فى وجدان الروائى الروسى «ايفان بونين» .. حتى داهمته الأحزان .. لقد انزلقت بلاده، وتعثرت فى أتون صراعات سياسية جامحة.. فى أعقاب هزيمتها المريرة امام القوات اليابانية عام ١٩٠٥.. وانتهى الأمر بانتصار الثورة الروسية عام ١٩١٧. والاطاحة بحكم القياصرة..

ولم يطق ايفان بونين صبرا على تجاوزات الثورة.. ورأى بعين خياله وحدة بصيرته .. ان مستقبل روسيا تجف أوراقه على أشجار الحرية.. وأن القمع مهما تكن مبرراته لا يؤدى إلى الفردوس الآتى. وانما يوصد ابوابه.. ولم يجد مفرا من تعاسته الفردية سوى الهرب من روسيا عام ١٩٢٠ واستقر به المقام فى المنفى بفرنسا

ايفان بونين .. عندما غادر حدود روسيا .. اضطربت روحه حزنا - وسكنته هواجس الموت والفناء .. ولم يبرح عقله هذا التساؤل القلق .. لماذا تعترى رغبة الموت ذات روسيا التى يكن لها حبا حميما وغامرا؟.. ولماذا ينتصر دهاء الشر على بهاء الخير؟..

هواجس الروائى الحزين هذه لم تصمت .. حتى عندما غدا أول روائى روسى يفوز بجائزة نوبل للادب عام ١٩٣٣ .. كما لم تهجع احزانه عندما كتب ذكرياته عن تلك «الايام الملعونة» التى سببت كمده وأرقه عام ١٩١٨ .. وهى المذكرات التى نشرها عام ١٩٣٥ .. وحتى عندما مات فى المنفى عام ١٩٥٣ حلق على شاهد قبره السؤال .. لماذا تعترى رغبة الموت ذات روسيا؟

السؤال .. تعبق كلماته بأصداء الخرافة والسحر واللا معقول .. ذلك ان رغبة الموت لا تعترى ذات امه.. هذا ضرب من الخيال السقيم والموحش .. غير ان «بونين» لو كان العمر قد امتد به حتى يرقب الايام الروسية المعاصرة .لكان قد تشبث بالسؤال القديم.. ووجد حججا قد تبرره

■ يلتسين

القاصى والدانى لا حديث له هذه الايام سوى عن روسيا التى تحتضر سلطتها المركزية .. وتكاد تهوى فى مستنقعات الفوضى - والطامة الكبرى ان يلتسين غائب ومريض. وتفقد مؤسسات دولته سيطرتها وقدرتها على ادارة الامور فى مشهد اسطورى مخيف ومروع .. ويقول العالمون ببواطن الاسرار الروسية ان الدولة المركزية مصابة بسكتة قلبية لا علاج لها.. وان الخوف عارم من أشباح الحركات الانفصالية التى تطل بوجهها الوحشى فى اقاليم روسيا.

روسيا تهوى وتنحدر بسرعة للانضمام الى ناد يضم مجموعة من الدول منها الكونغو وليبيريا والسودان والعراق والصومال وافغانستان هذا ماتقوله دراسة اقتصادية جادة .. وتوضح بحق وصدق ان ما آلت اليه روسيا لا يعكس فقر البلاد، وانما يعكس فقر السلطة وضعفها.. لقد توقفت السلطة عن اداء وظائفها.. فلم يعد فى وسعها مثلا ان تجمع الضرائب ولا ان تدفع مرتبات العاملين ولا ان تكبح جماح الفساد .. وان تضرب بسوط العدل الارذال والسفهاء..

هذه الاجواء المأساوية الروسية .. لم تخطر بخيال «ايفان بونين» .. وهو فى أشد حالاته مقتا على ايام الثورة الروسية البلشفية .. ولم يدرك يوما من أيام غضبه فى المنفى .. ان الرأسمالية الجامحة التى حاول يلتسين تطبيقها بطريقة العلاج بالصدمة قد أفرخت فوضى وفسادا .. ولعل الروائى يراجع اوراقه القديمة.حتى يفطن إلى الحكمة .. لا يتقدم مجتمع، ولا يعلو شأن الانسان سوى بتحقيق العدل والحرية .. هذا هو الطريق الى مشارف الغد..

محمد عيسى الشرقاوى

مجلس الأمن يدعو الى وقف فورى للقتال بين إريتريا وإثيوبيا

الأمم المتحدة - وكالات الانباء: اكد مجلس الأمن الدولى ضرورة وقف القتال فورا بين إريتريا وإثيوبيا، معربا عن استنكاره لمواصلة إثيوبيا عملياتها العسكرية ضد إريتريا على الرغم من موافقتها على خطط السلام التى اقترحتها منظمة الوحدة الأفريقية وأقرتها أثيوبيا من قبل.

وأوضح المجلس فى بيان أعلنه «كين هواسون»، مبعوث الصين فى الأمم المتحدة، عن قلقه ازاء الوضع الحالى واستمرار النزاع الحدودى بين البلدين. على الرغم من تخلى إريتريا عن موقفها السابق المعارض لاقتراحات منظمة الوحدة الأفريقية. كما كرر دعوة الاعضاء لوقف القتال فى المنطقة والمضى قدما نحو تنفيذ بنود الاتفاقية التى وافق عليها الطرفان.

يأتى ذلك فى الوقت التى تتهم فيه إريتريا أديس أبابا بمحاولة الاطاحة بحكومة أسمرة، وهو الأمر الذى تنفيه الحكومة الاثيوبية.

وفى الوقت نفسه أشار تقرير أصدرته جماعة «مواطنون من أجل السلام فى إريتريا» الى أن السلطات الإثيوبية قامت باجلاء ما يقرب من ٥٢ الف مواطن اثيوبى من أصل إريترى من أراضيها، بحجة أن بعضهم جواسيس. وذلك أمام مسمع ومرأى من مراقبى الأمم المتحدة فى المنطقة.

استمرار المعارك بين القوات الأوغندية ومتمردى الهوتو

كمبالا - وكالات الانباء: ذكرت مصادر عسكرية أن القوات الأوغندية تمكنت من قتل عشرة آخرين من متمردى «الهوتو» الروانديين المشتبه فى تورطهم فى للمذبحة التى راح ضحيتها ثمانية من السائحين الغربيين يوم الاثنين الماضى.

وقال المصادر - التى رفضت الافصاح عن هويتها - انه قد تم قتل متمردى «الهوتو» على بعد ١٥ كيلومترا من الحدود داخل جمهورية الكونجو الديمقراطية، الأمر الذى يأتى فى أعقاب مقتل ١٥ متمردا على أيدى القوات الأوغندية خلال اليومين الماضيين. يأتى ذلك فى الوقت الذى وصل فيه فريق من المحققين البريطانيين والأمريكيين التحقيق فى مذبحة السائحين الغربيين الى العاصمة الأوغندية «كمبالا».

اكتشاف فالق جيولوجى خطير تحت مدينة لوس أنجلوس

واشنطن - ر: أعلن علماء امريكيون انهم اكتشفوا فالقا جيولوجيا خطيرا تحت لوس أنجلوس، ربما كان السبب وراء الزلازل التى اجتاحت المنطقة فى الماضى وقالت إنه قد يتسبب فى المزيد منها فى المستقبل.

وأشار العلماء - فى تقرير لمجلة «ساينس» العلمية - إلى أن الفالق يصل طوله الى ٤٠ كيلومترا تحت وسط مدينة لوس انجلوس ويمتد الى مرتفعات كايوتى هيلز بمنطقة «أورانج كاونتى» الشمالية ومنطقة ميديه شرقا، ليغطى بذلك مساحة ٨٤٠ كيلومترا مربعا على الأقل.

مونيكا تواصل اعترافاتها المثيرة
لم أشعر بالذنب من علاقتي بكلينتون ولن أصدق كلامه مطلقا
ستار تآمر سرا مع محامي بولا جونز للايقاع بالرئيس الامريكي

لندن - مكتب الأهرام - واشنطن - وكالات الانباء: لليوم الثاني على التوالي، واصلت مونيكا لوينسكي كشف أسرار علاقاتها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون من خلال مقابلة أجرتها معها القناة الرابعة للتليفزيون البريطاني في الوقت الذي كشف الكتاب الجديد عن حياتها معلومات جديدة عن محاولات المحقق المستقل كينث ستار للايقاع بكلينتون بالتعاون مع محامين لباولا جونز التي اتهمت كلينتون بالتحرش بها.

وخلال حوار استغرق ساعة، قالت مونيكا للمذيع التليفزيوني البريطاني جون سنو انها لم أشعر بالذنب طيلة علاقتها بكلينتون وان كان هذا الشعور ينتابها حاليا ليس لانها أخطأت ولكن بسبب تأثيرات الفضيحة والتي وصفتها بانها مهينة.

وذكرت ان كلينتون لم يقل لها ولو لمرة واحدة انه يحبها وقالت في لحظة غلب عليها الاحساس بالندم انها لو رأته الآن فلن تقول له شيئا لكنها في المقابل لن تصدق اى كلمة يقولها. وكشفت مونيكا خلال المقابلة عن شخصية اكثر تماسكا وثقة في نفسها رغم الاحباط الذي أصابها. وقد ضحكت مونيكا خلال الحوار ١٩ ضحكة عالية وتنهدت بعمق ١٨ مرة وبدت سارحة بخيالها ٥ مرات وظهر عليها الخجل ٦ مرات، كما تعثرت في الاجابة على ٤ أسئلة ومن بينها سؤال عن مشاعرها تجاه اسرتها وسؤال عن الفستان الازرق الشهير المتعلق بعلاقتها مع كلينتون. وكانت تبكي مرة واحدة عندما سئلت عن تأثير القضية على حياتها خاصة بين اصدقائها المقربين واسرتها الذين كانت تخفي عنهم علاقتها بالرئيس. وعندما قال المذيع انه زار العاصمة الاوغندية العام الماضي وشاهد اتوبيسا مكتوبا عليه اسم لوينسكي، أعربت عن انزعاجها واستيائها قائلة انه شيء مقزز أن تكون الفضيحة على كل لسان في العالم. وفي الوقت نفسه، ذكرت مونيكا في الكتاب الجديد الذي يحكي قصتها وقام بكتابته المؤلف البريطاني اندرو مورتون أن المحقق المستقل كينث ستار كان يعمل سرا مع المحامين الذين كانوا يتابعون قضية باولا جونز ضد كلينتون.

وهاجمت اسلوب فريق المحققين قائلة انها مازالت تعيش في حالة من الخوف بسببهم، واضافت ان ستار شخص مخيف بالنسبة لها. إلا أن ستار نفسه اعرب عن اعجابه بأداء مونيكا خلال مقابلتها التليفزيونية مع شبكة «اى بى سى» الامريكية. وقال انها كانت ذكية وبليغة ورصينة، واضاف ان كل ماحديث كان صعبا عليها بالطبع وقد شاهد المقابلة حوالي ٧٠ مليون أمريكي.

هيلارى تدين اتجار طالبان بالنساء في افغانستان

نيويورك - وكالات الانباء: دانت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي معاملة حركة طالبان الحاكمة في افغانستان للنساء ودعت الى تحرك دولي حازم لما وصفته بالاتجار بالنساء هناك. وقالت هيلاري، في كلمة امام الامم المتحدة بمناسبة يوم المرأة العالمي إن من الضروري وقف الانتهاكات ضد المرأة في افغانستان والتي تجرى بصورة منتظمة. واشارت الى ان وضع المرأة الافغانية لا يمكن التسامح فيه ووصفت اعمال طالبان بانها اجرامية.

.. واليزابيث دول تعلن خلال أيام ترشيحها للرئاسة الامريكية

واشنطن - ذكرت مساعدة بارزة لاليزابيث دول رئيسة الصليب الاحمر الامريكي وزوجة السيناتور السابق بوب دول انها ستعلن على الارجح عن ترشيح نفسها لرئاسة الولايات المتحدة خلال ايام. وقالت جوش كاميل المتحدثة باسم الصليب الاحمر الامريكي ان اليزابيث ستلقي خطابا في ولاية ايوا الامريكية تكشف فيه عن موقفها. واشارت الى انه سيتم تشكيل لجنة للحملة الدعائية لاليزابيث التي ستكون اول رئيسة لأمريكا في حالة فوزها

الرئيس الصيني جيانج تسه مين يتثاءب خلال الجلسة الافتتاحية للدورة السنوية للبرلمان، وفي الصورة الثانية يهرش في رأسه قبل أن يغلبه النعاس تماما في الصورة الثالثة [صورة للأهرام من اب - ورتز وأف ب]

في افتتاح الدورة السنوية للبرلمان الصيني
تشورونجي يرفض قمع الاضطرابات بالقوة ويتوقع تسريح نصف عمال القطاع العام
زيادة عجز الميزانية بنسبة ٥٦٪.. ورفع مخصصات الجيش بنسبة ١٢.٧٪

بكين - وكالات الانباء - في محاولة لاحتواء الاستياء الشعبي المتصاعد تجاه الآثار السلبية للإصلاح طالب تشورونجي رئيس وزراء الصين بتجنب اللجوء إلى القوة أو استخدام ماوصفه «بالأساليب الديكتاتورية» لمواجهة اى اضطرابات اجتماعية ناجمة عن مشكلات اقتصادية.

وقال رونجي في بيان حكومته عند افتتاح أعمال الدورة السنوية للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني «البرلمان» أمس إنه يتعين على السلطات الصينية على مختلف مستوياتها التعامل بحكمة وذكاء مع المشكلات الجانبية التي أسفرت الاصلاحات الاقتصادية الدائرة حاليا عنها.

ووصف دعاوى مواجهة مثل هذه الاضطرابات بالقوة بأنها اسلوب ساذج وفظ لعلاج ظواهر تعترض طريق الإصلاح. واعترف في بيانه بان السنوات القليلة المقبلة ستشهد خفضا نسبته ٥٠٪ من إجمالي عدد العاملين بمؤسسات الدولة، والقطاع العام. وأكد نجاح برنامج اصلاح العديد من المؤسسات الضخمة والمتوسطة خلال الاعوام الثلاثة الماضية. وشهد عدد كبير من المدن الصينية مظاهرات واضطرابات خلال الأشهر القليلة الماضية بسبب تسريح عمالة القطاع العام. وقدر مسئول صيني عدد الخارجين من الخدمة بهذا القطاع في العام الماضي وحده بما لا يقل عن ١٢مليون موظف. ويقدر العدد المرتقب في العام الحالي بنحو ١١مليونا. ووصف المراقبون تعهدات رئيس الوزراء الجديدة بأنها نهج تصالحي يتناقض مع دعوة الرئيس جيانج تسه مين الاسبوع الماضي لبتر أى محاولة لزعزعة الاستقرار السياسي أو الاجتماعي بالبلاد في عهده. وأكد الرئيس أن الصين ستبقى شيوعية مدة مائة عام مقبلة على الأقل ورفض السماح بنهج ديمقراطي على الطريقة الغربية. وعلى صعيد معدلات الأداء الاقتصادي اكد رونجي ان الحكومة تتوقع تسجيل معدل نمو نسبته ٧٪ خلال العام الجاري مقابل ٨ ٧٪ العام الماضي، وقال ان هذا المعدل الصيني بسبب الأزمة المالية الآسيوية.

- ومن المتوقع وصول عجز الموازنة الصينية إلى ١٥٠ مليار يوان (١٥ .١٨مليار دولار) العام الحالي بزيادة نسبتها ٥٦٪ على عام ١٩٩٨.

ودعا رئيس وزراء الصين تايوان الى الدخول في محادثات سياسية تستهدف اعادة توحيد اراضي الصين بالطرق السلمية ووصف ذلك بأنه أفضل سبيل لتوحيد الأمة الصينية.

ومن ناحية اخرى حصلت وكالة الانباء الفرنسية على نص خطاب وزير المالية المقرر أنه يلقيه خلال الدورة الحالية للبرلمان الصيني وتصدر البيان زيادة الانفاق العسكري للصين بنسبة ١٢.٧٪ خلال العام الجاري لتصل القيمة الاجمالية لمخصصات الدفاع بالميزانية الى ما يعادل ١٢.٦مليار دولار. ويشير بيان الوزير إلى أن جانبا من زيادة ميزانية الجيش سيخصص لتعويض الفاقد في ايراداته من جراء تصفية انشطته التجارية في العام الماضي.

وكان الجيش الصيني قد تعهد بتحويل جميع المنشآت التجارية التابعة له، وتضم ٢٠ الف مؤسسة إلى مشروعات مدنية قبل حلول منتصف ديسمبر الماضي.

وتستحوذ الميزانية العسكرية للصين على نسبة ١٪ من الناتج المحلي الاجمالي للبلاد مقابل ٧ ٣٪ بالولايات المتحدة.

بيونج يانج تنشر ٣٠ صاروخا متوسط المدى على حدود الصين

طوكيو - سول - أ ب: أعلنت مصادر عسكرية مطلعة في طوكيو أن كوريا الشمالية نشرت مالا يقل عن ٣٠ صاروخا متوسط المدى بالقرب من حدودها مع الصين.

واوضحت صحيفة سانكي، اليابانية نقلا عن مسئولين عسكريين يابانيين وامريكيين أن بيونج يانج نشرت هذه الصواريخ وهي من طراز «رودونج ١» ويبلغ مداها ١٣٠٠كيلومتر بدون سابق انذار مما يعد تصعيدا خطيرا للتوتر في شبه الجزيرة الكورية.

واشار المسئولون، الذين لم يكشفوا عن مصادر هذه الانباء، إلى ان كوريا الشمالية تطور منذ بداية الثمانينيات صواريخ «رودونج ١» القادرة على اصابة اى جزء في اليابان.

ولم يصدر اى بيان عن بيونج يانج يؤكد أو ينفي هذه الانباء.

وكانت بيونج يانج قد اطلقت قبل ٧ أشهر صاروخا بعيد المدى عبر الأراضي اليابانية وسقط بالقرب من جزيرة الاسكا، واثار وقتها استياء بالغا في كوريا الجنوبية واليابان والصين والولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه اعلن شيون يونج تايك وزير الدفاع الكوري الجنوبي معارضة بلاده قيام اليابان بشن اى هجوم وقائي ضد قواعد الصواريخ الكورية الشمالية دون تشاور مسبق مع سول.

برنامج تدريبي متخصص تنظمه جمعية برايد بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية بعنوان «مدارس بلا تدخين»

أ.د. رسمي عبد الملك — م. اسماعيل عثمان

تنظم الجمعية المصرية لوقاية الأسرة من الادمان«برايد مصر» بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية برنامجا تدريبيا متخصصا تحت عنوان«مدارس بلا تدخين» وذلك في الفترة من ٦-٨ مارس من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء بقاعة سوزان مبارك بمركز التطوير التكنولوجي بوزارة التربية والتعليم والبرنامج تحت إشراف المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة الجمعية وأ.د/نائبة جمال الدين وأ.د /رسمي عبد الملك واللواء/ محمد زمزم وسيتم عرض البرنامج من خلال شبكة الفيديو كونفرنس وإرساله لجميع محافظات الجمهورية وقيادات العمل التربوي والمعلمين ومجالس الاباء.

يستضيف البرنامج نخبة من المتحدثين المتخصصين وهم أ. د/ جمال ماضي ابو العزائم أ.د/ حامد الديب وأ/ حسين شحاتة وأ/ سمير عبد الوهاب والسيدة/ ملك مذكور والسيدة/ ماجدة برسوم ود/ محمد ابو العزائم ود/ محمد زهرة والأستاذ/ مصطفى زكي.

ويتناول البرنامج عددا من المواصفات المتعلقة بقضايا الادمان ودور الأسرة والمجتمع ومؤسساته في مواجهة هذه الظاهرة أهمها الاتجاهات العالمية في محاربة الادمان البعد الطبي لظاهرة الادمان- والبعد الديني- والبعد النفسي- ودور المدرسة والأسرة في مواجهة الادمان

والدعوة عامة

مصرع وإصابة ١٣ شخصا في انفجار سيارة ملغومة بشمال شرق تركيا
مناورات عسكرية تركية-إسرائيلية-أمريكية بمشاركة الأردن في أكتوبر

انقرة - اثينا - سيد عبدالمجيد - عبدالعظيم درويش - وكالات الانباء - لقي ٣ اشخاص مصرعهم وأصيب ١٠ آخرون بجراح خطيرة من بينهم مسئول حكومي في اعتداء بسيارة ملغومة وقع في محافظة «تجنكيري» في منطقة الاناضول بشمال شرق تركيا وذلك بعد ايام من اعلان حزب العمال الكردستاني تكثيف هجماته ضد تركيا.

وأوضح المدعي العام في مدينة تجنكيري أن عبوة ناسفة مخبئة في سيارة انفجرت في الساعات الأولى من صباح أمس عند مرور سيارة محافظ تجنكيري أثناء توجهه الى عمله مما أسفر عن اصابة المحافظ بجراح خطيرة ومصرع ٣ أحدهم طفل كان بالقرب من مكان الانفجار.

وأوضح المدعي العام في تصريحاته لتليفزيون «ان.تي.في» أن الجرحى أخذوا الى المستشفى في حين طوقت قوات الأمن المنطقة وبدأت تحقيقات فورية لمعرفة ملابسات الانفجار الذي لم تعلن أية جهة مسئوليتها عنه بعد. ولم يستبعد وزير الداخلية التركي شهيد بايار تورط عناصر حزب العمال في الانفجار، غير أنه رفض اعطاء أية تفاصيل اضافية قبيل الانتهاء من التحقيقات. ويذكر أن اللجنة المركزية لحزب العمال الكردستاني دعت خلال مؤتمر للحزب قبل ايام الى تكثيف الحرب على تركيا واستخدام جميع الوسائل للدفاع عن النفس، ثم تابعت ذلك باعلان مسئوليتها عن الهجوم الانتحاري في باتمان. وفي الوقت نفسه أعاد حزب العمال الكردستاني انتخاب زعيمه عبدالله أوجلان المعتقل في تركيا منذ ١٥ فبراير الماضي رئيسا للحزب.

وفي مدينة ستراسبورج الفرنسية دعت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان تركيا الى اجراء محاكمة عادلة لأوجلان وضمان سلامته وناشدت المحكمة السلطات التركية السماح لفريق المحامين الدوليين بمقابلة اوجلان والدفاع عنه في اعقاب تخلي اكثر من محام تركي عن مهمة الدفاع عنه لاسباب أمنية.

ودعا وزير الخارجية الالماني يوشكافيشر مقاتلي حزب العمال الكردستاني الى القاء أسلحتهم ونبذ الارهاب وبدء حوار سياسي مفتوح مع الحكومة التركية لحل الصراع بين الجانبين. وأوضح فيشر في مقابلة مع صحيفة «حريت» التركية أن انقرة تمتلك الآن فرصة سانحة لحل الصراع بشكل سلمي والتعامل بعقلانية مع المشكلة الكردية.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «حريت» التركية أن المناورات البحرية المشتركة في البحر المتوسط بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة ستجرى في اكتوبر المقبل.

وأوضحت الصحيفة أن طائرات عمودية وفرقاطات ستشارك في هذه المناورات التي ستحضرها الأردن بصفة مراقب.

وتتزامن هذه الأنباء مع استمرار مباحثات مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيليةايتان بن تسور مع المسئولين الاتراك في أنقرة. وذكرت مصادر مطلعة أن بن تسور دعا تركيا الى القيام بدور الوسيط بين تل أبيب والعالم العربي من أجل احلال السلام في الشرق الأوسط وفي اثينا تراجعت اليونان عن اعتراضها على انضمام تركيا الى اتفاقية الجمارك لدول الاتحاد الأوروبي وذلك في محاولة لتهدئة التوتر مع انقرة التي هددت قبل أسبوع بالرد على اليونان لدعمها حزب العمال الكردستاني.

تصعيد جديد في الحرب التجارية بين أمريكا وأوروبا
بريطانيا تستدعي السفير الأمريكي للاحتجاج على سلوك بلاده

لندن - عامر سلطان - طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقي: في اجراء غير مسبوق، استدعت وزارة التجارة والصناعة البريطانية السفير الأمريكي لدى لندن وابلغته احتجاج الحكومة البريطانية على العقوبات التجارية التي فرضتها الولايات المتحدة في الحرب الإعلامية حول أزمة الموز. وقالت مصادر الوزارة ان «ستيفن بريايرز» وزير التجارة والصناعة قد ندد - خلال لقائه بالسفير أمس الأول - بالاجراء الامريكي المنفرد، الذي يشمل فرض تعريفات جمركية بنسبة ١٠٠٪ على السلع الفاخرة «الكمالية» المصدرة من الاتحاد الأوروبي الى السوق الأمريكية بما في ذلك الصوف البريطاني «الكشمير». وفي الوقت نفسه، اتصل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بالرئيس الامريكي بيل كلينتون وبحث معه الازمة التجارية المتصاعدة الناجمة عن زعم الولايات المتحدة بان دول الاتحاد الأوروبي تتبع سياسات تمييزية ضارة بصادرات الشركات الأمريكية من الموز.

وقد وصفت الحكومة البريطانية المحادثات الهاتفية بين بلير وكلينتون بأنها كانت «مفيدة وبناءة للغاية» واتفق الجانبان على العمل بشكل جاد ومكثف لتسوية الأزمة وفي طوكيو أعلنت اليابان أمس على لسان كاورو يوسانو وزير التجارة الدولية والصناعة أن المادة ٣٠١ بالقانون التجاري الأمريكي، والتي تستخدمها واشنطن لفرض عقوبات تجارية على الدول التي تتهمها باقامة الحواجز الجمركية أمام منتجاتها، غير مقبولة لأنها تسمح للولايات المتحدة بفرض عقوبات تمييزية بحجة وضع حواجز وعراقيل أمام المنتجات الأمريكية

وقال الوزير الياباني أنه من الصعب قبول مادة تعتمد على مبادىء تسمح بالتمييز، موضحا أن طوكيو تؤيد موقف الاتحاد الأوروبي في الخلاف التجاري الناشب بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية بسبب تجارة الموز، وهو الخلاف الذي دفع الجانب الأوروبي الى المطالبة بعقد اجتماع لمنظمة التجارة العالمية لبحث الموضوع، خصوصا في أعقاب قرار واشنطن بفرض عقوبات على صادرات الدول الأوروبية.

ووصف يوسانو «خلاف الموز» بانه فصل ضمن عملية اقامة أنظمة للتجارة الحرة في العالم وانه لن يكون له تأثير سلبي على التجارة.

مناقشات مكثفة في مجلس العموم البريطاني حول قانون الهجرة

لندن - مكتب الأهرام: تبدأ اللجنة الدائمة لمجلس العموم البريطاني في نهاية الشهر الحالي مناقشات موسعة ونهائية لمشروع قانون الهجرة واللجوء السياسي الجديد في بريطانيا.

وكشفت مصادر في اللجنة عن أن الاعضاء سوف يبدأون في شهر مايو القادم لجراء مقابلات لاستطلاع اراء جميع منظمات حقوق الانسان والمؤسسات المعنية في بنود القانون الجديد. وتوقعت المصادر أن يطرح القانون للتصويت النهائي خلال الفترة من شهر نوفمبر وديسمبر القادمين.

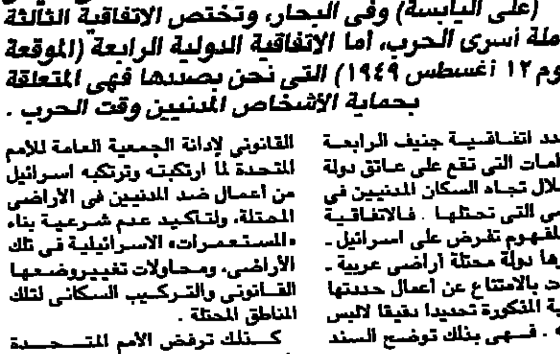
واشنطن تتجه لتبرئة اليونان من إساءة استخدام أسلحة «الأطلنطي»

واشنطن- أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن النتائج المبدئية لتحقيقات البنتاجون حول الاستخدام غير المصرح به للتكنولوجيا العسكرية الامريكية أظهرت أنه لا توجد أى أخطاء بهذا الشأن في اليونان. وقال المتحدث أن الجانب اليوناني أظهر تعاونا في التحقيق. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت يوم السبت الماضي أن الولايات المتحدة أوقفت مبيعات السلاح الى اليونان في ظل شكوك عن قيام أثينا بنقل شفرات سرية خاصة بحلف شمال الاطلنطي الى روسيا.

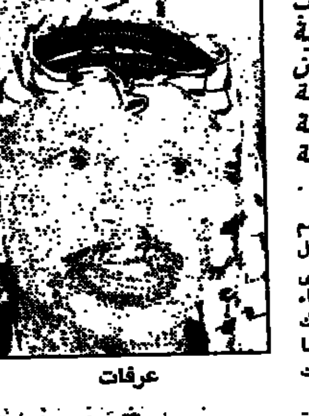
٢٪ معدل النمو الاقتصادي في اليابان و٤.٤٪ للبطالة

طوكيو - مراسل الأهرام: صرح وزير المالية الياباني كيتشي ميازاوا بأنه ينبغي تحقيق معدل نمو اقتصادي ٢٪ لعدة سنوات قبل البدء في عملية الاصلاح المالي. وأعرب في مؤتمر صحفي عن اتفاقه وتأييده لما ورد في تقرير مجلس الاستراتيجية الاقتصادية وهي لجنة استشارية لرئيس الوزراء كيزو أوبوتشي والذي أكد ضرورة مناقشة الاصلاح المالي بعد الحفاظ على معدل النمو السابق وأوصى التقرير الحكومة بالتركيز على انعاش الاقتصاد خلال العام المالي ٩٩ - ٢٠٠٠ وتحقيق هدف تحقيق معدل نمو قدره ٢ ابان العام المالي ٢٠٠١ وفي أعقاب ذلك يمكن الالتفات للاصلاح المالي في الفترة من ٢٠٠١ - ٢٠٠٨. كما أعلنت وكالة الادارة والتنسيق أن معدل البطالة وصل إلى ٤.٤٪ خلال شهر يناير الماضي للشهر الثالث على التوالي حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل ٢.٩٨ مليون شخص لأسباب خارجة عن ارادتهم

الأمم المتحدة تؤكد مسئوليتها عن حل قضية فلسطين



يشمل مايعرف بالقانون الإنساني أو القانون الدولي الإنساني اربع اتفاقيات هدفها التخفيف من ويلات الحروب وحماية ضحاياها . تتعلق الاتفاقيتان الأولى والثانية بمعاملة الجرحى والمرضى من القوات المسلحة في الميدان (على اليابسة) وفي البحار، وتختص الاتفاقية الثالثة بمعاملة أسرى الحرب، أما الاتفاقية الدولية الرابعة (الموقعة يوم ١٢ أغسطس ١٩٤٩) التي نحن بصددها فهي المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب .



عرفات

عنان

بقلم: أحمد نافع

تحدد اتفاقية جنيف الرابعة الالتزامات التي تقع على عاتق دولة الاحتلال تجاه السكان المدنيين في الأراضي التي تحتلها . فالاتفاقية بهذا المفهوم تفرض على اسرائيل - باعتبارها دولة محتلة أراضي عربية - التزامات بالامتناع عن أعمال حددتها الاتفاقية المذكورة تحديدا دقيقا لالبس فيه . فهي بذلك توضح السند القانوني لإدانة الجمعية العامة للأمم المتحدة لما ارتكبته وترتكبه اسرائيل من أعمال ضد المدنيين في الأراضي المحتلة، ولتأكيد عدم شرعية بناء «المستعمرات» الاسرائيلية في تلك الأراضي، ومحاولات تغيير وضعها القانوني والتركيب السكاني لتلك المناطق المحتلة .

كذلك ترفض الأمم المتحدة باستمرار محاولات اسرائيل التنصل من الالتزام الذي تفرضه تلك الاتفاقية عليها باعتبارها دولة الاحتلال بالادعاء - أي اسرائيل - أن الاتفاقية الرابعة لاتسري على الأراضي المحتلة بزعم أنها أراض متنازع عليها، كذلك تحرص الجمعية العامة في جميع قراراتها ذات الصلة، التي تصدر منذ فترة طويلة في شأن هذه المخالفات الاسرائيلية . على تأكيد انطباق نصوص الاتفاقية على تلك الأراضي وعلى مطالبة بالالتزام بذلك .

واتساقا مع هذا الموقف من جانب الأمم المتحدة فقد صدر يوم ٩ فبراير الماضي عن دورة الجمعية العامة الخاصة قرار بأغلبية أصوات ١١٥ دولة - من بينها فرنسا والصين والمملكة المتحدة وروسيا - بعقد مؤتمر دولي في يوليو المقبل لمناقشة إخلال اسرائيل بالتزاماتها الدولية في القدس الشرقية (المحتلة) وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة .. وقد انفردت اسرائيل والولايات المتحدة بالتصويت ضد القرار بينما امتنعت ٥ دول عن التصويت .

يشير القرار المذكور في ديباجته الى قرارات سابقة للجمعية العامة ومجلس الأمن، مؤكدا المسئولية الدائمة للأمم المتحدة عن قضية فلسطين إلى أن تحل من جميع جوانبها، كما يعدد لانتهاكات اسرائيل في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة إنشاء المستعمرات بما في ذلك مستعمرة «أبو غنيم» الجديدة وكذلك توسيع المستعمرات السابقة ومصادرة الأراضي - كذلك يؤكد القرار أن جميع هذه الأعمال الإسرائيلية في الأراضي المحتلة عارية من أي شرعية ولايمكن الاعتراف بها وتظل متعارضة مع القانون الدولي بغض النظر عن انقضاء الزمن .

هذا ومن الجدير بالذكر أن المادة الأولى من جميع الاتفاقيات الأربع المشار إليها تنص بنفس الصياغة ليس فقط على تعهد الدول باحترام هذه الاتفاقيات بل تلقي عليهم تبعة ضمان التزام جميع أطراف الاتفاقيات الآخرين باحترام نصوصها . وقد أشار قرار الجمعية العامة إلى ذلك في فقرة خاصة في ديباجته ، كما اكد القرار في جزئه التنفيذي أن جميع أعمال اسرائيل بوصفها دولة محتلة، والتي تحاول بها تغيير الوضع القانوني أو التركيب السكاني في القدس الشرقية (العربية التي احتلت في يونيو ١٩٦٧) والأراضي الفلسطينية الأخرى، هي اجراءات باطلة وليس لها أي أثر قانوني بأية صورة من الصور .

ومما يستوجب الاهتمام الخاص أن القرار في فقرة خاصة منه يؤكد توصيته بدعوة الدول الأطراف في اتفاقية جنيف الرابعة إلى عقد مؤتمر يوم ١٥ يوليو المقبل بالمقر الأوروبي للأمم المتحدة بجنيف (بسويسرا) - وهي الدولة المودع لديها أصول الاتفاقيات الأربع - لبحث وسائل تطبيق هذه الاتفاقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وأن تضمن احترامها وفقا لما نصت عليه المادة الأولى من اتفاقيات جنيف المذكورة .

ويجدر في هذا السياق أن نعيد الإشارة إلى أن القرار صدر بتأييد ١١٥ دولة، كما أن توقيت تاريخ انعقاد المؤتمر الدولي يتوافق مع قرب اكتمال ٥٠ سنة على توقيع هذه الاتفاقيات منذ عام ١٩٤٩ .

هذا ويلاحظ أن التاريخ المعلن قد حدد ليسبق إجراء الانتخابات الاسرائيلية المبكرة التي تجري يوم ١٧ يوليو والتي ستكون لها انعكاسات بالغة الأثر على سياسة اسرائيل المقبلة» .

ومن الجلي أن انعقاد المؤتمر الدولي سيكون مناسبة جديدة لتأكيد انفراد اسرائيل بالتنكر للاتفاقيات الدولية وللموقف الدولي المطالب بضرورة احترام الاتفاقيات التي أصبحت تعرف باسم «القانون الدولي الإنساني» خاصة تأكيد انطباقها على الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة . وسيؤكد المؤتمر مطالبة إسرائيل - دولة الاحتلال - باحترام نصوص صريحة وواضحة ملزمة، إلى جانب حث الدول أطراف الاتفاقية على العمل وفقا لما تطالبهم به الاتفاقية ذاتها بضمان تطبيقها، وكذلك سيعاود المؤتمر تأكيد عدم الاعتراف الدولي بأي أثر قانوني للإجراءات التي اتخذتها وتتخذها اسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

ومما له دلالة أن الجمعية العامة في قرارها بالدعوة إلى المؤتمر الدولي الجديد أشارت إلى أنها ستواصل متابعتها لقضية السلام الذي لن يتحقق بدون حل المشكلة الفلسطينية (جوهر النزاع في الشرق الأوسط) وذلك بإعلانها : تنظر الجمعية العامة بحزن وقلق لتأجيل الحكومة الإسرائيلية تنفيذ اتفاق «واي ريفر» الذي وقعه في واشنطن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء حكومة الليكود في إسرائيل يوم ٢٣ ديسمبر الماضي في حضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون - ثم يقول القرار : وقد عقدنا العزم على مواصلة عملنا من أجل تطبيق القرارات التي تبنتها الجلسة الخاصة الطارئة العاشرة، التي صدر عنها قرار عقد المؤتمر الدولي الجديد.

وزادت الجمعية على ذلك أنها كررت وبلهجة قوية مطالبة اسرائيل بإزالة كل المنشآت في «جبل أبو غنيم» ، وكل نشاطات الاستيطان الاسرائيلي، ذلك جنبا الى جنب مع إزالة كل الخطوات غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة، كما حثت اسرائيل على الالتزام بقرارات مجلس الأمن ووقف كل الاجراءات غير القانونية في القدس الشرقية . ودعت الجمعية العامة من جديد مطالبتها الدول الأعضاء بوقف كل أشكال المساعدات والدعم للأنشطة الإسرائيلية غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومن بينها القدس، خاصة الأنشطة الاستيطانية ، والأنشطة التي تساهم بشكل مباشر في بناء أو تطوير هذه المستعمرات .

ومعروف أن حكومة العمل بقيادة «رابين - بيريز» كانت قد أوقفت سياسة الاستيطان رغم أنها كانت في الماضي تعتمد عليها من أجل التحكم في مصادر المياه في الضفة الغربية وضمان السيطرة الاسرائيلية وسعيا لتغيير الوضع القائم في القدس الشرقية، ثم جاءت حكومة الليكود فأحيت سياسة الاستيطان من جديد زاعمة أنها توسع المستعمرات القائمة دون بناء مستعمرات جديدة . ولكن الأحداث كذبتها عندما كشفت عن بدء محاولة إقامة مستعمرة جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية وبدء خطة لبناء مستعمرة جديدة في رأس العامود بالقدس العربية أيضا . كما عمدت حكومة نيتانياهو إلى تخصيص مبالغ ضخمة لتشجيع الاستيطان ومنح «المستعمرين» امتيازات إضافية للاستيلاء على الأراضي واغتصاب كل ما يمكنهم منها بتحريض من إرييل شارون مهندس سياسة الاستيطان، قبل توليه منصب وزير الخارجية .

وبالنظر لتدهور عملية السلام بعد تنكر حكومة نيتانياهو للاتفاقات التي تم عقدها والتفاهمات التي تم التوصل اليها فإن الجمعية العامة بما لها من صلاحيات وقدرة على اتخاذ قرارات ملزمة عند الضرورة قد عالجت الوضع في المنطقة العربية انطلاقا من مسئوليتها (كما قالت) عن حل قضية فلسطين . وجاء قرارها الأخير في جلسة طارئة عقدتها وتبنت فيها مشروع القرار الذي وضعته ٢١ دولة تدعو فيه كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة للإعداد لمؤتمر دولي جديد للنظر فيما ينبغي عمله إزاء أعمال إسرائيل غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة .

ولوحظ أن قرار الجمعية العامة طالب الدول الأعضاء في المنظمة الدولية في مؤتمرهم الجديد بالنظر «الظروف الحالية» باتخاذ توصيات تتلاءم مع قرار الجمعية العامة رقم (٣٧٧) الذي اتخذته في ٣ نوفمبر عام ١٩٥٠ . وفي هذا إشارة الى ذلك الإجراء الذي بدأ تطبيقه منذ الحرب الكورية، وهو أنه في حالة عجز مجلس الأمن عن اتخاذ قرار يتعلق بالقضايا التي تهدد السلم والأمن الدوليين بسبب الخلافات بين القوى الكبرى فإن للجمعية العامة أن تجتمع تحت شعار «الاتحاد من أجل السلام» لإصدار قراراتها وتكون ملزمة للجميع .

وثمة أمر آخر هو أن الجمعية العامة حددت للمؤتمر الدولي السبيل لمعالجة الموقف وهو ضرورة التوصل الى سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة اعتمادا على قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ (الداعي للانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة) وقرار رقم ٣٣٨ لعام ١٩٧٣ الداعي للتفاوض من أجل التسوية السلمية الشاملة ، إلى جانب مبدأ الأرض مقابل السلام وقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨ الداعي للانسحاب الإسرائيلي غير المشروط من لبنان

يبقى بعد ذلك أن ننتظر نتائج الحشد الدولي المنتظر في يوم ١٥ يوليو المقبل، في ظروف بالغة الحساسية، ولن يقتصر الأمر هذه المرة على مجرد كسب سياسي يضيف إلى العملية التراكمية التي تساهم في تأكيد التمسك بالحق العربي وفي كشف المدى الذي تذهب اليه اسرائيل في إهدار المواثيق والأعراف الدولية، وإنما سيتعداه الى إجراءات عملية تتخذها مجموعة الأسرة الدولية لإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي واستئنافها من النقط التي انتهت إليها مفاوضات التسوية السلمية الشاملة .

الدول التي شاركت في وضع القرار الجديد

مصر والجزائر وأفغانستان والبحرين وبنجلاديش وجيبوتي والأردن وكوبا والكويت وماليزيا وموريتانيا والمغرب وسلطنة عمان وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية والسودان وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن وفلسطين.

HONEY, I THINK I SOLVED OUR Y2K PROBLEM.

الحل الأمثل

طفل يعتقد أنه وجد حلا لمشكلة الصفرين التي ستواجه أجهزة الكمبيوتر في عام ٢٠٠٠، والحل الأمثل هو إلقاء جهاز الكمبيوتر في سلة القمامة والعودة إلى استعمال الآلة الكاتبة.

[عن مجلة «نيوزويك» الأمريكية]

هيلاري الفائزة في نهاية المعركة

البعض شطح خياله لدرجة رؤيته وقد نفذ فيه حكم الإعدام، والبعض الآخر حلم بفضيحة سياسية تهز أرجاء العالم، ولكن الأمر انتهى دون حتى توجيه اللوم له. واسفرت الحرب ضد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون - والتي توقفت في النهاية عند مجلس الشيوخ - عن خلافات بين الحزب الجمهوري، وأصبح الجميع متشككا في صحة اي قرار سواء كان حكما بالإدانة أو حكما بالبراءة. وفضل الجميع إيثارا للسلامة وتوخي الحذر الاستسلام ولم تسفر الحملة الأخلاقية التي شنها البعض ضد الرئيس عن شيء يذكر.

وبيل «المحظوظ» او «الذي لديه قدرة على البقاء»، كما لقبته مجلة «نيوزويك» الأمريكية إشارة إلى الفضائح المتوالية التي نجا منها والتي كان أي منها كفيلا بالإطاحة به، خرج من المعركة دون أدنى توبيخ. والفضيحة التي جعلت أمريكا كلها ترتعش من الصدمة في وقت من الأوقات طواها النسيان بعد مرور أقل من ٤٨ ساعة على صدور قرار مجلس الشيوخ.

واستطاع بيل أن يلعب جيدا دور المتواضع أو الذي أنصف أخيرا بعد ظلم بين، فلم يبد عليه اي فرحة بالنصر، وعلى العكس من ذلك ظهر على شاشات التليفزيون وهو ينظر إلى المشاهدين بعيون منكسرة وهو مشهد لم يكلفه كثيرا ولكنه كما نقول لذر الرماد في العيون، وهو أقل ما يمكن أن يبديه من ندم في مقابل نجاته من الكارثة التي كانت على وشك أن تدمر حياته وتترك بداخله جرحا لن يندمل.

وكان بجواره عندما تلقى نبأ براءته زوجته هيلاري التي كانت في كامل أناقتها ولم تطرف لها عين عندما سمعت النبأ. وهي بلا شك البطل الرئيسي لهذا المسلسل. وقد تحير الجميع هل هي سيدة حديدية ذات قيم ومبادئ، أم شخصية انتهازية على استعداد للتضحية بكل شيء في سبيل الاحتفاظ بالسلطة؟

وهل هي رمز لانبعاث مبادئ أمريكية جديدة أم مجرد شخصية تهوى المغامرات وتصر على النصر حتى النهاية؟

وهل هي رائدة للاصلاح الاجتماعي أم مجرد سياسية ترى أن الغاية تبرر الوسيلة؟

لا شك في أن هيلاري تجمع في شخصيتها بعضا من كل شيء، فهي ليست شيطانا ولا ملاكا. ويرى البعض أنها تمثل قيما اجتماعية أصيلة في ثوب حديث بينما يرى البعض الآخر أن موقفها بداية خطيرة لانهيار القيم.

والجدل الثائر حول هيلاري يعطينا فكرة عن النقاط الحيوية التي أثارتها فضيحة «مونيكا » جيت داخل المجتمع الأمريكي. خاصة أن المجتمع الأمريكي مازال ممزقا بين قيم قديمة قائمة على تعاليم الدين وقيم حديثة يمكن أن نطلق عليها قيما مطاطة تتسع لاستيعاب العديد من المفاهيم. ونجاة بيل كلينتون لا شك تعكس أنه ينتمي بقيمه المطاطة إلى أمريكا الحديثة أكثر من المدعي المستقل كينيث ستار الذي كان يوصف دائما بالتزمت.

والمجتمع الأمريكي يرى أن ما فعله كلينتون ومونيكا مسألة شخصية بحتة مادام أنها لم يؤثر على سياساته، وكل ما يهم الشعب الآن هو وجود رئيس يضمن له الرخاء الاقتصادي ولا شك في أنها مهمة نجح فيها كلينتون إلى حد بعيد.

ولا شك في أن هيلاري خرجت من هذا الاختبار بشعبية أكبر وبأمل في مستقبل سياسي واعد، وذلك بعد أن ظلت ٢٥ عاما تعمل في خدمة سياسي آخر ووصلت به إلى منصب حاكم ولاية أركانسو ثم رئيسا للولايات المتحدة.

وهي التي تتجه إليها الأنظار الآن بعد أن أوشك كلينتون على ترك البيت الأبيض، كما أظهرت استطلاعات الرأي أن شعبيتها تتفوق على زوجها بنسبة ٧٠٪ تقريبا.

وقد شعرت هيلاري بالسعادة الشديدة لشعبيتها الكبيرة، ولذلك كشفت عن احتمال ترشيح نفسها لمجلس الشيوخ خلال انتخابات الكونجرس القادمة. وكانت هيلاري قد تنازلت عن طموحاتها الشخصية بعد زواجها من كلينتون عام ١٩٧٥، بل أنها تنازلت عن استعمال اسم عائلتها. وظلت بجوار بيل الذي أحبته في الجامعة. وكما يقول أحد مستشاري البيت الأبيض السابقين أن النقطة المشتركة بين بيل وهيلاري هي أن هيلاري تحب بيل وبيل يحب بيل!. وبيل اعتمد عليها تماما لتخطط له حياته وقد نجحت في ذلك وحان الوقت لتلتفت إلى نجاحها الشخصي .

وقد واتتها الفرصة مع فضيحة «مونيكا جيت» لما أظهرته من شجاعة وتماسك وحسن تصرف، وهي لا شك ستجد فرصتها سواء رشحت نفسها لمجلس الشيوخ أو قررت التطلع إلى ما هو أكبر من ذلك!

(عن مجلة لوبوان الفرنسية)

طفل وامرأتان

في ايطاليا نجح فريق من الاطباء لاول مرة في عملية انتاج طفل من اثنتين من الامهات، فقد قام الاطباء باستبدال المادة المحيطة بنواة بويضة الام الاصلية بسيتوبلازم بويضة امرأة اخرى ليتم بعد ذلك تخصيبها بالسائل المنوي .

وتقول صحيفة (لوفيجارو)الفرنسية التي نشرت الخبر ان هذه الطريقة هي من احدث الوسائل المستخدمة حاليا لعلاج حالات العقم المرتبطة بشيخوخة مادة السيتوبلازم الضرورية لانقسام الخلية في المراحل الاولى بعد عملية التخصيب . وهذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها ميلاد طفل بهذه الطريقة، ففي عام ٩٧ نجح فريق الطبيب الامريكي - جاك كوهين - باستخدام بنفس الطريقة في ميلاد الطفلة ايما بمستشفى بنيوجيرسي الا ان الحدث لم يأخذ نصيبه من التغطية الاعلامية المناسبة نظرا لانه جاء في وقت كانت الاضواء كلها مسلطة على عملية الاستنساخ الناجحة للنعجة دوللي .

حكايات

عطارد

من النادر ان يتمكن الانسان على الارض من رصد كوكب عطارد : فهذا الكوكب الذي يحتل المركز الاول في المجموعة الشمسية من حيث قربه من الشمس عادة ما يكون غارقا في اشعتها بحيث لا يمكن مشاهدته الا في لحظات قصيرة جدا في بداية او نهاية بعض الليالي .

وطبقا لما نشرته صحيفة "الفيجارو" فان المواطن الفرنسي تمكن من رؤية هذا الكوكب في ليلة الثالث من مارس حيث كانت الظروف الفلكية مواتية لمثل هذه الرؤية بعد ثلاثين او اربعين دقيقة من غروب شمس باريس عندما كان عطارد فوق الأفق الغربي على ارتفاع سمح بمشاهدته.

الدراما الروسية من الليلة الكبيرة إلى مأساة الطعون ضد الحكومة (١)

ما هى الأهداف الخمسة التى يسعى إليها خصوم بريماكوف لتصفية حكومته؟

زيوجانوف يؤكد أن يلتسين لم يعمل كرئيس أسبوعا كاملا منذ عام ١٩٩٥!

كما فى اوبريت الليلة الكبيرة الذى الفه المبدع والشاعر والمصور والفنان الراحل صلاح جاهين تظهر فى المولد شخصية شجيع السيما وهو الذى يدعى القوة ويظهر انه ضعيف ومتهالك بل ومسكين يستحق الرثاء والشفقة بعد تهاوى تجبره..

كذلك كان الحال فى موسكو ففى يوم الخميس ٢٥ فبراير الماضى فاجأ السيد ياكوشكين، سكرتير الرئيس الروسى الصحافة والاعلام بأن يلتسين قد انهى فترة نقاهته وانه فى كامل صحته وانه سيواصل عمله المعتاد..

ولو كان اعلان ياكوشكين فى دولة اخرى غير روسيا لما التفت إليه أحد اذ من الواجبات الملزمة على أى رئيس دولة أن يواصل عمله المعتاد والمألوف كل يوم وفق برنامج محدد باستثناء ايام الاجازات والأعياد والحوادث الطارئة.. لكن فى روسيا يختلف الأمر لأن كثرة احتجاب يلتسين عن عمله وأمراضه المفاجئة وعصيانه أوامر اطبائه قد اصبحت متكررة خلال السنوات الاربع الاخيرة لدرجة أنها لم تعد تلفت الانتباه الجماهيرى بل الاحرى الشعور بالسأم والضجر منها خاصة ما يصاحبها من تدهور فى الأوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية واضطرار برلمان البلاد إلى قبول ميزانية حكومية هزيلة سميت بميزانية التقشف والطوارئ، ذلك أنها ميزانية لاتزيد على ٢١ مليارا من الدولارات الأمريكية بينما تصل ميزانية أمريكا الى ١٧٤٣ مليارا وميزانية وزارة الدفاع الأمريكى تبلغ ٢٦٨ مليارا وهو ما يعنى أن ميزانية الدفاع الأمريكى تعادل أكثر من ثمانى مرات كل ميزانية روسيا المخصصة للاغراض السلمية المدنية والدفاعية العسكرية الى جميع مرافق الخدمات الضرورية لشعب يعيش فى اوسع اتساع على اليابسة.

وفى اطار رصد عمل يلتسين قال لـ «الأهرام» فلاديمير جيرينوفسكى، زعيم الحزب الحر الديمقراطى القومى المتطرف إنه لا يستطيع أن يقترب من يلتسين حتى لمجرد مصافحته اذ يتولى افراد حاشيته ابعاده عن الاقتراب من منافسيه السابقين أو اللاحقين من قادة الأحزاب، وأن يلتسين لا يقوى على العمل فى افضل الظروف اكثر من ساعتين يوميا بينما يزعم جيرينوفسكى انه وان كان يتولى رئاسة حزب واحد فقط فى الدولة الروسية المترامية الأطراف يعمل يوميا ما يقرب من ١٨ ساعة متواصلة.

ويضيف جينادى زيوجانوف، زعيم المعارضة اليسارية ان يلتسين لم يكمل عمل أسبوع كامل فى قصر الكرملين منذ سنة ١٩٩٥ وحتى الآن.

غير أن المهم انه بعد ساعات قليلة على ما تفضل به ياكوشكين على الاعلام (كبشرى مبهجة وكنبوءة نيرة وخبر يفضى للحبور ونصب الولائم الحافلة بالملذات والمشروبات لدى انصار ومؤيدى الرئيس يلتسين الذين يتناقص عددهم باطراد) أعلن عن نقل يلتسين يوم السبت ٢٧ فبراير فى حالة من الاعياء الواضح الى مستشفى الكرملين بعد أن اجرى له كونصولتو طبى فى الخامسة صباحا وكونصلتو آخر فى الثامنة من الصباح الباكر من نفس اليوم حيث اكتشف أن نزيف قرحة المعدة الذى سبق أن أصيب به أخيرا وقضى فى تصفيته أسبوعين ما بين علاج ونقاهة قد عاوده اضافة الى اصابته بمرض آخر هو حقر الدم أيضا..

وهكذا لم تكتمل فرحة حاشية الكرملين بل خيم عليهم الألم ومعه الخشية فى المستقبل من احتمال حرمانهم من الامتيازات والحصانات. وبعد فحص الحال قال خبراء الطب إن انفتاح قرحة المعدة خاصة لدى المتقدمين فى العمر لا يبشر بخير اذا كان يحدث فى فترات متقاربة.. وعادة ما ينشأ تجدد نزيف الدم من قرحة المعدة نتيجة أعمال يرتكبها المريض ومنها تناول المشروبات الكحولية أو إصابته بارهاق نفسى وعصبى شديدين.

وهكذا أيضا لم تكتمل فرحة ياكوشكين، سكرتير يلتسين لأمرين ، أولهما ما قاله عن شروع الرئيس بالعمل وفق صلاحياته كرئيس الدولة وأنه سوف لا يتنازل لأحد عنها وثانيا . لأنه اضطر لأن يلهث من قصر الكرملين لمستشفى الكرملين ليتابع حالة الرئيس يومى السبت والأحد وهما يوما عطلة رسمية له مثل باقى الموظفين الكبار من طاقم ادارة الرئيس.

وصايا الحكماء

ومن الطبيعى أن يثير مرض الرئيس يلتسين الكثير من الخواطر والحسابات. فمن المعروف ان الاطباء حاولوا علاج يلتسين من نزيف القرحة واعطوه مدة ثلاثة اسابيع للنقاهة فى مصحة «بارفيخا» إلا أن يلتسين لم يراع وصايا الأطباء. فكثيرا ما فاجأ الجميع بمجيئه للكرملين، إما لطرد يورى سكورلاتوف، النائب العام الروسى من منصبه أو لإجراء تعديلات على مشروع بريماكوف رئيس الحكومة أو لعقد مقابلات استماع من الجنرال نيكولاى بورديوجا، مدير ادارته وسكرتير مجلس الأمن القومى الروسى أيضا.. وكثيرا ما هيأ الرئيس الذى يشبه نفسه بقياصرة روسيا أن ظهوره بمثابة اضفاء المآثر والمناقب واستجلاب الثناء والمديح والتفضل مثل وصايا الحكماء النادرين فى الأوضاع الصعبة.

ومن هنا تكثر الانتقادات ضده وبعضها انتقادات عنيفة مثل تصريحات زيوجانوف، زعيم القوى اليسارية التى

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

يتهمه بعدم القدرة على العمل والتفكير الرصين المتأنى.

وبالرغم من مبادرة يلتسين الحسنة فى السفر الى الأردن بصحبة ايفانوف، وزير الخارجية لتشييع جثمان الملك الأردنى حسين وتهنئة الملك الأردنى الجديد عبدالله بن الحسين إلا أن هذه المبادرة لم تخل من مغامرة أدت الى زيادة متاعب نزيف قرحة المعدة لديه كما أظهرت – كما تقول الكاتبة الصحفية والمستعربة لينا سابونينا بجريدة فريميا – أن يلتسين يخشى من طموحات بريماكوف وظهوره الدولى لهذا بادر بالسفر الى عمان رغم متاعبه ولهذا فانها تتوقع اشتداد الصراع على السلطة والنفوذ ومن بينها خشية يلتسين من طموحات بريماكوف ورضاء العديد من القوى السياسية البرلمانية والشعبية عنه.

ويشكل مرض يلتسين أو تقاعده عن العمل هواجس كثيرة لأنه يتحكم ويسيطر فى ادارته الخاصة على ما يلى:

١ – وزارة العدل
٢ – وزارة الداخلية
٣ – وزارة الدفاع
٤ – وزارة الخارجية
٥ – وزارة شئون الدفاع المدنى
٦ – هيئة المخابرات الخارجية
٧ – هيئة الأمن الداخلى
٨ – هيئة شرطة تحصيل وجباية الضرائب والصيارفة
٩ – هيئة الحماية الفيدرالية
١٠ – هيئة قوات الحدود
١١ – الوكالة الفيدرالية للاتصالات الحكومية السلكية واللاسلكية والاعلام
١٢ – ادارة شئون رئيس روسيا
١٣ – الهيئة العامة لبرامج الرئيس الخاصة
١٤ – اللجنة الفنية الحكومية
١٥ – لجنة مسائل الأسلحة الكيماوية والجرثومية التى لها صلة بالاتفاقيات
١٦ – الاحتفاظ بحقيبة شفرة اطلاق الصواريخ النووية العابرة للقارات والمحيطات
١٧ – منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية

فماذا يتبقى لرئيس الحكومة ومجلس الوزراء؟ ليس سوى عدة وزارات فرعية بما يعنى أن رئيس الحكومة الروسية فى واقع الحال هو موظف عمومى محدود إن لم يكن مقيدا بهذه السلسلة من صلاحيات رئيس يقضى اغلب وقته فى المستشفيات والمصحات والمنتجعات والقصور الخاصة بينما يقوم بمساندة عدة آلاف من الموظفين التابعين له بابداء النصح والرأى من وراء ستار.. ومن بينهم عدد من الوزراء السابقين الذين اسقطهم البرلمان لعدم الثقة بهم ومن ضمنهم يجور جايدار أول قائم بأعمال رئيس الحكومة الروسية التى اهدرت مليارات من مدخرات المواطنين فى بنوك توظيف الأموال التى أعلنت افلاسها لاحقا ويقال ان جايدار لا يزال يشغل منصب مستشار يلتسين للشئون الاقتصادية.

إجازة إعلام فى كوارث

وهكذا تظهر صورة الاحداث فى قمة الحكم بروسيا المعاصرة على النحو التالى واقعيا وليس مجازا..

رئيس الدولة يرقد فى المستشفى ورئيس الوزراء يقضى عطلته فى سوتشى على ساحل البحر الأسود..

ولأن الرئيس قد نقل للمستشفى فى يوم السبت فسوف لا يعلم أحد عنه شيئا سوى يوم الثلاثاء لأن الاعلام الصحفى الروسى قد اتخذ قرارا غريبا لا نظير له فى العالم.. قرارا بتعطيل الصحف والمجلات يومى الأحد والاثنين من كل اسبوع ومعها عدم الصدور لعدة أيام تقرب من الاسبوع فى الأعياد والمناسبات وما أكثر احتفالاتها ومسمياتها..

وبالنتيجة خلا ويخلو الجو للاعلام التابع الرئيس وحاشيته بينما لا تملك المعارضة سوى جريدتين ملزمتين بتطبيق قانون عدم الصدور فى يومى الأحد والاثنين.

والمثير أن معظم الاحداث الكبرى فى روسيا المعاصرة وقعت فى عطلة هذين اليومين. فاعلان القيادة السوفيتية السابقة حالة الطوارئ كان مقدمته فى اتصالات يوم الأحد ١٨ اغسطس ونفذ فى اليوم التالى الموافق الاثنين ١٩ اغسطس من سنة ١٩٩١.. ومع أن عدة الآف من الشباب تجمهروا ضد حالة الطوارئ، مما شجع يلتسين لينقذهم وقد انتهت حالة الطوارئ، مما مكن يلتسين بعد عدة شهور لاحقة من هدم دولة الاتحاد السوفيتى ووراثة روسيا له بعد طرد رئيسه جورباتشوف.

كذلك وقع نزاع بين يلتسين والرافضين لقراره بحل البرلمان وتقدمت القوى الرافضة لاحتلال مبنى الاذاعة والتليفزيون بعد ظهر الأحد الرابع من اكتوبر سنة ١٩٩٣ فتصدت لها قوات الأمن وسقط القتلى بين

يلتسين — بريماكوف — زيوجانوف

قتلى وجرحى وفى اليوم التالى الاثنين ٥ اكتوبر أمر يلتسين باطلاق المدافع على نواب البرلمان والسلطة التشريعية الذين تجمعوا وتحصنوا فى مبنى البرلمان الذى كان يسمى البيت الأبيض.

وبعد أن تحول البيت الأبيض الى السواد والخراب والتدمير تنفيذا لأمر يلتسين استسلم رئيس مجلس النواب ونائب رئيس الجمهورية وبقية النواب الرافضين ليشحنوا فى عربة أتوبيس حملتهم الى سجن لوفورتوفو ليقضوا شهورا رهن التحقيقات ومواجهة الاتهامات التى منها تهمة الخيانة العظمى.. ولم يطلق سراحهم إلا بعد صدور عفو من غالبية نواب البرلمان الجديد سنة ١٩٩٤.

نخلص من هذه الواقعة الاعلامية لنشير الى أن الجو يخلو للتليفزيون والاذاعات التى تفرض على المشاهدين والمستمعين لونا واحدا متحيزا فى (فبركة الأخبار) وفى الوقائع لطعن المعارضة والتهجم على حكومة بريماكوف من المطلقين ومقدمى البرامج التليفزيونية والاذاعية بحجة حرية الاعلام.. والغريب أن رئيس الحكومة لا يملك وسيلة واحدة لدحض التلفيقات التى تروى عنه وعن نهجه ووزرائه.

ولم يستطع بريماكوف أن يحصل على نتيجة إيجابية لاجتماعه السابق مع قادة الأحزاب السياسية حيث تطرق الى الاعلام مؤكدا ضرورة أن يكون صادقا وموضوعيا لا أن يعد برامج تخدم اغراضا معينة.. وأنه كرئيس حكومة حالى وصحفى سابق لا يريد فرض رقابة على الاعلام..

وشتان بين الأمانى والواقع الراهن.. فما إن تعافى يلتسين قبل نكسته أخيرا حتى وجدت قوى الفساد من بقايا الحكومات السابقة الفرصة سانحة للانقضاض على حكومة بريماكوف التى بالكاد تكمل نصف سنة من عملها.. وتلاقت الصفوف التى جمعت بين جايدار وتشرنوميردين وكيرينكو وادارة يلتسين..

ولكى تكون الصورة أكثر وضوحا فمن الضرورى الاشارة الى دور اليهود الروس التخريبى فى هذا الشأن دون أن يصل بنا الأمر الى الشطط أو المغالاة فى تصوير الأمور بأنها من دسائس اليهود الروس فقط لأن جماعات الفساد والافساد فى روسيا تضم روسا ويهودا معا وأن ما يوحد ويجمع بين هذه الفرق من حيث الأساس هو:

١ – اسقاط حكومة بريماكوف
٢ – تحجيم قوى المعارضة ووضع العراقيل أمامها بغية شلها قبل خوض حملة الانتخابات البرلمانية المنتظرة فى ديسمبر القادم.
٣ – اعادة اليهود الكبار من امثال جايدار وتشوبايس الى السلطة والحكم المباشر.
٤ – العودة الى النهج السابق الذى أوقع روسيا وجعلها على حافة الافلاس لدرجة أن اصبحت ميزانية وزارة الدفاع الأمريكية عن العام الحالى ١٩٩٩ تعادل أكثر من ١٢ مرة كل ميزانية روسيا لاحتياجات وخدمات.. قطاعات مدنية ومستلزمات عسكرية دفاعية.
٥ – الاعداد لاستبدال يلتسين ببديل آخر يشترط فيه مواصلة نفس نهجه.

افتراءات تليفزيونية

وهذه فيما هو متاح للرصد خلال يومين من مرض يلتسين وذهاب بريماكوف فى عطلة على شاطىء البحر الأسود لمدة عشرة أيام. وبالمتابعة نكتشف أنه خلال يومين فقط ظهر جايدار على شاشات التليفزيون خمس مرات.. وفى المرات الخمس روج أن حزبه «الخيار الديمقراطى» يعارض رسميا وقطعيا نهج حكومة يفجيني بريماكوف كما أنه حمل حكومة بريماكوف كل مساوىء ومخلفات حقبة الفساد التى بدأت به شخصيا مع توليه قيادة حكومة روسيا مع بداية سنة ١٩٩٢.. ودون أن تطرف عيناه ألقى عبء زيادة معدلات البطالة وارتفاع الاسعار وتراكم الديون الأجنبية وسوء الأوضاع المعيشية وغير ذلك من الموبقات على الحكومة الراهنة.. ولم يتردد فى اتهام حكومة بريماكوف بأنها حكومة شيوعية وتحت سيطرة الشيوعيين والبرلمان.. ومضى حتى مستوى تحريض يلتسين على التخلص من بريماكوف بقوله نصا: إن يلتسين لا يطيق ذوى الوزن الثقيل الذين ينافسونه أو يقفون بالقرب منه.. وهذا ينطبق شكلا وموضوعا.. علانية أو تشبيها على يفجيني بريماكوف.. ومن البديهى أن جايدار لا ينطق فى ذلك عن الهوى ولكن بالقطع تأسيسا على معرفة وثيقة من يلتسين شخصيا أو من المقربين جدا منه أو من خلاصة تجربته فى العمل مع يلتسين على مدى أكثر من سبع سنوات.

ونوه اليهودى أناتولى تشوبايس، رئيس مجلس ادارة هيئة الطاقة الموحدة – دون أن يذكر اسم بريماكوف – إلى أن روسيا (اذا استمر بريماكوف فى رئاسة حكومتها) مقبلة على أزمة، وأنها اذا فشلت فى الحصول على القروض الأجنبية فإن ذلك سيكون من أفدح أوزار أفراد الحكومة المتمكن حاليا بالسلطة. وأضاف تشوبايس أن الاقتصاد لا يزال متأرجحا ولم يحدث أى تقدم فى تحسين مالية الحكومة وأن ميزانية العام الحالى ١٩٩٩ هى ميزانية فاشلة. وتحول تشوبايس للهجوم على الشيوعيين الروس واعتبرهم اعداء السامية واليهود متخذا من تصريحات حادة من النائب البرلمانى الجنرال ماكاشوف برهانا على ذلك وأشار تشوبايس بخبث لا يحسد عليه الى أن الرئيس يلتسين لم ير أى تقدم جديد فى المالية والحصول على القروض الأجنبية.

وفى تكامل للعزوفة الكارهة لبريماكوف تقدم يفجيني ياسين، وزير الاقتصاد السابق ليؤكد أن نهج الحكومة الحالية هو نهج مدمر من شأنه أن يفجر الموقف فى روسيا وبخاصة فى الاقتصاد، بهذا يتصبح بالعودة الى النهج السابق خاصة فى الاقتصاد دونما أى احياء أو مراجعة لأقواله السابقة التى أدان فيها النهج السابق واتهمه بأنه موصل روسيا الى الانهيار والافلاس. وتشجع اليهودى ذو الشعر المجعد بوريس نيمتسوف فى إعلان استغرابه من تعيين يلتسين لليهودى السابق سيرجى كيرينكو رئيسا للحكومة فانتقد المعارضة البرلمانية قائلا: انها جماعة فى حاجة الى دواء الفياجرا، أى انهم عاجزون مترهلون عقيمون وأشباه رجال، وتفضل فتكر أن «الديمقراطيين» لا محالة عائدون الى الحكم.. (كأنهم آلهة الخصوبة) ولم ينس أن يتهم حكومة بريماكوف بانعدام الوزن وكرر تحريضه للبنوك الدولية على عدم تقديم أية قروض لحكومة بريماكوف قائلا: «هذه البنوك تريد ضمانات من روسيا وهذا حق أى مقرض فى العالم».

ولكى تكتمل أصوات جوقة الكراهية انتهز مطلق برنامج «المرآة» التليفزيونى الفرصة ودعا جريجورى يافلينسكى ومعه انصب الحديث حول التحريض ضد بريماكوف ونائبيه الأولين: جينادى كوليك ويورى ماسليوكوف فأشار يافلينسكى زعيم حزب يابولكا المعارض اليمينى ومعه مقدم البرنامج الى أن مقر رئاسة الوزراء هو كيان معزول لأنه لا يحترم الاعلام.. وحمل يافلينسكى الحكومة الحالية سوء الأوضاع واتهم كوليك وماسليوكوف بالفساد.. وكيف ستدفع الحكومة الحالية ١٧,٥ مليار دولار أمريكى كخدمة فوائد ديون روسيا للبنوك الأجنبية هذا العام مع أن الميزانية الحكومية لا تزيد على ٢١ مليار دولار وبالتبعية اتهم يافلينسكى البرلمان بالشيوعية، رغم أنه عضو فيه ويترأس كتلة داخله كما اتهم الحكومة الحالية بالفساد.

وإزاء هذا الزخم من التردى الأخلاقى على مستوى التعبيرات السوقية والافتراءات اضطر يورى ماسليوكوف، نائب أول رئيس الحكومة إلى أن يبعث ببرقية فورية الى مقدم البرنامج التليفزيونى «المرآة» قائلا له: لماذا تشوهون المواقف والوقائع وتفترون وتكذبون وتتهمون الحكومة ظلما؟!.. واضطر مقدم البرنامج إلى أن يقرأ البرقية بتهكم شديد وازدراء أشد.. علما بأن ذلك يجرى فى التليفزيون الحكومى بالذات!!!

والمثير أن هذا المعلق المتهكم يقبض مرتبه من الحكومة لكن صحيفة سوفيتسكايا راسيا، تؤكد أكثر من مرة أن هذا المعلق يتقاضى «أكثر» من جهات أخرى..!!

وفاة محمد مصدق رئيس وزراء إيران الأسبق

[٥ مارس ١٩٦٧]

إعداد

ليلى حافظ

توفى محمد مصدق رئيس وزراء ايران الاسبق فى ذلك اليوم بينما كان يقضى فترة عقوبة وهو تحت الحراسة فى منزله بعد ان قضى ثلاثة اعوام فى السجن تنفيذا لحكم صدر ضده لاتهامه بالخيانة.

فقد كان مصدق من رواد تأميم البترول الايرانى الذى كان حسب تعبير أحمد قوام سلطنة رئيس الوزراء فى الاربعينات، "جوهرة الازمة" التى عاشت فيها ايران طوال سنوات الحرب العالمية الثانية وما بعدها، بسبب سعى القوى الثلاث الكبرى روسيا وبريطانيا وأمريكا إلى السيطرة على ايران من أجل الحصول على امتياز بترولها الذى كان فى ذلك الوقت يمثل انتاجه نحو نصف انتاج بترول الشرق الاوسط.

فقد كانت بريطانيا تمارس نفوذها على الساسة وقبائل جنوب غرب ايران من خلال شركة البترول الانجلو ايرانية، بينما كان للروس نفوذ فى إيران من خلال حزب تودة الشيوعى الذى كان من الممكن ان يكون قوة سياسية كبيرة كما كانت قواتهم تحتل الجزء الشمالى من البلاد. أما الولايات المتحدة فكانت لاتزال تتحسس الاوضاع فى ايران واسلوب كسب ود الايرانيين دون أن يضطروا الى الدخول فى مجابهة مع كل من البريطانيين والروس.

فى تلك الفترة كانت ايران تضخ اكثر من ١٢ مليون طن من البترول وهو ٤ اضعاف انتاج العراق، فكان من الطبيعى ان تجذب اليها شركات البترول الامريكية، مثل شركة "ستاندارد فاكوم". ثم شركة "ستكلير اويل" و دخلت شركات بريطانية ايضا بهدف زيادة امتيازاتها من البترول. وفى سبتمبر جاءت روسيا ممثلة فى نائب وزير الخارجية سيرجيه كافتارادز، بهدف اجراء بعض الاختبارات على حقول البترول فى الشمال، وتقدموا باقتراح الى الشاه يسمح لهم بالتنقيب عن البترول فى مساحة ٢٠٠ الف ميل شمالا، مع ضمان الامتياز للاستغلال فيما بعد.

أدى هذا الاقتراح الى ان يقرر المجلس الايرانى، الذى كان معظم اعضائه يحصلون على رواتب من شركة البترول الانجلو ايرانية، وقف مناقشة منح امتيازات جديدة الا بعد انتهاء الحرب. فغضب الروس ودخلوا بقواتهم الى طهران مهددين الحكومة، ودعا حزب تودة الحكومة الى الاستقالة.

وأمام هذا الموقف المتأزم، قدم نائب فى المجلس يدعى محمد مصدق مشروع قانون جديدا، يمنع أى وزير من الدخول فى مفاوضات حول امتيازات البترول بدون الرجوع الى المجلس، وكانت عقوبة خرق القانون هى الحبس ثمانية اعوام والحرمان الدائم من الوظائف العامة. وفى تقرير الى واشنطن قال السفير الامريكى: "ان نجاح هذا العمل البارع كان يتوقف دون شك على هيبة الدكتور مصدق الشخصية وحسب".

كان الدكتور مصدق، الذى كان يبلغ فى ذلك الحين السبعين من عمره، عضوا بالمجلس الايرانى، وزعيما سياسيا فى ايران.

ولد مصدق فى عائلة غنية، وحصل على درجة الدكتوراه فى القانون من جامعة لوزان فى سويسرا، وعندما عاد الى ايران فى عام ١٩١٤ انتخب حاكما عاما لاقليم فارس . وبعد تولى الشاه الأكبر السلطة تولى مصدق وزارة المالية فى عام ١٩١٩، ثم اصبح وزيرا للخارجية لفترة قصيرة.

فى عام ١٩٢٣ انتخب مصدق نائبا فى المجلس، ولكن فى عام ١٩٢٥ عارض مصدق سياسة رضا شاه الديكتاتورية، وقرر ان يعتزل الحياة العملية. واستمر لاعتزاله حتى عام ١٩٤٤ عندما فرض على الشاه أن يتنازل عن العرش. وفى ذلك الحين أعيد انتخاب مصدق للمجلس.

عرف الدكتور مصدق ببلاغته فى القاء الخطب الحماسية وتحريك العواطف الى حد أنه كان يجهش هو نفسه بالبكاء من فرط التأثر. كما كان رمزا لاعتزاز البلاد بكرامتها ونفسها.

فقد كان مصدق معارضا لمنح امتيازات البترول لاى من الشركات الاجنبية سواء الروس فى الشمال، او البريطانيين فى الجنوب، وكان يقود حملة من أجل تأميم البترول الايرانى.

كانت أولى معارك الدكتور مصدق هى الوقوف فى وجه مطالب السوفيت وتهديداتهم لايران. وكانت مواقفه تلك هى السبب فى اكتسابه شعبية كبيرة.

وتصاعد الصراع بين القوى الثلاث خاصة ان بترول ايران وصل انتاجه فى عام ١٩٤٦ الى ١٩ مليون طن، أى ما يعادل اكثر من نصف انتاج البترول فى الشرق الاوسط.

وسط كل تلك الصراعات بين القوى الخارجية كانت ايران تعانى من أزمات داخلية، فكان نشاط حزب تودة الشيوعى فى تزايد بينما الاقتصاد يمر بفترة من كساد عميق، أما الحكومة فكانت تعانى من الفوضى وعدم الثقة.

فى يوليو عام ١٩٤٩ وقعت الحكومة الايرانية على اتفاق تكميلى مع شركة البترول الانجلو ايرانية لتغيير شروط الاتفاق الذى تم بين الشركة والشاه رضا عام ١٩٣٣، على اساس ان تدفع الشركة للحكومة مبلغا ثابتا يصل الى اربعة ملايين جنيه استرلينى فى السنة، ويزيد ليصل فى عام ١٩٥٠ الى ١٦ مليون جنيه استرلينى.

قبل الموافقة على الاتفاق التكميلى حل المجلس، فعرض فى العام التالى على لجنة برلمانية فرعية مكونة من ١٨ عضوا برئاسة الدكتور مصدق. ولكن الدكتور مصدق، الذى اصبح رمزا للحماس الدينى والقومى المتصاعد فى البلاد فى ذلك الوقت، وقف ضد مطالب الحكومة.



مصدق

فى فبراير عام ١٩٥١ اغتيل رئيس الوزراء رازم آراه. وعندما حاول الشاه تقديم ثلاثة اسماء الى المجلس للاختيار بينهم ثار مصدق وصاح: "يجب ان يعلم الشاه ان حكومة هذا البلد تنتمى كلية الى ممثلى الشعب، فنحن الذين نعين رئيس الوزراء.." ثم قال لفهيمى نائب رئيس الوزراء الذى جاء حاملا رسالة الشاه، "اذهب وقل للشاه انه يجب ان يتذكر دائما اننا نواب الشعب واننا وحدنا المختصون"

وقرر المجلس رفض الاسماء الثلاثة التى رشحها الشاه لتشكيل الحكومة. واصبح الحل الوحيد امام الشاه هو ان يطلب من الدكتور مصدق نفسه تشكيل الحكومة الايرانية الجديدة.

تولى مصدق رئاسة الوزارة فى ١٩ ابريل عام ١٩٥١، وفى ٣٠ ابريل صدر قانون تأميم البترول الايرانى، الذى وقعه الشاه فى اول مايو. فكان ان توقفت شركة البترول عن التزاماتها للخزانة الايرانية، وبالتالى توقف صرف أجور العديد من موظفى الحكومة.

فى ٣١ يوليو توقف تكرير البترول كلية. وفى سبتمبر عرضت بريطانيا النزاع على هيئة الامم المتحدة، حيث توجه مصدق لعرض القضية. وفى عام ١٩٥٢ اخذت بريطانيا القضية الى محكمة العدل الدولية. وأخيرا قامت ايران بقطع العلاقات مع بريطانيا . وفى هذا الخضم كانت الولايات المتحدة تتحرك لصالحها، فسمحت لرجال الاعمال الامريكيين بالتفاوض مع ايران كل بصفة شخصية على شراء البترول. ولكن بريطانيا كانت ترى أن البترول ملكية مسروقة.

أدى موقف الشركة البريطانية الى تدهور الاوضاع الداخلية الايرانية، فزادت البطالة، والازمة الاقتصادية، وبدأ النزاع بين مصدق واقرب حلفائه، كاشانى، وفقد المجلس السيطرة على الامور. وفى نفس الوقت بدأ العديد من الناس الذين كانوا يتلقون اجورا ثابتة من الشركة الانجلو ايرانية، يشعرون بالغضب من الحكومة. ويتجهون الى اعضاء الشركة الذين كانوا يلوحون لهم بوسائل اسقاط الحكومة. كما كانت وكالة المخابرات الامريكية على اتصال بالعناصر المضادة لمصدق فى محاولة لاسقاطه قبل وصول السوفيت الى ايران.

فى اغسطس عام ١٩٥٣ كانت المواجهة بين الشاه ومصدق فى تصاعد مستمر الى حد ان اضطر الشاه الى مغادرة البلاد مؤقتا الى روما، ولكن الوضع لم يستمر. فقد نجح الانقلاب المضاد الذى ساندته الولايات المتحدة واطيح بمصدق وعين الجنرال زاهدى رئيسا للوزراء.

وفى تقرير من كيرميت روزفلت ممثل وكالة المخابرات المركزية الى الرئيس ايزنهاور قال: "ان الشعب والجيش الايرانى، اذا ما تبينوا انه ينبغى عليهم الاختيار . وكان مصدق هو الذى فرض عليهم هذا الاختيار، بين ملكهم وبين شخصية ثورية يؤيدها الاتحاد السوفيتى، فانهم قادرون على اختيار واحد فقط يرغبونه ولا شك. " فكان الاختيار للشاه، واعتقل مؤيدى مصدق، الذى قرر تسليم نفسه للبوليس، وشهدت البلاد عملية مسح شامل لكل مؤيدى مصدق، من قم الى شيراز وتبريز واصفهان، وفى طهران ازيل بيت مصدق بالجرافات حتى لا يتحول الى رمز وقبلة للمعارضة.

جاك بودان وزير خارجية السنغال لـ «الأهرام»:

السنغال تعلق أملا كبيرا على دور مصر فى إفريقيا

أجرت الحديث

عائشة عبدالغفار

على هامش مؤتمر مونتيجوباى لقمة مجموعة الخمس عشرة الذى عقد اخيرا بجامايكا كان لقائى بوزير خارجية السنغال الجديد جاك بودان لمناقشة عدة قضايا افريقية مهمة مرورا بالتطورات فى الكونغو برازافيل الى الصراع الأثيوبى الاريترى، الى منظور السنغال للتطورات الجارية على الساحة العراقية وبالطبع تناولنا فى حديثنا الطويل المديونية الافريقية وقضايا دول الجنوب فى اطار العولمة والنظام الاقتصادى العالمى الجديد ومستقبل مجموعة الخمس عشرة اهم التجمعات الاقتصادية فى العالم الثالث.

وقد اشار جاك بودان الى اجتماع السيد عمرو موسى وزير الخارجية بالرئيس عبده ضيوف رئيس السنغال على هامش قمة مونتيجوباى لاستعراض العلاقات الثنائية المصرية السنغالية والقضايا الافريقية التى تهيمن على اجندة القارة واكد بودان ان العلاقات المصرية السنغالية ممتازة كما ان العلاقات بين الرئيس ضيوف والرئيس مبارك علاقات متميزة وكيف انهم يعلقون امالا كبيرة على دور مصر الرائد فى القارة الافريقية والعرب عن املهم فى ان توفى مصر بدورها كاملا..

وحول الاشتباكات بين اريتريا واثيوبيا اجاب جاك بودان هناك قلق ازاء تطورات الاوضاع على الحدود بين اريتريا واثيوبيا مما اضطر السنغال الى تأجيل المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية الذى كان سوف يعقد فى اثيوبيا وتأجل هذا الاجتماع حتى ١٥ مارس وقال مؤكدا ان موقف السنغال مؤيد تماما لقرارات قمة آلية فض المنازعات فى افريقيا التى عقدت بواجادوجو.

كما اكد تمسك بلاده بقرارات قمة الالية بواجادوجو التى اكدت اهمية انسحاب اريتريا من المواقع التى احتلتها واهمية احترام المواقع الخاصة بها قبيل اعتداء شهرى يونيو ويوليو الماضيين كما ان الادارة الاثيوبية يجب ان تنتظر تقويم الخبراء والمراقبين للخط الفاصل بين الحدود الاثيوبية ـ الاريترية فى ضوء العناصر والمعطيات القانونية.

وحول تطورات الازمة الكونغولية يقول جاك بودان ان الموقف فى الكونغو معقد للغاية وله اوجه متعددة واعتقد ان افضل الحلول هو الدعوة لعقد مؤتمر دولى بشأن الازمة الكونغولية، وردا على سؤال حول الفرص المتاحة امام عقد مثل هذا المؤتمر الدولى؟

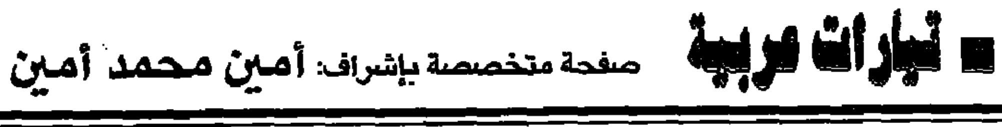
اجاب جاك بودان يجب ان تتوافر الارادة لدى جميع الاطراف المرتبطة بالصراع مباشرة او بطريقة غير مباشرة فى منطقة البحيرات العظمى ويجب ان تجلس الاطراف المعنية حول مائدة الحوار لمناقشة اهم الازمات واخطر الصراعات الافريقية لان ما يجرى فى الكونغو سوف تكون له تأثيرات متساوية فى منطقتى جنوب ووسط افريقيا ونحن نخشى على الانعكاسات التى سوف تؤثر على الوضع الاقتصادى والاجتماعى لهذه المناطق.

وحول تطورات الاوضاع فى كل من العراق وليبيا قال جاك بودان، ان السنغال عضو مهم فى منظمة الوحدة الافريقية ونحن نرى ان المجتمع الدولى يجب ان يتمتع بمرونة اكبر فى التعامل مع ليبيا.

اما بالنسبة للازمة العراقية فنكد تمسكهم بمبادئ القانون الدولى وبالشرعية الدولية ونناشد العراق احترام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وحول منظوره ازاء اهمية عقد مؤتمرات تسمح للدول النامية بتنسيق مواقفها الاقتصادية فى مواجهة العولمة والنظام الاقتصادى العالمى الجديد اجاب جاك بودان ان الرئيس عبده ضيوف يعطى اولوية كبيرة لهذه المؤتمرات ولأهمية دعم التعاون بين الجنوب والجنوب ومنذ قمة كوالالمبور التاريخية عام ١٩٩٠ فان مجموعة الخمس عشرة لم تتوقف عن تدعيم نفسها، والرئيس ضيوف مقتنع تماما باهمية تعظيم نشاط المجموعة ويرى ان الدول النامية شركاء حقيقيون فى مجال التعاون الدولى كما ان مجموعة الخمس عشرة اداة مؤهلة للتعامل مع متطلبات التغيرات العميقة على الساحتين السياسية والاقتصادية الدولية وعن سؤال حول وجهة نظره فى اهم النتائج التى احرزها مؤتمر مجموعة الخمس عشرة من خلال مناقشة الازمة المالية التى اطاحت باقتصاد عدد من دول المجموعة اجاب أن المؤتمر قد عالج تلك الازمة المالية التى قامت بتغيير وجه الاقتصادات الاسيوية وتهدد اقتصادات دول اخرى واكد انهم قاموا بدراسة اصلاح الانظمة المالية الدولية بهدف الاسراع بمسيرة دولنا نحو التقدم والنمو ولقد قام الرئيس عبده ضيوف بالتركيز على الوضع الاقتصادى لإفريقيا وضعف مواردها الانسانية وبناها الاساسية وعجز الميزان التجارى للدول الافريقية فى مواجهة تدفق صادرات الدول المتقدمة الى الاسواق الافريقية ومشاركة افريقيا فى التجارة العالمية بنسبة محدودة جدا لا تزيد على ٢٪ وقال جاك بودان ان الدول الافريقية تحتاج الى دعم قوى من المجتمع الدولى من اجل تحقيق تكاملها الاقتصادى مما يحتم تدعيم التعاون بين الجنوب والجنوب.

وردا على سؤال حول آثار العولمة على دول الجنوب اجاب جاك بودان ان العولمة يجب ان تدفعنا الى تضامن الدول النامية لان منطق التكامل سوف يؤهلنا الى تقديم سوق لدول الجنوب ونستطيع اذن الاستفادة من تبادل التكنولوجيا وفى نهاية حديثه رحب جاك بودان بانعقاد القمة العاشرة لمجموعة الخمس عشرة فى القاهرة مشيرا الى اهمية دعم مسيرة الدول النامية وتكاملها فى مواجهة النظام التجارى الدولى الجديد.



لعبة الانتخابات الإسرائيلية والانسحاب من الجنوب اللبنانى



عندما اقدمت اسرائيل على احتلال جنوب لبنان عام ١٩٨٢ اعادت الكرة عام ٨٧ توالت الهجمات الفدائية ضد قواتها والتي ابرزها الهجوم على مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور وهو ما ادى الى مقتل واصابة نحو ١٠٠ من القوات الاسرائيلية ولذلك فإن الحادث يعتبر البداية الأولى للمقاومة الاسلامية ضد اسرائيل وهو مادفع القوات الاسرائيلية الى التراجع واقامة مايعرف بالحزام الأمني الذي تحتله في جنوب لبنان كمنطقة كافية لتحقيق الامن لسكان شمال اسرائيل ووضعت اسرائيل حائط صد من القوات اللبنانية المنشقة عن الجيش اللبناني او مايعرف بميليشيا لحد العميلة (جيش لبنان الجنوبي)

وظن قادة اسرائيل ان هذه المنطقة ستوفر لهم الامان الكامل واطلقوا عليها بالفعل اسم المنطقة الامنه او الحزام الامني ولكن اصحاب الارض اللبنانيين كان لهم قرار اخر وهو تحويل المنطقة الامنه الى مصدر لعدم الامن ليس للقوات الاسرائيلية العاملة في الجنوب فقط وانما لقاده اسرائيل في الداخل وتحويل لبنان الى هاجس لدى الحكومات الاسرائيلية واصبح لبنان هو الناخب الاقوى في صناديق الاقتراع الاسرائيلية ففي جريمة صابرا وشاتيلا اطيح بوزير الدفاع انذاك أريل شارون وفي عناقيد الغضب سقطت حكومة شيمون بيريز والان تحول لبنان الى سلعة للمزايدات الانتخابية الاسرائيلية وتسابق كل من ايهود باراك زعيم حزب العمل ونيتانياهو الى الاعلان عن خططهما للانسحاب من لبنان عند فوزهما في الانتخابات التي صارت على الابواب ولكن كل منهم بطريقته. وفي الاسبوع الماضي خسرت اسرائيل مالم تكن تتوقعه من صفوة ضباطها الذين ابتلعتهم الرمال المتحركة في المستنقع اللبناني ففي الموقعة الأولى خسرت ثلاثة من رجال المظلات في كمين لرجال المقاومة الاسلامية واثناء اجراء التحقيقات لمعرفة كيفية وقوع الضباط في الكمين المحكم كان رجال المقاومة يرصدون موكب الرجل الثاني في القوات الاسرائيلية العاملة في الجنوب اللبناني وهو الجنرال جرشتين ليقتل مع ثلاثة من مرافقيه ويشتعل الغضب الاسرائيلي وتصب الطائرات نيرانها على ماتعلن اسرائيل انه قواعد لحزب الله مع ان الجميع يعرف ان حزب الله ليس له قواعد او معسكرات تدريب ثابتة وتنطلق التهديدات بضرب البنية التحتيه للبنان عقابا على الجريمة التي ارتكبها وهي مقاومة الاحتلال فهل المطلوب من لبنان ان يرضى بالاحتلال ويباركه أم ان مقاومة الاحتلال حق اقرته المواثيق الدولية؟ والان وبعد هذه الخسائر التي لاتستطيع اسرائيل تحملها كما جاء على لسان رئيس وزرائها هل يتخذ قادة اسرائيل القرار المناسب بالانسحاب من جنوب لبنان ويتركون للبنان حقه في بسط سيادته على كامل التراب اللبناني ويتصرف مع بعض ابنائه الذين تعاونوا مع اعداء الوطن وفقا للقانون اللبناني.؟ هذا هو السؤال الذي يبحث عن إجابة خلال الفترة القادمة.

بيروت ـ حسين ثابت



.. وهل يتكرر الاجتياح الإسرائيلى للبنان؟

يعيش بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل مأزقا صعبا لم يواجهه غيره من ساسة إسرائيل في لبنان فرغم انه يملك القدرة على اجتياح هذا البلد الا انه لا يستطيع الاقدام على هذا العمل في الوقت الراهن خوفا من نتائج الانتخابات الاسرائيلية المقبلة في ١٧ مايو القادم.

والعمليتان أو الضربتان الموجعتان اللتان نفذهما حزب الله في جنوب لبنان منذ أيام واللتان راح ضحيتهما اكبر القادة العسكريين الإسرائيليين بالمنطقة المحتلة وهو الجنرال ارينز جيرشتاين دفع الولايات المتحدة لأول مرة الى القول على لسان المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس فولي بأن واشنطن ترى الحل الامثل لمشكلة لبنان هو تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الداعي لسحب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني بدون شروط.

واقرت الخارجية الامريكية على لسان نفس المتحدث بأن الجمود المسيطر على المسار السوري ـ الاسرائيلي لعملية السلام يكمن خلف التصعيد في الجنوب اللبناني واكد فولي ان بلاده تريد استئناف المفاوضات على هذا المسار غير ان هذا يبدو امرا صعبا نتيجة للتمسك السوري ببدء المفاوضات من حيث انتهت في العاصمة الامريكية في فبراير عام ٩٦.

وقدمت العمليتان الكثيرتان ايهود باراك زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض إلى الاعراب عن أسفه لعدم قبول نيتانياهو لاقتراحه الذي اطلقه قبل شهور بشأن تشكيل مجموعة عمل مكثفة تعكف على حل المشكلة اللبنانية. وتعهد باراك بسحب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان اذا ما انتخب كرئيس للوزراء في الانتخابات للقدرة على ان يفي بذلك الوعد في غضون عام من تاريخ انتخابه ورفض باراك ما يتردد من بعض الابواق الاسرائيلية عن استحالة تحقيق الانسحاب مالم يتم التوصل الى اتفاق مع السوريين.

وقد اعتبر المرشد الروحي لحزب الله الشيخ محمد حسين فضل الله ان الوضع الذي تعيشه إسرائيل لن يسمح لها بشن عملية عسكرية واسعة ضد لبنان وكشف عن تخبط تصريحات القادة الاسرائيليين نحو طبيعة وشكل التهديدات التي يهددون بها لمواجهة خسائرهم الفادحة في لبنان.

وأكد فضل الله ان طبيعة المرحلة لا تسمح بأية حرب على طريقة مناحم بيجن عام ١٩٨٢ او على طريقة تصفية الحساب عام ١٩٩٣ لاسحاق رابين وعناقيد الغضب ١٩٩٦ فدرس قانا ودرس شيمون بيريز الذي فشل في الانتخابات الاخيرة تحت تأثير هذه العملية لايزال ماثلا امام نيتانياهو وفريق اليمين الاسرائيلي المتطرف بكامله. وفي الوقت نفسه اكد الشيخ نبيل قاووق احد مسئولي حزب الله ان المقاومة الاسلامية لن تسمح لاسرائيل بالتقاط انفاسها بعد خسائرها الاخيرة، وقال خلال تشييع جنازة عضو الحزب حسين عبدالله مغنية يوم الثلاثاء الماضي نحن مصممون على ان نستكمل استهداف القادة والضباط اليهود مادام هم على أرضنا بعدما كنا نصطاد الدبابات الميركافا ونقتحم المواقع.

واكد ان المقاومة جاهزة تماما للمواجهة ولن تسمح للقيادات العسكرية الإسرائيلية ان تلتقط انفاسها ولن تستعيد قواها. وقال قاووق لايمكن للمقاومة اللبنانية ان تصمت اذا ما تجاوزت القوات الاسرائيلية خطوط وقواعد المعادلة التي فرضتها المقاومة عليه.

وقد اعتبرت وسائل الاعلام اللبنانية ان النتائج المتوقعة عن اعلان إسرائيل شن اجتياح شامل او اعلان الحرب على لبنان لن تحمل جديدا لانها لا تختلف عن اي نتائج سبقت تلك التوقيت منذ اجتياح ١٩٨٢ وقال المراقبون انه ليس في مقدور اسرائيل حاليا الا القيام بعمليات مؤقتة لحفظ ماء الوجه في حال تمكنها من ذلك كتلك الغارات المستمرة على البقاع والجنوب.

واعتبر انور الخليل ان اسرائيل مهما فعلت لن يؤدي فعلها الا الى تعزيز التلاحم بين الحكومة والشعب في لبنان ويزداد اللبنانيون قناعة عن كل يوم مضى منذ مجزرة مقانا التي راح ضحيتها ١٠٥ من المدنيين معظمهم من النساء والاطفال بان اسرائيل لن تجد حلا للقضية اللبنانية بانسحاب غير مشروط كما قويت قناعة لبنان بشرعية موقعه على الصعيد الدولي.

وقد اقر نيتانياهو شخصيا بعجزه امام امهات الجنود وزوجات الضباط واطفالهم الذين يقتلون يوميا في لبنان قائلا كلنا نريد الانسحاب من لبنان ولكن القضية تكمن في كيفية الانسحاب. واعتبر دبلوماسي قديم في لبنان ان اسرائيل التي واجهت سابقا المقاومة الفلسطينية ومن بعدها مقاتلو حزب الله الذين تزداد فعاليتهم يوما بعد يوم استنفدت كل الاختيارات السياسية والعسكرية فاعتراف اسرائيل رسميا في العام الماضي بقرار مجلس الامن بعد مضي ما يقرب من ٢٠ عاما على صدوره لم يؤد الى اي تغيير في موقف المسئولين اللبنانيين.

وقال مسئول لبناني كبير رفض الكشف عن اسمه لديهم القوة ولدينا الحق. ويبقى اللبنانيون متفقين تماما ان اسرائيل هي العدو الاول ولاسلام معها الا بالانسحاب غير المشروط من اراضيها والضعين في الاعتبار انه لايمكن فصل المسارين السوري واللبناني في أي مفاوضات مع إسرائيل.

صلاح النقيب

تيارات عربية

أرنون وإيران

ماحدث من تحرير شبابي لقرية ارنون بجنوب لبنان يجب ألا يدخل ثلاجة التاريخ العربي بالنسيان، خاصة انه يمثل أول ارادة عربية شعبية شبابية لتحرير الأرض من مغتصب بالاجسام البشرية المجردة من السلاح أمام ترسانة الأسلحة الاسرائيلية الفتاكة هذا الموقف البطولي في أرنون يدعونا جميعا الى التفكير الجدي في الرفض الشعبي لاحتلال المزيد من الأراضي العربية خاصة ما تقوم به اسرائيل حاليا من احتلال دونمات من الأراضي الفلسطينية المحررة بغزة وتحاول بالمستوطنين تكريس هذا الاحتلال وذلك بالاضافة لما تقوم به يوميا اسرائيل من احتلال وتهويد أراضي القدس.. على الجانب الآخر ومع الدعوة لمقاومة الاحتلال نجد ايران التي تدعم بصورة مباشرة حزب الله في الجنوب اللبناني.. تتخذ موقفا مغايرا في الخليج وتصر على استمرار احتلالها لجزر الامارات الثلاث، ولم تستجب للنداءات السلمية من الشيخ زايد بن سلطان للحل السلمي والتحكيم الدولي.. لكن ايران تريد لمنطقة الخليج الا تهدأ وتصر على إجراء المناورات الحربية بالجزر المحتلة وتقيم مبنى للبلدية وتغيير معالم الجزر هو موقف مشابه تماما لما تقوم به اسرائيل التي تؤكد ايران انها ترفض ممارستها واحتلالها للأرض العربية في فلسطين وجنوب لبنان والجولان.

هذه المواقف المتناقضة .. الا تدعو القيادة الايرانية وهي تسعى لفتح صفحة جديدة مع الدول العربية وهي ترأس منظمة المؤتمر الاسلامي الا تكيل بمكيالين وتكون مواقفها موحدة.

عربي

فتحت زيارة وزير الخارجية الأردني عبدالإله الخطيب للكويت الاسبوع الماضي، والتي تعد الأولى من نوعها لمسئول أردني منذ ٨ سنوات، صفحة جديدة في العلاقات الأردنية الكويتية حيث تم رسميا استئناف العلاقات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية من البلدين على جميع المستويات بعد ازمة الغزو العراقي ..

واثمرت هذه الزيارة والتي تأجلت قرابة شهر لظروف وفاة العاهل الاردني الملك حسين عن اعادة فتح السفارة الاردنية بالكويت والعمل بالبروتوكول التجاري بين البلدين والذي تم تجميده منذ عام ١٩٩١ وكانت مشاركة ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله في جنازة الملك حسين مؤشرا مهما للاسراع بهذه الخطوات

ولقد توترت العلاقات منذ عام ١٩٩٠ بشكل تصاعدي حتى منتصف عام ١٩٩٦ حيث بدأت العلاقات بينهما تعود لمرحلة الهدوء مرة أخرى تمهيدا لتطبيعها وذلك بسبب تغير الموقف الأردني من العراق ومحاولات عمان الجادة لتطبيع علاقاتها مع دول الخليج.

وجاءت تصريحات وزير الخارجية الأردني حول زيارته للكويت معبرة عن الاتجاهات الايجابية والنوايا الطيبة التي يحملها كل من الطرفين للآخر. فوصف هذه الزيارة التي جاءت تلبية لدعوة من الشيخ صباح الأحمد الصباح، وزير الخارجية الكويتي بانها تعكس عودة العلاقات الاخوية الرسمية بين البلدين الشقيقين الى طبيعتها بصورة كاملة. كما كان للزيارة التي قام بها وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح الى عمان منذ اسابيع ولقائه بولي العهد الاردني الجديد الأمير عبدالله لنقل تهنئة ولي العهد الكويتي ومشاركته في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب، اثر كبير في تطور العلاقات بشكل سريع الى الحد الذي جعل كثيرا من المراقبين يتوقعون ان تسفر زيارة الخطيب عن الكثير في مجال عودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها.

ويرجع التحسن الاكيد في العلاقات الاردنية الكويتية وتحريك مياهها الراكدة الى الموقف الاردني المساند للكويت في العديد من المواقف مع العراق وعلى رأسها قضية الاسرى الكويتيين واستمرار حجزهم بلا مبرر، وهو ما هاجمه ولي العهد الاسبق الأمير الحسن في افتتاح الاجتماع الطارئ للبرلمانيين العرب الشهر الماضي في عمان ومطالبته بغداد باطلاق سراحهم فورا، وهو ما أغضب الوفد العراقي المشارك في تلك الاجتماعات.

وكان لهذا الموقف الاردني دور مهم في توحيد الموقف الكويتي الرسمي والشعبي بالاسراع في تطبيع العلاقات بين البلدين، وهو ما اسفر عنه توجيه دعوة رسمية من جانب وزير الخارجية الكويتي الى نظيره الاردني لانهاء جميع المشكلات بين البلدين وبحث مختلف الترتيبات المتعلقة بافتتاح السفارة الاردنية في الكويت، وعودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين.

كما اوفدت الحكومة الكويتية اول مسئول كويتي رفيع المستوى لزيارة الاردن منذ عام ١٩٩٠ وهو عبدالعزيز الدخيل وزير الدولة الكويتي لشئون مجلس الوزراء الذي وصف زيارته بانها تأتي في اطار العلاقات الثنائية بين البلدين

ولا شك ان زيارة الدخيل ومشاركة ولي العهد الكويتي في تشييع جنازة الملك حسين نجحتا في ايجاد مناخ من الثقة بين البلدين.

نجلاء عبدالحافظ

رغم أن هموم الصحافة الخليجية لا تنفصل عن هموم الصحافة العربية عموما بحكم تشابه القضايا إلى حد كبير وسيطرة هواجس العولمة على الجميع الا ان المشاكل التي تواجهها الصحافة الخليجية قد تختلف في كثير من الجزئيات عن غيرها من الصحافة العربية الاخرى ربما بحكم مشاكل الموقع وتحديات الثروة.

ولعل هذا هو ما سيطر على مناقشات ٤٠ من رؤساء تحرير الصحف الخليجية التقوا في العاصمة البحرينية المنامة قبل ايام لبحث صيغة للتعاون بين هذه الصحف لمواجهة تحديات الألفية الثالثة وطلائع القرن الحادي والعشرين.

وما قاله وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع لرؤساء تحرير الصحف الخليجية يجسد حجم التحدي الذي تواجهه الصحافة الخليجية كجزء من الصحافة العربية ككل في عالم متغير فالمطوع يقول وهو يشدد على عباراته بأن القرن الجديد لا مكان فيه للضعفاء او للمتخلفين عن لغة العصر وملامح نظامه الجديد مهما كانت قناعاتنا به قبولا او رفضا وأنه على المجتمعات الصغيرة ان تواجه طوفان العولمة القادم بالمحافظة على اكبر قدر من الاستقرار الاجتماعي والابقاء على سماتها وشخصيتها دون الذوبان في ثقافة العولمة.

وما يزيد من مصاعب الصحافة الخليجية التهديدات التي تتعرض لها المنطقة وانحسار اسعار النفط الذي يلقي بالعديد من الاعباء علي تلك الصحف التي بدأ بعضها يئن من نفقاته ولهذا لم يكن غريبا ان يكون الشراء الموحد لورق الصحف احد بنود جدول الاعمال ورغم ان بحث هذا الموضوع قد تأجل دون تحديد موعد اخر لمناقشته والاكتفاء بالاشارة الي انه سيبحث في مرحلة قادمة إلا انه يشير الى ان العديد من صحف الخليج بدأت تواجه مصاعب حقيقية وانها تعاني ايضا عدم وجود مراكز لتدريب صحفييها وتأهيل كوادرها. كما ان رؤساء التحرير اتفقوا علي لقاء اخر في العام الحالي وليس العام القادم لمواصلة بحث كيفية التعاون، فضلا عن انهم ـ وهذا هو الأهم ـ شكلوا لجنة من بينهم لدراسة الفكرة التي لم يكتب لها النجاح من قبل وهي ايجاد تجمع للصحف الخليجية والذي قد يعقبه تأسيس تجمع للصحفيين الخليجيين لاسيما ان العديد من دول المنطقة لا توجد بها جمعيات للصحفيين حتى الان واذا كان الصحفيون قد تطرقوا الى هذه النقطة الشائكة فان هذا يعني ان اوضاع اليوم قد اختلفت عن الأمس، وان الصحفيين الذين رفضوا قبل عشر سنوات ان تشرف الامانة لمجلس التعاون الخليجي علي ميلاد تجمع او كيان مقترح لهم لتاكيد استقلاليتهم قد أيقنوا ان الوقت قد حان لخروج هذا الكيان أو التجمع اليوم وليس غدا!!

المنامة ـ سامي كمال

مؤتمر «الدار البيضاء» .. وخمسة «توقيتات» فى انتظار «القدس»

تنتظر القدس ـ بما لها من عمق ومغزى في صلب القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي ـ مجموعة توقيتات ومواعيد متلاحقة على مدى الأسابيع القليلة المقبلة، وذلك على الرغم من جمود عملية السلام واهدار الوقت الذي كان مقررا لمفاوضات الوضع النهائي دون ان تبدأ فضلا عن استمرار المخططات الاسرائيلية لتهويد المدينة المحتلة وفرض واقع جديد فوق الأرض.

وهذه التوقيتات يمكن اعادة اكتشافها وقراءتها على ضوء مؤتمر الدار البيضاء حول مستقبل القدس العربية والذي تحول الى ما يشبه «الترمومتر السياسي» حول مستقبل المدينة المقدسة بحكم المشاركين والحضور عربيا وعالميا وتنوع تمثيلهم سياسيا ودينيا وأكاديميا، ونظرا لأن المغرب هو مقر لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وهكذا يسمح حدث القدس في الدار البيضاء بتلمس ما يحيط بالتوقيتات والمواعيد التالية:

■ ٨ مارس.. وحيث ينعقد بالمغرب أيضا الاجتماع التأسيسي لوكالة بيت مال القدس ويبحث وزراء المالية والخارجية الأعضاء ما تصفه أوساط الوكالة بأسلوب عمل جديد يهدف لاستعادة الثقة في الأهداف التي أخفق صندوق القدس في تحقيقها منذ الاعلان عنه في عام ١٩٦٩، ولحساسية وأهمية هذه المرحلة بالنسبة لمستقبل القدس فإن حالة من الترقب البالغ تطرح نفسها بوضوح.

■ ٤ مايو.. موعد انتهاء المرحلة الانتقالية بمقتضى اتفاقات أوسلو حيث يحيط به غموض لم تبدده كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالدار البيضاء حين أشار الى أن القيادة الفلسطينية تدرس وتتشاور مع الأشقاء والأصدقاء للتوصل الى صيغة تلبي متطلبات الشعب الفلسطيني وتحترم قرارات مجلسيه «الوطني» والتشريعي، وتساهم في عدم حصول فراغ سيادي وقانوني وأن أكد ان اقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس حق مقدس ومشروع لايقبل التنازل.. وان خرج أيضا عن نص كلمته ليقول «ومن لا يعجبه فليشرب من البحر».

■ ١٧ مايو.. موعد الانتخابات الاسرائيلية ويلفت النظر بهذا الشأن ما طرحه أمنون كابليوك مراسل «لوموند دبلوماتيك» في تل أبيب عن اشتعال المزايدات بين مختلف المتنافسين من اليمين الاسرائيلي الى اليسار الاسرائيلي على حساب الحقوق الفلسطينية والعربية في القدس وبأن الجميع يتنكر لهذه الحقوق وان حركة السلام الآن تعد الجهة الاسرائيلية التي تعترف بقدر من السيادة الفلسطينية على المدينة المحتلة ولكنها لا تخوض الانتخابات.

■ ٣١ مايو.. وهو الموعد المقرر لتنفيذ قانون الكونجرس بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب الى القدس وبوصفه نهاية المهلة الزمنية المحددة منذ صدور القانون في عام ١٩٩٥ ـ ورغم حالة الاطمئنان النسبي التي يشيعها امتناع الرئيس الامريكي عن تنفيذ هذا القانون فإنه ليس بإمكان أحد أن يتوقع ما الذي سيحدث وما هو مصير هذا الاجراء الخطير.. وما الثمن الذي قد يحصل عليه اللوبي الصهيوني مقابل التأجيل أو الالغاء.. بينما يؤكد المشاركون في المؤتمر القادمون من القدس ان المعركة لاتزال جارية لاستخلاص الأرض المخصصة للسفارة والتي جرى تشييد المبنى فوقها وحيث انها من أراضي الأوقاف الاسلامية.

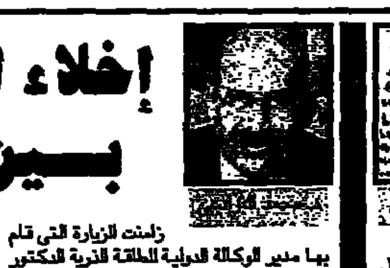
■ منتصف يوليو.. وحول هذا التوقيت تتعلق مخاوف وآمال بتجنب اهدار فرصة انعقاد المؤتمر الدولي للموقعين على اتفاقات جنيف بتحمل مسئولياتهم ازاء تجاهل اسرائيل لتنفيذ هذه الاتفاقات على الأراضي الفلسطينية المحتلة وبما في ذلك القدس وذلك بمقتضى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٩ فبراير الماضي. وقد لاحظ خبراء القانون الدولي وعلى رأسهم د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي ان قرار انعقاد هذا المؤتمر يسمح وللمرة الأولى بالانتقال من الاكتفاء بالادانة الى اتخاذ تدابير واجراءات عملية لحماية القدس وذلك لو احسن العرب التنسيق والتحرك خلال الأشهر القليلة المقبلة لحشد الدعم الدولي. بينما حذرت كلمة عمرو موسى وزير الخارجية من أن تنتقل لهذا المؤتمر عدوى المماطلة والتسويف ويعجز عن اتخاذ اجراءات عملية شجاعة تخرج به عن نطاق الوثائق الصماء.. وفي هذا السياق يلفت النظر أن دبلوماسيين وبينهم سعيد كمال الأمين المساعد للجامعة العربية لشئون فلسطين، قد توجهوا من الدار البيضاء مباشرة الى جنيف للمشاركة، في اجتماع تمهيدي للمجموعة العربية للاعداد للمؤتمر.

ولقد اطلت التوقيتات الخمسة السابقة خلال حدث القدس بالدار البيضاء وسط مشاعر دفينة بأننا نقترب من مواعيد واستحقاقات مهمة بينما لا يلوح في الافق الا المزيد من المراحل الانتقالية الصعبة، وان مطلب القدس عاصمة لدولتين فلسطينية واسرائيلية مع ضمان حرية العبادة لاتباع الديانات الثلاث سيكون عليه ان يخوض معارك ازاء مشاريع طرحها باحثون أمريكيون تحت عناوين «الحكم الاسرائيلي الفلسطيني المشترك» و«السيادة الوظيفية»، و«أولوية اتفاق زعماء الأديان على ادارة شئون المدينة القديمة»، وجميعها ينتهي الى الالتفاف على حق الشعب الفلسطيني في استعادة قدسه (القدس الشرقية) وممارسة سيادته الوطنية عليها.. وذلك عن طريق فصل تقرير مصير القدس عن تقرير مصير الشعب الفلسطيني.

وفي قلب هذا المشهد وهذه التوقيتات كان حضور المبعوث الأوروبي موراتينوس الى حدث الدار البيضاء له وقعه وان ظل الخطاب الأوروبي يكتنفه بعض الغموض بشأن مستقبل القدس. وكان الغياب الرسمي الأمريكي ملحوظا وحيث كشف منظمو المؤتمر ان المبعوث دينيس روس تجاهل مرارا الدعوة الموجهة اليه.

الدار البيضاء ـ كارم يحيى

إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية بين الواقع والخيال!



زامنت الزيارة التي قام بها مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور محمد البرادعي للقاهرة الاسبوع الماضي ـ ضمن جولته التي تشمل كلا من الاردن وسوريا ولبنان ـ مع تصاعد الدعوات العربية لاخلاء المنطقة من الأسلحة الذرية واجبار اسرائيل على الانضمام لمعاهدة منع الانتشار النووي.

وعكست الندوة التي نظمها البرادعي مع الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد حول التطبيقات السلمية للطاقة النووية في القرن القادم والتي عقدت الأحد الماضي بالقاهرة الواقع المرير الذي تعيشه الأمة العربية من جراء التعنت الاسرائيلي الرافض لخضوع منشآته النووية للتفتيش.

وتزعم اسرائيل ضرورة التوصل إلى السلام الشامل والدائم أولا بالمنطقة ـ وهي التي تجمده حاليا ـ قبل أن يتم التوصل الى اجراءات أمنية ومنها انشاء منطقة الشرق الأوسط منزوعة السلاح النووي أو منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل.

أما الدول العربية فترى ان إقدام إسرائيل على نزع أسلحتها النووية والبيولوجية والكيماوية سيعيد بناء الثقة التي ستساعد عملية السلام مما يوضح مدى الخلاف المستمر بين الطرفين ليؤدي بذلك الى استمرار التوتر في الشرق الأوسط.

والمؤكد ان أفضل ما يخدم قضية السلم في الشرق الأوسط هو السير في طريق عدم الانتشار للاسلحة النووية والسعي الى ازالتها تماما في اقرب وقت ممكن، لان هذه الاسلحة الفتاكة لاتسهم في توفير الامن، بل إنها تشجع على الدخول في سباقات تسلح خطيرة يتعذر حساب عواقبها وتمثل انحرافا عن مسار التنمية وينبغي للمجتمع الدولي ان يضاعف جهوده من اجل ازالتها دون ابطاء من أيدي اسرائيل، حتى تتم بعد ذلك الاستفادة من الطاقة النووية في الاستخدامات السلمية.

واذا ضربنا مثلا مهما لهذه الاستخدامات السلمية فنشير الى مايمكن ان توفره هذه الطاقة من حلول جذرية لمشكلة ندرة المياه العذبة التي سيعانيها ثلثا سكان العالم بحلول عام ٢٠٢٥.

ويوضح مدير الوكالة الدولية للطاقة ان الوكالة يمكن ان تساعد على مواجهة تحدي ندرة المياه عن طريق برنامج لاستخدام النظائر المشعة في الهيدرولوجيا وما تضطلع به من اعمال في مجال تحلية مياه البحر باستخدام الطاقة النووية.

ونخلص من ذلك الى القول بأن الآمال معقودة على ايجاد عالم أكثر أمنا يعتمد بصورة حاسمة على احراز تقدم نحو ازالة الأسلحة النووية تماما بشكل تدريجي عن طريق معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التي وقعت عليها ١٨٧ دولة الى اجل غير مسمى، كما وقعت ١٥٢ دولة على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. فيما عدا اسرائيل والهند وباكستان فهل ينضمون لهذه المعاهدة حتى تبتعد منطقة الشرق الأوسط ومنطقة جنوب أسيا عن التوتر وعدم الاستقرار تمهيدا لتحقيق التنمية والارتقاء بمستوى رفاهية البشرية في العالم الحديث؟

نصر زعلوك

للمرة الأولى في قطر وفي منطقة الخليج تواجه المرأة تحدي الانتخابات ومنذ ان انطلقت شرارة الانتخابات البلدية في قطر والتي تجرى بها للمرة الأولى في تاريخها أيضا شمرت المرأة القطرية عن ساعد جدها للدخول في معترك الانتخابات سواء كناخبة او مرشحة.. وهو أمر يحسدها عليه نساء الخليج الاخريات واللاتي لم تفتح لهن بعد ابواب الانتخابات خاصة في الكويت التي تعيش تجربة ديمقراطية متميزة لكنها مغلقة امام المرأة تماما..

وفي قطر ٦ مرشحات قطريات يواجهن ٢٨٠ مرشحا رجلا.. ولديهن ثقة كبيرة في امكانية انتزاع بعض المقاعد من الرجل في ظل ظروف اجتماعية صعبة ولكن كيف ترى المرشحات هذه الامكانية تجيب الدكتورة ضحى السويدي الاستاذ بجامعة قطر والمرشحة الاكثر حضورا في الساحة الانتخابية والتي استعانت بالانترنت لعرض برنامجها الانتخابي الي جانب الوسائل الانتخابية التقليدية: المشكلة هي ان الكثيرين في مجتمعاتنا العربية وبالذات الخليجية مازال يتشبث بعقلية «سي السيد» ومع الأخذ في الاعتبار خصوصية المجتمع القطري إلا ان فرصة المرأة في الوصول لمقعد في انتخابات المجلس البلدي المركزي ـ التي ستجرى بعد غد (الاثنين) ضئيلة في ضوء المنافسة الرجالية القوية ومع ذلك فاني متفائلة وتضيف قائلة اعتقد فتح باب الانتخاب والترشيح امام المرأة القطرية على مصراعيه يحتاج الى مساندة اجرائية من صانع القرار كان يعتمد نظاما انتخابيا يضمن النجاح المؤكد للمرشحات مهما كان عدد الاصوات التي يحصلن عليها وهذه خطوة تقدم عليها بلدان عديدة فالتدرج في التغيير السياسي والاجتماعي مطلوب ولكن لكي نضمن النجاح لهذه التجربة الرائدة أرى ان الدعم ضرورة للمرأة المرشحة بما يحفظ خصوصيتها آملة ان تصل عن طريق الانتخاب المباشر لا التعيين اكثر من مرشحة لاول مجلس بلدي منتخب لتدخل من خلال هذا الحدث المرأة القطرية التاريخ من اوسع ابوابه.

الدكتورة جيهان المير الاستاذ بجامعة قطر تقول لا اخاف من منافسة الرجالة في دائرتي الانتخابية فالخوف يشل التفكير وأتعامل مع الامور بمحمل الجد وأتحرك بفعالية وتتوقع د.جيهان ان تفوز المرشحات بمقعدين وتتمنى ان تكون واحدة منهما خاصة في ظل الشراسة التي يبديها الرجل في المنافسة. ولا يبدو فارق كبير بين البرامج الانتخابية للمرشحات وتعتمد المرشحات على الندوات ولاول مرة في قطر تعقد ندوات مختلطة بين الرجال والبدوات لشرح برامجهن الانتخابية، بالاضافة الى الاعلانات ودون صورة والبوسترات والمطويات والاحاديث الصحفية

ويبقى السؤال .. هل تتمكن المرأة القطرية من مواجهة تحدي الرجل في اول معركة انتخابية في قطر.

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر

تأجيل اجتماع اللجنة العربية الخاصة بالأزمة العراقية

كوهين يتعهد بمحاولة تجنب إصابة منشآت نفطية خلال قصف شمال العراق

انقرة - من سيد عبدالمجيد - دمشق - من عاطف صقر - نابولي - رويترز: أعلنت الولايات المتحدة امس أنها ستحاول تجنب إصابة انابيب النفط العراقية إلى تركيا خلال قصفها لأهداف عسكرية بمنطقة الحظر الجوي في شمال العراق.

وفي انقرة أكد وزير الدفاع التركي حكمت سامي ترك ان بلاده لن تسمح للمقاتلات التي تراقب منطقة الحظر الجوي بضرب خط انابيب النفط كركوك - يوم تالي مرة ثانية. وأعلنت سوريا في الوقت نفسه عن تأجيل اجتماع اللجنة العربية الخاصة بالاتصال بمجلس الأمن لرفع العقوبات عن العراق الذي كان مقررا ان ينعقد اليوم في دمشق بناء على اقتراح سوريا التي تراس الدورة الحالية للجامعة العربية.

وأوضحت وكالة الانباء السورية نقلا عن مسئول بالخارجية السورية ان الاتصالات المكثفة التي اجرتها بالتنسيق مع الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية اظهرت ان بعض الدول الاعضاء مازالت تفضل التريث في عقد الاجتماع لاتاحة الفرصة لمزيد من التشاور خلال اجتماعات الدورة المقبلة للجامعة على مستوى وزراء الخارجية يومي ١٧ و١٨ مارس الجاري.

وعلى جانب آخر اكد وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين ان الطائرات الأمريكية ستحاول ان تتجنب التسبب في اغلاق خط انابيب النفط العراقي إلى تركيا من خلال قصفها لاهداف بمنطقة الحظر الجوي بشمال العراق، وقال كوهين للصحفيين المرافقين له خلال جولته بالشرق الأوسط والتي تستمر ٨ أيام ان الولايات المتحدة حساسة جدا إزاء هذه المسألة، وزعم ان الطائرات الأمريكية تحاول فقط الرد على ماسماه المنشآت التي تمثل تهديدا لها، وانها لاتستهدف خطوط الانابيب.

وسيناقش كوهين العلاقات العسكرية الأمريكية مع دول الخليج والأزمة العراقية وعملية السلام بالشرق الأوسط خلال جولته التي تشمل البحرين والسعودية وسلطنة عمان والامارات وقطر والكويت والأردن ومصر بالاضافة إلى إسرائيل.

وقال كوهين انه سيشرح لزعماء الخليج أسباب زيادة الهجمات الجوية الأمريكية والبريطانية ضد منطقتي الحظر الجوي العراقيتين، وأنه سيوضح خلال محادثاته ان الرئيس العراقي صدام حسين ينتهك منطقتي الحظر بصورة مستمرة وأنه أطلق نحو ٢٠ صاروخ أرض - جو على الطائرات الأمريكية. وأضاف ان بلاده تعتزم اتخاذ جميع الاجراءات التي تضمن سلامة طياريها.

في غضون ذلك أعربت تركيا عن قلقها إزاء قصف خط الانابيب العراقي من اراضيها. ونقل وزير خارجيتها إلى نظيره الأمريكية خلال محادثاتهما أخيرا بواشنطن ان تركيا لن تسمح بتكرار قصف خط الانابيب. وذكرت الصحف التركية أمس أن توترا محدودا حدث بين انقرة وواشنطن نتيجة هذه المسألة.

وأوضحت صحيفة «ميلليت» ان انقرة ذكرت امريكا بان طائراتها مرتبطة بضوابط وأسس تتضمنها الاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

ومن جانبها طالبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد الأمم المتحدة بالتدخل لوقف الاعتداءات الأمريكية والبريطانية على العراق. ووصفت الصحيفة الولايات المتحدة وبريطانيا بأنهما إرهابيتان وخارجتان على القانون الدولي.



ضابط كويتي يتابع وصول مدرعة امريكية في الميناء في اطار تدريبات عسكرية امريكية كويتية جديدة تعرف باسم «ايجر ماي ٩٩»
[صورة للاهرام من أ ف ب]

غارات إسرائيلية جديدة على جنوب لبنان

إسرائيل تنتقد «اتفاق أبريل» لوقف إطلاق النار وتعترف بمواجهة صعوبات في تحديد مواقع مقاتلي حزب الله

بيروت - من مراسل الأهرام - وكالات الأنباء: شنت الطائرات الإسرائيلية أمس ثلاث غارات متتالية على مواقع حزب الله في جنوب لبنان. وذكرت مصادر أمنية لبنانية أن المقاتلات الإسرائيلية أطلقت ستة صواريخ جو - أرض خلال نصف ساعة على واد صغير يقع بين جبال البطم وياطر وزبقين توجد فيه مجموعات للمقاومة لتنفيذ عملياتها.

يأتي ذلك في الوقت الذي اعترف الجنرال جابي أشكينازي قائد المنطقة العسكرية الشمالية بأن الجيش الإسرائيلي يواجه صعوبات لتحديد مواقع مقاتلي حزب الله. كما انتقد أشكينازي في تصريحات لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية تفاهم أبريل لوقف اطلاق النار مشيرا إلى أن هذا الاتفاق يمنح افراد حزب الله حرية التحرك في المناطق المأهولة بالسكان ويجعل من الصعب على الجيش الإسرائيلي اصابتهم أو تحديد مواقعهم. وأضاف القائد الإسرائيلي أنه إذا قررت إسرائيل القيام بعملية واسعة النطاق في لبنان فإن ذلك سيهدف بالاساس إلى تصحيح هذا الواقع. كما كشف أشكينازي النقاب عن ان الجيش الإسرائيلي يأخذ في الحسبان حاليا امكانية تسرب معلومات من بعض عناصر جيش لبنان الجنوبي إلى حزب الله. ومن المنتظر ان يناقش مجلس الوزراء الإسرائيلي في جلسته الاسبوعية خطة تأسيس مجلس الأمن القومي التي أعدها ميجور جنرال احتياط ديفيد عيري مساعد وزير الدفاع لمواجهة الموقف المتدهور في الجنوب اللبناني. ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية أن مصادر امريكية مسئولة ألمحت إلى تعاطفها مع رغبة إسرائيل في تعديل تفاهم أبريل. وأشارت إلى أن مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط مارتن انديك أدرج لبنان على برنامج زيارته للشرق الأوسط الاسبوع المقبل لبحث مشكلة الجنوب اللبناني وذلك بعد سلسلة الضربات العسكرية والسياسية التي تعرض لها الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب.

٦١٪ من الإسرائيليين يعارضون انسحابا أحادي الجانب من لبنان

القدس - ر: كشف استطلاع للرأي اجرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن ان ٦١٪ من الاسرائيليين يعارضون انسحابا احادي الجانب من جنوب لبنان بدون الحصول على ضمانات امنية في حين ايد ذلك ٣١٪ وامتنع ٨٪ عن التعبير عن وجهة نظرهم.

وأشار الاستطلاع الي ان هذه النسبة تؤيد في المقابل انسحابا جزئيا من هضبة الجولان السورية بهدف التوصل إلى اتفاق مع دمشق على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

■ كل سبت ■

من الفرات إلى منابع النيل

بقلم: محمد ابراهيم الشوش

ثمة هدف طاغ يكمن - في تقديري - وراء تصميم تركيا على قمع الثورة الكردية بصورة حادة شرسة تتعدى مجرد احتواء العنف المسلح إلى محاولة إلغاء الوجود الكردي نفسه من خلال محو الهوية الكردية بكل ما تحمله من تراث.

ولغة وتاريخ في عناد تجاوز كل حد ومنطق، واستهان بكل القيم الحضارية التي نصت عليها المواثيق الدولية وقوانين حقوق الانسان، ولحط بسمعة تركيا كأكثر الدول انتهاكا للقانون، أطاح بكل امل لها في دخول المجموعة الأوروبية.

ذلك الهدف يكمن في رغبة تركيا السيطرة على مصادر المياه، وبصورة خاصة منابع نهري دجلة والفرات، والتي تقع - لسوء حظها - في الأراضي التي يطالب الأكراد بمنحها حكما ذاتيا.

ويجمع الخبراء اليوم ان المياه ستكون أخطر اسلحة المستقبل جميعها بما فيها أسلحة الدمار النووية والجرثومية والكيماوية، ذلك لأن المياه هي عنصر الحياة ولأنها محدودة القدر في عالم يتضاعف سكانه مما يجعل السلطة والمنعة في المستقبل لمن يملكها.

وربما كانت تركيا اكثر دول العالم إدراكا لهذه الحقيقة بعد ان اكتشفت ان وجودها على منابع دجلة والفرات يمنحها تفوقا وسلاحا رهيبا للضغط على جيرانها وقد عبر عن هذه الحقيقة المفكر التركي اسحق علاتون حين قال: «انني أؤمن ايمانا قاطعا بانه بقدر ما كان القرن العشرون قرن النفط، سيكون الحادي والعشرون «قرن المياه»، وتشارك إسرائيل تركيا هذا الادراك الذي عبر عنه رابين في نبوءته: «اذا وجدنا حلا لكل مشاكل الشرق الأوسط، وعجزنا عن ان نجد حلا لمشكلة المياه فان المنطقة كلها ستكون مهددة بالانفجار»، وقريب من ذلك ما تنبأ به عاهل الأردن الراحل الملك حسين حين قال: «ان الصراع حول المياه سيقود دول المنطقة الى الحرب».

ولدى كثير من المحللين السياسيين قناعة بان استغلال المياه لتحقيق الأمن وبسط الهيمنة، يكمن وراء الحلف الاستراتيجي بين تركيا وإسرائيل.

وتنعكس هذه الأهمية في مشاريع الدولتين الضخمة ومنها مشروع جنوب شرق الاناضول الذي يتكون من ٢٢ خزانا و١٩ محطة توليد كهرباء على رأسها سد اتاتورك على نهر الفرات مما يتيح لتركيا التحكم في حاجة العراق وسوريا، ومد انابيب المياه للمنطقة التركية في قبرص ولإسرائيل.

وقد شملت مشاريع اسرائيل الطموح السيطرة الكاملة على مياه بحيرة طبرية ونهري الوزاني والليطاني ومد انابيب المياه إلى النقب وربما إلى المملكة العربية السعودية.

ويمتد هذا الصراع الآن إلى منابع النيل وربما كانت هذه المرحلة هي اخطر مراحل الهيمنة على الدول العربية على الاطلاق لان نجاح السيطرة الاسرائيلية او بسط نفوذها عن طريق دولة موالية لها على منابع النيل الازرق في هضاب اثيوبيا - عن طريق بناء السدود وفتح ملف الحصص المائية - وعلى منابع النيل الابيض عن طريق فصل الجنوب سيضع نصف سكان العالم العربي وقيادته تحت رحمة إسرائيل والقوى المساندة لها.

ومن هنا يمكن ان ندرك الخطورة الملحقة لتصريح الفريق عمر البشير رئيس النظام الحاكم في السودان في منتصف فبراير الماضي عن استعداد نظامه لفصل جنوب السودان باعتبار ذلك خيارا افضل من الوحدة مع استمرار الحرب، وقد سبقت هذا التصريح حملة منظمة ارتفعت وتيرتها بصورة محمومة في الاشهر الاخيرة تتهم شمال السودان «العربي المسلم» بممارسة الرق والابادة والتجويع والاضطهاد الديني ضد «المسيحيين» في جنوب السودان وذلك تمهيدا لجعله محمية دولية او امريكية وسبقه ايضا سفور الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون جارانج ومطالبتها بتقسيم السودان الى دولتين كونفدراليتين ووضع الدولة الجنوبية التي تضم الجنوب وبعض مناطق الشمال تحت حكمها المطلق.

ولقد كان نظام الجبهة الحاكم وراء كل ذلك: شجع الحملة الضارية ضد مسلمي الشمال بتحويل المعركة الى حركة جهاد ديني، واطمع الحركة الشعبية بتمزيق الجبهة الداخلية والاصرار على مفاوضات كسيحة استبعدت عنها قصدا مصر والدول العربية بتشجيع النظام وتواطئه وبهذا التصريح الاخير الذي أعلن فيه النظام استعداده لفصل الجنوب مردفا ذلك عن لا وعي بالتهجم على مصر بلا مبرر، والاعلان عن رفضه لأي مصالحة او مبادرة تأتي عن طريقها تكون حلقة التآمر للسيطرة على الامة العربية عن طريق السيطرة على مصادر حياتها من منابع دجلة والفرات إلى منابع النيل قد اكتملت وكل الحلقات تتم ضد مصلحة الأمة العربية.

كاتب سوداني

ردا على مطالبتها بوقف المناورات العسكرية:

إيران تتهم دول مجلس التعاون الخليجي بالتدخل في شئونها الداخلية

سعود الفيصل يدعو إلى تجنب أي اعمال استفزازية بين الطرفين

طهران - وكالات الانباء: اتهمت ايران امس مجلس التعاون الخليجي بالتدخل في شئونها الداخلية، بعد احتجاج المجلس على المناورات العسكرية التي تجريها طهران بالقرب من الجزر الثلاث المتنازع عليها مع الامارات، في الوقت الذي اعرب فيه وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل عن امله في حل النزاع بين الجانبين بالطرق السلمية.

وحذر الناطق باسم الخارجية الايرانية من ان السياسة الخارجية الحالية لبلاده والتي تهدف الى الانفراج وتطوير علاقاتها مع جيرانها يجب الا يفهم منها تجاهل حقوقها المشروعة. وكرر الادعاء ان الجزر الثلاث هي جزء لا يتجزأ من الاراضي الايرانية، مشيرا الى ان بلاده تتوقع من دول مجلس التعاون العمل على حمل الامارات على التصرف بواقعية والابتعاد عن الاساليب غير المثمرة والدخول في حوار مباشر في اطار اتفاقية التفاهم لعام ١٩٧١

واوضح الناطق الايراني ان المناورات التي تجريها بلاده تتعلق باعتبارات دفاعية، مشيرا الى انها حق طبيعي لا يستهدف تهديد اي طرف بل يصب في خانة حفظ امن الخليج.

ومن جانبه اعرب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل عن امله في حل النزاع بين الامارات وايران بالطرق السلمية، مشيرا الى انه يتطلع لان تتحلى العلاقات الخليجية الايرانية بالاستقرار والهدوء وصولا لعلاقات متميزة.

واكد ان تجنب اي اعمال استفزازية وهو امر واجب على الطرفين.

وقال وزير الخارجية السعودي إنه دعا نظيره الايراني كمال خرازي خلال لقائهما الاخير في الرياض الى حل مشكلة الجزر الثلاث بشكل مباشر مع الامارات فيما اعرب خرازي عن رغبة بلاده في التوصل الى حل سلمي.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي قد طلبت امس الاول من ايران وقف المناورات العسكرية الجوية والبحرية في منطقة الخليج على نحو فوري وتسوية نزاعها سلميا مع الامارات حول جزر ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى في الخليج العربي.

في اتصال هاتفي:

الملك عبدالله يبلغ نيتانياهو بتشكيل الحكومة الأردنية الجديدة

عمان - وكالات الانباء - صدر بيان عن رئاسة الحكومة الإسرائيلية صباح أمس يعلن ان الملك عبدالله عاهل الأردن اتصل هاتفيا ببنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي وابلغه بالحكومة الأردنية الجديدة برئاسة عبدالرءوف الروابدة، واضاف البيان ان العاهل الاردني ونيتانياهو اتفقا على تكليف الروابدة بملف العلاقات مع إسرائيل ومتابعتها مع اريل شارون وزير الخارجية في حكومة نيتانياهو.

عرفات: تحديد موعد الدولة الفلسطينية على ضوء المشاورات الدولية

رام الله - أ ش أ - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان المؤسسات الفلسطينية المختصة ستحدد موعد قيام الدولة الفلسطينية على ضوء المشاورات الجارية مع جميع الدول المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وركز عرفات خلال لقائه الليلة قبل الماضية في «رام الله» مع الكتلة البرلمانية لحركة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني على ان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس حق مقدس يؤيده العالم باسره.

بدء التحقيق في حادث إطلاق النار على السفارة الامريكية بالخرطوم

الخرطوم - أ ف ب - بدأت السلطات السودانية امس التحقيق بشأن حادث اطلاق النار على مبنى السفارة الامريكية امس الاول.

ونقلت صحيفة «الرأي العام» السودانية أمس عن وزير الداخلية السوداني عبدالرحيم حسين قوله ان الحادث يستهدف بث الفوضى واشاعة حالة من انعدام الأمن، واضاف ان وزارة الداخلية عززت اجراءاتها الامنية لحماية مبنى السفارة.

وكان مسلمون قد اطلقوا النار امس الاول على مبنى السفارة المغلق منذ عام ١٩٩٦.

هاآرتس: واشنطن تعتزم تأجيل مساعداتها لتل أبيب لعدم تنفيذها اتفاق «واي ريفر»

مصادر في حكومة نيتانياهو تتهم عناصر بالخارجية الأمريكية بالتدخل في الانتخابات الإسرائيلية.

غزة - من محمد أمين المصري والقدس المحتلة - وكالات الانباء: كشفت صحيفة «هاارتس» الإسرائيلية امس عن اعتزام الولايات المتحدة تأجيل منح تل ابيب المساعدات الاضافية المقررة لاتفاق «واي ريفر» وذلك حتى تفي اسرائيل بالتزاماتها وتستأنف اعادة الانتشار في الضفة بمقتضى الاتفاق.

وبينما امتنعت السفارة الامريكية في تل ابيب عن نفي او تأكيد هذا النبأ اتهمت مصادر رسمية في الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو ما وصفته بتدخل عناصر في الخارجية الأمريكية في الانتخابات الاسرائيلية والسعي للمساعدة على الاطاحة بحكومة نيتانياهو.

وقد نقلت صحيفة «هاارتس» في عددها الصادر امس عن مسئول امريكي - لم تكشف عنه - ان «موشي ارينز» وزير الدفاع الإسرائيلي طلب من ستيوارت ايزنستات وكيل وزارة الخارجية الامريكية خلال زيارته لتل ابيب الاسبوع الماضي السماح لإسرائيل بالحصول على جانب من المساعدات الاضافية المخصصة لاتفاق «واي ريفر» ويقدر أجماليها بنحو ١,٢ مليار دولار الا ان ايزنستات ابلغه بأن هذه المساعدات ترتبط بتنفيذ التزامات نص عليها الاتفاق مشيرا إلي توقف إسرائيل عن تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة في اعادة الانتشار بالضفة الغربية.

ونقلت الصحيفة عن المسئول الامريكي قوله ان ايزنستات ابلغ ارينز ايضا ان التأجيل اصبح واردا لان الكونجرس الامريكي سينظر في امر هذه المساعدات خلال يوليو المقبل، وان تقريرا من الادارة الامريكية سوف يجرى تقديمه ويشمل تقويما لمدى التزام لطراف اتفاق واي ريفر بتنفيذ بنوده.

واكد احد مساعدي ارينز لوكالة «اسوشيتدبرس» نبأ اثارة هذه المسألة خلال مباحثات وزير الدفاع الاسرائيلي ووكيل وزارة الخارجية الامريكي.

وقال لاري شوارتز المتحدث باسم السفارة الامريكية في تل ابيب ان واشنطن تنتظر ان يفي الاسرائيليون والفلسطينيون بالتزاماتهم، بمقتضى اتفاق «واي ريفر» علما بان الخارجية الامريكية كانت قد انتقدت توقف الحكومة الاسرائيلية عن التنفيذ واكدت وفاء السلطة الفلسطينية بالتزاماتها.

كما أصدرت السفارة الامريكية في تل ابيب في وقت لاحق امس بيانا لم يؤكد او ينف تقرير «هاارتس» وقال البيان ان الرئيس بيل كلينتون كان قد تقدم الي الكونجرس بطلب مساعدات اضافية لاسرائيل تقدر بنحو ١,٢ مليار دولار ومساعدات للسلطة الفلسطينية مقدارها ٤٠٠ مليون دولار وان الكونجرس سيتخذ في وقت لاحق من هذا العام اجراءات بشأن هذا الطلب بينما تتوقع الولايات المتحدة من إسرائيل والفلسطينيين ان يقوما بالوفاء بالتزاماتهما في اتفاق «واي ريفر».

ومن جانبه اتهم مسئول إسرائيلي رفيع في حكومة نيتانياهو - رفض الكشف عن اسمه - عناصر في الخارجية الامريكية بالتورط في التدخل في انتخابات اسرائيل وبهدف الاطاحة بحكومة الليكود وحلفائها.

واضاف في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الفرنسية اننا لاحظنا اخيرا ان هناك من يسعى بوضوح داخل الخارجية الامريكية لكيلا يستمر نيتانياهو في الحكم واشار الى ان التلويح بتأجيل المساعدات الامريكية هو اسلوب يستهدف اقناع الاسرائيليين بان سياسات نيتانياهو خاسرة.

الا ان مسئولا اسرائيليا آخر استبعد ان يقدم الكونجرس الامريكي على الموافقة على مساعدات للفلسطينيين وحجبها عن أسرائيل.

لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكي توافق على ١٠٠ مليون دولار للأردن

واشنطن - رويترز: اقرت لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي فجر امس تقديم مساعدات للاردن مقدارها مائة مليون دولار تخصص لدعم الجيش وسداد الديون الخارجية لعمان. جاء ذلك في إطار موافقة اللجنة على اعتماد مساعدات تزيد قيمتها على مليار دولار لعدد من دول امريكا الوسطى.

تأسيس المجلس العربي لتعزيز العمل المشترك

مليونا جنيه تبرعات أولية من رجال الأعمال العرب

كتب - أمين محمد أمين:

قرر ٤٠ من رجال الأعمال العرب يمثلون ١٦ دولة عربية في ختام اجتماعاتهم بالجامعة العربية تأسيس المجلس العربي لتعزيز العمل المشترك، وذلك كأول هيئة عربية قومية شعبية غير حكومية لاتستهدف الربح، وتعمل تحت رعاية الجامعة العربية وتلتزم باحترام مبادئها وأهدافها وميثاقها.

وقد تم اختيار الدكتور عصمت عبد المجيد رئيسا فخريا للمجلس والسيد طلال ابو غزالة رئيسا تنفيذيا والسفير سعيد كمال أمينا للسر والمستشار طلعت حامد مقررا عاما.

وتقرر أن يكون مقر الامانة العامة بالجامعة العربية بالقاهرة مقرا للمجلس، على أن يكون المقر القانوني في باريس. وقد شكلت لجنة تأسيسية برئاسة السيد علي بن يوسف فخرو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين تتولى استكمال خطوات التأسيس وتعديل مشروع النظام الأساسي والتحضير لاجتماع الجمعية العامة التأسيسية والدعوة خلال شهر نوفمبر المقبل بالقاهرة. وقد تبرع رجال الاعمال المشاركون في الاجتماع الأول الذي عقد امس الاول بمقر الأمانة العامة وشارك فيه الدكتور عصمت عبد المجيد بمبلغ مليوني جنيه مصري كبداية لحملة تبرعات كبرى من رجال الاعمال العرب وذلك من أجل تخصيص وديعة دائمة بمبلغ التبرعات للصرف من عائداتها على انشطة وأهداف المجلس وقرر المجتمعون استمرار حملة التبرع الفوري لتغطية نفقات التأسيس ودعم بعض أنشطة العمل المشترك. ووجه المشاركون في ختام اجتماعاتهم تحية شكر وتقدير للرئيس حسني مبارك لاحتضان مصر اجتماعات المجلس. وكان المشاركون قد استعرضوا في اجتماعاتهم التحديات التي تواجه الأمة العربية على أبواب القرن القادم والمسئولية الخاصة التي تقع على عاتق رجال الاعمال والمستثمرين العرب والمؤسسات المالية العربية والاقتصادية في المشاركة إلى جانب المؤسسات والمنظمات الحكومية في مواجهة هذه التحديات وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك خاصة لتعزيز المكانة العربية في الخارج وتوفير الدعم لانشطة الامانة العامة للجامعة والمساهمة في بلورة ودعم المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقومية.

د. عصمت عبد المجيد

مؤتمر العمل العربي يبحث اليوم في القاهرة سبل مواجهة البطالة وإقامة السوق المشتركة

كتب - محمد مبروك ومحمد الدريدر:

تبدأ اليوم بمقر الجامعة العربية بالقاهرة الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر العمل العربي، وذلك بمشاركة أطراف الإنتاج الثلاثة: العمال وأصحاب العمل والحكومات من جميع الدول الاعضاء بالجامعة.

وصرح أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ورئيس وفد مصر بأن المؤتمر سيتناول سبل مواجهة البطالة بالدول العربية وإقامة السوق العربية المشتركة كضرورة ملحة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية والإقليمية.

وأضاف أن المؤتمر سيبحث ايضا التنمية البشرية لمواجهة البطالة التي وصلت في الدول العربية إلى نسبة ١٤٪ من حجم قوة العمل، مشيرا إلى خطورة البطالة على الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي.

وقال بكر رسول مدير عام منظمة العمل العربية إن اعمال المؤتمر ستستمر اسبوعا وإن الجلسات الإجرائية سوف تشهد انتخاب مدير عام جديد للمنظمة يتولى مسئولية السنوات الاربع المقبلة. وأضاف انه ستتم ايضا مناقشة رؤية منظمة العمل العربية للفترة المقبلة، ومقترحات تطوير تشريعات العمل في الدول العربية وتعزيز قدرات وزارات العمل واصحاب العمل والعمال في مواجهة المتغيرات الراهنة

مصرع ١٤ مدنيا في الجزائر

زروال ينفذ إجراءات لضمان نزاهة الانتخابات

الجزائر - من هشام فهيم: استقبل الرئيس الجزائري الأمين زروال أمس الشيخ محفوظ نحناح رئيس حركة مجتمع السلم «حمس» واحد أبرز المرشحين في انتخابات الرئاسة التي ستجرى في منتصف أبريل القادم.

وقال مصدر مطلع في حركة «حمس» لمراسل الأهرام إن نحناح بحث مع الرئيس مسألة التدابير والإجراءات اللازمة لتنظيم انتخابات رئاسية نزيهة. وأشار المصدر إلى أن زروال وعد بأن يسهر على تجسيد سيادة مؤسسات الدولة وضمانات شفافية الاقتراع المقبل، وإعطاء دفعة لمختلف آليات المراقبة.

وعلى الصعيد نفسه صرح «محمد بجاوي» رئيس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية إن الرئيس الجزائري قد اتخذ تدابير تنظيمية ملموسة وفق صلاحياته الدستورية لضمان إجراء انتخابات نزيهة.

على صعيد آخر دعت جمعيات عائلات ضحايا الإرهاب إلى سحب ترشيح أحمد الإبراهيمي وزير الخارجية الأسبق والمرشح البارز للرئاسة والذي تسانده بعض التيارات الإسلامية.

وعلى صعيد التطورات الأمنية ذبح مسلحون جزائريون سبعة قرويين بالقرب من الجزائر العاصمة، كما قتلوا سبعة مدنيين في هجومين آخرين. وافادت المصادر بأن المسلحين ذبحوا القرويين السبعة في هجوم على قرية سيدي راشد الساحلية على بعد ٦٠ كيلو مترا غربي العاصمة.

من قريب

اعترافات مونيكا..

تحولت مونيكا لوينسكي بعد ان انتهت قضية محاكمة كلينتون، إلى كنز من الكتب والأحاديث التليفزيونية والمسلسلات والأفلام .. لن تمل دور النشر ووسائل الاعلام من الاغتراف منها، وتسويقها في انحاء العالم وتتسابق محطات التليفزيون الآن للحصول على اجزاء من الحديث الذي ادلت به مونيكا لشبكة «ايه بي سي» الامريكية واجرته معها باربارا والترز مذيعة التليفزيون المشهورة وجعلتها تفضفض لاول مرة عن احاسيسها ومكنونات مشاعرها .. وكذلك من الكتاب الجديد الذي ألفه اندرو مورتون عن قصة مونيكا وكلينتون، وهو نفس المؤلف الذي كتب قصة حياة ديانا، اميرة ويلز.

وبعبارة اخرى، فبعد ان انتهت الأجهزة القضائية والتشريعية من اغلاق الملف، تحولت فضيحة ...

... ومن الواضح ان كتاب اندرو مورتون الذي حاول ان ينسج اوجه شبه بين مونيكا وديانا، سعى إلى اثارة التعاطف مع مونيكا وتحسين صورتها امام الرأى العام وانها وقعت فعلا في غرام كلينتون. وليست مثل باولا جونز التي حاولت ابتزازه وحصلت على تعويض بلغ ٨٠٠ ألف دولار لتتنازل عن دعواها.

ومع ذلك يبدو ان كل عشيقات الرئيس قد خرجن بغنيمة ما، إلا كلينتون نفسه الذي سيخرج من البيت الأبيض خاوي الوفاض.

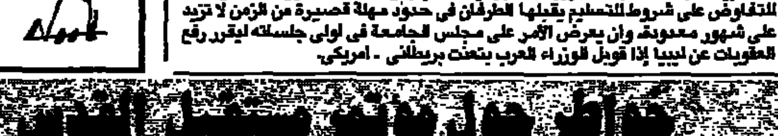
سلامة أحمد سلامة

إنهاء العقوبات ضد ليبيا

قلنا في مقال سابق إن قبول امريكا وبريطانيا محاكمة للمتهمين الليبيين بتفجير طائرة ركاب بان امريكان في سماء اسكتلندا، في هولندا، وموافقة الجماهيرية الليبية على تلك مبدئيا، من التطورات المهمة والإيجابية في هذه القضية التي قاربت على عشر سنوات دون حل.

وإنه لابد ان يؤخذ في الاعتبار ان القضية تثير الكثير من وجوه البحث في جوانبها القانونية المتعددة نظرا لانها تقدم حالة قانونية غير مسبوقة ولها ذاتية وسمات خاصة بها. وهنا لابد ان تتضافر جهود فقهاء القانون الدولي على بحث كل جوانب القضية ومدى توافقها او تعارضها مع قواعد القانون الدولي، وبيان اوجه عدم المشروعية فيها لضمان عدم الاستناد إليها كسابقة قانونية تسلط على رقاب الدول الصغيرة.

ولعل اول ما يلفت انتباه فقهاء القانون الدولي هنا ان قرارات مجلس الأمن الصادرة في الموضوع تمثل خرقا صريحا لاهم مبادئ القانون الدولي ومنها مبدأ المساواة في السيادة الذي قننه ميثاق الأمم المتحدة في المادة (٢) فقرة (١) والتي تنص صراحة على ان الأمم المتحدة تقوم على اساس مبدأ المساواة في السيادة بين جميع الأمم الاعضاء، ومعنى هذا ان اي انتهاك لهذا المبدأ يرتب انهيار للأساس الذي قامت عليه المنظمة الدولية.



سفير
إبراهيم يسري

كذلك تمثل قرارات مجلس الأمن مساسا خطيرا بما اوردته بكل وضوح المادة الثانية من الميثاق في فقرتها السابعة التي تنص على انه ليس في الميثاق ما يخول الأمم المتحدة التدخل في الأمور التي تقع اساسا ضمن الاختصاص الداخلي لاي دولة من الدول الاعضاء. وإذا كانت هذه الفقرة قد استثنت الإجراءات الجبرية للأمم المتحدة من هذا الحظر، فإنه من المؤكد ان مجلس الأمن ليست لديه الصلاحية لإجبار اي دولة على مخالفة قواعد القانون الدولي، فالمفهوم هو ان لمجلس الأمن ان يوقع عقوبات عسكرية واقتصادية غير انه غير مخول بان يفرض على دولة ما القيام بعمل يمثل خرقا وانتهاكا لقواعد القانون الدولي. صحيح ان العقوبات تمثل ضغطا شديدا على الإرادة السياسية للدولة الموقعة عليها بحيث قد تجبرها على التنازل عن حق اصيل من حقوقها خلافا لما ترسمه قواعد ومبادئ القانون الدولي.

شاركت مصادر المخابرات في دول غربية اخرى في اتهام ليبيا بتدبير تفجير الطائرة وطلبت دول الغرب بزعامة الولايات المتحدة بان تقوم ليبيا بتسليم رعاياها لامريكا او بريطانيا حتى تقوم بمحاكمتهما في محاكمها وعلى إقليمها وهو ما رفضته ليبيا مستندة بحق في قواعد القانون الدولي التي ليس فيها ما يجبر دولة على تسليم رعاياها ...

■ توصية مقترحة لجامعة الدول العربية: نقترح ان تستمر في اتجاه قرارها السابق، وقرارات منظمة الوحدة الإفريقية وحركة عدم الانحياز بان توصى بما يلي:

١ ـ قيام وزراء الخارجية العرب بإجراء اتصالات باعضاء مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة للتوصل إلى صيغة يمتنع معها صدور قرار باستمرار توقيع العقوبات.

٢ ـ إيفاد بعثة من ثلاثة وزراء خارجية عرب إلى كل من لندن وواشنطن ولاهاي للتفاوض على شروط للتسليم يقبلها الطرفان في حدود مهلة قصيرة من الزمن لا تزيد على شهور معدودة وان يعرض الأمر على مجلس الجامعة في اولى جلساته ليقرر رفع العقوبات عن ليبيا إذا قوبل الوزراء العرب بتعنت بريطاني ـ امريكي.

خواطر حول مؤتمر مستقبل القدس

د. عبد القادر طاش
اكاديمي واعلامي سعودي

عدت قبل أيام من الدار البيضاء بعد مشاركتي في اعمال المؤتمر السنوي السابع لمركز الدراسات العربي الأوروبي الذي خصص لمناقشة مستقبل القدس العربية وكان مؤتمرا ناجحا بكل المقاييس ويشكر المركز والعاملون فيه على تنظيمهم لهذا المؤتمر واختيارهم الموفق لموضوعه وتوفيرهم كل اسباب النجاح له. ولعل مما اضفى على هذا المؤتمر واعماله مسحة تميز وجمال انه انعقد تحت الرعاية السامية للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي يضطلع برئاسة لجنة القدس منذ عشرين عاما وتليت في افتتاح المؤتمر الرسالة الكريمة التي وجهها العاهل المغربي إلى المشاركين فيه واعتبرت هذه الرسالة وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

والحق ان الرسالة الملكية السامية كانت غاية في البلاغة وحوت من المعاني والدلالات ما يجعلها نموذجا رائعا للخطاب العربي الإسلامي حول قضية القدس.

... تعرف التعايش اليوم ولا السلام غدا إلا بالإقرار بحق الشعب الفلسطيني في تحرير اراضيه وإقامة دولته وجعل مدينة القدس عاصمة لها، وإلغاء كل التدابير الرامية إلى تهويدها والتخلي مطلقا عن نزعة الإقصاء للآخر او الاستفراد بالهيمنة عليها. لقد كانت رسالة العاهل المغربي في بداية المؤتمر بمثابة البوصلة الهادية للمشاركين فيه وطرح مقدمي الأوراق والبحوث وكذلك المناقشون لها العديد من الافكار والمقترحات التي يمكن ان تسهم في تحقيق هدفين مهمين اولهما توسيع نطاق الوعي العربي و الإسلامي وكذلك الدولي بالحقوق العربية الإسلامية في مدينة القدس وترسيخ الإيمان بان قضية القدس هي قضية عربية إسلامية وليست قضية فلسطينية فقط وانها قضية مركزية تحتل الاهتمام الأول لاكثر من مليار مسلم في انحاء العالم.

اما الهدف الآخر فهو التنبيه على ضرورة دعم صمود اهل القدس في وجه محاولات التهويد ...

التاريخ ليس منصلا في يد المؤرخ

عدوك مذموم بكل لسان.. ولو كان من أعدائك القمران، هو مطلع قصيدة للمتنبي في كافور الإخشيدي منذ اكثر من ألف عام وقد يفتخر للشعراء التزيد والمبالغة في المعاني، واحيانا ما يكون اعذب الشعر هو اكذبه. إلا ان هذا البيت قد جاوز المدى في التبدل حتى انقلب على المادح والممدوح.

وفي مقال الدكتور عبد العظيم رمضان بالأهرام في ٢٧ فبراير تحت عنوان «احمد ماهر بين اسنة رماح الإنجليز واسنة رماح الإلة» مابكرني ميت المتنبي سابق الذكر، عدوك مذموم بكل لسان فهو يخرج علينا بوقائع تعتسف التاريخ اعتسافا وتحمله ما لا طاقة له به تحت دعوى المنهج العلمي الصحيح للتاريخ. وكان التاريخ ليس له من باب ...

د. شامل أباظة

دنيا وآخرة

وكان الإنسان عجولا..

سفير
د. فتحي مرعي

خواطر إدارية حول حادث سيدة القطار!

د. عبد العظيم رمضان

رأى الأهرام

البعد الاجتماعى فى الموازنة الجديدة

تحمل الموازنة العامة للدولة فى العام المالى الجديد مؤشرات مهمة لمصلحة المواطنين، خاصة محدودى الدخل مما يؤكد أنها عازمة على تفتيش البعد الاجتماعى فى سياستها العامة. واللافت للنظر أن قطاعات أساسية فى حياة المواطن تتصدر أولويات هذه الموازنة وهى قطاعات التعليم والصحة والثقافة، ومجموع ما سيخصص لهذه القطاعات يصل إلى ٣٤ مليار جنيه بما يمثل حوالى ثلث حجم الموازنة.

إن أحد أسباب النجاح المشهود به داخليا وخارجيا للسياسة العامة فى مصر هو اهتمامها البالغ بمثل هذه القطاعات إدراكاً منها أنها تمثل العناصر الأساسية فى إعادة بناء الإنسان المصرى، أو بالأحرى الارتقاء بالكوادر البشرية بوصفه العمود الفقرى لأى تصد يجرى على أرض الواقع، أو سيحدث فى المستقبل. فلا خير يرجى من مواطن يفتقد الصحة الجيدة أو تعليما يتفق مع الثورة العلمية التى تجتاح عالم اليوم. إن القطاعات الأخرى التى تمس حياة المواطن يمكن الوفاء بمتطلباتها تلقائيا وعن طريق المواطن نفسه لا الدولة إذا كان هذا المواطن سليما صحيا، ومتطورا علميا: هكذا نهضت الدول المتقدمة وسبقت غيرها، وهكذا تفعل مصر وهى تسعى جاهدة للحاق بركب هذه الدول، ونحن على أبواب الألفية الثالثة.

وكلما تزايدت الاعتمادات المخصصة للتعليم و الصحة تحديدا عاما بعد الآخر جنت الدولة ثمارا أفضل لمشروعها النهضوى. ونحن نعلم أن الموارد محدودة وأن الوضع الاقتصادى العالمى يفرض ضغوطا معاكسة تجبرى الدولة على تخفيض الاعتمادات لهذه القطاعات، ولكن النهج العلم الواضح للعالم الذى استنته الدولة منذ بداية التسعينيات فى عملية الإصلاح الاقتصادى كان من الحكمة الشديدة عندما أكد أن البعد الاجتماعى مقوم رئيسى فى عملية الإصلاح على الرغم من كل ما يحمله من أعباء وتكاليف فى النفقات، ذلك لأنه استثمار غير مباشر يؤتى ثماره كل يوم فى توفير الكوادر البشرية القادرة على تحمل مشكلات الإصلاح ذاتها وعلى فتح آفاق متجددة للتقدم. ولو تركنا قوى السوق تقوم بهذه المهمة وحدها أى إعداد الكوادر البشرية الرفيعة المستوى لما تحقق هذا الهدف فعلا، وأمامنا تجارب لدول أخرى كثيرة ظنت أن هذا ممكن فإذا بها تنتكس سريعا وتدخل فى دوامة الاضطرابات، وتخسر ماشيته من مظاهر التقدم الاقتصادى. إننا على الطريق الصحيح نعيش حاضرا رحبا ونثق فى مستقبل أكثر رحابة وأمنا.

منتدى المتوسط وجدول أعمال متزايد

جاء انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الأعضاء فى منتدى البحر المتوسط فى العاصمة المالطية فاليتا أكثر أهمية هذه المرة عن ذى قبل، فالمنتدى الذى دعا إلى تأسيسه الرئيس حسنى مبارك أوائل التسعينيات يكمل بمؤتمر فاليتا عامه الخامس، ومنذ عام ١٩٩٤ الذى شهد أول اجتماعات للمنتدى وجدول الأعمال يأخذ إطارا مزدحما صار يحمل قضايا متعلقة بالأمن والسلام الاقليمى وكذا بقضايا التنمية المشتركة ومكافحة الإرهاب فضلا عن السعى الدءوب لتفعيل صيغة التعاون الأوروبى المتوسطى الذى وجد بداية قوية مع إعلان برشلونة وتقف الدبلوماسية المصرية بحضور بالغ وراء الكثير مما يتضمن هذا الجدول، ليس فقط لأن مصر هى صاحبة الفكرة وراعيتها منذ لقاء الاسكندرية ١٩٩٤، وإنما أيضا لأن لمصر جهودها البارزة على المستوى الدولى فى شأن مناهضة الارهاب وطرح قضايا الجنوب على المحافل الدولية بغية الوصول إلى حالة أفضل من التنمية المتساوية على مستوى عال.

وتأتى المبادرة المصرية حول صياغة استراتيجية دولية لمكافحة الإرهاب تحت رعاية الأمم المتحدة دافعة باتجاه تفعيل المنتدى وتجاوز المرحلة التأسيسية والاعلامية والدخول إلى قلب المشكلات التى تجابه الدول الأعضاء، والمبادرة بهذا المعنى، وفى هذا التوقيت تهيئ لاتخاذ خطوات حقيقية ملموسة فى اتجاه تفعيل مشروع السلام الاقليمى الذى يتوجب بلورته على نحو أكثر وضوحا وتفصيلا فى اجتماعات شتوتجارت الأوروبية المتوسطية التى تحضرها ٢٧ دولة أوروبية ومتوسطية فى منتصف ابريل القادم.

وجهة نظر

العالم يفكر بعقلية القرن القادم!!

كتب التاريخ والجغرافيا تؤكد أننا ننفرد دون غيرنا بما نعتز به ونحافظ عليه، فمصر بلد التاريخ العريق والرائدة فى الزراعة وتضم شعبا توارث الحرص على قيمه ومعتقداته وتسامحه، وعلى الجانب الآخر، فإن لدينا الاصرار على بعض ما توارثناه دون التفكير فى تغييره بما يساير أسلوب الحياة العصرية وسرعة ايقاع الحياة ورفع شعار ثقافة البيئة وهذا الاصرار يتمثل فى استمرارية الأجيال فى ريفنا وبعض المدن فى استخدام الحمير فى عصر الصواريخ عابرة القارات.. والفلاح المصرى الذى أضاء مسكنه بالكهرباء، وسهر مع التليفزيون، وتابع أحداث العالم لم يفكر فى استبدال وسيلة نقل احتياجات زراعته، أو انتقاله أحيانا لأنه لم يجد من يقدم له البديل.

لقد كانت الصين منذ الخمسينيات الرائدة فى العالم الثالث التى أدخلت الدراجة فى الانتقالات والنقل والقضاء على الحمير تدريجيا، وكان الهدف توفير ما تأكله هذه الدواب من محصولة الأرض لإطعام البشر.. وانتقلت التجربة إلى كثير من دول آسيا والدول العربية.. ماعدا مصر، وإن كانت - للتاريخ هناك - محاولة جرت عندما وضع الدكتور محمد متولى أول محافظ للمنوفية مشروعا متكاملا لإحلال الدراجات محل الحمير فى القرى لخدمة الفلاحين وتوفير استهلاكها من انتاج الأرض، وإنشاء مراكز للصيانة يتولاها الشباب لخدمة مستخدمى هذه الدراجات، وكاد الاتفاق مع الشركة المنتجة للدراجات يتم بالمواصفات المطلوبة لكل مهمة من مهامها، ولكن كل ذلك توقف تماما بعد ترك هذا المحافظ منصبه ونسى الجميع المشروع الجديد فى ذلك الوقت.

ونحن نطالب وزارة الزراعة بأن تعلن رسميا الإحصاء الذى أجرته منذ سنوات عن استهلاك الحمير من الإنتاج الزراعى والمساحات التى يمكن استغلالها لصالح إطعام الناس إذا ما اختفت وسيلة الحمير من بلدنا.

والفرصة الآن أمام أحد السادة المحافظين ليكون له السبق فى تنفيذ التجربة فى محافظته، وتكون تجربة الصين وغيرها نموذجا يحتذى به وتدخل الدراجة إلى أدوات الفلاح بأسلوب ميسر وبعد دراسة اقتصادية وإقامة مراكز للصيانة يديرها الشباب تحت إشراف حكومى مؤمن بالتجربة، ونرى محافظة وقد تخلصت من الحمير.. وتكون بداية تنتقل إلى باقى المحافظات.. ولا تبقى وصمة استخدام هذه الدواب مع عالم يفكر بعقلية مختلفة لمواجهة القرن الحادى والعشرين.

محمد مصطفى البرادعى

حقوق الإنسان فى عهد مبارك.. إنى أتحدى..!!

فكرى مكرم عبيد

درج «مجلس الحكماء» المعروف حاليا باسم مجلس الشورى وقريبا بإذن الله باسمه الواقعى «مجلس الشيوخ» على أن يناقش فى بدء الدورة البرلمانية خطاب الرئيس فى افتتاحها، مناقشة مستفيضة، وأن يتيح الفرصة فى الحديث للسادة الأعضاء المعارضين قبل المؤيدين وهو تقليد ديمقراطى حميد، وفى إحدى جلسات المناقشة تحدث أحد السادة الأعضاء من المنتمين إلى حزب الوفد الجديد معبرا عن رأى الحزب فى كثير من الشئون - وهذا حقه بغير منازع - ثم انتقل إلى اقتراح للمجلس بأن يشكل من بين أعضائه لجنة جديدة تضاف إلى لجانه التسع أسماها سيادته «لجنة حقوق الإنسان».

ولئن كان هذا الاقتراح ظاهره نعمة وباطنه نقمة - تلميحا سافرا، يقرب من التصريح بأن «حقوق الإنسان» مضيعة فى هذا البلد بحيث تحتاج إلى لجنة برلمانية توعية خاصة تذود عن حياضها وترد عنها عدوان العادين عليها، وهى دعوى باطلة، الأمر الذى دعا رئيس المجلس - وهو الرجل الهادئ، المتزن - مع حرصه على التقاليد البرلمانية - إلى أن يتصدى بغير قليل من الحزم والشدة من فوق المنصة لهذا الاقتراح، مؤكدا أن نظام الحكم فى مصر يقوم على ثوابت من الحرية والديموقراطية نص عليها الدستور دونما تفرقة على أساس من الجنس أو العقيدة - وعاتب السيد العضو قائلا أنه يعلم تماما هذه الحقائق - وأضاف أننا نحترم حقوق الانسان ولانقبل أى تدخل خارجى تحت الزعم بالحفاظ على هذه الحقوق.

كما تحدث فى هذا المعنى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى مفندا الزعم بأن أحد المؤتمرات البرلمانية قد أوصى بتشكيل مثل هذه اللجنة فى مصر، مؤكدا أن هذه التوصية كانت مقصورة على البلاد التى تهدر فيها حقوق الانسان وماكانت مصر بين هذه الدول.

وإذ جاء دورى فى الحديث عارضت - بغير قليل من العنف - هذا الاقتراح الذى جاء توقيته سيئا أشد السوء، فى الوقت الذى شرعت فيه أقلام الوقيعة بين مواطنى هذا الشعب العظيم، وكان من بين مظاهرها تلك المقالات الآثمة فى «الديلى تلجراف» البريطانية وفى الاقتراحات الفجة الآثمة سواء فى مجلس الشيوخ الأمريكى أو مجلس اللوردات الانجليزى - وهى المحاولات التى مولتها وغذتها الصهيونية العالمية، وأضفت أن مثل اقتراح السيد العضو كان يجب - تنظيميا - أن يعرض على اللجنة العامة للمجلس وليس فى اللجنة العلنية حتى لاتشوبه شائبة الدعاية الحزبية المغرضة.

ثم قارنت بين هذا العهد الذى نعيش فيه ما يعرفه كل المواطنين وبين عهود سابقة أهدرت فيها حقوق الانسان إهدارا وهى ليست بغائبة عن البال.

وفى هذه الكلمة المتواضعة أود بكل هدوء وبغير انفعال أن نستعرض معا كل ما مرّ بهذا البلد الأمين فى تاريخه الحديث من عهود ونظم تراوحت بين الظلام الدامس وبين الضوء الخافت.

تعالوا نناقش دستوريا وواقعيا وقانونيا وبغير مزايدات رخيصة ماهى «حقوق الانسان» التى يتحدثون عنها وهل هى مصونة فى هذا البلد أم مهدرة؟

أول «حقوق الانسان» - هى حرية القول والكتابة - وحرية ممارسة المواطن لحقوقه السياسية فهل سمع أحد أنه فرض حجر على أن يقول المصريون ماشاءوا، وأن يكتبوا ما يعن لهم دون حظر أو مؤاخذة.

هل قصف قلم، هل صودرت صحيفة، هل فرضت رقابة على صحيفة أو نشرة أو كتاب... هل منع مواطن من ممارسة حقوقه السياسية فى الانتخاب أو الترشيح أو الانضمام إلى الأحزاب..

فها هى الأحزاب السياسية تعددت وكثرت أكثر من «الهم على القلب» حتى بلغ عددها فيما أظن أربعة عشر حزبا تمثل مختلف الاتجاهات والمذاهب السياسية فالبعض منها وهو جدير بالاحترام - يمثل فلسفة سياسية تقدمية - قد تختلف معه لكن لايسعك إلا احترامه، ومنها من يريد عودة عقارب الساعة إلى الوراء وينسى ماضيه الذى هو قاضيه، ومنها من هو مشغول عن أمور هذا الوطن باختيار زعيم من سبعة زعماء، ومنها من سخر أقلام محررى جريدته للسب والقذف والتعييب، ومنها من يرى، مع أنى أحب رئيسه شخصيا أن خلاص هذا الوطن لن يتأتى إلا عن طريق «قراءة الكف».

حرية سياسية كاملة للمصريين جميعا، لانشكو منها بل نؤكدها وندعو لها متهما نال البعض من ضرر أو إساءة بسببها، حتى أنه عندما اشتكى بعض أعضاء الحزب الوطنى لرئيس الحزب وهو رئيس الجمهورية من التجاوزات والحملات الشرسة التى توجهها بعض صحف المعارضة إليهم محاولين استعداءه عليها - كان رد الرئيس «أمامكم القضاء» فليلجأ إليه المتضرر، فإن كان له حق اقتص له».

وليس أصدق فى هذا الروى من كبير أبناء مصر وكتابها و أحبهم إلى قلوب الناس الأستاذ ثروت أباظة وكيل مجلس الشورى - إذ قال بأسلوبه المبسط المقتحم للحبيب إلى القلب - فى تعقيب له على كلمتى بالمجلس - ما أود أن أنقله حرفياً من مضبطة الجلسة إذ قال - لافض فوه - وبعد الحديث الضافى العظيم الذى قاله الأستاذ الكبير فكرى مكرم عبيد، أرجو أن نعود لفكرة حقوق الإنسان ، هل هناك حقوق إنسان أعظم من أن يهاجم أبناء سيادة الرئيس فيلجأون للقضاء، هل هناك ديموقراطية أعظم من هذا ، لم يعتقل الكاتب ولكن لجأ أبناء الرئيس للقضاء، وعندما حكم لهم القضاء تنازلوا عن حقهم !! صدقت يا أخى وأستاذى .

أما عن حرية العقيدة، فهذا الوطن الذى قال فى شأنه المجاهد مكرم عبيد « أنا إن كنت مسيحيا دينا فإنتى مسلم وطناً » هذه الصورة الحلوة المشرقة لم تتغير ولم تتبدل رغم إفك المضللين ورغم المحاولات الآثمة الصهيونية العالمية..

حرية فى العقيدة كاملة، لاتفرقة بين المواطنين بسبب الجنس أو اللون أو العقيدة.

وحرية كاملة فى الفكر فقد تكون ماركسيا لينينيا - أو اشتراكيا - أو رأسماليا متطرفا - أو داعياً إلى الإستمساك بالقطاع العام - أو مدينا له وداعياً إلى الحرية الاقتصادية التى يمثلها القطاع الخاص متفرداً لك أن تقول ما تشاء، وأن تؤمن بأى مذهب اقتصادى أو سياسى كيفما تريد - لا وصاية لأحد عليك ولا رقابة ولاقيود..

أين هى إذن حقوق الإنسان المهدرة التى تريدون أن تحصنها من العادين عليها... إنى هنا أتحدى أن يكون لدى أى مصرى أى شكوى من تضييع أو تقييد لحقوقه الأساسية... شكوى واحدة ، إنى أتحدى..!

ومع اننى لا أود الرجوع إلى الوراء، ولكن الذكرى تنفع المؤمنين وقد يفيد منها المشككون..

فلقد قامت ثورة مصر العظيمة فى سنة ١٩١٩، مطالبة بالاستقلال ثم بالدستور وسقط مئات من المصريين شهداء ببنادق الإنجليز ثم - كما أسماها سعد زغلول - بيرانغ الإنجليز ونفى سعد زغلول وصحبه إلى مالطة - حمد الباسل وإسماعيل صدقى و محمد محمود سليمان - ، ثم إلى سيشل مصطفى النحاس و فتح الله بركات ومكرم عبيد وعاطف بركات وسينوت حنا - زمن ارتبطت فيه الشجاعة والوطنية بحقوق الإنسان المضيعة من مصادرة الصحف إلى منع الاجتماعات ومنع المصريين من مغادرة البلاد لعرض قضية وطنهم على المحافل الدولية - ثم بإطلاق الرصاص على المظاهرات الوطنية بغير وازع من خلق أو ضمير. ثم جاءت سنة ١٩٢٣ وصدر الدستور المصرى الذى نص صراحة على كفالة الحريات - وهى أخص حقوق الإنسان - وعلى المساواة بين المصريين وعلى حكم القانون وجاءت على أثرها حكومة الرجل الطيب يحيى باشا إبراهيم الذى أجرى الإنتخابات فى حرية ونزاهة وحيدة مثالية مضيئة فى تاريخنا القومى.

وتشكلت أثر ذلك وزارة الشعب الأولى برئاسة سعد زغلول، الذى أطلق الحريات وحافظ على حقوق الإنسان وأفرج عن المعتقلين. ولكن هذه الحريات كانت قصيرة العمر، إذ لا يلبث أن يغتال السردار الإنجليزى للجيش المصرى - سير لى ستاك - وينتهزها المستعمرون فى نذالة بالغة هذه الفرصة إلى اقتضاء مطالب لاصلة لها بهذا الاغتيال إذ قاموا بمظاهرة عسكرية على رأسها المندوب السامى البريطانى - اللورد اللنبى - الذى كان مزهواً بانتصار جيوشه فى فلسطين واقتحم الباب على زعيم مصر الذى بادره فى تهكم واضح قائلاً بالفرنسية (هل أعلنت الحرب يا سيدى الجنرال).

وطالب الإنجليز - وياللعجب - باعتذار عن هذه «الجريمة» كما أطلقوا عليها وبسحب الجيش المصرى من السودان، وبدفع تعويض قدره نصف مليون جنيه بسعر ذلك الوقت أى وجاءت بعده وزارة « زيور باشا » وكان رجلاً تركياً بديناً ليس له فى العير أو النفير.. داعياً إلى سياسة إنقاذ ما يمكن إنقاذه فبادر بحل البرلمان وتشريد أعضائه، وضاعت الحريات السياسية وضاعت معها حقوق الإنسان ثم جاء بمجلس النواب - وكانت أغلبيته وفدية - فصدر مرسوم بحله بعد ساعات إلى أن تشكلت وزارة النحاس باشا الأولى سنة ١٩٢٧ - فعادت الحياة السياسية والبرلمانية - وما أن بدأ المصريون يستنشقون نسيم الحرية ، حتى تحطمت الوزارة بفضل بعض أعضائها وعلى صخرة الرغبة غير المحققة فى عقد معاهدة جلاء مع المستعمرين».

وضاعت من جديد الحريات وحقوق الإنسان فى سنة ١٩٢٨ عندما تولت وزارة محمد باشا محمود سليمان الذى كان صديقاً شخصياً - وأظنه زميل دراسة فى جامعة اكسفورد للمندوب السامى البريطانى « لورد جورج لويد » واستحدث محمد محمود سياسة جديدة أطلق عليها سياسة القبضة الحديدية Iron Fist ، وليس من العسير تصور ما قاسته حقوق الإنسان من القبضة الحديدية، فمن اعتقالات ومنع لاجتماعات ومنع سفر الزعماء إلى الاقاليم ومصادرة الصحف التى كانت تضطر للصدور فى كل يوم باسم إلى محاكمات جنائية قائمة على الاصطناع و لبث المصريون الذين استجاروا من رمضاء محمد محمود أن جاءتهم نار إسماعيل صدقى لم يكن إسماعيل صدقى عدوا لحقوق الإنسان المصرى فحسب، بل كان عدوا للإنسان المصرى على إطلاقه - فأعمل القمع والقتل فى المصريين - فى مذابح المنصورة وطنطا والمنشية بالإسكندرية وسواها - ثم أكمل المسعى بأن جاء بمسخ أسماه «دستور ١٩٣٠» جعل الحق كل الحق للسلطة التنفيذية وللملك - ولا سلطان للأمة ولا ممثليها ولا للشعب - مع أنه - وهذه سخرية القدر - أسس حزبا سياسيا أسماه «حزب الشعب» قوامه بعض الأعيان وضاعت من جديد وبشكل عنيف حقوق الإنسان - بعد أن زور صدقى الانتخابات وجاء بأغلبية مزورة رغم مقاطعة الأمة لها قوامها ما كتب به وهو أن ٧٨ - ٦٧٪ من الناخبين اشتركوا فيها وجاءت النتيجة برلمانا مزيفا..

واستمرت البلاد لمدة طويلة حتى ١٩٣٦ تحت حكم أحزاب الأقلية وحكم الأقلية بطبيعته عدو لحقوق الإنسان - لأن أول حقوق الإنسان هى أن تحكم الأغلبية مطيحة بحكم الأقلية.

فى سنة ١٩٣٦ جاءت حكومة الأغلبية برئاسة النحاس باشا وهى التى عقدت المعاهدة مع الإنجليز، كانت مدة وزارة النحاس باشا هى فترة «التقاط الأنفاس» للمصريين الذين عادت لهم حقوقهم «حقوق الإنسان».

ولكن هذه الفترة وبكل أسف لم تصمد لهذه المؤامرات والدسائس المشتركة بين القصر والإنجليز وأحزاب الأقلية فاستقال النحاس باشا وجاءت وزارة جديدة برئاسة محمد محمود عادت إلى سيرتها الأولى فى القمع والإرهاب ثم تزييف الإنتخابات التى أسقطوا فيها زعماء الوفد - النحاس ومكرم وسواهم - ولم ينجح من حزب الأغلبية سوى ١٢ عضوا كان يرأسهم المرحوم عبد الحميد عبد الحق، أبلوا فى البرلمان أحسن بلاء..

ولكن «حقوق الإنسان» كانت من جديد مهدرة مضيعة إلى حين تولى النحاس باشا الحكم فى ١٩٤٢، فاستبشر المصريون خيرا كثيرا.

كان النحاس باشا - ولا يمكن أن ينكر ذلك - وطنى صادق الوطنية، متحليا بكل الصفات الحميدة لا للرجل السياسى فحسب، بل للإنسان فى إنسانيته - نزيه اليد والقلب، فقيرا لا يملك بيتا لسكناه - كان فقره - كما قال أحد أصدقائه القدامى - هو فخره، ولكن بعض المنتمين حديثا إلى «الوفد المصرى» لم يكونوا مؤمنين بأن الحرية السياسية هى السياج المنيع لأى حكم، ولا لمبدأ سعد زغلول بأن «الأمة فوق الحكومة» وفى أن «تقوم المحبة بين الناس مقام القانون» وكانت فلسفتهم فى الحكم هى التشدد مع المواطنين، وكانت هذه الفلسفة بالإضافة إلى حالة الحرب التى كانت سائدة آنذاك واستلزامات قوات الإحتلال البريطانية - هى الدافع إلى إهدار حقوق الإنسان إلى حد كبير جدا فشكلوا جهازا أسموه «البوليس السياسى» كان على رأسه الأميرالاى أحمد حمدى ومساعده القائمقام محمد يوسف كانت مهمته - كما هو باد من تسميته - التجسس على الأحزاب والتنظيمات السياسية ومكافحة أى اتجاهات مخالفة لاتجاه وزارة الداخلية.

ثم فرضوا الرقابة على الصحف والمطبوعات وعين رقيبا عاما أحد المحامين من الاسكندرية هو المرحوم الدكتور حسن أبو السعود يعاونه رقباء فرعيون - رقيبا على كل جريدة حزبية - بحيث لا تصدر جريدة أو نشرة أو مجلة إلا بعد إجازة الرقيب الذى لم يكن يسمح حتى بمجرد نشر عمود أبيض - أى بغير كتابة كان الرقيب قد أمر بحذفه، وكان على محررى الصحف الحزبية أن يملأوا هذه الأعمدة الخالية بأى مواضيع بحيث كان بعض هذه الأعمدة وهى فى صفحة الأخبار السياسية تتحدث - وهى ليست فكاهة بل حقيقة - عن أثمان الخضر والفاكهة وحوادث لم تقع فى بعض بلاد أمريكا اللاتينية.

ثم - وهو الأخطر - استحداث الاعتقال السياسى بدون إبداء الأسباب، فكان هناك معتقلان رئيسيان - معتقل الزيتون بالقاهرة ومعتقل ماقوسة بالمنيا.

ولعل من المناسب أن نذكر أسماء بعض المعتقلين، كان منهم أنور السادات وأحمد حسن الباقورى وجلال الدين الحمامصى وأحمد قاسم جودة ومحمود حسنين مخلوف والنائب نجيب بشارة وعبد الوهاب البنا ويوسف صلاح الدين وفائق قصيبى وجانى رفعت وحسن عزت والشيخ عبد الرحيم فودة وغيرهم، جميعا اعتقلوا بغير إبداء الأسباب وبقوا معتقلين إلى أن تغيرت الوزارة وأعقبتها وزارة أحمد ماهر على أن المعتقلين ممن لهم وضع خاص مثل على ماهر ومكرم عبيد وصالح حرب ومحمد طاهر وعباس حليم وعمر الفاروق، كان يقول عنهم أنهم «وضعوا قيد الاعتقال»!

وقيل آنذاك أن هذه الاعتقالات تمت بناء على طلب السلطة العسكرية الإنجليزية، وكان ذلك فى عرف الوطنيين عذرا أقبح من ذنب..!

وابتكرت الوزارة لأول مرة بدعة فصل أعضاء مجلس النواب مع ما فى ذلك من مخالفة دستورية أخصها الاستهانة بالانتخاب الشعبى وإرادة الناخبين.

كان فصل النواب هذا الذى كان من ضحاياه أحمد قاسم جودة وجلال الدين الحمامصى ومكرم عبيد بدعة لم تكن لها سابقة إلا فى أواخر القرن السابع عشر عندما فصل عضو بمجلس العموم البريطانى وهى سابقة لم تتكرر ضاعت آنذاك وأهدرت أخص حقوق الإنسان وهى الحق فى الحرية..

وعندما جاءت ثورة ١٩٥٢ داعية إلى المبادئ الستة الشهيرة، عاد المصريون بحكم طبيعتهم السمحة إلى التفاؤل، ولكنه كان تفاؤلا قصير الأجل إذ بدأت الاعتقالات واستشرى التجسس والوقيعة بين المصريين وحكم «زوار الفجر» هذا البلد الأمين الطيب، وعادت الرقابة إلى أسوأ مما كانت فى أيام الحرب وحرمت الأحزاب السياسية وفرضت الحراسات والتأميمات وأصبح مجرد «الكلام» جريمة، والحديث فى السياسة إثما وتسلط أمثال صلاح نصر وحمزة البسيونى وأمثالهم على مقادير الناس وحرياتهم وحياتهم...

لعل هذه كانت فترة «حقوق الإنسان» التى يتحدثون عنها....!!

ثم أذن الله لهذا البلد أن تعود إليه حرياته فى عهد السادات عندما حطم بيديه السجون وما كانت تمثله - وعندما عادت الممارسة الحزبية الديمقراطية - فى أول خطوة تحت تسمية «المنابر» والتى كانت تمثل الاتجاهات الثلاثة اليمين منبر الأحرار واليسار منبر العمل الاشتراكى والوسط منبر مصر والتى ما لبثت أن تحولت إلى أحزاب سياسية بمعنى الكلمة..

وعادت للمعارضة صلاحيتها وكلمتها التى كان السادات حريصا على سماعها، وأذكر أنه فى سنة ١٩٧٩ عندما كان القانون يستلزم لتشكيل أى حزب سياسى أن يكون من مؤسسيه عدد لا يقل عن عشرين عضوا فى مجلس الشعب، أن هذا العدد لم يتوافر لدى الأستاذ الفاضل إبراهيم شكرى عند تأسيس حزب العمل فطلب إلى الرئيس السادات بصفتى أمينا عاما الحزب الوطنى الديموقراطى أن أقنع عشرين عضوا بالانضمام إلى هذا الحزب حتى يصح تأسيسه، وعندما لم أوفق إلا فى إقناع إثنى عشر عضوا، طلب إلى السادات أن أجمع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى، فاجتمعنا فى مبنى مجلس الشعب، واستدعيت موثقا من مكتب السيدة زينب - واشتركنا جميعا وكنا أكثر من مائتى عضو - فى تحرير وثيقة تأسيس حزب العمل...!!

هل رأيتم أو سمعتم عن أكثر من هذه الواقعة دلالة على تأصل الفكر الديموقراطى وعن الرغبة فى وجود المعارضة فإن لم توجد... فتوجد...

وأذن الله اثر ذلك أن تبزغ شمس الحرية لتنتخب حسنى مبارك رئيسا لهذه الدولة فكان أول عمل لحسنى مبارك أن أفرج فورا عن ١٥٠٠ من رجال السياسة والفكر كانوا مقيد الاعتقال، واستدعاهم إلى منزله وطيب من خاطرهم.

ومن هذا التاريخ - وقد مضت قرابة عشرين عاما - فنرجو المعذرة فى التكرار - فلم يعتقل صاحب رأى أو يقصف قلم ولم يحجر على حرية مواطن وتكاثرت والأحزاب صدرت مئات الجرائد والدوريات والكتب ولم يبق سوى الاعتقال لدواعى الأمن خاضعا لرقابة القضاء الذى يفرج فورا عمن لا تثبت فى حقه جريمة أو جريرة..

ليس عجبا بعد ذلك أن أقول - وأكرر القول - إننى أتحدى أن يدعى إنسان ولا أقول يثبت أن حقوقا للإنسان قد مست أو أصابها ضر حتى مجرد إدعاء بغير دليل.

زكريا نيل
يعتذر عن عدم كتابة مقاله
ذاكرة التاريخ
ويستأنف الاسبوع القادم بإذن الله

مجرد رأى
لا تفسد سرورنا..!

... بعبارة لفتت نظره كتبها أحد المواطنين خلفه فى مكتبه قال فيها: «زيارتك تسرنا.. وسيجارتك تضرنا.. فلا تفسد سرورنا بما يضرنا..»

صلاح منتصر

بريد الأهرام
فاكس: ٥٧٨٦٠٧٦
بريد الكترونى: barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٣/٦ ■

انشرح صدرى!

بعد أن كدت أفقد الأمل تماما فى أن أرى من ينهض ويناضل ضد أعداء هذه الأمة ومستعمريها وسارقى أموالها ...

مختار السويفى

اللهم اجعله خيرا

د. نبيل فاروق
كاتب قصصى

أين نصيبى؟

محمد عمرو

مرحبا بهم!

سعيد محمد توفيق

لوجه الله.. والوطن!

د. مجدى بطرس إبراهيم
كلية التجارة - جامعة حلوان

بكاء المروءة

د. ماهر شفيق فريد
أستاذ مساعد الأدب الإنجليزى بآداب القاهرة

القطة المذعورة

سعاد ظهير
مدرسة بالمعاش

قرينة الرئيس تنيب وزيرة الشئون الاجتماعية في افتتاح السوق السنوية لجمعية الشابات المسيحية

كتبت ـ فوقية الكولي:

انابت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية في افتتاح السوق السنوية لجمعية الشابات المسيحية بالقاهرة وتضم السوق منتجات السفارات العربية والأجنبية ومنتجات أبناء الجمعية من السجاد والمفروشات والمأكولات وأعمال التريكو والسيرما.

ويخصص دخل السوق لصالح أبناء الجمعية وأنشطتها وهي من أقدم الجمعيات التطوعية حيث انشئت منذ ١٠٠ عام وهي جزء من الهيئة العامة لجمعية الشابات المسيحية بجنيف وتهدف إلى رفع مستوى المرأة صحيا واجتماعيا وثقافيا من مختلف الأجناس والأعمار ولها فروع في ٨٨ دولة ويختص فرع الجمعية بالقاهرة بالعمل في مجال رعاية المعاقين ذهنيا وتأهيلهم ثقافيا ومهنيا ويسع مركز رعاية المعاقين ذهنيا حوالي ٣٠ طفلا ومن انشطة الجمعية رعاية الأمومة والطفولة حيث يخدم ٣٠ أسرة ويضم المشروع مكتبة للطفل طوال فترة الصيف وتخدم حوالي ٦٠ طفلا من سن ٧ سنوات ويضم المشروع أيضا فصولا لمحو الأمية بالاضافة الى تقديم التوعية الصحية اللازمة.

قضايا الشباب في القرن القادم تناقشها ندوة الجمعية الوطنية بالإسكندرية

عقدت الجمعية الوطنية لإعداد مصر للقرن الحادي والعشرين ندوة في الاسكندرية حول قضايا الشباب في القرن القادم، تحدث فيها عدد من القيادات التنفيذية والحزبية بالاسكندرية.

وقد تحدث عن الحزب الوطني السيد توفيق عكاشة مسئول الاعلام بالامانة العامة لشباب الحزب وتناول فيها التحديات التي يواجهها الشباب في المرحلة القادمة التي تتطلب تحقيق مشاركتهم في صنع القرار السياسي والإسهام في التنمية من خلال المشروعات الصغيرة تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك.

مليار و٣٣٥ مليون جنيه الموازنة الجديدة لمحافظة القاهرة للعام الحالي

كتب ـ عبدالهادي تمام:

وافق المجلس المحلي لمحافظة القاهرة على مشروع الموازنة الراسمالية للعام المالي (٩٩/٢٠٠٠) حيث بلغ مليارا و٣٣٥ مليون جنيه بزيادة ٣ ملايين جنيه عن العام الماضي بخلاف اعتمادات المشروعات القومية للصرف الصحي ومترو الانفاق ونفقي الأزهر.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس برئاسة المهندس عصام عباس وكيل المجلس وحضور الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ومحمد ابوعيطة وكيل المجلس.

ووافق المجلس على اعتماد نشاط المنطقة التي تقع على طريق شق الثعبان بطرة كمنطقة صناعية واعتماد التخطيط العام لها والتي يتضمن انشاء شبكة طرق ومرافق عامة وإعادة تخطيط المحاور الرئيسية والطرق الفرعية والبديلة التي تربط المنطقة بطريق الاوتوستراد حيث تصل المسافة بين الطريق والمنطقة المزمع إقامتها إلى ٢٥٠٠ متر.

وطالب المحافظ بضرورة سرعة الانتهاء من اعمال التخطيط العمراني والرفع المساحي للمنطقة التي تصل مساحتها إلى ٤٠ فدانا.

وقال اللواء محمود صوار مدير مشروع المحاجر إنه سيتم استبعاد المساحات المرخص بتشغيلها كمحاجر للاستفادة بالمواد المحجرية التي تمثل عائدا اقتصاديا لصندوق الاسكان الاقتصادي بالمحافظة.

عبدالرحيم شحاتة

زقزوق يشيد بقرار النمسا تدريس الدين الإسلامي بالمدارس

فيينا ـ من مصطفى عبدالله:

اشاد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف بموقف النمسا وتحمسها لانشاء الاكاديمية الإسلامية بفيينا وجعلها تدريس الدين الإسلامي اجباريا على التلاميذ المسلمين في مدارسها الرسمية وعلى نفقتها وهو أمر غير مسبوق في أوروبا مطالبا الدول الأوروبية بأن تحذو حذوها.

محمود زقزوق

جاء ذلك في كلمته التي القاها خلال افتتاح الاكاديمية الإسلامية بفيينا الذي شارك فيه الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر وحضره سفراء الدول الإسلامية والعربية ومسئولو الهيئة الدينية الإسلامية الرسمية بالنمسا ورئيس الشئون الدينية بوزارة الثقافة والتعليم النمساوية وأعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية بفيينا.

وأكد الدكتور مصطفى الفقي دور الأزهر الشريف في الانفتاح على الحضارات وترحيبه بالمسلمين من كل أنحاء العالم على مدى القرون العشرة الماضية وتدريسه لكل المذاهب الإسلامية بغير تفرقة أو انحياز. وأشاد بدور الدول الإسلامية.

وأكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر على عالمية رسالة الأزهر الشريف الذي لبى الدعوة لانشاء الاكاديمية الإسلامية لأنها تمثل قلعة نور تشع والرشاد وتعاليم الهدى والسداد إلى جميع الناس في ظل تعاليم الإسلام السمحة ومناهج الازهر الشريف المعتدلة.

وأضاف أن جامعة الازهر وضعت للاكاديمية المناهج التي تطبق في الازهر الشريف فيما يتعلق بالعلوم الشرعية والعربية وستتاح الفرصة لخريجيها لاستكمال دراستهم العليا في درجتي الماجستير والدكتوراة بجامعة الازهر.

واشاد السفير السعودي بجهود مصر والازهر الشريف في المساهمات المادية والمعنوية لانشاء الاكاديمية وامكانية تحولها إلى صرح اسلامي علمي كبير نظرا للحاجة الماسة إلى خدماتها.

من جهة أخرى تم توقيع اتفاق التعاون العلمي والثقافي بين أنس الشققة رئيس الهيئة الدينية الاسلامية الرسمية بالنمسا والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بمقر الهيئة بفيينا وشهده الدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف والدكتورة اليزابيث جيرا وزيرة الثقافة والتعليم النمساوية والسفير المصري وسفراء الدول الإسلامية والعربية وأعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الدين بالبلدين.

محافظ الجيزة في جنوب الوادي:

توشكى تضاعف الدخل القومي وتضيف ٣,٤ مليون فدان للزراعة

توشكى ـ من عادل النيب:

اكد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ان مشروع تنمية جنوب الوادي سيضيف ٣,٤ مليون فدان صالحة للزراعة.

واضاف ان المشروع يهدف إلى مضاعفة الدخل القومي والارتفاع بالناتج المحلي وزيادة متوسط دخل الفرد سنويا وتوفير المزيد من فرص العمل.

جاء ذلك خلال لقاء المحافظ مع ٥٠٠ من شباب الجيزة في معسكر الشباب بتوشكى.

حضر المؤتمر الشبابي السيد حسني غازي وكيل وزارة الشباب بالجيزة والدكاترة وجيه عزام رئيس المجلس المحلي لمحافظة الجيزة وشريف والي أمين الشباب بالحزب الوطني بالجيزة وحسن راتب أمين عام المجلس الاستشاري لمستثمري الجيزة.

مؤتمر يناقش دور التكنولوجيا في تطوير الخرائط المساحية

كتب ـ يوسف عبده:

يناقش المؤتمر الدولي الذي يعقد حاليا بالقاهرة الوسائل التي تكفل الافادة من الموارد البشرية المتاحة وتوفير الخرائط المساحية والخدمات والمعلومات وتنظم المؤتمر الهيئة العامة للمساحة بالتعاون مع المعهد الدولي للمساحة الفضائية وعلوم الأرض ويستمر حتى يوم الثلاثاء القادم تحت رعاية الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية.

وصرح المهندس ... بأن المؤتمر يأتي في اطار المشروع المصري الهولندي لتنمية مهارات المديرين والقيادات الاشرافية لرفع كفاءة متخذي القرار بمختلف القطاعات بالهيئة، مشيرا إلى انه ستقام ندوة دولية بهولندا في ابريل القادم لمناقشة الدور الذي تحققه التكنولوجيا المتطورة كاداة لتمكين الهيئة من التطوير والتحديث المستمر لزيادة قدرتها الفنية والادارية مشيرا إلى أهمية التعرف على الخبرة المتطورة في البلاد الصناعية في انتاج الخرائط والمعلومات الجغرافية.

مغادرة آخر فوجين من حجاج القرعة بالإسكندرية

غادر مطار النزهة الدولي بالاسكندرية صباح اليوم الفوجان الاخيران من حجاج القرعة بالطائرات من محافظتي الاسكندرية ومطروح وبذلك يكون قد تم سفر جميع حجاج الطائرات من المحافظتين الى الاراضي المقدسة ويبلغ عددهم الفا و ٨٠ حاجا سافروا في ثمانية افواج بدأت صباح الاربعاء الماضي.

قطع الخدمة التليفونية نصف ساعة بين سنترالي أحمد عرابي ومدينة السلام

اكد مصدر مسئول بالشركة المصرية للاتصالات انه سيتم قطع الخدمة التليفونية بين سنترالي أحمد عرابي ومدينة السلام لمدة نصف ساعة مساء يوم الاثنين القادم للقيام ببعض الأعمال الفنية وتعود بعدها الخدمة للانتظام.

أحمد بيومي مديرا عاما لبرامج التدريب بوزارة الأشغال

أصدر الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية قرارا بتكليف المهندس أحمد حسين بيومي للقيام بعمل مدير عام البرامج التدريبية بمركز التدريب بمدينة ٦ اكتوبر.

خطة لتطوير وحماية البيئة بمدينة الأقصر

اكد اللواء سلمى سليم رئيس المجلس الأعلى لمدينة الاقصر انه تم الانتهاء من العمل في تمهيد ورصف ثلاثة شوارع جديدة أهمها الشارع الموازي لكورنيش النيل والمؤدي إلى مدخل معابد الكرنك حيث تمت ازالة العشوائيات في المنطقة وايجاد محور مروري جديد وستنقل إليه البازارات العشوائية بجوار معابد الكرنك وتم تصميم كل ذلك بشكل حضاري ادى إلى ظهور بانوراما في مدخل معابد الكرنك.

أحدث الصناعات التكنولوجية بألمانيا في معرض القاهرة الدولي

تشارك المانيا الاتحادية في معرض القاهرة الدولي الذي يفتتح يوم الثلاثاء المقبل بوفد فني عال ومتخصص في مجال التكنولوجيا الحديثة.

وصرح بيتر دينجتز سفير المانيا بالقاهرة بأن الجناح يضم معدات وأجهزة تكنولوجية على أحدث ما توصلت إليه صناعة التكنولوجيا في المانيا

وأوضح أن وفدا من اتحاد الصناعات الألماني سيشارك في المعرض الذي تنظم مشاركة المانيا فيه غرفة التجارة الالمانية.

ندوة بجامعة عين شمس تطلب: تحصين الشباب ضد خطر الإدمان

كتب ـ أيمن خاطر:

اكدت ندوة الإدمان والشباب التي نظمها مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس تحت رعاية الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة ضرورة التصدي لمشكلة الادمان وتحصين الشباب من الوقوع في هذا الخطر وان تقي الدولة المجتمع من مصادر المخدرات.

واشار اللواء أحمد سمك مساعد مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات إلى أن الدولة استطاعت ان تقضي تقريبا على كل زراعات المخدرات في مصر.

واكد الدكتور طلعت منصور مدير المركز ضرورة التحصين النفسي للشباب في التعامل مع جميع اشكال الانزلاق في هوية الادمان.

واشار إلى ان هناك علاقة بين الادمان والاضطرابات النفسية والعقلية وان الادمان سبب من أسباب الاضطرابات النفسية والعقلية، واكد ان هناك ارتباطا وثيقا بين الادمان والجرائم البشعة والشاذة.

مبارك يهنئ رولنجز بالعيد القومي لغانا

بعث الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس جيري جون رولنجز رئيس جمهورية غانا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده.

مندوبو الرئيس للتعزية

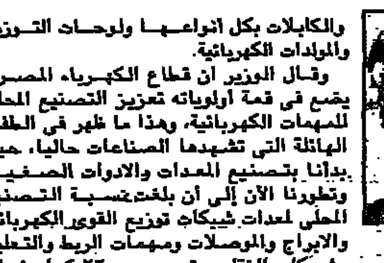
أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء ... علي، وحسن لبيب للتعزية في وفاة الحاجة هدى عبدالعزيز.

٦٠ شركة عربية تطلب الاشتراك في معرض المعدات الكهربائية

كتب ـ هيثم سعد الدين:

ابدت أكثر من ٦٠ شركة عربية متخصصة في الصناعات الكهربائية رغبتها في المشاركة في المعرض الثاني لصناعة المعدات الكهربائية في الوطن العربي الذي يقام بالقاهرة الشهر المقبل على هامش اجتماعات مجلس وزراء الكهرباء العرب ويهدف إلى زيادة الترابط بين المصنعين العرب وتبادل الخبرات وتوحيد المواصفات القياسية.

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن المعرض يقام تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وأن اقامته في مصر تمثل انطلاقة كبيرة للصناعات المحلية، التي شهدت تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة مع تصنيع مهمات المحطات الكهربائية والمحولات والكابلات بكل انواعها ولوحات التوزيع والمولدات الكهربائية.


ماهر أباظة

وقال الوزير ان قطاع الكهرباء المصري يضع في قمة أولوياته تعزيز التصنيع المحلي للمهمات الكهربائية، وهذا ما ظهر في الطفرة الهائلة التي تشهدها الصناعات حاليا. حيث بدأنا بتصنيع المعدات والادوات الصغيرة وتطورنا الآن إلى أن بلغت نسبة التصنيع المحلي لمعدات شبكات توزيع القوى الكهربائية والابراج والموصلات ومهمات الربط والتعليق بشبكات النقل حتى جهد ٢٢٠ كيلو فولت والمحولات قوة ٦٦ إلى ١٠٠٪

كما بلغت نسبة التصنيع في المعدات الكهربائية خاصة ٣٠٠ ميجاوات ٤٠٪ لمحطتي سيدي كرير وعيون موسى مؤكدا أن هذا البرنامج الطموح، يتم بالقدرات الذاتية للمصانع المصرية بالتعاون مع الخبرة العالمية.

خطة للتخلص من القمامة ونظافة الشوارع والميادين بالإسكندرية

الإسكندرية ـ من فايقة عبده:

يقدم المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الإسكندرية إلى السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية اليوم مشروعا يتضمن خطة جديدة للتخلص من القمامة ونظافة الشوارع والميادين حتى تعود الإسكندرية إلى سابق عهدها.

صرح بذلك الدكتور عبد القادر راشد ابو عقادة رئيس المجلس الشعبي المحلي للاسكندرية، وقال إن المشروع يتمثل في اتخاذ خطوات تنفيذية لخصخصة نقل القمامة عن طريق شركة استثمارية كبرى سيتم إعلان مناقصة عامة عنها بين الشركات المصرية والأجنبية.

وتتولى الشركة التي سيتم ارساء المناقصة عليها اعمال النظافة العامة من خلال امكانياتها وتوفير جميع العناصر المطلوبة لعملية النظافة من سيارات ومعدات وعمالة مدربة وذلك مقابل حصول الشركة على تكاليف عمليات النظافة من نقل وتداول المخلفات الصلبة من مصدرها الأول إلى المقالب العمومية من المنتفعين بالخدمة.

سحب أراضي المستثمرين غير الجادين ببرج العرب وإعادة طرحها للبيع

برج العرب ـ من فكري عبد السلام:

وافق الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، على تشكيل لجنة من جهاز تعمير مدينة برج العرب الجديدة، لسحب الأراضي السكنية والصناعية من المستثمرين غير الجادين والمخالفين لشروط التعاقد المتفق عليها اثناء تخصيص الأراضي لهم.

وصرح المهندس حسام الدين عبد المنعم رئيس جهاز تعمير المدينة بأن اللجنة تقوم حاليا بحصر أراضي المناطق الصناعية والسكنية المختلفة التي قام المستثمرون بشرائها من الجهاز لإقامة مشروعات صناعية وسكنية عليها خلال ٣ سنوات لسحب الأراضي التي مضت عليها فترة السماح دون اثبات الجدية وطرحها للبيع.

واكد رئيس الجهاز انه تم الانتهاء من تحديث التخطيط العمراني بالمدينة وتوصيل المرافق والخدمات إلى ٢٥٠ الف متر مربع بالحي السكني الثالث لطرحها للبيع نهاية هذا الشهر.

افتتاح مركز جديد لرعاية المكفوفين بجامعة أسيوط

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

افتتح الدكتور محمد رافت رئيس جامعة أسيوط مركزا جديدا لرعاية المكفوفين بالجامعة والاهتمام بشئونهم ويحتوي المركز على مكتبة ثقافية وعلمية متخصصة بطريقة برايل ومكتبة أخرى سمعية تشمل اجهزة تسجيل وسماعات خاصة للاستعانة بها في تلقي المحاضرات العلمية وماكينات طباعة لنسخ المحاضرات والمقررات العلمية.

وصرح الدكتور حسين عبد الجليل نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بأن المركز الجديد يعد اضافة لانجازات الجامعة في رعاية الطلاب ويخدم المكفوفين منهم من حيث توفير الخدمات الصحية لهم، وتم تزويدهم جميعا بأجهزة تسجيل وشرائط كاسيت. كما وفرت لهم الجامعة أحدث جهاز كمبيوتر لنسخ الكتب والمقررات العلمية بطريقة برايل، والمركز الجديد مفتوح أمام الطلاب من الثامنة صباحا إلى الثامنة مساء.

في اللقاء الإسلامي المسيحي الأول بين مصر وألمانيا:

الحوارات الفكرية بين الأديان بداية لتصحيح المفاهيم الخاطئة

كتب ـ سعيد حلوى:

اختتمت مساء امس الأول بأسوان أعمال اللقاء الاسلامي ـ المسيحي الأول بين مصر والمانيا الذي نظمه منتدى حوار الحضارات بالهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية بالتعاون مع الكنيسة الانجيلية بمقاطعة هسن وناسو بالمانيا، واستمر ثلاثة ايام بمشاركة ثلاثين من رجال الدين الإسلامي والمسيحي وبعض المفكرين واساتذة الجامعات في البلدين.

وصرح المهندس نبيل صموئيل ابادير مدير عام الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية، بأن المشاركين في اللقاء اكدوا أهمية الحوار الفكري بين أصحاب الديانات والحضارات المختلفة، وذلك لتوضيح بعض المفاهيم التي قد يفهمها البعض خطأ من خلال ماتقدمه بعض وسائل الاعلام.

كما اكدوا أهمية العلم وعدم تناقضه مع الدين والدور الحيوي للتربية الجيدة للأجيال الجديدة مما يمكنها من تنمية قدرتها وتوظيفها من اجل توفير حياة افضل لها ولمجتمعاتها واكدوا ضرورة المشاركة المجتمعية في بناء صورة المستقبل والتي يلعب كل أطراف المجتمع دورا فعالا في صياغتها.

واكد الدكتور القس بيتر شتاين رئيس الكنيسة الالمانية أن نموذج التعايش المشترك في مصر يحظى باحترام شديد من مختلف شعوب العالم ولاسيما في المانيا مؤكدا تقديره لكل القيادات المصرية السياسية والدينية.

وسوف يلتقي الوفد اليوم بقداسة البابا شنودة الثالث، كما يلتقي غدا رئيس الكنيسة الالمانية والوفد المرافق له بكل من فضيلة الأمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية.

في مؤتمر علمي بالإسكندرية:

طرق جديدة للوقاية والعلاج من حساسية الصدر في القرن القادم

كتبت ـ ليلى السعدني:

تبدأ بالاسكندرية الخميس القادم اعمال المؤتمر القومي السادس والعشرين للجمعية المصرية للحساسية، وتستمر يومين تحت رعاية المحافظ السيد محمد عبدالسلام المحجوب.

وصرح الدكتور سمير صقر استاذ ورئيس وحدة الحساسية بكلية طب الاسكندرية ورئيس المؤتمر بأن هدف المؤتمر هو التعرف على الجديد في حساسية الصدر، والجديد في مجال العلاج والوقاية.

ويشتمل المؤتمر على ١٠ جلسات علمية تناقش حساسية الصدر من حيث حجم المشكلة في مصر، والتي وصل معدلها إلى ٨٪، وفي الأطفال في السن المدرسي وصلت إلى ١٠٪ خاصة في المدن الساحلية.

ويعقد المؤتمر ورشة عمل لمناقشة الأزمات الصدرية الصعبة والتي لاتتأثر بالادوية التقليدية، كما يتعرض المؤتمر إلى البيئة المنزلية المصرية وأثرها على مرضى حساسية الصدر خاصة المطبخ المصري، وتكدس المواد الغذائية مع قلة التهوية وازدياد معدل خسارة التخزين المسببة للحساسية.

كما تتم مناقشة المؤشرات المبكرة لتشخيص حساسية الصدر بين الأطفال من حيث الشكوى المبكرة للسعال الجاف المتكرر خاصة ليلا أو بعد المجهود، وتكرار نزلات البرد في الطفل خاصة في الاسر ذات التاريخ العائلي الايجابي لمرض الحساسية.

ويحذر الدكتور سمير من التدخين للام الحامل، ويعد من العوامل المعجلة بظهور أعراض الحساسية بين الأطفال.

كلية التمريض بالإسكندرية مقرا لكليات ومعاهد الجامعات العربية

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمي:

وافق مجلس جامعة الاسكندرية برئاسة الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة على اتخاذ كلية التمريض مقرا دائما للجمعية العلمية لكليات ومعاهد التمريض الاعضاء باتحاد الجامعات العربية الذي تتولى رئاسته الدكتورة فريال عبد العزيز عميد كلية التمريض بجامعة الاسكندرية.

كما وافق المجلس على معاملة معيدي الطاقة الذرية والمدرسين المساعدين بها معاملة نظرائهم بكلية الهندسة من حيث عدد طلبة الدراسات العليا الذين يشرف عليهم أعضاء هيئة التدريس تأكيدا لأهمية التعاون بين الجامعة وهيئة الطاقة الذرية باعتبارها مركز الابحاث الرئيسي للهندسة النووية في مصر.

وقرر المجلس قيام وحدة انتاج وتسويق الخدمات الزراعية بكلية زراعة دمنهور كوحدة ذات طابع خاص بإجراء البحوث العلمية المتعلقة بالأنشطة الانتاجية والمساهمة في تنفيذ مشروعات الجامعة وكلياتها وتزويدها باحتياجاتها، وعقد الدورات التدريبية في الانتاج الزراعي، ورفع كفاءة المهندسين الزراعيين والفنيين والعاملين في مجال مزارع الماشية والألبان والطيور والأرانب وفي مجال المحاصيل الزراعية وإعداد التربة.

حالة الجو

الطقس شتوي دافئ شمالا مائل للحرارة في الصعيد اثناء النهار بينما يكون شديد البرودة ليلا على اغلب الانحاء وتقل الرؤية في الشابورة المائية والشوائب العالقة على مناطق متفرقة من شمال البلاد.

القاهرة	٢٦	١٠	السويس	٢٦	٨	رفح	٢٢	١٠	أسيوط	٢٦	٨
الاسكندرية	٢٣	١٢	العريش	٢٣	٩	كاترين	١٧	٥	سوهاج	٢٧	٦
مطروح	٢٢	١٠	الطور	٢٤	١٢	سيوة	٢٦	١٠	الأقصر	٢٩	٩
بورسعيد	٢٤	١٣	الغردقة	٢٦	١٤	المنيا	٢٦	٧	أسوان	٣٠	١١
الاسماعيلية	٢٦	٩	شرم الشيخ	٢٦	١٥	الفيوم	٢٥	٩	الوادي الجديد	٣٠	١١

مواجهة البطالة بالمشروعات الصغيرة



«أن أى شاب يجب ألا يخجل من العمل فى أى صناعة صغيرة وكذلك أى بيت أو مصنع أن يعمل فى أى شىء ليتعلم ويحسن انتاجه خاصة أن الوظائف الحكومية أصبحت لا تمكن أى شاب من الحصول منها على ما يكفيه لمستقبله..» هكذا كانت نصيحة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك للشباب خلال افتتاحه لسوق الشباب والرياضة الـ١٧ بعد أن شجع حوالى ١٧٢٥ عارضا من الشباب الذين يشاركون فى حوالى ٤ آلاف مشروع وأشاد بمشروعاتهم الصغيرة ووعد بالوقوف معهم وتذليل جميع العقبات التى يمكن أن تقف أمام مشروعاتهم والدعاية لها من أجل تسويق منتجاتهم كل تلك اعتبره الشباب المشاركون فى المعرض شهادة نجاح لهم واعتبروه يوم افتتاح السيد الرئيس لسوقهم عيدا للشباب المصرى الذى ينظر لمستقبله بشكل أكثر واقعية وخطوات ثابتة لتحقيق ذاته بعيدا عن روتين الوظيفة وهو ما تشعر به منذ بداية خطواتك داخل السوق بمجمع الصالات باستاد القاهرة فى أول أيام افتتاحه للجمهور نظرا للاقبال الشديد عليه من الأسرة المصرية والشباب من جميع الأعمار لشراء منتجات مشروعات الشباب المختلفة بأسعارها المعقولة من الملابس والأحذية والأدوات الكهربائية والمنزلية والإكسسورات والسجاد والأثاث حتى المنتجات والآلات الزراعية. وسوف تستمر السوق التى تشرف عليها حوالى ٢٢ هيئة ومؤسسة لمدة ٧ أيام وتنظمها شبكة الشباب والرياضة برئاسة السيدة نجوى أبو النجا بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية برئاسة الدكتور حسين الجمال الذى يقوم بتمويل مشروعات الشباب الصغيرة والمتوسطة التى وصلت الى ٤٢٠٠ مليون جنيه.

● الشباب يودع الميرى

داخل السوق التقت تحقيقات الأهرام بالشباب المشاركين بمنتجاتهم بداخل أجنحة السوق المختلفة وكأنهم جميعا يعلنون نهاية عصر المقولة الشهيرة «إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه» وهى التى كانت تطلق على أهمية التمسك بالوظيفة الحكومية لأنها وحدها صمام الأمان فى المستقبل ومنهم وائل لمعى خريج كلية التجارة ومشروعه تصنيع الأثاث خاصة الصالون والانتريهات والتحف حيث بدأ بقرض من الصندوق الاجتماعى وقيمته ٣٥ ألف جنيه يقول لم انتفع فى السنة الأولى إلا الفائدة وهى حوالى ٢٥٠ جنيها وقد ساعدنى الصندوق للسفر الى مسقط وفتح لى أبواب التعامل مع الدول العربية من خلال التصدير بدأ مشروعى يقف على أرض ثابتة كل ذلك ساعدنى على بدء تسديد أقساط القرض ١٣٠٠ جنيه شهريا وهذه القيمة أصبحت لا تمثل عبئا لأن أرباح مشروعنا كافية وزيادة لتحقيق أحلامنا وطموحاتنا بل وشجعت الكثير من زملائى الشباب ممن لديهم مهارة وحرف على الاشتراك فى قروض الصندوق الاجتماعى لأن الوظيفة لم تحقق لنا أى شىء ولكن ما نطلبه هو تسهيل الإجراءات فإنا عندما ذهبت للصندوق أخذت الموافقة على القرض فى يوم واحد ولكن مع البنك انتظرت لمدة ستة شهور أولها الاستعلام من البنك المركزى يظل لمدة شهر أو أكثر ثم طلب الضامن ثم الاستعلام عنه أيضا وهكذا ندخل فى رحلة طويلة من المطالب قد تصيب البعض بالإحباط ولذا نطالب بحل تعقيداتها لتشجيع مزيد من الشباب على الاشتراك فى العمل الحر.

وشاركه فى الرأى أشرف الدالى أحد المستفيدين من مشروعات الصندوق فى مجال صناعة ماكينة لزيادة الإنتاج وبدأ بقرض بحوالى ٨ ألف ويقول تقدمت بطلب قرض آخر بـ٥٠ ألف جنيه للتطوير خاصة أن هناك منافسة بين الشباب وقد حقق زملاؤنا الكثير من النجاحات فى الأسواق الداخلية والخارجية فكل ذلك بفضل تشجيع السيد الرئيس لنا وتوجيهاته التى نستمع إليها جيدا خلال افتتاحه للسوق السنوى للشباب الذى ينظمه الصندوق لنا ضمن أربع أسواق دائمة وذلك بدون أى مقابل بل ويتكفل بمصاريف الشحن لمنتجاتنا وبالتالى يعتبر فرصة ذهبية لجميع الشباب لتسويق منتجاتهم خاصة أن التسويق عقبة أى مشروعات خاصة، وهو ما أكدت عليه أيضا السيدة مرسى عدلى وتقدم اكسسوارات حريمى ومصنوعات يدوية منزلية بأنها سعيدة لمشاركتها لأول مرة فى السوق

الشباب الذى لم يخل من روح الشباب فى المنافسة والحيوية والأسعار النابعة من الشباب والملائمة أيضا فى الشراء للشباب فى جميع الأعمار ولكن ما نتمناه هو إقامة أسواق دائمة

● مطالب الشباب

مجدى محمد النادى عارض حر وفرت له شبكة الشباب والرياضة فرصة الدخول للمعرض ومنتجاته من الجلود سواء من الشنط أو التابلوهات المكتوب عليها آيات قرآنية فهو يطالب تحقيق تعليمات السيد الرئيس من الصندوق بإتاحة الفرصة للشباب العارضين غير المستفيدين من قروض الصندوق الذين تتميز منتجاتهم للمشاركة فى الأسواق الخارجية أسوة بالشباب المشاركين فى الصندوق.

بينما طالبت هبة محفوظ، وتشارك كمساعدة لزميلتها صاحبة المشروع بأن نجاح السوق والإقبال الجماهيرى عليه يؤكد أهمية إقامة سوق دائمة للشباب وعدم الاكتفاء بالأسواق الموسمية

■ وطالبت أيضا الفتيات ومنهن داليا محمد «كلية التجارة» وتعمل فى تنسيق الزهور وزميلتها خريجة التربية الفنية وتعرض منتجات ذهبية بالأحجار والساعات الشباب للتوجه للعمل الحر فهو الأفضل الآن وأنا كفتاة حاولت اقتحام هذا العالم ووجدت فيه النجاح ونهتدى جميعا بما أكد عليه السيد الرئيس بأن اليابان وإيطاليا وصلتا الى ذلك من المشروعات الصغيرة ولذا نطالب بإتاح الفرصة للشباب للمشاركة فى الأسواق الخارجية وتوفير سبل تسويق منتجاتنا. حتى نتشجع على الاستمرار.

واضاف أيمن درغام تجارى لمصنع بويات مطلوب ثقة العملاء فى منتجاتنا وعدم الاكتفاء بالتعاقد من الأسماء المشهورة فقط وأيضا مشكلات الضرائب مازالت قائمة رغم قرار الإعفاء.

أسعار مناسبة للمقبلين على الزواج

■ وقد شهدت السوق اقبالا كبيرا من الجمهور على شراء منتجات الشباب خاصة من الملابس التى تبدأ من عشرة جنيهات و منتجات الجلود من الشنط والأحذية والاكسسوار الحريمى والأدوات المنزلية والزهور وجناح وزارة الزراعة ومستلزمات الأطفال والأثاث الذى يقدمه بعض شباب محافظة دمياط ويتناسب مع إمكانيات الشباب البسطاء المقبلين على الزواج حيث تبدأ أسعار بعض الانتريهات بـ ٩٠٠ جنيه والصالون بـ ١٥٠٠ وغيرها من الأسعار التى تتناسب مع كل الطبقات ومن جميع الأعمار وقد أشادت إحدى الأسر التى حضرت بإنتاج الشباب وأنها حرصت على الحضور لتشجيع الشباب خاصة أن أسعارهم معقولة جدا مع صناعة متطورة خاصة فى منتجات الأخشاب كما حرص عدد كبير من الشباب من الجنسين على الحضور للتسويق داخل المعرض لشراء مستلزماتهم المختلفة ومنهم سهام صابر التى أكدت أن أسعارهم المعقولة تتناسب مع دخلنا كشباب للشراء وفرصة لنا لنتعرف عن قرب على تجاربهم.

● منتجات شباب توشكى

ومن أكثر الأجنحة التى كانت أكثر ازدحاما جناح وزارة الزراعة الذى حفل بالكثير من منتجات الشباب من بحيرة ناصر وتوشكى المنتفعين بالأراضى من مشروع فى الأراضى الجديدة .. مشروع مبارك ومنهم فتحى بكر ويقدم منتجاته من النباتات الطبية التى لاقت اقبالا كبيرا من الدول الأوربية وأصبح من المصدرين لها وينصح الشباب بأننا بدأنا على مثل «يا مولايا كما خلقتنى» وأصبحنا الآن على أرض ثابتة وحققنا أحلامنا.







أيمن درغام — هبة محفوظ — داليا محمد — وائل لمعى



تحقيق:
هالة السيد

زواج فى خريف العمر

معمر سوهاجى عمره ١٢٤ عاما يرغب فى الزواج وأولاده يرفضون؟!

الأب: الابن الأصغر تسبب فى فشل خطبتى ٧ مرات

الأبناء: والدنا لا يريد الزواج بمن تناسب سنه!!

●● أن يطلب شاب من أسرته أن يتزوج فهذا شئ عادى وطبيعى أو أن يتزوج رجل فى مرحلة سنية معقولة من زوجة أخرى لوفاة زوجته أو لظروف خاصة بالأسرة فليست هناك مشكلة أو عيب أما أن يطلب كهل فى خريف العمر الزواج ومن فتاة أو سيدة فى العقد الرابع من العمر وقد بلغ من العمر عتيا فهذا ما يثير العجب والغرابة والدهشة معا.

تلك المقدمة ليست لمسلسل تليفزيونى أو فيلم سينمائى أو فزورة إنما لواقعة حقيقية حدثت على أرض سوهاج أطرافها الأب البالغ من العمر أكثر من ١٢٤ عاما، وأولاده الذكور الثلاثة الأب يريد الزواج من فتاة أو أرملة صغيرة السن والأولاد يرفضون ذلك ويؤكدون أنه ليس لديهم مانع من زواجه من سيدة تناسب سنه وتصاعد الخلاف بين الطرفين حتى وصل للنيابة العامة وأقسام الشرطة.

الأهرام فى البربا

● ذهبت «الأهرام» إلى قرية البربا التابعة لمركز جرجا والتى تبعد عن مدينة سوهاج العاصمة ٣٠ كيلو مترا حيث تقيم الأسرة لتقصى حقيقة الموضوع بالكلمة والصورة.

● المعمر فايز سلطان فراج بادرنا قائلا تزوجت مرتين الأولى كانت ابنة عمه شميعة عبدالغنى فراج وكان عمرها ١٥ عاما وقد دفع لها فى ذلك الوقت مهرا قيمته ٥ جنيهات واشترى لها حصيرا ولحافا ومرتبة قطن وأنجب منها الابن الأكبر شندى وبنتا أخرى وتوفيت فتزوج من نجية أبوزيد من عائلة أخرى ودفع لها مهرا قيمته ١٥ جنيها وأنجبت ولدين أحمد وإبراهيم و٤ بنات أخريات وتوفيت الثانية منذ أكثر من ثلاث سنوات.

أكد أنه منذ وفاة الزوجة الثانية وهو يبحث عن زوجة أخرى حيث إنه لا يستطيع العيش بدون زوجة ترعاه وتهتم به ويشتونه إلا أن أولادى وبخاصة الابن الأصغر إبراهيم يعرقلون زواجه من كل واحدة يتقدم لخطبتها حتى وصل عدد من خطبهن وفشلت الخطبة سبع مرات حيث يهدد الابن الأصغر أسرة كل منهن بالتنكيل والكيد بها فى حالة إتمام الزواج ورغم ذلك فإنه مصمم على الزواج مهما فعلوا وقد شكاهم أكثر من مرة فى النيابة ومركز الشرطة لهذا السبب.

مواصفات الزوجة

● قال المعمر فايز سلطان فراج إنه يريد الزواج من سيدة أو فتاة عمرها فى حدود ٣٥ - ٤٠ سنة وأن تكون سمينة وليست نحيفة لأن النحيفة تقصر عمر الرجل وتكون حلوة ومقبولة الشكل وضرب مثلا بمقولة «قرد يسليني ولا غزال يغمني».. رد الغزال أنه لوصفى مرة فى السنة يكون خيرا من القرد ألف مرة، وأنه يرفض الزواج من بنت صغيرة لأن بنات الجيل الحالى هن اللاتى يقمن باختيار الزوج وفى حالة رفض الأسرة يموتن أنفسهن والأيام تغيرت مش زى زمان!! أضاف أنه تعب نفسيا منذ وفاة زوجته الثانية ولا ينام الليل أو النهار ويظل واقفا فى بلكونة المنزل طوال الليل حتى صلاة الفجر حيث أنه يصلى جميع الأوقات ووصف الزوجة بأنها كالكمبيالة دائما تحت أذن الطالب. يقصد أمر زوجها - وأنه مستعد أعطاء العروسة التى تقبل الزواج منه الأرض التى تريدها ويجيبلها دهب ولذا كانت بتخلف مفيش مشكلة للمهم يتزوج وأنه راجل شديد (أرق من الشعرة وأحد من السيف) وأنه كان يركب الحصان وهو يجرى كما أنه لم يذهب للطبيب شاكيا المرض فى حياته.

شرب السمن البلدى

● أضاف أنه يمتلك ثلاثة أفدنة نصفها ملك والنصف الآخر بالإيجار وقد أدى فريضة الحج وزوجته الثانية قبل وفاتها عام ١٩٩٢ وأنه يأكل فى اليوم ثلاثة أرغفة بلدى ويأكل اللحم الضانى وأيام الشباب كان يأكل أكثر من ذلك ويشرب السمن البلدى كما يشرب الماء.

الميلاد الحقيقى

● قال إن البطاقة العائلية التى يحملها لا تمثل سنه الحقيقية فلم يكن أيام زمان هناك تسجيل للمواليد فى الوحدات الصحية أو السجل المدنى وكانت الناس تعتمد على تسنين الطبيب فى عمل شهادات الميلاد والبطاقات وأن عمره الحقيقى ١٣٨ سنة - تاريخ الميلاد فى البطاقة عام ١٩١٩ وأنه كان شاويش لأورطة (فرقة) بها ٨٠٠ جندى ويعرف الملك فؤاد والملك فاروق ورؤساء مصر جمال عبدالناصر والسادات (رحمهما الله) والرئيس حسنى مبارك وأنه يشاهد التليفزيون ويصفه بأنه (مخرباتى ويجيب اللخبطة)!! وأن الفلوس زمان كانت خيرة واللحوم كانت تباع بالكوم وليس بالميزان كما يحدث الآن.

شكوى ضد الأولاد

● ويعود الحاج فايز لحكايته مرة أخرى قائلا نتيجة وقوف أولاده ضد زواجه تقدم بشكوى ضد إبراهيم ورفع قضية ضدهم ودفع للمحامى ٦٠ جنيها لأنهم كتبوا عليه ورقة زور بالأرض خاصة أنه لا يعرف القراءة أو الكتابة وأن مشكلتهم الخوف على «الأرضيات» ولم اكتب لهم الأرض حتى الآن.

● ويختتم كلامه بقوله الدنيا حلوة وأمل والموت فرض علينا وأن كل الناس تحبه ويحبها ولم يخاصم أحدا أبدا!!

الطرف الثانى

● الابن الأكبر شندى (٧٠ سنة) ويعمل مزارعا قال لسنا ضد زواج والدى ولكن يتزوج بمن تناسب سنه فى حدود ٤٥ - ٥٠ سنة وإننا نرفض زواجه من فتاة صغيرة لأنها سوف تتعبه وكل شئ بالعدل كما إننا مستعدون أن نضعه والزوجة التى تناسبه على رؤوسنا وأضاف أن أولاد أولاده متزوجون وقد وصل عدد أحفاده لأكثر من ١٠٠ حفيد.

● أما الابن الأوسط أحمد ويسافر للعمل فى أبوظبى فيقول والدى أشد منا خاصة أنه لا يدخن ولا يشرب الشاى ويأكل كويس وصحته كويسة لدرجة أنه لم يذهب للطبيب فى حياته ولا نمانع زواجه.

● الابن الأصغر إبراهيم - موظف بالوحدة المحلية قال: لم أقف ضد زواج والدى ولكننا نرفض زواجه من فتاة صغيرة تسبب لنا مشاكل بعد وفاته - يقصد مشاكل فى الميراث - وليس صحيحا أننا خائفون أن ينجب أطفالا إنما الخوف عليه من السن الصغيرة وأنه فعلا لا ينام الليل لكنه ينام فى النهار - يا عم مين اللى يخلف فى السن دى!!

● وقالت حفيدته نوال شندى (٣٧ سنة) إنها متزوجة ولديها بنتان وليس لديها مانع من زواج جدها لأنه راجل كبير وعاوزينه يرتاح.

● وقال درويش عبدالحميد - رئيس قسم بالوحدة المحلية (قريب الحاج فايز) سبق أن عرضنا عليه الزواج من إحدى قريباتنا وعمرها (٣٨ سنة) لكنه رفضها بحجة أنها عندما تقف تسند يدها على الأرض!!

شكوى شفوية

● على الجانب الآخر قال محمد أبوالدهب رئيس قرية البربا إنه سبق أن تقدم له الحاج فايز سلطان بشكوى شفوية ضد ابنه الموظف إبراهيم وطلبت من الابن أن يعمل على راحته وإرضائه.

اتفاق لم يتم

● وقال النقيب إبراهيم بدران رئيس النقطة إن الحاج فايز تقدم ببلاغ لنيابة جرجا ضد أولاده الثلاثة قام العقيد محمد كشاف مأمور المركز بتحويلها للنقطة وتم الصلح والتوفيق بين الأطراف بأن تظل الأرض باسم الأب على أن يقوم ببيع قيراطين لأحد أولاده ليتزوج بثمنها فى منزل آخر تم تجهيزه له حتى لا تحدث مشاكل ولكن هذا لم يحدث وذلك بعد أن اتهم أولاده بأصطحابه للشهر العقارى لتجريده من الأرض بحجة التوقيع على تركيب عداد الكهرباء، وتبين عدم صحة ذلك كما أنه قام بتحرير عدة محاضر ضد ولديه أحمد وإبراهيم لاعتراضهما على زواجه لكنهما لم يقرا ذلك وأنهما ليسا ضد مبدأ زواجه لكنهما يخشيان كتابة جزء من الأرض للزوجة الجديدة، أما الشكوى الأخيرة فسببها تخوف الابن الأكبر شندى من قيام أخويه من الزوجة الثانية بالضغط على الأب وكتابة الأرض لهما.

●● وهكذا يظل مسلسل الخلاف بين المعمر السوهاجى وأولاده على الزواج قائما والسؤال هل تشهد الأيام القادمة زواج أكبر معمر فى الصعيد للمرة الثالثة أم ستحدث مفاجأة أخرى.. الله أعلم!!



المعمر السوهاجى فايز سلطان فراج يمتطى دابته



..ومع ولديه شندى وأحمد وحفيدته نوال شندى وأولادها



..وهو يصافح محمد أبو الذهب رئيس قرية البربا

تحقيق:
محمد مطاوع علام

مشروع للتأمين على حياة الركاب ضد حوادث الطرق

كتبت ـ سلوى غنيم:

تقرر تنفيذ مشروع يهدف إلى حماية أرواح الركاب والتأمين على حياتهم ضد حوادث الطرق وتتراوح قيمة التأمين على الفرد الواحد بين ٢٠ الف جنيه حدا أدنى و١٠٠ الف جنيه حدا أقصى، ويأتي هذا المشروع نتيجة تكرار حوادث الطرق، وكثرة الضحايا من الركاب خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وصرح مصدر مسئول بأنه تم الاتفاق بين الشركة القابضة للنقل البرى التابعة لوزارة قطاع الاعمال العام وشركات التأمين الأربع على اعداد مشروع التأمين على الركاب على أن يبدأ التنفيذ اول ابريل القادم، وذلك فور الانتهاء من تحديد جهة التمويل، وحصر عدد الركاب الذين يتم نقلهم على كل خط من خطوط النقل العام بين المحافظات، وعدد واعمار السيارات، وعدد الحوادث التي تمت خلال السنوات الخمس الماضية وعدد الوفيات والاصابات.

واضاف المصدر المسئول انه تقرر عقد اجتماع عاجل خلال الاسبوع الحالي للشركة القابضة للنقل البرى مع شركات النقل الخاصة وقيادات المرور وهيئة الطرق.

ويناقش الاجتماع تطبيق شركات النقل الخاصة مشروع التأمين على الركاب، باعتبار أن الحوادث التي تمت شملت ملاك شركات خاصة وعامة معا كي يناقش الاجتماع لاسباب حوادث الطرق، واعداد برنامج مشترك للوقاية وتوفير الأمان للمواطنين.

ومن جهة اخرى يتم السبت القادم توقيع عقود ايجار ١٥ دار عرض للسينما للقطاع الخاص بنظام التأجير التشغيلي بقيمة اجمالية ٣٠٦ ملايين جنيه لمدة ٢١ سنة وتنص العقود على ضرورة قيام القطاع الخاص بالتحديث وتجديد دور السينما خلال جدول زمني محدد.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام بأن عقود الايجار ليس لها علاقة بمراقبة المصنفات الفنية التي ستعرض في دور السينما، وإنما هى مسئولية وزارة الثقافة.

وقال الوزير انه سيتم دفع قيمة التأجير على فترات زمنية محددة وليس دفعة واحدة. وقال: ان برنامج الخصخصة يتضمن طرح ١٣ دار عرض لخرى للعام الحالي والبيع بنفس شروط تأجير الدور الحالية.

واضاف انه تم تقسيم دور السينما الـ ١٥ إلى ٣ مجموعات، الأولى وهى الشركة العربية للانتاج الاعلامى والثقافى (شعاع) لمحمد ابوالعينين وتضم دور عرض سيامي القاهرة والشرق الجديدة بالسيدة زينب، وراديو والحرية بالأسكندرية، ومصر ببورسعيد بقيمة ١١٠ ملايين جنيه، والمجموعة الثانية لشركات العدل جروب لمحمد توفيق العدل وتضم دور عرض بيجال وروكسي بالقاهرة وريو الشتوية، وريو الصيفية بالاسكندرية، وأوبرا بسوهاج بقيمة ٩٩.٥ مليون جنيه، والمجموعة الثالثة الشركة المصرية للأعمال السينمائية للدكتور أحمد بهجت، وتضم دور عرض ديانا ونورماندى الشتوية بالقاهرة، ورويال بالاسكندرية والاهلى بدمنهور، ورشيد بقيمة ٩٦.٥ مليون جنيه.

وحول تأجيل بيع شركات التجارة الداخلية قال الوزير انه تقرر تأجيل طرحها للبيع إلى أول ابريل القادم بدلا من فبراير الماضى، وذلك حتى يتم الانتهاء من تنفيذ نظام المعاش المبكر الاختيارى للعاملين، واعطاء مهلة للمستثمرين لجرد المخازن وفحص الفروع، وقال انه تم الانتهاء من تقويم أصول هذه الشركات، واعتمد التقويم من الجهاز المركزى للمحاسبات، وتقرر البيع بنظام الأسهم أو التأجير التشغيلي طويل الأجل لمدة تتراوح بين ٢٠ إلى ٢٥ سنة.

وحول آثر زيارات الوفود الاقتصادية الاجنبية لمصر قال الوزير ان وفدا اقتصاديا بريطانيا جديدا سيصل إلى القاهرة خلال الشهر الحالى في زيارة تستغرق عدة أيام لبحث غرض الاستثمار المشترك بين الشركات المصرية البريطانية.

وبالنسبة للوفود السابقة قال انه تلقى تقريرا من الوفد البريطانى الذى غادر القاهرة امس وكان برئاسة ليفيني سكينى عمدة ورئيس بورصة لندن وان التقرير اكد أن مصر رغم الظروف العالمية مازالت منطقة جذب للاستثمارات العالمية، وان مصر حققت تقدما واضحا في تحسين قدرتها على المنافسة في الاسواق العالمية، واحتلت مكانة متقدمة عن المكسيك والصين وجنوب إفريقيا، وتعد من افضل اسواق الاستثمار بالمقارنة بأسواق الدول الاخرى.

الرئيس يصدق على قانون حوافز أداء الضرائب

صدق الرئيس حسنى مبارك على القانون رقم ٣ لسنة ١٩٩٩ بتقرير حوافز لأداء الضرائب، ويهدف إلى تخفيف الأعباء الضريبية على الممولين وتشجيعهم على اداء الالتزامات الضريبية فورا وبدون إبطاء.

ويمنح القانون حافزا يتمثل فى خصم نسبة مئوية من الضريبة تختلف تبعا لتاريخ الدفع، بحيث تصبح نسبة الحافز اكبر كلما كان الدفع مبكرا. كما يحق للممول اختيار طريقة للتمتع بهذا الحافز، سواء بالخصم من رصيد الضرائب واجبة الاداء، او بإضافته إلى ما يقوم بأدائه من ضرائب لم تصبح واجبة الاداء بعد. ولا يسرى التمتع بهذا الحافز على الحالات التى تؤدى فيها الضريبة مع الإقرار باعتبارها دينا واجب الاداء فورا، كما لا يسرى على الضرائب التى تؤدى بنظام الخصم والإضافة او التحصيل تحت حساب الضريبة، ولا على الضرائب التى تورد بنظام الحجز عند المنبع او التى يلتزم المكلف بتحصيلها وتوريدها.

بهاء الدين ونادية مكرم عبيد فى واشنطن:

خطة لإدخال الكمبيوتر والإنترنت فى ١١ ألفا و٥٠٠ مدرسة وزيادة مساحة العمران إلى ٢٥٪

مليار دولار للحماية من التلوث الصناعى.. وبرنامج لتحسين هواء القاهرة

رسالة واشنطن من:
نجلاء ذكرى ـ عادل شفيق



د. حسين كامل بهاء الدين — د. نادية مكرم عبيد

عقد أعضاء وفد بعثة طرق الأبواب التى تنظمها الغرفة التجارية الأمريكية اجتماعا مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة في إطار توقيع اتفاقيات للتعاون فى مجالات التعليم والبيئة مع الولايات المتحدة تطبيقا للمبادرة (مبارك ـ جور).

واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أهمية وجود قوة عمل مدربة تستطيع التعامل مع التكنولوجيا الحديثة. كما اكد أهمية ربط التعليم بزيادة للمهارات للطلبة خاصة التعامل مع التطورات الحديثة فى الإنتاج. وقال: إن مصر تواجه تحديات ومنافسة كبيرة، وإن الدولة تركز على تنمية العنصر البشرى كمورد مهم وبالتالى فمن المهم إصلاح التعليم وتطويره وتوفير الاستثمارات المطلوبة لهذه العملية، وأشار إلى أهمية دور القطاع الخاص فى هذا المجال.

كما أشار إلى سياسة وزارة التعمير فى التوسع فى مدارس الفصل الواحد وهو المشروع الذى تتبناه السيدة سوزان مبارك.

وقال وزير التعليم إن الوزارة أدخلت الكمبيوتر فى مئات المدارس وذلك فى إطار خطة الوزارة لإدخال الكمبيوتر والإنترنت فى ١١ الفا و٥٠٠ مدرسة، وبناء ٣٠٠٠ مدرسة سنويا لإيجاد مكان لكل طفل فى المدارس.

واكدت السيدة نادية مكرم عبيد أن زيادة المساحة المعمورة من مصر إلى ٢٥٪ بدلا من ٥٪ حاليا ليست حلما بل حقيقة تقوم بها الآن المشروعات العملاقة، كما اكدت ضرورة التوازن بين النمو الاقتصادى وحماية البيئة، وقالت إنه تم وضع اهداف استراتيجية للبيئة منها التنسيق والتعاون بين الاجهزة المختلفة للدولة، والتنسيق مع الدول المختلفة على المستوى الإقليمى والدولى، وتطبيق القانون، وزيادة مساحات المحميات الطبيعية، وأضافت أنه سيتم إنشاء مكاتب تابعة للوزارة فى كل المحافظات.

وأعلنت الوزيرة أن مدينة العاشر من رمضان تعتبر حاليا أول مدينة صناعية فى مصر تطبق نظم حماية البيئة فيما أصبح يعرف عالميا باسم صديقة للبيئة، وقالت إنه سيتم إنشاء شبكة متكاملة لمراقبة تلوث الهواء والماء، والبدء بتعليم البيئة، وأنه سيتم تطبيق برنامج لتحسين هواء القاهرة، والتوسع فى استخدام الغاز الطبيعى فى الأوتوبيسات والسيارات لخفض التلوث، وإن استثمارات الحفاظ على نوعية المياه والصرف ستبلغ ٤٠ مليار دولار خلال العشرين عاما القادمة.

واكدت الوزيرة اهمية إعادة استخدام المواد فيما يعرف بإعادة التدوير وأنه سيتم تخصيص مليار دولار للحماية من التلوث الصناعى فى السنوات القادمة.

وقال الدكتور احمد شوقى رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بمصر إن مصر أصبحت الآن تنظر إلى النمو بمعدلات اكبر بعد أن حققت الاستقرار السياسى والاجتماعى، وإن العديد من المنظمات المالية وبيوت المال الأجنبية اشادت بالإصلاح الاقتصادى، وأصبحت تتخذ مصر كنموذج للنمو فى الأسواق الناشئة فيما يتعلق بالسياسات الاقتصادية الكلية، وأن مصر عام ١٩٩٨ كانت على رأس الدول ذات الاقتصاد الصاعد فى مجال الخصخصة.

من ناحية أخرى التقت بعثة طرق الأبواب امس بأكثر من ٤٠ شخصية أمريكية بالكونجرس والإدارة الأمريكية ومجلس الشيوخ ومؤسسات الفكر الأمريكية.

وصرح الدكتور أحمد شوقى رئيس الغرفة بأن أهم لقاءات امس الخميس تمثلت فى اللقاء بمارتن إنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط الذى أكد الدور المحورى لمصر فى منطقة الشرق الأوسط واهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بتدعيم الاستقرار فى مصر، مؤكدا أن الإدارة الأمريكية تنظر للرئيس مبارك على أنه الزعيم الذى يمثل الدعامة الرئيسية لسياسة السلام كما أنه يعد القوة الداعمة للشعب الفلسطينى.

واوضح إنديك أن الرئيس كلينتون أكد فى خطابه بكاليفورنيا الاسبوع الماضى أن أولويات الرئيس الأمريكى خلال العامين الباقيين فى رئاسته ستتمثل فى تحقيق السلام بالشرق الأوسط ويأمل فى أن يكون هناك فكر جديد لعملية السلام بعد الانتخابات الإسرائيلية.

ومن ناحية أخرى أوضح إنديك أن المساعدات الاقتصادية مستمرة لمصر، وأن الخفض التدريجى سيصل بها خلال عشر سنوات إلى ٥٠٪، وتنظر الإدارة الأمريكية حاليا فى مشروع تقدمت به للكونجرس يهدف لاستخدام جزء من المعونة الاقتصادية فى حساب يدر عائدا يمكن استخدامه فى تعويض النقص فى المعونة. وأشاد مساعد وزير الخارجية الأمريكى بالتطور الإيجابى للاقتصاد المصرى.

كما أكد حامد فهمى عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الأمريكية فى مصر ورئيس إحدى مجموعات بعثة طرق الأبواب أن الوفد زار تشارلز إنجل أحد كبار أعضاء الكونجرس الذى حمل وفد الغرفة رسالة مفتوحة للرئيس مبارك تتلخص فى ثلاثة أمور تتمثل فى أن مصر هى حجر الزاوية للاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط وأن الولايات المتحدة الأمريكية تقدر التطور الاقتصادى الذى تم فى مصر كما طالب بضرورة توثيق العلاقة بين مصر والأمريكان من جذور إفريقية الذين يمثلون نفوذا اقتصاديا وسياسيا كبيرا.

١١ ألف فرصة عمل جديدة فى النشرة القومية للتوظيف

بأجور تتراوح بين ١٠٠ و٣٠٠٠ جنيه شهريا

تصدر وزارة القوى العاملة والهجرة اليوم العدد السابع من النشرة القومية للتوظيف ويتضمن ١١ الف فرصة عمل منها ٨ آلاف فرصة جديدة بالقطاعين الخاص والاستثمارى بالسوق المحلية والباقى فرص سبق الإعلان عنها ولم يشغلها أحد.

وتتراوح أجور فرص العمل بين ١٠٠ و٣ آلاف جنيه شهريا اضافة إلى فرص عمل ببعض الدول العربية كالسعودية والبحرين.

صرح بذلك السيد مصطفى جابر المدير العام للادارة العامة للاستخدام الداخلى بوزارة القوى العاملة والهجرة.

٥٣ دولة و٢٠٠٠ شركة فى سوق القاهرة الدولية الثلاثاء المقبل

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين أن سوق القاهرة الدولية أصبحت أهم حدث اقتصادى فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط حيث وصل عدد الدول المشتركة فى هذه الدورة ٥٣ دولة فى حين كانت فى العام الماضى ٢٢ دولة فقط.

وأشار إلى أن عدد وزراء التجارة ونواب رؤساء الوزراء الذين سيحضرون افتتاح السوق يبلغ هذا العام ١٧ وزيرا ونائبا لرئيس الوزراء، وأن عدد الشركات المشتركة فى السوق بلغ ٢٠٠٠ شركة.

واكد أن عدد الوفود الأجنبية التى تأكد حضورها هذا العام حقق زيادة كبيرة ويأتى فى مقدمتها وفد يمثل ألمانيا ويرأسه مسئول العلاقات فى الشرق الأوسط لدى الحكومة الألمانية.

وقال الوزير إن الدورة الجديدة للسوق تختلف عن السنوات الماضية حيث خرجت عن دائرة الروتين السنوى نتيجة لتنشيط العلاقات التجارية الخارجية بداية من عام ١٩٩٦ سواء فى أسيا او إفريقيا ودول شرق أوروبا.

وأضاف ان هناك دولا جديدة ستشترك لأول مرة مثل بيلاروسيا ويرأس وفدها نائب رئيس الوزراء بالإضافة إلى عدد من دول مجموعة الكوميسا وهى فرصة للمنتج المصرى الذى سيعرض منتجاته بأسواق هذه الدول.

وأوضح انه سيعقد على هامش السوق مؤتمر سيدات الأعمال الذى سيفتح آفاقا جديدة للتجارة المصرية كما سيعقد المؤتمر العام للغرف التجارية المصرية وسيتم تقديم خدمة متميزة لرجال الأعمال منها التعريف بالسياسات الجديدة للاستثمار والتجارة عن طريق البيانات والمعلومات لكل من يعمل فى مجال الاستيراد والتصدير.

وأضاف الدكتور جويلى خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده لشرح الاستعدادات النهائية لافتتاح سوق القاهرة الدولية يوم الثلاثاء القادم الذى حضرته قيادات التجارة الخارجية والداخلية والتمثيل التجارى ورئيس مباحث التجارة والتموين ورئيس هيئة المعارض والأسواق الدولية أنه تقرر تخصيص عضو من التمثيل التجارى لمصاحبة كل وفد من الوفود الأجنبية لحل أى مشكلة تعترض نشاطه وإطلاعه على كافة الأنشطة التجارية والصناعية والاستثمارية فى مصر.

ودعا الوزير رجال الأعمال المصريين واتحاد الغرف التجارية ومنظمات رجال الأعمال إلى استغلال هذه المناسبة القومية لبناء علاقات تجارية مع وفود الدول المشتركة التى طلبت بعضها عقد ندوات على هامش السوق.

وقال إنه سيتم تخصيص الفترة من ٩ إلى ١٣ مارس الحالى لرجال الأعمال لإعطائهم الفرصة لإجراء المناقشات والحوارات والتعاقد مع الوفود الأجنبية.

د.أحمد جويلى

فى ختام ندوة تمويل التجارة الإفريقية:

ضمانات ائتمانية للحفاظ على هياكل قروض الاستيراد والتصدير

كتبت ـ دينا كمال:

فى اليوم الثالث والأخير للندوة الدولية عن الاتجاهات الحديثة لتمويل التجارة الإفريقية تحت رعاية بنك التصدير والاستيراد الإفريقى (أفركسيم)، تحدث الدكتور كمال الخشن رئيس شعبة العمليات فى البنك أمس عن طرق الحفاظ على هياكل القروض أثناء إدارتها. وقال إن خطابات الائتمان التى يقدمها البنك متاحة بحد أدنى ٢٥٠ الف دولار.

وأضاف أن تمويل التجهيز للصادرات يشمل الضمانات الصادرة لمخازن السلع مقابل سلع تزيد على الضمان بنسبة ١٣٣٪ على الأقل مع تقديم عقود البيع بين المصدر والمشترى لسلع تبلغ قيمتها ١٣٣٪ على الأقل مع الضمان المطلوب وخطابات ضمان صادرة من مصدر مؤهل فى مجال السلع المعنية.

وفيما يتعلق بتمويل ما بعد التصدير اكد أن البنك يطلب تقديم عقود بيع بين مصدر مؤهل لسلع تبلغ قيمتها ١٢٥٪ على الأقل من المبلغ المدفوع للتصدير وشهادات تأمين على السلع وخطابات اعتماد.

وأضاف ان البنك يطلب فى حالة تمويل الاستيراد تقديم دليل على أن النقدية المودعة تغطى ما يعادل ٣٠٪ من المقدم المقترح وتودع فى حساب التحصيل فى البنك وإثبات أن الواردات المؤهلة للتمويل التى يتم استيرادها عن طريق مستوردين مؤهلين تكون باسم المقترض ولا تقل قيمتها عن ١٠٠٪ من قيمة المقدم المطلوب.

مؤتمر بتجارة الأزهر يناقش دور المؤسسات المالية فى التنمية العربية والإسلامية

تحت رعاية فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر يعقد بكلية التجارة للبنين جامعة الأزهر مؤتمر بعد غد بمقر الكلية تحت عنوان المؤسسات المالية المحلية والدولية ودورها فى التنمية العربية والاسلامية.

ويستمر المؤتمر الذى يعقد برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة يومين وتناقش فيه عدة محاور هى المتغيرات الدولية وتجارب عالمية فى التمويل والاسواق والمؤسسات المالية ودورها فى التنمية والمصارف الاسلامية والدولية ومؤسسات التمويل ونماذج من تجارب الخصخصة فى الدول العربية والاسلامية والعلاقات بين خصخصة القطاع العام وتطوير أسواق رأس المال.

مليون فدان من الأرز سنويا وتوفير ٣ مليارات متر مكعب مياه

أعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال والموارد المائية انه تم الاتفاق بين وزارتى الزراعة والاشغال على زراعة حوالى مليون فدان من الارز كل عام على مستوى الجمهورية اعتبارا من هذا الموسم بالاصناف عالية الانتاجية وقصيرة العمر والتى نجحت مراكز البحوث الزراعية فى استنباطها وحققت نتائج طيبة.

واضاف أنه بتعميم هذه الاصناف سيتم توفير حوالى ٣ مليارات متر مكعب سنويا من حصتنا من مياه النيل يمكن الاستفادة بها وتوجيهها لعمليات الاستصلاح والزراعة فى المشروعات القومية الكبرى مثل توشكى وترعة السلام.

بدء موسم العصير بمصنع سكر بلقاس لإنتاج ١٠٠ ألف طن سكر بنجر

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

اكد المهندس محمد شوقى عبدالوهاب رئيس شركة الدقهلية للسكر أن موسم العصير قد بدأ بمصنع بلقاس اعتبارا من ٢٥ فبراير الماضى لإنتاج ١٠٠ الف طن سكر بنجر. ومن المنتظر استمراره هذا الموسم لمدة ٣ اشهر وقال إنه تمت زراعة ٤٢ الف فدان هذا العام بمحصول البنجر بالدقهلية والمحافظات المجاورة.

وطالب الزراع بالاهتمام بعملية تقليع وتنظيف المحصول طبقا لإرشادات مهندسى المناطق حتى يعود الحصول عليهم بالربح الوفير الناتج عن زيادة وزن الدرنات بالإضافة إلى علاوات السكر التى تصرف لهم طبقا للعقود المبرمة معهم، مؤكدا أن موسم هذا العام يبشر بإنتاج وفير.

افتتاح مركز تدريب لإعداد العمالة المنتجة للمشغولات الذهبية

ومؤتمر لمناقشة مستقبل صناعة الذهب يعقد هذا الشهر

كتب ـ أحمد العطار:

افتتح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة مركز تدريب لإعداد العمالة الفنية المتخصصة فى مجال صناعة المشغولات الذهبية والمجوهرات.

وصرح السيد مصطفى نصار رئيس مجلس إدارة المركز بأن هذا المركز سيسهم فى توفير احتياجات صناعة الذهب فى مصر من الفنيين المتخصصين فى جميع فروع عمليات تصنيع المشغولات والمجوهرات، وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على هذه التخصصات.. حيث سيقوم المركز بإعداد خريجين من عدة مهن منها تكنولوجيا السبك والتلميع والتنظيف وتركيب الأحجار، والنشر والبرادة وصب الذهب، كما تشمل الدراسة عمليات مراقبة الجودة ودراسة مواد نظرية وعلمية لاستكمال اعداد الفنيين المتخصصين فى هذه المجالات.



سليمان رضا — مصطفى نصار

وقد شهد افتتاح المركز الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات وعدد كبير من خبراء صناعة الذهب فى مصر.

وأوضح السيد مصطفى نصار أن الدفعة الأولى من الدارسين يصل عددها إلى ٤٥ طالبا من الحاصلين على دبلوم صنايع، وتستمر مدة الدراسة ٩ اشهر منها ٦ اشهر بالمركز و٣ اشهر فى احد المصانع المنتجة للمشغولات الذهبية.. ليحصل بذلك كل خريج على الخبرات العملية والعلمية اللازمة له.

وأوضح نبيل أمين رزق رئيس شعبة صناعة المشغولات الذهبية باتحاد الصناعات أن إقامة هذا المركز تعتبر خطوة مهمة فى إطار الجهود لتوفير عمالة فنية متخصصة فى هذا المجال.. وهو الأمر الذى توليه الشعبة اهمية كبيرة.. وذلك للعمل على المساهمة فى استمرار جهود إنتاج مشغولات ذهبية بجودة متميزة فى مصر وتوفير الخبرات اللازمة فى هذا المجال.

وأكد المهندس رفيق عباسى سكرتير عام الشعبة أن هناك احتياجا كبيرا للفنيين المتخصصين فى مجال إنتاج المشغولات الذهبية مما يوضح وجود عدد كبير من فرص العمل فى هذا المجال.

من ناحية أخرى يفتتح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية يوم ٣١ مارس الحالى مؤتمرا لمناقشة مستقبل صناعة الذهب فى مصر وذلك بالتعاون بين مجلس الذهب العالمى ومعهد الأهرام الإقليمى للصحافة، ويشارك فى المؤتمر رؤساء مصالح الجمارك والضرائب العامة وضرائب المبيعات والمصوغات والدمغة وعدد من المسئولين بالجهاز المصرفى وبعض البنوك كما يشارك فيه رولف شينبلى المدير التنفيذى لمجلس الذهب العالمى فى سويسرا، ومعاذ بركات المدير الإقليمى للشرق الأوسط وفابيو توريوللى الخبير الاقتصادى الدولى فى مجال الذهب وعدد كبير من الخبراء والمتخصصين فى مجال صناعة الذهب بمصر.

وتقول سماح نبيل الخبير الإستشارى لمجلس الذهب العالمى فى مصر.. إن المؤتمر يتضمن عدة موضوعات مهمة عن المشاكل التى تواجه صناعة الذهب منها تلك المتعلقة بدمغ المصوغات وغش الذهب الذى قد يؤثر على هذه الصناعة العريقة بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتخفيض الجمارك على الذهب وآثارها على تشجيع وازدهار هذه الصناعة فى مصر، ومناقشة العلاقات بين صناعة الذهب مع الضرائب العامة وضرائب المبيعات، والرؤية المستقبلية لصناعة الذهب وإمكان مساهمة البنوك فى تمويل هذه الصناعة وأساليب زيادة تسويق الذهب خاصة من خلال تنمية الارتباط مع السياحة، ويشمل ذلك زيادة مساهمة صناع الذهب فى الدورة الجديدة لمهرجان السياحة والتسوق وإدخال التكنولوجيا الحديثة ووضع نظام للتدريب.

كما سيبحث المؤتمر أيضا مناقشة مقومات ومزايا سوق الذهب فى مصر وأساليب عودة المستهلك لاستثمار مدخراته فى شراء المشغولات الذهبية وإعادة الثقة بهذه المهنة العريقة، وتشجيع إقامة المهرجانات والمعارض للعمل على فتح مجالات جديدة لبيع الذهب والخطط الطموح لمجلس الذهب العالمى وكيفية زيادة تنمية السوق العالمية للذهب.

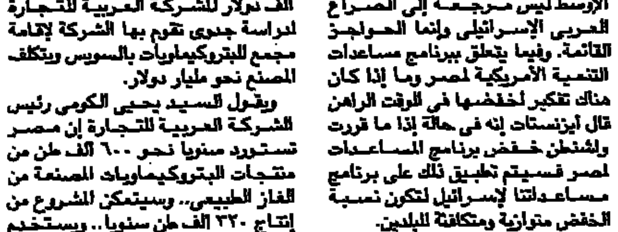
متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤٠,٩٩٩٩	٣٤١,٣٠	٣٤١,٦٠
جنيه استرليني	٥٤٤,٦٥٨٥	٥٤٧,٧٤١٩	٥٤٤,١١	٥٦٦,٠٩
مارك ألماني	١٨٨,٣١٧٢	١٩٨,٠٢٥٨	١٧٨,٨٤	١٩٦,٩٣
فرنك فرنسي	٥٦,١١٩٧	٥٩,٠٤٤٢	٥٦,٠١	٥٨,٧٢
١٠٠ ليرة ايطالي	١٩,٠١١٩	٢٠,٠٠٣٦	١٨,٩٧	١٩,٨٩
كرون سويدي	٤٠,٤٧٧	٤٢,٧٨٩٢	٤٠,٠١	٤٢,٢٨
١٠٠ فرنك بلجيكي	٩١٢,٥٤٨١	٩٦٠,١٠٣٥	٩١٠,٧١	٩٥٤,٧٨
شلن نمساوي	٢٦,٧٥٢٤	٢٨,١٤٦٥	٢٦,٧٠	٢٧,٩٩
فرنك سويسري	٢٣٠,٥٦٠١	٢٤١,٩١٥٥	٢٣٠,٤٢	٢٤٠,١٧
١٠٠ ين ياباني	٢٧٦,٦١٧٠	٢٩٠,٤٩٨٠	٢٧٥,١١	٢٨٨,٨٠
مارك فنلندي	٦١,٩١٣٥	٦٥,١٤٠٠	٦١,١٧	٦٤,٧٨
دينار كويتي	١٠٨٣,٣٦٩٩	١١٢٠,٢٧٧٠	١٠٧٨,٩٩	١١١٨,٩٧
ريال سعودي	٩٠,٦٥٩٤	٩٣,٠٤١٣	٩٠,٦٠	٩٢,٩٩
درهم اماراتي	٩١,٨٢٩٧	٩٥,٩٢٢٣	٩١,٦٥	٩٥,٣٣
وحدة النقد الأوروبية يورو	٣٦٨,١٢١٢	٣٨٧,٣٠٥٠	٠,٠٠	٠,٠٠

مسئول أمريكى:

مصر نجحت فى تجاوز آثار الأزمة الاقتصادية العالمية

كتبت ـ إيناس نور:



أشاد ستوارت أيزنستات مساعد وزير الخارجية الأمريكى للعلاقات الاقتصادية بالسياسة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك تجاه قضية السلام فى الشرق الأوسط والمشكلة العراقية.

وقال فى ختام زيارته لمصر إننا نتطلع لاستمرار التعاون الوثيق مع مصر لإقرار السلام فى الشرق الأوسط إلى جانب التعاون مع الأصدقاء الآخرين.

كما اشاد أيزنستات بسياسة الإصلاح الاقتصادى التى تنتهجها الحكومة المصرية رغم الصعوبات التى يتعرض لها الاقتصاد العالمى.. وتراجع عائدات البترول فى ضوء تدنى أسعاره ونقص عائدات السياحة، والأزمة التى تواجهها دول شرق أسيا ومناطق أخرى من العالم وهى الأزمة التى عانت فيها بعض الأسواق الصاعدة الأخرى.

وأوضح أيزنستات أن هذه الصدمات كان يمكن أن تكون ذات تأثير على دولة غير مستعدة لذلك مثل مصر، ولكن ما حدث من استمرار مصر لتحقيق معدل نمو أكثر من ٥٪ للعام الرابع على التوالى وانخفاض التضخم إلى أقل من ٤٪ وانخفاض عجز الموازنة لأقل من ١٪ أمر يستوجب كل التقدير والإشادة ولكن يجب الانتباه إلى ضرورة استمرار مسيرة الإصلاح الاقتصادى وتوفير مناخ مواتٍ أكثر للاستثمارات وتحسين شروط وضمانات قواعد الملكية الفكرية والعلامات التجارية وخفض الحواجز الجمركية وغير الجمركية.

كما أشار فى لقاء عقده مع أعضاء الغرفة التجارية الأمريكية إلى أهمية زيادة معدل سرعة برنامج الخصخصة وإرسال إشارات إيجابية من مصر تؤكد استمرار ودعم الخدمات المالية والمصرفية وتوفير الشفافية فى القرارات الحكومية وسرعة اتخاذ القرارات.

وأعرب أيزنستات عن أمله فى حل مختلف النقاط المطروحة لإقامة مجلس تجارى مشترك قبيل زيارة الرئيس مبارك لواشنطن فى وقت لاحق من العام الحالى.

واكد أن واشنطن ملتزمة بزيادة التعاون التجارى مع مصر للإسهام فى تحسين الاقتصاد المصرى. وقال إن معدل تصدير المنسوجات المصرية للسوق الأمريكية زاد فى الفترة من منتصف ٩٧ وحتى نوفمبر الماضى بنسبة ٣١٪.

وأشار إلى أن إقرار السلام فى الشرق الأوسط سيفتح الطريق مجددا أمام التعاون الإقليمى الذى بدأ بمؤتمر التعاون الاقتصادى لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.. حيث سيعزز ذلك من حركة التبادل التجارى بين دول المنطقة.. حيث أن معدل التجارة البينية للدول العربية حاليا يبلغ ٧٪ فقط.. بينما يبلغ حجم التبادل التجارى بين دول الاتحاد الأوروبى ٦٠٪. وقال إن تدنى التبادل التجارى بين دول الشرق الأوسط ليس مرجعه إلى الصراع العربى الإسرائيلى وإنما الحواجز القائمة. وفيما يتعلق ببرنامج مساعدات التنمية الأمريكية لمصر وما إذا كان هناك تفكير لخفضها فى الوقت الراهن قال أيزنستات إنه فى حالة إذا ما قررت واشنطن خفض برنامج المساعدات لمصر فسيتم تطبيق ذلك على برنامج مساعدتنا لإسرائيل لتكون نسبة الخفض متوازية ومتكافئة للبلدين.

وأكد أيزنستات أنه ليس لواشنطن أى نية لسحب أموال من المسار التمويلى لبرنامج المساعدات الاقتصادية لمصر لصالحة دول أخرى بالمنطقة مثلما حدث قبل عامين حين سحبت ٥٠ مليون دولار من برنامج مصر لصلحة الأردن.

وتجدر الإشارة إلى أن زيارة أيزنستات للقاهرة جاءت فى إطار انعقاد الاجتماع الدورى للجنة الفرعية الأولى للسياسات الاقتصادية والتجارية والاستثمار التى رأس فيها الجانب الأمريكى ورأس الجانب المصرى الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية.

وتم خلال الزيارة توقيع اتفاقية تمنح بمقتضاها الوكالة الأمريكية للتنمية ٧٥٠ الف دولار للشركة العربية للتجارة لدراسة جدوى تقوم بها الشركة لإقامة مجمع للبتروكيماويات بالسويس ويتكلف المصنع نحو مليار دولار.

ويقول السيد يحيى الكومى رئيس الشركة العربية للتجارة إن مصر تستورد سنويا نحو ٦٠٠ الف طن من منتجات البتروكيماويات المصنعة من الغاز الطبيعى.. وسيتمكن المشروع من إنتاج ٣٢٠ الف طن سنويا.. ويستخدم تلك المنتجات من البوليوليفين فى تصنيع الحاويات والمواسير وأثاثات الحدائق البلاستيكية وسيتم ضخ الغاز الطبيعى من منطقة السويس.

٧٨ مليون جنيه أرباح البنك الوطنى المصرى فى نهاية عام ١٩٩٨







المهندس عادل حسين عزى — الاستاذ فاروق عبده — الاستاذ نبيل السحار

تأسس البنك الوطنى المصرى (ش.م.م) عام ١٩٨٠ طبقاً لأحكام قانون الاستثمار. هذا وقد بدأ البنك نشاطه فى ذلك الحين برأس مال قدره ١٤ مليون جنيه ازداد تدريجياً ليصل إلى ٢٨ مليون جنيه عام ١٩٩٢ وتطور حتى بلغ ٨٢,٦ مليون جنيه عام ١٩٩٦ وفى عام ١٩٩٧ تم زيادة رأس المال المصدر والمدفوع ليصل إلى ١٠٥ مليون جنيه والمرخص به إلى ٣١٥ مليون جنيه.

هذا وقد صرح المهندس/ عادل حسين عزى رئيس مجلس الإدارة بأن البنك قد حقق بفضل الله تعالى وبجهود العاملين أرباحاً صافية قابلة للتوزيع قدرها ٧٨ مليون جنيه وذلك فى نهاية عام ١٩٩٨ مقابل ٥١ مليون جنيه عام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ٢٧ مليون جنيه وبنسبة نمو قدرها ٥٣٪ وبذلك يبلغ نصيب السهم من حصة المساهمين فى صافى الأرباح ٤,٥٠ جنيه فى نهاية عام ١٩٩٨ مقابل ٣,٦٥ جنيه للسهم فى نهاية ١٩٩٧.

كما أشار سيادته أيضاً إلى أن رصيد القروض والسلفيات والارصدة لدى البنوك قد ارتفع نتيجة للتطورات المستمرة فى نشاطه التجارى بنسبة بلغت ٤٠٪ ليصبح ٢١٦٣ مليون جنيه فى نهاية عام ١٩٩٨ مقابل ١١٥٤ مليون جنيه فى نهاية عام ١٩٩٧ ويرتفع بذلك العائد الناتج عنها بنسبة ٢٧٪ ليصل إلى ٢١٦,٥ مليون جنيه فى نهاية ١٩٩٨ مقابل ١٧٠,٤ مليون جنيه فى نهاية ١٩٩٧. فى حين زادت تكلفة الودائع والاقتراض لدى البنك نسبة ٢٨٪ تقريباً لتبلغ ١٧٥ مليون جنيه فى نهاية عام ١٩٩٨ مقابل ١٣٧ مليون جنيه فى نهاية عام ١٩٩٧.

كما أضاف الأستاذ/ نبيل السحار العضو المنتدب بأن حجم نشاط البنك خلال العام المالى ١٩٩٨ قد ازداد زيادة كبيرة بالمقارنة بحجم النشاط فى عام ١٩٩٧ حيث سجل المركز المالى فى ١٩٩٨/١٢/٣١ مبلغ ٣٢٥٨ مليون جنيه مقابل ٢٦١٨ مليون جنيه فى ١٩٩٧/١٢/٣١ وبنسبة نمو قدرها ٢٥٪.

واستطرد سيادته قائلاً بأن ودائع العملاء لدى البنك قد ارتفعت ارتفاعا كبيراً بلغت نسبته ٤٣٪ لتصل إلى ٢٤٠٨ مليون جنيه فى نهاية ١٩٩٨ مقابل ١٧٩٣ مليون جنيه عام ١٩٩٧، كما حقق البنك ارتفاعا فى عمولاته وأتعابه من الخدمات المصرفية لتصل إلى ٨٢,٥ مليون جنيه فى نهاية ١٩٩٨ مقابل ٥٨,٦ مليون جنيه فى نهاية ١٩٩٧ وبنسبة زيادة ٤١٪ وتدعيماً للمركز المالى للبنك فقد تم زيادة رقم الاحتياطيات فى نهاية ١٩٩٨ ليبلغ ٢٠٦ مليون جنيه مقابل ١٨٥,٧ مليون جنيه فى نهاية عام ١٩٩٧.

كما أوضح الأستاذ/ فاروق عبده المدير العام بأن البنك قد افتتح فى خلال العام الماضى فرعين جديدين احدهما بمدينة الشيخ زايد والآخر بمدينة سوهاج وكان قد تم إنشاؤهما وفقاً لسياسة التوسع الأفقى والإنتشار الجغرافى التى يتبعها البنك ليصل بخدماته المصرفية المتميزة لعملائه فى كافة محافظات الجمهورية ومع بداية العام الحالى تم افتتاح الفرع الثانى عشر من فروع البنك والتى تخدم الاقتصاد القومى وهو فرع الجلاء (بالدقى)، كما أكد سيادته بأنه سيتم خلال العام الحالى أيضاً وبإذن الله تعالى افتتاح ثلاثة فروع جديدة أخرى هى فروع زيزينيا بالاسكندرية وفرع روكسى بمصر الجديدة وفرع المنصورة بمدينة المنصورة. كما أشار سيادته أيضاً بأن البنك الوطنى يتبوأ الصدارة بين البنوك فى عمليات تدريب وتأهيل الكوادر الفنية والعناصر الصالحة ذات الخبرة المتنوعة فى مجال الأعمال المصرفية، ويتم هذا من خلال التدريب الداخلى بمصرفنا وأيضاً عن طريق الدورات التدريبية المحلية أو الخارجية سواء كانت بالدول العربية أو الأجنبية (داخل أوروبا وأمريكا). كما أضاف أيضاً بأن البنك الوطنى المصرى كان قد انتهى قبل نهاية شهر سبتمبر ١٩٩٨ من عملية توافق الأجهزة والآلات الالكترونية وشبكات الاتصالات والبرامج التى يدير من خلالها أنشطته مع عام ٢٠٠٠ وهو بذلك يعتبر من أوائل البنوك فى مصر التى وفقت أوضاعها مع هذه المشكلة ومع متطلبات دخول القرن القادم.

طرح ٧٥٠ ألف متر مربع بالنوبارية للبيع للمستثمرين الصناعيين

النوبارية ـ من فكرى عبدالسلام:

وافق الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة على طرح ٧٥٠ الف متر مربع أراض صناعية بمساحات مختلفة بحد أدنى ٥٠٠ متر للقطعة للمستثمرين ابتداء من يوم السبت القادم لإنشاء منطقة صناعية جديدة بالكيلو ٨٠ على طريق الإسكندرية ـ القاهرة الصحراوى بمدينة النوبارية نظرا للإقبال المتزايد من المستثمرين على هذه المنطقة لإقامة مشروعات استثمارية ومصانع مختلفة.




د.إبراهيم سليمان

وصرح المهندس محمد حلمى رئيس جهاز تنمية المدينة بأنه تم الانتهاء من توصيل شبكات الصرف الصحى والمياه والكهرباء ورصف الطرق للمنطقة الصناعية الجديدة بتكاليف ١٦ مليون جنيه وتقرر تحديد سعر ٩٠ جنيها للمتر الواحد ويسدد المستفيد ٢٠٪ من قيمة سعر القطعة ويمنح فترة سماح عامين لإنشاء المشروع والمتبقى من المبلغ يقسط على ٤ سنوات.

وأشار إلى انه تمت إقامة ٩٠ مشروعا لمختلف المنتجات بالمنطقة الصناعية الأولى وبعض الورش لمد المصانع باحتياجاتها من المعدات وقطع الغيار.

دنيا الكاريكاتير

يشترى للجمهور

نقبل التعامل باليورو

«بدون تعليق»

ماهر داود

مع كوارث العولمة في نهاية الألفية الثانية من التاريخ الميلادى ومع الصورة الاقتصادية البالغة الاحباط والشديدة التشاؤم للأوضاع الاقتصادية التى يعيشها الغالبية العظمى من سكان الكرة الأرضية، عادت إلى الأذهان والأفكار لغة الغموض وأحاديث التهيؤات التى كانت تصور دائما فى القديم من الزمان الكرة الأرضية يحملها ثور ضخم ذو قرنين وينتقل حملها الثقيل من أحد القرنين للآخر طلبا للراحة، وفى لحظات الانتقال تتعرض الأرض لكل ما يصيبها من الكوارث والأعاصير والفيضانات والزلازل والبراكين.

وفى ظل عصر العلم والمعرفة وعدم جدوى تفسير كوارث وويلات الكرة الأرضية بتنقلها بين قرنى الثور العظيم كان لابد من الانتقال إلى تفسير معرفى قائم على التخيل فى ظل صعوبة التحليل المنطقى والموضوعى، واكتفى الجميع بالقول بأن العالم يمشى على رأسه ولا يمشى على قدميه تعبيرا وتجسيدا لاختلال الأوضاع وقسوة الظروف والفوارق.

وعجز العلم والمعرفة وتراكماتها عن تقديم حلول للتخلف والفقر وازدياد حلقاتها بصورة دائمة وثابتة. وكان الرد المريح والسهل للعقول والضمائر يرجع كل المصائب والبلاوى إلى أن العالم لايخترع الناموس بل إن كل مخترعاته ومنجزاته ماهى الا اكتشاف للناموس الطبيعى لخلق الكون وابداعه.

وفى اجتماعات قمة مجموعة الـ ١٥ بجامايكا لم يجد روبينز ريكيوبيرو السكرتير العام للأونكتاد ـ الكيان الادارى والتنظيمى لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والذى يحتضن احباطات الدول النامية وطموحاتها المشروعة والانسانية ـ إلا حسابات الأرقام وتناقضاتها الدامية التى تصنع من حدة قسوتها صورة كاريكاتورية هزلية للافلاس الاقتصادى العالمى وعنف تناقضاته على أرض الواقع والتطبيق فى عالم الأغنياء مقابل عالم الفقراء وعالم المعدمين.

حصاد العولمة

«الآيس كريم» «التعليم»



وتقول حسابات العالم الهزلية ان عالم الفقراء يوفر بشق الأنفس ويفتش بكل الجهد عن ٩ مليارات دولار أمريكى لتوفير المياه النقية للمحرومين منها وللصرف الصحى اللازم والضرورى فى حين أن الانفاق السنوى على بند الآيس كريم فى أوروبا فقط تتجاوز قيمته ١١ مليار دولار ـ وفى الوقت الذى لايخصص فيه للتعليم الأساسى فى كل الدول النامية إلا ٦ مليارات دولار، فإن الانفاق السنوى على مستحضرات التجميل فى الولايات المتحدة الأمريكية يبلغ ٨ مليار دولار ـ وتكتمل أبعاد الصورة الساخرة والباكية من تقديرات جملة ما ينفق على الرعاية الصحية الرئيسية فى العالم الثالث واقتصارها على ١٣ مليار دولار فقط لاغير فى حين أن ما ينفق على طعام الحيوانات الأليفة فى أوروبا وأمريكا تبلغ قيمته السنوية ١٧ مليارات دولار.

وتتصاعد حدة الصورة الدامية والمؤلمة الكاشفة عن أوضاع فقراء العالم بكل ما يحيطها من لامبالاة وعدم جدية فى تقديم العلاج الضرورى والعاجل والممكن ايضا من حسابات سكرتير عام الأونكتاد القائلة بأن ثروة أغنى ثلاث أشخاص فى العالم تزيد فى قيمتها عن الناتج المحلى الاجمالى لمجموع ٤٨ دولة من العالم الثالث والتى تصنف باعتبارها الأقل نموا والأكثر فقرا ـ وتكتمل أبعاد اضافية من الجوانب المظلمة لأوضاع التنمية فى العالم النامى بالمؤشرات الكاشفة عن مجموعة من الحقائق الرئيسية المرتبطة بحسابات التنمية وتقديراتها وتوجهاتها والقائلة بانه من بين ٤.٤ مليار نسمة يسكنون أرض الدول النامية فإن ثلاثة من كل خمسة لايحصلون على الصرف الصحى وان واحدا من بين كل ثلاثة لايحصلون على احتياجاتهم الضرورية من المياه النقية وأن واحدا من كل أربعة لايتوافر له المسكن المعقول وان واحد من كل خمسة لايتاح له الخدمات الصحية الحديثة بالاضافة إلى ان واحدا من كل خمسة لايصل إلى مرحلة الفصل الدراسى الخامس.

وقد يكون ما قيل وما تردد بالرغم من كل بشاعة معانيه هو الأقل بالمقارنة بما يتم تداوله عبر العالم من صور الفساد للأموال الحرام وتقديراتها الأخيرة وفقا لتقارير الأمم المتحدة والدول المتقدمة والقائلة بأن هناك ٣٠٠ مليون دولار من أموال المافيا والجريمة المنظمة يتم غسيلها يوميا عبر أرجاء العالم وأن مراكز غسيل الأموال لا تقتصر على الدول المتخلفة بل تتركز بالدرجة الأولى فى الدول المتقدمة ويعنى ذلك أن هناك حركة لرؤوس الأموال العالمية تحت مظلة الغسيل تبلغ قيمتها الاجمالية سنويا نحو ١٢٠ مليار دولار فى حين تصل تقديرات أرباح المافيا والجريمة المنظمة سنويا اكثر من ٥٠٠٠ مليار دولار ٥٠ تريليونات دولار، وهو ما يساوى الناتج المحلى الاجمالى للولايات المتحدة أكبر اقتصاديات العالم الذى يحوز نحو ٢٠٪ من جملة الانتاج العالمى مما يكشف عن حجم بنية الفساد فى الاقتصاد الدولى ـ واتساع وتشابك حلقاتها.

■ الخبرة المأساوية للأزمات

وقدم السكرتير العام للأونكتاد تحليلا لطبيعة الأزمات الاقتصادية بالدول النامية يؤكد على أن الأزمات الكبرى يكاد يستحيل الخروج من النفق المظلم لنتائجها السلبية البارزة على الأخص فيما يتعلق بتوسيع نطاق الفقر والزيادة الكبيرة للفجوة بين الأغنياء والفقراء واختلالات الهيكل الاقتصادى العام واستخلص كل ذلك من خبرات ومؤشرات الأزمة المالية الحادة التى تعرضت لها دول أمريكا اللاتينية عام ١٩٨٢ وعدم القدرة حتى بعد مرور اكثر من ١٧ عاما على تصويب سلبياتها وأخطائها وان ذلك يرجع إلى أسلوب المعالجة والعلاج وتقليدية الفكر الاقتصادى فى المنظمات الدولية وفى مقدمتها صندوق النقد الدولى ـ وأكد أن خبرة دول أمريكا اللاتينية مع أزمتها المالية تلقى ظلالا كثيفة من الشك حول قدرة دول جنوب آسيا للخروج من أزمتها الاقتصادية بصورة ايجابية تعيد الأوضاع إلى سابق الانتعاش الاقتصادى والحديث عن دول النمور والمعجزة الاقتصادية.

وحدد مجموعة من المؤشرات الهامة التى تؤكد على الخلل فى المعالجة العالمية للأزمات وتسبب ذلك فى تعميق جوانب بالغة الخطورة من الأزمات بغير حل أو علاج وذلك من خلال الوقائع التالية:

(١) أن دول أمريكا اللاتينية بعد مرور ١٧ عاما من تفجر أزمة المديونية الخارجية مازالت تعانى من نسبة مرتفعة للغاية للفقر بين مواطنيها تبلغ ٣٩٪ من مجمل السكان بعدد إجمالى نحو ٢١٠ ملايين نسمة وهو ما يزيد بنسبة ٤٪ عن معدل الفقر قبل وقوع الأزمة ويعمق ذلك أن نسبة الفقر المدقع تبلغ ١٧٪ حاليا من جملة السكان ويعنى ذلك أن هناك واحدا من بين كل ستة يعانى من الفقر الشديد وهو ما يزيد بنسبة ٢٪ عن المعدلات السابقة على الأزمة.

(٢) ومع بروز هذه الحقائق لابد وأن تثار تساؤلات عن السياسات التى تطبق حاليا لمعالجة آثار الأزمة الآسيوية وهل تتضمن سياسات فعالة قادرة على تلافى نتائج الواقع التطبيقى للاصلاح فى دول أمريكا اللاتينية حتى لاتتكرر السلبيات مرة أخرى فى تجربة الاصلاح الآسيوى.

(٣) أن هذه المؤشرات السلبية فى دول أمريكا اللاتينية يدعمها الواقع الاقتصادى لتوزيعات الدخل القومى فى أكثر الاقتصاديات العالمية نجاحا وهى الولايات المتحدة الأمريكية حيث تشير الاحصائيات إلى أن دخل شريحة الـ ٢٠٪ الأفقر انخفضت بشكل منتظم منذ بداية السبعينيات فى حين ارتفع دخل شريحة الـ ٢٠٪ الأكثر غنى بنسبة ١٥٪ خلال نفس الفترة فى حين ارتفعت دخول الـ ١٪ فى قمة الغنى بنسبة أكثر من ١٠٠٪.

(٤) أن الأحاديث التقليدية عن التعليم باعتباره أداة رئيسية للحراك الاجتماعى وتقدم الفقراء إلى صفوف متقدمة وحيازة نصيب أفضل من الدخل القومى لم يعد حديثا واقعيا مع ارتفاع تكلفة التعليم الجامعى والعالى وهو ما يكاد يقصر فرصة الحصول عليه فى الدول المتقدمة بالذات على أبناء العائلات ذات الدخل المرتفع ويحرم أبناء العائلات الفقيرة من فرصته.

(٥) أن تجارب الأزمة فى أمريكا اللاتينية قد أفرزت نمطا من التركز الشديد فى الثروة والدخل وأفرزت أيضا استمرار اتساع نطاق البطالة بكل ما يعنيه ذلك من مؤشرات واقعية للافتقار للاستقرار السياسى والاجتماعى وتوالى الأزمات وسيادة نمط الحكم لا يلتزم القواعد الديمقراطية.

(٦) ويعمق من الاحساس بالخلل الاقتصادى العالمى أن الولايات المتحدة التى تملك أفضل أداء اقتصادى عالمى من حيث التوسع فى توفير المزيد من الوظائف على أوسع نطاق قد عجزت عن اصلاح أوضاع العاملين الفقراء وهى تلك الفئة التى تعمل ثمانى ساعات كاملة يوميا ولكنها لاتحصل على دخل ملائم يمكنها من مواجهة احتياجات المعيشة الرئيسية. وهو ما يؤكد أن العالم يدخل إلى عتبات عام ٢٠٠٠ وهو عاجز عن امتلاك حلول فعالة لأهم قضيتين اقتصاديتين أولاهما قضية البطالة واسعة النطاق، وثانيتهما قضية اتساع الفوارق بين الدول والشعوب وداخل نطاق الدول والشعوب.

■ الأزمات المفاجئة ومستقبل التنمية

وحول مستقبل التنمية فى العالم قدم روبينز ريكيوبيرو رؤية متكاملة تستحق التمعن والتدبر العميق والحذر بحكم تأكيده على أن استمرار العولمة بأوضاعها الفكرية الراهنة والتسليم بها كحقيقة واقعة لاتقبل المراجعة يمثل خطرا شديدا على مستقبل العالم وان مخاطر العولمة وأزماتها قد تصاعدت مع نهاية القرن العشرين إلى درجة تدفع بالجميع إلى أن تصبح أزمتها هى الأزمة الأخيرة والفاصلة فى القرن العشرين بحكم أن درجة خطورة الأزمة لابد وأن تدفع الجميع إلى اعادة التفكير فى الكثير من القواعد والأفكار الاقتصادية التى تحكمت فى العالم لسنوات طويلة وتحولت إلى بديهيات لايصح النقاش حولها وهو ما ظهر بالفعل خلال الاجتماعات الهامة فى دافوس بسويسرا لقادة وقيادات العالم والاعلان عن يقين عالمى جديد حيث تم فى دافوس إعادة فتح ملف معقولية الايمان الأعمى بالعولمة. كما يتم تطبيقها وأهمية اضافة أبعاد انسانية واجتماعية الى محاور النظرة الدولية للعولمة وتوجهاتها هو ما يعكس أحد الجوانب البالغة الأهمية للأزمات حيث تدفع إلى تغيير أسلوب الرؤية للأشياء وتصنع رؤية جديدة قادرة على تناول المشاكل التقليدية والقديمة وما يحدث حاليا يكاد يتساوى مع ماحدث فى اللحظات التاريخية الفاصلة حيث أدت نتائج الحرب العالمية الأولى إلى التراجع الكامل للأفكار البورجوازية التقليدية وما نتج عن الكساد العالمى الكبير والأزمة الاقتصادية الكبرى فى عام ١٩٢٩ من تغييرات جذرية فى المفاهيم الاقتصادية التى كانت تعد من قبيل البديهيات وفى مقدمتها المعايير الذهبية للنشاط واليقين الكامل بالرأسمالية الكاملة التى لا تقهر.

وخلال الأعوام الأخيرة ظهرت صعوبة مؤكدة فى اعداد خطط طويلة الأجل للتنمية فى ظل العولمة وعلى الأخص مع عالمية الأسواق وما نتج عنها من قدرة كبيرة لحركة المضاربين العالميين وتأثير الحركة السريعة والفجائية للأموال للقضاء فى أسابيع قليلة على جهود تنموية ناجحة فى نطاق زيادة معدلات النمو وتخفيض واضح لحدة الفقر تطلبت ثلاثين عاما من الجهد المتواصل كما حدث فى جنوب شرق آسيا وعلى الأخص فى أندونيسيا. وماحدث عبر العالم يذكر أن القضايا الرئيسية لمستقبل التنمية مازالت بغير حل وتفتقر إلى الاجابات المحددة وفى مقدمتها التساؤلات المرتبطة بالتوازن والعلاقة بين الدولة والأسواق واستقرار الأسعار فى مواجهة متطلبات النمو الاقتصادى وكذلك ضرورات تراكم الثروة فى مواجهة حتميات التوزيع العادل للدخل والموضوعات المتعلقة بالمنافسة والاندماج السهل والميسور فى الاقتصاد العالمى فى مواجهة متطلبات واحتياجات التنمية الصناعية الوطنية وضرورات الحفاظ على قدرات انتاجية وطنية قوية فى مواجهة ظروف الانفتاح على العالم.

■ العولمة واحتكار المعرفة والتقدم

وعن دور العولمة بحكم ظروف الواقع فى تعميق الفجوة والخلل بين الدول المتقدمة والدول النامية بصورة أكثر خطورة من أوضاع الثورة العلمية الأولى التى مكنت أوروبا من تجاوز تخلف القرون الوسطى والانتقال للعصر الحديث وبداية عصر الاستعمار والامبريالية ـ فإن الوضع الراهن أصبح بالغ الحرج مع تحول المعرفة الى عنصر حاسم فى التنمية بعد أن كانت الأوضاع السابقة تربط بين التنمية ومتغيرات يمكن توفيرها مثل رأس المال والعمالة الرخيصة وتوفر الموارد والتى كانت من بينها تكثيف المعرفة ولكن فى ظل الأوضاع الدولية الراهنة، فإن احتكار المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة قد أصبح عنصرا مخيفا ومرعبا للسيطرة والقهر وتأكيد أوضاع عدم العدالة الدولية وصناعة أوضاع عالمية تعمق هوة التقدم وتضمن السيطرة الكاملة للدول الكبرى على اقتصاديات العالم، وتحرم الدول النامية من فرص التقدم واللحاق بركب العصر فى ظل الطبيعة الحاكمة والمسيطرة للمعلومات والتكنولوجيا المتقدمة لتحريك عجلة التنمية وتحقيق معدلات معقولة للنمو.

ويؤكد السكرتير العام للأونكتاد أن مستقبل التنمية فى الدول النامية يرتبط بمفهوم متكامل للتنمية البشرية المتواصلة التى تركز على تحقيق ارتفاعات ملحوظة وملموسة فى المستويات المعيشية للبشر مع تحقيق مستويات أكثر عدالة من العلاقات فى المحيط العالمى وهو ما يتعارض مع مفهوم العولمة للتنمية الذى يركز بالدرجة الأولى على نطاق زيادة الناتج المحلى الاجمالى ويربطها بمجموعة من الثوابت الحاكمة للفكر الغربى وللمنظمات الدولية وفى مقدمتها البنك الدولى للانشاء والتعمير ويحكمها مفهوم للاستقرار الاقتصادى بمعايير توازن الموازنة العامة للدولة وتقليص العجز فى ميزان المدفوعات بالاضافة إلى فتح اقتصاديات الدول فى مواجهة باقى دول العالم من خلال تحرير التجارة وتدفقات رؤوس الأموال وتبنى مفهوم واسع لدعم اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية عن طريق الخصخصة والتعديلات التشريعية وتطبيق الاجراءات اللازمة لتوسيع نطاق التحرير الاقتصادى وهى العناصر والثوابت التى تعكس روشتة الاصلاح التقليدية الدولية منذ الثمانينيات.

وفى ظل أزمات العولمة الحادة فقد أصبح واضحا لكل العالم مع نهاية القرن، ان حلول اقتصاديات السوق وحدها لايمكن أن تكون الحلول المثلى لأن السوق ماهى الا نظام يحكم عمليات ويوفر معلومات وأن ذلك النظام لم يكن أبدا كاملا فى تحقيق هذه الأهداف ولم يدع لنفسه فى وقت من الأوقات القدرة على تحقيق الجوانب الإنسانية والاجتماعية للنمو والتنمية.

●●●●●●●

يقدم تاريخ السكان الأصليين فى جامايكا الجزيرة الصغيرة بالكاريبى فى المحيط الأطلنطى صورة درامية للصراع بين الأقوياء والضعفاء وبين القادرين وغير القادرين ويحدد نتيجة مأساوية لهذا الصراع عندما تتصاعد حلقاته ويصبح الاختيار الوحيد المطروح أمام السكان الأصليين هو اختيار الاستعباد لصالح الغير والتحول إلى عبيد للسادة الجدد المتسلطين على مقدرات أرض الوطن وشئونه وحكمه.

ويحكى تاريخ جامايكا قصة دامية عن السكان الأصليين الذين افترستهم فى البداية الصراعات والنزاعات مع المستعمرين الأسبان وحصدتهم الأمراض والأوبئة التى حملها إليهم المستعمرون الجدد وكان قرارهم الأخير مأساويا حيث اتخذت البقية الباقية منهم قرارا بالانتحار، جماعات وفرادى هربا من الاستعباد والعبودية ويأسا من استعادة الحرية والاستقلال فى مواجهة بطش المستعمرين وسطوتهم وسيطرتهم، وهو حديث قديم جديد على امتداد التاريخ المأساوى للعالم والكرة الأرضية والبشر؟

رسالة جامايكا يكتبها:

أسامة غيث

فائدة أذون الخزانة تواصل الارتفاع الطفيف

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما الارتفاع الطفيف والمتوالى منذ بداية العام الحالى حيث بلغ المتوسط ٨,٨٣٢٪ مقابل ٨,٨٣٠٪ خلال الأسبوع السابق بارتفاع قدره ٠,٠٠٢٪ سنويا.

وقد حافظ البنك المركزى على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢٪ سنويا مما يعكس استقرار أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك عند معدلاتها الحالية.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

سوء حالة الجو كلفت مصر للطيران مبالغ طائلة

ذكر المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران فى حديثه امام لجنة النقل والمواصلات فى مجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخولقه فى الاسبوع الماضى أن المؤسسة واجهت ظروفا غير عادية فى ذروة الموسم خلال شهر يناير الماضى، كلفتها مبالغ طائلة. ففى يوم واحد حال الضباب الكثيف فى كل من لندن ومانشستر دون تمكن الطائرات من الاقلاع، فاضطرت المؤسسة لاستضافة جميع ركاب رحلة لندن فى كل من القاهرة ولندن، حتى أمكن سفرهم فى اليوم التالى بعد تحسن الرؤية.. وكان عدد هؤلاء ٣٦٢ راكبا فى القاهرة و١٤٣ فى لندن، وبعد ذلك بأيام واجهت المؤسسة مشكلة مماثلة فى مطارى بروكسل وامستردام بسبب سوء الحالة الجوية فيهما، فقامت بتجميع الركاب فى هذه المنطقة بالسيارات، ثم استأجرت طائرة كبيرة بمبلغ ٤٠ الف دولار لنقل ٢٧٣ راكبا من البلدين إلى القاهرة.

اجتماع فى القاهرة لمواجهة مشكلة الصفرين سنة ٢٠٠٠

استضافت القاهرة فى الاسبوع الماضى، اللجنة التنفيذية التى شكلها الاتحاد الدولى للنقل الجوى لمتابعة المشروع الخاص بسنة ٢٠٠٠ وكيفية مواجهة المشكلات التى ستترتب على وضع الصفرين فى أجهزة الكمبيوتر، كما عقد الاتحاد العربى للنقل الجوى اجتماعا لممثلى الشركات العربية لمناقشة المشكلة على المستوى الاقليمى مع فرق عمل الاتحاد الدولى.

وصرح السيد كمال عبدالجليل رئيس قطاع المعلومات بمصر للطيران وممثل منطقتى الشرق الأوسط وافريقيا فى لجنة الاتحاد الدولى، بأنها تابعت فى اجتماع القاهرة ماانتهت إليه فرق العمل التى شكلها الاتحاد لكل من المطارات وهيئات الطيران المدنى وقررت استمرار المشروع حتى منتصف عام ٢٠٠٠ مع متابعة الخطط البديلة لمواجهة الموقف.

شركة طيران مصرية جديدة تبدأ العمل فى مايو القادم

وقعت شركة «ميدوست» عقدا مع مجموعة بنوك أوروبية يمثلها «كريدى ليونيه» لاستئجار طائرتين من طراز «أيرباص ٣٠٠/٢١٠»، بنية الشراء لمدة ثلاث سنوات مقابل ٣٦٠ الف دولار فى الشهر.

وقال السيد على مراد العضو المنتدب والمدير المسئول للشركة المصرية الجديدة، إنها ستتسلم الطائرتين تباعا فى النصف الثانى من شهرى مايو ويونيو المقبلين، لتبدأ تشغيلهما فى رحلات تعاقدت عليها من أوروبا إلى مصر، وأكد أن سياسة الشركة تقوم على التعاون مع المؤسسة الوطنية مصر للطيران وليس منافستها، وأن مؤشرات حركة السياحة الأوروبية طيبة. وهناك دراسات لتشغيل رحلات من ريودى جانيرو أو ساوباولو فى البرازيل، يتحمس لها السيد رامى لكح رئيس الشركة الجديدة التى ستبدأ العمل بتسيير رحلات عارضة، ثم تتجه إلى التشغيل المنتظم بعد ذلك، وقد حصلت على ترخيص بهما. ويبلغ رأسمال الشركة ١٠٠٠ مليون جنيه.

وقد عين السيد فتحى ناجى مديرا تجاريا، والطيار هانى الصراوى مديرا للعمليات، والمهندس عبدالمعطى أبوبكر مديرا فنيا.

أخبار الطيران

■ فوض المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدنى فى حضور اجتماع وزراء النقل والطيران فى دول الكوميسا الذى سيعقد فى أديس ابابا فى الشهر المقبل.

■ تحتفل هيئة المعهد القومى للطيران المدنى فى الاسبوع المقبل بتخريج أربعة مراقبين جويين حضروا فى بعثتين لدولتى الامارات العربية والبحرين وحصلوا على درجة البكالوريوس بعد استكمال دراسة مكثفة استمرت سنتان ونصف السنة ويدعو المعهد القومى هيئات الطيران العربية للافادة من برنامج هذه الدراسة الأولى من نوعها فى العالم العربى.

■ أبدت شركة الأسواق التجارية رغبتها لهيئة الطيران المدنى فى تطوير واستغلال مطار الواحة الداخلة وفقا لنظام BOOT وفى المطار حاليا مبنى صغير للركاب وبرج المراقبة وممر طوله ٢٥٠٠ متر وموقف يتسع لثلاث طائرات. وتستعين الشركة المصرية بخبير كندى فى المطارات كاستشارى لمشروع التطوير.

■ أعيد الترخيص لشركة هليوبوليس بمزاولة نشاط النقل غير المنتظم للركاب. وقال الدكتور مدحت عرفه رئيس لجنة الشركات إن الترخيص منح فى ضوء تعهد الشركة بتسوية مديونياتها.

الضبطية القضائية

صدر قرار وزير العدل بإعطاء المدير العام لمركز المعلومات بهيئة الطيران المدنى الدكتور ادوارد جورج، صفة مأمورى الضبط القضائى فيما يتعلق بالمخالفات المتصلة بالبيئة فى المطارات التابعة للهيئة، والشعاعات الرادار فى المنطقة المركزية بالقاهرة.

■ شكلت لجنة برئاسة الدكتور جمال ندا نائب رئيس مجلس الدولة ومستشار وزير النقل لاعداد مشروع إنشاء اتحاد للشركات الخاصة ينظم أوضاعها ويشارك فيه قطاع الطيران.

■ أعادت اللجنة الافريقية للملاحة الجوية فى اجتماعها بداكار انتخاب المهندس سامى برسوم مستشار رئيس هيئة الطيران المدنى، نائبا لرئيس اللجنة الافريقية للملاحة الجوية التابعة لمنظمة الطيران المدنى الدولى.

■ أوفدت هيئة الطيران المدنى السادة: سعيد رمضان مدير تقويم الاداء وإسماعيل حسن مدير ادارة حركة اللاسلكى وفؤاد فضالى مدير إدارة الحاسب الآلى، إلى نيروبى فى الأسبوع الماضى لحضور الاجتماع الخاص بوضع الخطط البديلة وحل مشكلة سنة ٢٠٠٠ فى مجال خدمات الحركة الجوية.

■ احتفل نادى طيران السويس يوم السبت الماضى بعيد الطيران المصرى، وتختتم احتفالات العيد هذا العام باحتفال نادى طيران القليوبية يوم الأربعاء المقبل فى بنها.

■ توفد هيئة الطيران المدنى المهندس سعيد الليبانى إلى بريطانيا هذا الأسبوع للاشراف على اختبار محركات طائرات مصر للطيران من طرازى «ايرباص ٣٢٠، ٣٢١»، فى شركة «رولزرويس».

عيد ميلاد

فى هدوء احتفلت «الكونكورد» باطفاء ٣٠ شمعة بمناسبة مرور ٣٠ عاما على مولدها فى مارس ١٩٦٩ كأسرع طائرة ركاب فى العالم تحلق بسرعة تفوق سرعة الصوت ـ ولايزال عدد من هذه الطائرات يعمل ضمن أسطولى «ايرفرانس» و«بريتيش ايرويز» على الخطوط المتجهة من باريس ولندن إلى نيويورك وتقطع المسافة بينهما فى أكثر قليلا من ثلاث ساعات ونصف الساعة.

اجتماعيات

مشروع قانون

برنامج جديد على القناة الثالثة

□ وافقت منيرة كفافي رئيسة القناة الثالثة على تقديم برنامج «مشروع قانون» مساء كل جمعة ويناقش البرنامج مساء الجمعة القادم مشروع التبرع بالأعضاء للقدم من العضوين ممدوح فرنة وخليل قويطة ويستضيف البرنامج المستشار محمد الجويلي رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب ود صفوت حسن لطفي أستاذ التخدير والعناية المركزة بطب القاهرة ورئيس الجمعية المصرية للأخلاق الطبية ود شريف عزت عبد العزيز أستاذ ورئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بطب الأزهر ود علاء زيدان أستاذ أمراض الباطنة والمستشار محمد موسى رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بالمجلس ود مدحت عبد الهادي أخصائي أمراض النساء وخليل قويطة مقدم المشروع ود شريف عمر رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب ويدور الحوار حول التبرع بالأعضاء وضوابط هذا المشروع. البرنامج إعداد عزة فايز.





فنية وثقافية

شخصيات فؤاد المهندس السينمائية

□ يقدم برنامج «شخصيات سينمائية» مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنان فؤاد المهندس تتضمن مشواره الفني بين السينما والمسرح والتليفزيون وشهرته كناظر لمدرسة الكوميديا وخليفة نجيب الريحاني وتتلمذ العديد من الفنانين على يده ومنهم عادل إمام وشريهان وعمله مع العديد من المخرجين في أكثر من مرحلة فنية، ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامه «بنت الجيران» و«نسيت أني امرأة» و«أيوب» و«شنبو في المصيدة» و«ربع دستة أشرار» و«عائلة زيزي» و«محبوبة الجماهير» و«الشموع السوداء» و«البيه البواب» و«متاعب المهنة» ومسرحيات «السكرتير الفني» و«سك على بناتك» و«علشان خاطر عيونك». البرنامج كتابة تعليق عبد الحميد فرحات وتعليق سامي الأتربي وإخراج حمدى متولي.



الأعمال المقتبسة في السينما الأمريكية

□ يقدم برنامج «سينما سينما» في سهرة الجمعة على القناة الثانية مشاهد من فيلمين سينمائيين للمخرج الشهير الفريد هتشكوك، الفيلم الأول هو «جريمة محكمة» المقتبس عن فيلم «اطلب حرف ج للجريمة» وقام ببطولة النسخة الجديدة مايكل دوجلاس وجوينيث بالترو، والفيلم الثاني هو «نفوس معقدة» الذي اقتبسه المخرج جاس فان سانت عن الفيلم الذي مثله أنتوني بيركنز، أما النسخة الجديدة فهي بطولة فينس فون وآن هيتش، كما تتضمن الحلقة فقرة عن الممثل والمخرج ريتشارد أتنبورو الذي يحتفل بعيد ميلاده الخامس والسبعين خلال الأيام القادمة مع عرض مشاهد من أفلامه «غاندي» و«صرخة الحرية» و«تشابلن». البرنامج إعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله وإخراج سمير سعيد.

«ما أجملنا» في تاكسي السهرة

□ يقدم برنامج «تاكسي السهرة» في سهرة الاثنين على القناة الأولى حلقة تتضمن مشاهد من الفيلم العربي «امرأة وامرأة» بطولة صفية العمري ودلال عبد العزيز وشريف صبري وعائشة الكيلاني والطفلة نينا سمير غانم وقصة وإخراج نادية حمزة، ويستضيف البرنامج أبطال الفيلم ومخرجته، ومشاهد من الفيلم الأجنبي «المقامر والنصاب» بطولة شاك نوريس ولقاء مع الناقد طارق الشناوي، ومشاهد من مسرحية «ما أجملنا» تأليف محفوظ عبد الرحمن بطولة ماجدة الخطيب وسامي العدل وسمير حسني وراوية سعيد وهند محمد علي وإخراج محمد الخولي الذي يستضيفه البرنامج مع أبطال المسرحية. البرنامج إعداد شفيق حفني وتقديم نهال كمال ونهلة عبد العزيز ونجاة الصيلي وإخراج تحية حمدي.

عبد الحليم في أعلام الموسيقى

□ يستضيف برنامج «أعلام الموسيقى والغناء» ظهر الأربعاء على القناة الثانية الإعلامي حمدي الكنيسي رئيس الإذاعة حيث يتحدث عن الفنان عبد الحليم حافظ وصداقته له ومشواره الفني وأهم أعماله وبدايته في الفن وتميزه في الغناء والتمثيل معا وتعلق الجمهور به وأسباب بقاء فنه حتى الآن وخلوده مهما يطل الزمن واتهامه من قبل البعض بالتمارض وواقعة وفاته، ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامه «الخطايا» و«شارع الحب» وأغنيات «أعز الناس» و«قدر» و«لست أدري». البرنامج إعداد كوثر حجازي وتقديم حياة عبدون وإخراج أشرف حسني.



هارمونيكا عن ذكرى محمد عبد الوهاب

□ يقدم برنامج «هارمونيكا» ١١,٣٠ صباح الأحد و٧,٣٠ مساء الثلاثاء حلقة خاصة بمناسبة الاحتفال بذكرى الموسيقار محمد عبد الوهاب ويعرض البرنامج أغنية فيديو كليب خاصة أعدها لهذه المناسبة بعنوان «يا شمس غابت» كلمات وألحان مدحت الخولي وغناء أمل وهبي وكليب أحمد عبد الحليم وتدور الحلقة حول مشوار محمد عبد الوهاب الفني وأثره في الموسيقى العربية وأهم الأغنيات التي تغنى بها والتي لحنها لكبار المطربين منهم أم كلثوم وعبد الحليم حافظ كما يعرض البرنامج أغنياته «حكيم عيون» و«الجيل الصاعد» و«هان الود» و«أنت عمري» و«الوطن العربي». البرنامج تقديم داليا كرم.

ذو الوجهين بين الناس

□ يناقش برنامج «بين الناس» مساء الجمعة على القناة الأولى مشكلة نفاق الزوج واكتشاف الزوجة لهذه الصفة السيئة في زوجها بعد الزواج، ويعرض البرنامج قصة درامية بعنوان «ذو الوجهين» سيناريو وحوار أحمد أبو زيد وبطولة انتصار عبد الباسط وأحمد صيام وسها عثمان وليلى فهمي ومحمود عبد الغفار، كما يستضيف البرنامج بعض المتخصصين لمناقشة الموضوع ويجرى حوارات جماهيرية. البرنامج إعداد وتقديم جمال الشاعر وإخراج عبد الحكيم التونسي.

حكاوي القهاوي

□ يستضيف برنامج «حكاوي القهاوي» مساء الأحد على القناة الثانية د نوال السعداوي حيث تتحدث عن رحلتها مع الطب وظروف ميلادها الغريبة وعدم الترحيب بميلاد الفتيات في ذلك الوقت وإصرارها على التعلم والصعوبات التي واجهتها، كما تتحدث عن العصر الذي تعلمت فيه بسلبياته وتغلغل النفوذ وعدم قدرة الكثيرين على التعليم واستطاعتها أن تنتزع مجانية التعليم في هذا الوقت. البرنامج إعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الأتربي وإخراج رضا شوقي.

مسافة وعلامة مع إسعاد يونس

□ يستضيف برنامج «مسافة وعلامة» في سهرة الجمعة على القناة الثانية الفنانة إسعاد يونس حيث يدور الحوار حول أعمالها ومشوارها الفني بين المسرح والسينما والعلامات المهمة في حياتها وأسباب توقفها واستمرارها، مع عرض مشاهد من أعمالها. البرنامج إعداد وتقديم ميرفت سلامة وإخراج عبد المولى سعيد.

البرامج التعليمية:

القناة الأولى:
تقدم برامجها ٣,٠٠ عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالي:
السبت: لغة عربية ٢/ث فيزياء ٢/ث رياضيات ٣/ث
الأحد: رياضيات ٢/ث جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث لغة انجليزية ٣/ث
الاثنين: أحياء ٢/ث علم نفس واجتماع ٢/ث لغة عربية ٣/ث
الثلاثاء: كيمياء ٢/ث جغرافيا ٢/ث اقتصاد وإحصاء ٢/ث
الأربعاء: لغة انجليزية ٢/ث لغة فرنسية ٢/ث تاريخ ٢/ث

القناة الثانية:
تقدم برامجها ٦,٠٠ مساء كالتالي:
السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للإعدادية
الأحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للإعدادية
الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية ولغة عربية للإعدادية
الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضة للإعدادية
الأربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية وانجليزية للإعدادية
الخميس: إدارة مشروعات صغيرة ومواد اجتماعية للإعدادية
الجمعة صباحا: هندسة سيارات وتشغيل معادن ومحاصيل زراعة والبساتين ونحل وقز وإحصاء وزخرفة وإعلان وبيع وترويج وميكانيكا ومحركات صناعي وفن الأثاث صناعي.

القناة الثالثة:
تقدم برامجها لطلبة اللغات ٤,١٥ عصرا كالتالي:
السبت: علوم للابتدائية ورياضة للإعدادية
الأحد: رياضة للابتدائية وعلوم للإعدادية
الاثنين: كيمياء ٢/ث فيزياء ٢/ث
الثلاثاء: أحياء ٢/ث رياضيات ٢/ث
الأربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث رياضيات ٢/ث.

الأفلام العربية



هند رستم وكمال الشناوي في لقطة من فيلم «الجسد»

يسرا ونور الشريف في فيلم «عيش الغراب»

الأحد:

قمر ١٤ وحكم الزمان ولست قاتلا و٣٠ يوم في السجن وأحبك ياحسن

□ تعرض القناة الأولى ظهراً فيلم (قمر ١٤) بطولة كاميليا ومحمود ذو الفقار وحسن فايق وفردوس محمد وإخراج نيازي مصطفى وفيه يتزوج أحد شبان الطبقة الراقية سراً من ابنة صاحب بنسيون، ويرسل لأبيه أنه يعتزم الزواج، ويطلب منه الوالد الحضور لأنه اختار له زوجة ابنة تاجر ثري، وتعرف الزوجة الموضوع وتسافر لأسرة زوجها على أنها مربية، ويقع في هواها والد زوجها وشقيقه وتتمكن في النهاية من انتزاع موافقة الوالد على زواج ابنه منها.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (حكم الزمان) بطولة عماد حمدي ونور الهدى وماجدة وإخراج بركات، وفيه يعود المهندس عادل من أوروبا ليبحث عن حبيبته وداد التي خطبها من السيدة الثرية نعمات، ويعلم أن وداد ليست إبنتها وانها تركتها لتعمل مغنية بالاذاعة، وتخشى نعمات أن عادل سيهرب بثروته من شباكها فتتفق مع انيس على الايقاع بين عادل ووداد.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (لست قاتلا) بطولة فريد شوقي وصابرين وحسين الشربيني وسميرة صدقي وإخراج عبدالهادي طه وفيه تتزوج أمل زواجا عرفيا من تاجر المخدرات خالد البسيوني لحاجتها للمال، ويرفض الزواج الرسمي منها بعد أن يكتشف أنها حامل.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (٣٠ يوم في السجن) بطولة فريد وأبوبكر عزت ومديحة كامل وإخراج نيازي مصطفى.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (أحبك ياحسن) بطولة شكري سرحان ونعيمة عاكف واستيفان روستي، وإخراج حسين فوزي.

الاثنين:

مؤخر صداق وبنات في ورطة

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (مؤخر صداق) بطولة هشام عبدالحميد وآثار الحكيم واخراج محمد بسيوني

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم (بنات في ورطة) بطولة صلاح السعدني وجالا فهمي وسلوى خطاب ومنى عبدالغني واخراج أحمد السنيعاوي. وتدور أحداثه حول غاصم رجل الأعمال الذي يدعو صديقات خمس إلى منزله ثم يضع مخدراً لأحداهن ويتسبب في موتها، ويصمم أخوها كريم ويقرر الانتقام ويقوم بقتل ثلاث منهن ويتم القبض عليه عندما يقرر قتل الرابعة.

الثلاثاء

عيش الغراب وخطايا الحب

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (عيش الغراب) بطولة نور الشريف ويسرا وندى بسيوني وعزت أبوعوف واخراج سمير سيف.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (خطايا الحب) بطولة ميرفت امين ومحمود عبدالعزيز ومريم فخر الدين واحمد مظهر واخراج يحيى العلمي. وتدور أحداثه حول سلوى التي تعمل في احدى الشركات ويعجب بها مدير الشركة شريف وتصبح عشيقته وتتعرف على مدحت وينمو الحب بينما وتصارح سلوى شريف وتتزوج من مدحت.

الأربعاء:

الجسد والأستاذ يعرف أكثر وإسماعيل ياسين في دمشق وسيدة القصر ولولاكي

□ تعرض القناة الأولى في الجزء الثاني من السهرة فيلم (الجسد) بطولة كمال الشناوي وهند رستم وحسين رياض وفاطمة رشدي وإخراج حسن الامام وفيه ترغم سيدة ابنتها على تعلم الرقص، ووالدها موظف بسيط في إحدى الشركات. يطمع مدير الشركة في الابنة وتشجعها والدتها على الاستجابة له وعندما يعترض الأب على ذلك يفصل من عمله، وبعد سنوات طويلة تعود الأم وابنتها للحياة الشريفة لكن الابنة تموت متأثرة بمرضها.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الأستاذ يعرف أكثر) بطولة فاروق الفيشاوي ويوسي وفريد شوقي وعماد رشاد وإخراج أحمد السبعاوي وفيه تهرب مشتهى من بلدتها وتتوطد علاقتها بسائق التاكسي زكي، يعجب بها رجل الأعمال الثري صادق ويشجعها زكي على الزواج منه حتى يستوليا على ثروته، يصاب صادق بالشلل عندما يكتشف خيانة زوجته، ويقرر العشيقان قتله وتلفيق التهمة لابنه.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (إسماعيل يس في دمشق) بطولة إسماعيل ياسين وسميرة احمد وأحمد رمزي واخراج حلمي رفلة.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (سيدة القصر) بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف واستيفان روستي وعمر الحريري واخراج كمال الشيخ. وتدور أحداثه حول سوسن فتاة متوسطة الحال تتقابل مع عادل الثري الذي يتزوجها وينجح اصدقاؤه في الايقاع بينهما خوفا من ضياع ثروته ويحاولون إقناعه بوجود علاقة بين سوسن وصديقه ولكن صديقه يعترف بالحقيقة ويعود لمواصلة حياته مع زوجته بعد أن يطرد شلة المنافقين من حياته.

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم (لولاكي) بطولة علي حميدة ومعالي زايد وهشام عبد الحميد وسعيد عبد الغني واخراج حسن الصيفي. وتدور احداثه حول عادل الذي يتخلى عن خطيبته سلوى وتقرر الاستمرار في شركة أسطوانات والدها وتعلن عن مسابقة ويفوز بها سعيد ويربط الحب بينهما ويثور عادل مرة أخرى ويساومها مقابل الزواج على أن يتنازل عن الكمبيالة ويعرف سعيد الخطة ويقوم بالسداد ويتزوج من سلوى.



حسين فهمي ورانيا يس في فيلم (قشر البندق)

الخميس

آه من حواء وقشر البندق وحارة الطيبين والزواج على الطريقة الحديثة وصراع الزوجات

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (آه من حواء) بطولة لبنى عبد العزيز ورشدي أباظة وحسين رياض وعبد المنعم إبراهيم وإخراج فطين عبدالوهاب.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (قشر البندق) بطولة محمود ياسين وحسين فهمي ورانيا محمود ياسين وحميد الشاعري وإخراج خيري بشارة.

□ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة السوبر فايف فيلم (حارة الطيبين) بطولة هالة فؤاد ومجدي وهبة واخراج علي خليل.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (الزواج على الطريقة الحديثة) بطولة سعاد حسني وحسن يوسف ومحمد رضا وعباس فارس واخراج صلاح كريم.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (صراع الزوجات) بطولة دلال عبد العزيز ونهلة سلامة ومحمود حميدة وامل ابراهيم واخراج نعمات رشدي. وتدور احداثه حول سعاد وسمير اللذين يتم الطلاق بينهما، ويتزوج من هيام وتضطر سعاد وابنتها للإقامة في منزل سعيد. وتلاحظ هيام الود بين سعيد وسعاد وتنسحب هيام من حياة سعيد.

الجمعة

خطف مراتي وسكر هانم وماليش غيرك ولن أعود

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (خطف مراتي) بطولة صباح وانور وجدي وفريد شوقي وليلى فوزي وإخراج حسن الصيفي.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (سكر هانم) بطولة كمال الشناوي وسامية جمال وعبد المنعم ابراهيم وعبد الفتاح القصري وزوزو ماضي وإخراج السيد بدير. وفيه تتعرف سلوى وليلى على المهندس نبيل وصديقه فريد ويتفق الأربعة على الزواج، ويصل تلغراف لفريد عن وصول عمته المهاجرة لأمريكا ويجدان أنها فرصة لمقابلة الفتاتين، وتعتذر العمة عن الحضور، ويتنكر صديقهما سكر في ثياب سيدة ويدعي أنه عمة فريد.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (ماليش غيرك) بطولة فريد الأطرش ومريم فخر الدين وآمال فريد وحسن فايق وإخراج بركات، وتدور أحداثه حول أحمد المطرب سيئ الحظ ويعرض عليه صديقه عادل أن يغني في فرح مدير الشركة التي يعمل بها وهناك يلتقي مع بسيمة ويطلب منه والدها أن يوهمها بحبه، وينقلب التمثيل إلى حقيقة ويقع في حبها.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (لن أعود) بطولة تحية كاريوكا وكمال الشناوي وسميرة احمد واخراج حسن رضا

الأفلام الأجنبية

الأحد: أميال من لاشيء وذهب مع الريح

□ تعرض القناة الثانية عصرا (أميال من لاشيء) بطولة جيمس فارينتينو وريك شرودر وإخراج باز كوليك. وتدور أحداثه حول «فرانك» الذي يحصل على منحة دراسية بجامعة بوسطن، ولكنه لايحب هذه الدراسة ويفضل دراسة البحرية التجارية. ويصاب شقيقه «ايميت» في حادث سيارة وبعد الافاقة يتم علاجه في مركز اعادة التأهيل. وبعدها يغير «فرانك» رأيه ويلتحق بالجامعة.

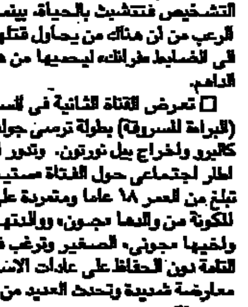
□ تعرض القناة الثانية في السهرة الجزء الاول من فيلم (ذهب مع الريح) بطولة كلارك جيبل وفيفيان لي واوليفيا دي هافيلاند وإخراج فيكتور فليمنج. الفيلم أحد أشهر الافلام الكلاسيكية في السينما الامريكية وتدور أحداثه أثناء الحرب الاهلية الامريكية بين الشماليين والجنوبيين، حيث تنشأ قصة حب بين «سكارليت» الفتاة الجنوبية و«اشلي» الذي يتزوج غيرها، وتتزوج هي الأخرى ثم تصبح أرملة، وتندلع الحرب الاهلية الامريكية.

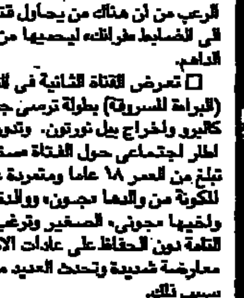
الاثنين: ذهب مع الريح

□ تعرض القناة الثانية في السهرة الجزء الثاني من فيلم (ذهب مع الريح).

الخميس: تعال وشاهد الجنة

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الليلة الفيلم الامريكي (تعال وشاهد الجنة) بطولة دنيس كويد وتاميلين تومييتا وإخراج آلان باركر. الفيلم انتاج ١٩٩٠، وتدور أحداثه حول قصة حب تجمع بين شاب أمريكي وفتاة أمريكية من أصل ياباني وذلك أثناء الحرب العالمية الثانية بعد تدمير الطيران الياباني لميناء بيرل هاربور الامريكي ١٩٤٢ وماترتب على ذلك من قيام الرئيس روزفلت باصدار أمر ايداع كل الامريكيين من أصل ياباني في معسكرات أقرب إلى معسكرات الاعتقال. نال الفيلم جائزة أحسن سيناريو من رابطة كتاب السيناريو الامريكيين. البرنامج إعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور وإخراج هاني حمدي.





كلارك جيبل وفيفيان لي في لقطة من فيلم «ذهب مع الريح»

الجمعة: وجه الخوف والبراءة المسروقة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (وجه الخوف) بطولة اليزابث لشلي وجاك وودن وإخراج جورج ماكوان. وتدور أحداثه حول سيدة يبلغها الاطباء بأنها ستموت بعد ٤ شهور، فتستأجر شخصا ليقتلها مقابل مبلغا من المال، ثم تكتشف أن الاطباء أخطأوا في التشخيص فتتشبث بالحياة، بينما يطاردها الرعب من أن هناك من يحاول قتلها، فتلجأ الى الضابط «فرانك» ليحميها من هذا الخطر الداهم.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (البراءة المسروقة) بطولة ترسي جولد وتوماس كاليرو وإخراج بيل نورتون. وتدور أحداثه في اطار اجتماعي حول الفتاة «ستيسي» التي تبلغ من العمر ١٨ عاما ومتمردة على أسرتها المكونة من والدها «جون» ووالدتها «بيكي» وأخيها «جوني» الصغير وترغب في الحرية التامة دون الحفاظ على عادات الاسرة وتواجه معارضة شديدة وتحدث العديد من المشكلات بسبب ذلك.

1 — القناة الأولى

□ الاحد ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مع الاصدقاء ١٠,٣٠ حرف وكلمة ١١,٠٠ المرأة ١١,١٥ حتى يأتي الطبيب ١,٠٠ فيلم (قمر ١٤) ٣,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ مساء الخير ٧,٤٥ مسلسل يوم عسل ويوم بصل ١١,٠٠ نجم الحفلة ١,٠٠ رفع الستار ٩,٠٠ فيلم (حكم الزمان)

□ الاثنين ١١,٠٠ المرأة ١١,٣٠ حتى يأتي الطبيب ١١,٤٥ ربيع العمر ١٢,٣٠ أماني وأغاني ١,١٥ الفن الشعبي ٢,٣٠ معلومة في رحلة ٦,٣٠ ميه في ميه ٧,٣٠ المسلسل العربي ١١,٠٠ العلم والايمان ١١,٠٠ تاكسي السهرة ١١,٤٠ نجوم لها تاريخ ٢,٠٠ افلام ومهرجانات.

□ الثلاثاء: ١١,٣٠ شباب × شباب ٧,٣٠ مسلسل عربي ٩,٤٥ حديث المدينة ١١,١٥ فيلم (عيش الغراب) ٢,٠٠ الفن بين الماضي والحاضر.

□ الاربعاء: ١١,١٥ هي ١١,٤٠ أماني وأغاني ١,١٥ كرة السلة ١,٣٠ صحة الزهور ٦,٠٠ العالم بين يديك ٩,٣٥ لويطلنا نحلم ١١,٠٠ اخترنا لك ٢,٥ فيلم (الجسد)

□ الخميس: ١٠,١٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ فيلم (آه من حواء) ٦,٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٢٠ مسرحية ٢,٠٠ زووم ٣,٠٠ سهرة مع أم كلثوم

□ الجمعة: ١١,١٥ المرأة ٢,١٥ حديث الشعراوي ٢,١٥ فيلم (خطف مراتي) ٤,٤٥ حوار للكبار ٦,٤٠ بيت العرب ٧,١٠ الجائزة الكبرى ٩,٣٠ نهاية الاسبوع ١١,٠٠ فيلم عربي ١,٠٠ دردشه ٢,٠٠ غنائيات

2 — القناة الثانية

□ الاحد ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠,٢٠ صحي ومفيد ١٠,٣٠ الفترة المفتوحة ١١,٣٥ حواديت الاغاني ١٢,١٥ برامج الاطفال ٢,٠٠ الشباب ٢,٤٠ أمومة وطفولة ٣,١٠ الفيلم الاجنبي ٦,١٥ أمومة العربي ٧,١٥ وجوه مصرية ٧,٣٠ دليل المتاحف ٨,٣٠ صوت الموسيقى ٩,٣٠ المسلسل الاجنبي ١٠,١٥ حكاوي القهاوي ١١,١٥ الفيلم الاجنبي ١,٣٠ حكايات وذكريات ٢,٥ العالم يغني ٢,٥٠ مصارعة المحترفين ٣,٣٠ حلقة أجنبية

□ الاثنين ١١,٣٠ فرسان الارادة ١٢,٢٥ أماكن ومعالم ١,٠٠ اليوم النجوم ١,٣٠ حلاوة شمسنا ٢,٠٠ احلام البنات ٢,٢٠ رسالة عمان ٣,١٥ عالم الطب ٣,٣٠ ابيض واسود ٤,١٥ بر مصر ٤,٣٠ حواء حواء تحت الاضواء ٥,٠٠ طابع له طابع ٧,١٥ موسيقانا المصرية ٨,٣٠ الكرة في اسبوع ٩,١٥ انه عالم واحد ١٠,٢٠ اطلالة ١١,٠٠ فيلم اجنبي ١,٣٠ ثقافة بلا حدود ١,٣٠ كنوز المسرح.

□ الثلاثاء ١١,٣٠ بانوراما الرياضة ٢,١٥ اشعار والحان ١,٣٥ دليل الشباب ٢,٥ عالم النبات ٢,٣٥ فنون عالمية ٣,١٥ حلقة اجنبية ٣,٥٥ بدون مقابل ٤,١٥ ضيف ومكتبة ٤,٤٠ فتاوى واحكام ٥,٠٠ مصر التي في خاطري ٧,١٥ أتيليه ٧,٣٠ تكنولوجيا ٨,١٥ امسية ثقافية ٩,٠٠ بكل صراحة ١٠,٣٥ اوراق على الهواء ١١,١٥ بانوراما فرنسية ١,٢٠ الاوبرا ٢,٥ ذاكرة الادب ٣,١٥ حلقة اجنبية

□ الاربعاء ١,٠٠ اعلام الموسيقى ١,٣٠ الاسبوع الرياضي ٢,٠٠ الحضارة ٢,٣٠ ريفه الاسلام ٣,١٠ حلقة اجنبية ٣,٥ عصر العلم ٤,٣٠ بانوراما ٧,٢٥ مشوار ٨,١٥ دعوة للفكر ١٠,٠٠ شخصيات سينمائية ١٠,٤٥ فيلم (الاستاذ يعرف اكثر) ١,٣٠ ثقافة بلا حدود ١,٣٥ ؟ ٢,١٥ الخيال العلمي ٢,٤٥ حلقة اجنبية

□ الخميس ١١,٤٠ المجتمع والقانون ٢,٥ من هدي السنة ١٢,٣ فيلم (قشر البندق) ٢,١٥ ميكروسكوب ٢,٣٠ مسافر على الهواء ٣,٥ الارشيف الرياضي ٤,٠٠ حلقة اجنبية ٤,٤٥ اجازة سعيدة ٥,٠٠ فنون عالمية ٧,١٥ فن وابداع ٧,٤٥ نواميس الكون ٨,٣٠ فوتوغرافيا ٨,٤٥ المؤشر ١٠,٠٠ بين الواقع والخيال ١١,٠٠ الاوسكار ١,٣٠ بعد الواحدة ٢,١٠ من اغاني الافلام الاجنبية

□ الجمعة ١٠,٢٠ افضل ايام الله ١٠,٣٥ فيلم (سكر هانم) ١٢,٠٠ لك ولاسرتك ٢,٠٠ انباء وآراء ٢,٣٠ ايام وليالي ٣,١٥ فيلم اجنبي ٤,١٥ كان ياما كان ٧,١٥ مواقف وطرائف ٨,١٥ من ذاكرة القرن العشرين ٨,٣٠ ادم وحواء ١٠,٠٠ فن الباليه ١١,٠٠ فيلم اجنبي ١,٢٠ سينما سينما ٢,٥ فنون ٢,٣٥ موسيقى الجاز

3 — القناة الثالثة

□ الاحد ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١ برامج الاطفال ١١,٢٠ الرياضة وصحتك ١١,٣٠ دنيا المرأة ١٢,٣٠ الموسوعة الصحية ١٢,٥٠ الانسان والمكان ١,٢٠ ضيوف القاهرة ١,٥٠ الصح فين ٢,١٠ عالم التأمينات ٢,٢٥ نجوم وفنون ٢,٥٥ يوم في حياتي ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,٣٥ ريبورتاج ٦,١٠ رسائل ٦,٥٥ البعد الثالث ٧,٢٥ سهراتنا الليلة ٧,٥٠ الفيلم العربي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٢٠ قطار الحروف ١١,٥٠ عمالقة الغناء ١٢,٢٠ شارع الشباب ١٢,٥٠ نجوم ولكن ١,٣٠ اسرار النجوم

□ الاثنين ١٠,٤٥ نجو رياضة عالمية ١١,٣٥ دليل التغذية ١٢,١٠ انا المصري ١٢,٣٠ عالم صغير ١٢,٥٠ الطب البديل ١,١٠ شباب يفرح ١,٤٠ التحدي ٢,١٠ بيتي دنيتي ٢,٤٠ زحمة ٣,٠٠ الناس والقانون ٣,٢٠ دنيا الضرائب ٥,١٠ قضية في امسية ٥,٣٠ راديو بالالوان ٦,١٠ دنيا المرح ٦,٤٠ مهنتك من كلامك ٧,٠٠ باق من الزمن ٧,٥٠ نائب في البرلمان ٨,١٠ أحلام سعيدة ٨,٢٥ سهرة في قرية ٨,٥٥ السنيد ٩,١٥ ضيف ق٣ ١١,٢٠ تعظيم سلام ١١,٥٠ في بيتنا نجم ١٢,٢٠ بعيدا عن الملاعب ١٢,٥٠ ستالايت.

□ الثلاثاء ١١,٤٠ لقطات سينمائية ١٢,١٥ اليوم المفتوح ٦,٠٠ صندوق بريد ق٣ ٧,١٠ مع مرتبة الشرف ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٥٥ قرار واستفسار ٩,١٥ مشاهد على الهواء ١٢,٥٠ بانوراما مصرية ١,٢٠ اعمال لاتنسى.

□ الاربعاء: ١١,١٥ الرياضة وصحتك ١١,٤٥ كاميرا الحياة ١٢,٤٥ الوان من الفنون ١,٤٥ عالم صغير ٢,٥ فولكلور ٢,٢٥ حروف للحن معروف ٢,٥٥ مهنة واسرار ٦,٣٠ صفحات اقتصادية ٧,٠٠ عيادة ق٣ ٧,٥٠ انا والكتاب ٨,٢٠ الفيلم العربي ١١,٤٥ نمو وفنون ١٢,٥٥ السهرة الرياضية ١,٢٥ مايطلبه المشاهدون.

□ الخميس ١١,٠٠ نادي الموهوبين ١١,٢٠ سينمائيات ١١,٤٠ حروف وأرقام ١٢,٠٠ انتبهوا ايها السادة ١٢,٣٠ الرسم بالكلمات ١,٠٠ الشارع الرياضي ١,٣٠ بكل لغات العالم ١,٥٠ الوان واسرار ٢,١٠ هو وهي ٤,٤٠ حواء في التاريخ ٥,١٠ بعيدا عن الارض ٦,٠٠ قصة مباراة ٧,٥٠ صوت الجماهير ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ لحلي الاهداف ٩,٢٥ كتاب في مسابقة ٩,٤٥ لقطات ضاحكة ١١,٢٥ سهرة درامية ١,٢٥ البوم.

□ الجمعة ١١,٢٥ الانترنيت ١١,٥٥ حديث الجمعة ١٢,٥ الاعجاز العلمي في القرآن ١٢,١٥ حواديت مصرية ١٢,٤٥ امثال في الميزان ١,٥ سؤال محيرني ١,٣٥ القرآن علمنا ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ دعوة للشباب ٦,٠٠ عالم الشهرة ٦,٣٠ نجم وكاريكاتير ٧,٥٠ كاميرا وحدث ٨,٠٠ احلام سعيدة ٨,١٥ الفيلم العربي ١١,٢٠ مش على البال ١١,٥٠ الكاميرا في الملعب ١٢,٢٠ مجلة المنوعات ١٢,٥٠ ادوات الاستفهام ١,٢٠ عالم الكوميديا.

4 — القناة الرابعة

□ الاحد ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ كارتون ١٢,٤٠ زهور جمعيات ومجتمعات ١,٣٠ نافذة على القانون ١,٤٥ شقاوة ٢,٠٠ فكر مع الاصدقاء ٢,٢٠ افتح ياسمسم ٢,٤٥ معلومة بميت معلومة ٣,٠٠ تحقيقات ق٤ ٣,١٥ حالة خاصة ٣,٣٠ حكايات ضاحكة ٤,٠٠ كأس التفوق ٤,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات في الكليات ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ المسلسل الأجنبي ٨,٠٠ العلم نور ٨,٢٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ حديث البادية ١٠,٥٠ السهرة الرياضية ١١,٥٠ معلوماتك ايه ١٢,٢٠ مسارح.

□ الاثنين: ١,٠٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ أوراق نسائية ٣,٢٠ افلام واغنيات ٣,٤٠ صور بالارتوش ٤,٢٠ بانوراما السويس ٦,٠٠ اصوات والحان ١٠,١٠ حوار مع النوالب ١٠,٥٠ فكر وفن وفرفشة ١١,٢٠ الفيلم العربي.

□ الثلاثاء ١,٢٠ نحن والبيئة ٣,٠٠ في بيتنا طبيب ٣,٢٠ لقاء الأبناء ٤,٣٠ بانوراما سيناء ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات في الكليات ١٠,١٠ كلمة ورد غطاها ١٠,٥٠ وقال الراوي ١١,٥ ق٤ معاك على الخط ١٢,١٥ كارت الوان.

□ الاربعاء: ١,١٠ سباق الارادة ١,١٥ عالم المرأة ٣,١٥ الاعاقة سلاحنا ٣,٢٠ ظروف وشوف ٤,٠٠ نصف ساعة اذاعة ٤,٣٠ بانوراما بورسعيد ٥,٤٥ طلب احاطة ٦,٠٠ نافذة على التعمير [illegible]

5 — القناة الخامسة

[illegible]

6 — القناة السادسة

الاحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ المهارة شطارة ١٠,٤٥ فاصل هوا ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ بيوت جميلة ١٢,١٥ شبابيك ١٢,٤٥ جذور ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ سباق الدلتا الخضراء ٣,٠٠ طبعا أحباب ٣,٤٥ حروف وأرقام ٤,٠٠ صالون الاصدقاء ٤,١٥ فاصل هوا ٤,٣٠ الحكمة الرياضية ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٢٠ سر الارض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,٣٠ زيارة مفاجئة ٨,٠٠ أسماء الاشخاص ٨,١٥ فتاوى واحكام ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,١٥ سباق الحظ ١١,٤٥ مايعجبنيش ١٢,٠٠ الفيلم العربي.

الاثنين: ١٢,٠٠ بيت العيلة ٢,٣٠ بدون فواصل ٣,٠٠ شباب فنان ٣,٤٥ اوائل الدلتا ٤,٣٠ عيادة ق٦ ٧,٠٠ الشهيد يلازمني ٧,٣٠ حديث الناس ٨,١٥ شخصيات اسلامية ١١,١٥ سباق النجوم ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,٤٥ الموسوعة الرياضية.

الثلاثاء: ١٢,٠٠ بنت بلدي ١٢,٣٠ طاقة نور ١٢,٤٥ النهر للخالق ٢,٣٠ ويف جديد ٣,٠٠ [illegible]

7 — القناة السابعة

□ الأحد ١٢,٠٠ للأطباء فقط ١,١٠ برامج الأطفال ٣,٥٠ سر جمالك ١,٤٥ جوابك وصل ٥,٣٠ كان واصبح ٥,٥٠ صورة ٦,٤٥ نور وقصور ٧,٤٥ مائدة الرأي ٨,٤٥ شروق ٩,١٥ سباق الشباب ١٠,٢٠ اثنين × اثنين ١١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,١٥ لقطة ونغوة وجون ١,٣٠ يالا نغني.

□ الاثنين ٤,١٥ نحن معك ٥,٣٠ بطلات تحت الأضواء ٥,٥٠ المجلة العلمية ٦,٤٥ نبض الجماهير ٧,٤٥ الحق في الحياة كتاب وكتاب ٨,٤٥ المجلة السكانية ١٠,٥٠ ضيف ولقاء ١٢,٤٥ سينما الحقيقة ١٣ مشاهد مسرحية.

□ الثلاثاء: ٢,٢٠ الفيلم العربي ٣,٣٠ سر الأرض ٥,٥٠ مين اللي قال ٦,٤٥ سباق الفنون ٧,٤٥ حلقة أجنبية ٨,١٥ الأتوبيس السياحي ٨,٤٥ جولة في قرية ١٠,٢٠ جوز وفرد ١٢,٤٥ فترة مفتوحة ١٢,١٥ كل يوم رياضة.

□ الأربعاء [illegible]

8 — القناة الثامنة

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٣٥ طبيب الأسرة ٢,٥٠ الميدالية الفضية ٣,٥ رحلة كتاب ٣,٢٠ فرصة ثانية ٣,٤٠ حاول جرب ٤,٠٠ الفيلم العربي ٦,٠٠ سباق الأرقام ٦,٣٠ حكاية مشروع ٨,١٥ من التاريخ ٨,٣٠ مع الثقافة الإسلامية ٨,٤٥ دروب من السيرة ٩,٣٠ بالصعيدي ١٠,٠٥ حكاية ورأي ١٠,٤٠ مصر ورأي ١٠,٤٠ مصر الحضارة ١١,١٠ المكتبة الرياضية ١١,٥٥ ذكريات على النيل ١٢,٥٥ نادي المسرح ١,٣٥ بانوراما سياحية.

□ الاثنين ٢,٢٠ مسابقة × كتاب ٢,٣٥ الجديد × الزراعة ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٥ النبي الخاتم ٤٠,٣ على الأصل دور ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٣٠ على الانترنت ٦,٣٠ قصص وحكايات ٨,٠٠ علشان ايه ٨,١٥ أرضنا ٨,٤٥ بانورة معارف ١٠,٤٠ حديث الشعراوي ١١,٢٥ عجائب المخلوقات ١١,٥٥ الملتقى الثقافي ١٢,٥٥ عالم الأسرار ١,٣٥ حوارات جنوبية.

□ الثلاثاء ٢,٢٠ الخير والبركة ٢,٥٠ وقاية وعلاج ٣,٥ سباق الاوائل ٣,٢٠ السوق ٥,٣٠ حاول تعرف ٨,١٥ مدينة من جنوب الوادي ٩,٤٥ أهلا وسهلا ١٠,٥ حاول تعرف ١١,٢٠ [illegible]

الإذاعة وأكاديمية الفنون يحتفلان معا بعيد ميلاد عبد الوهاب فى حفل ساهر

كتبت : ماجدة الغندور :

احتفالا بذكرى ميلاد موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب قرر حمدى الكتيسى رئيس الاذاعة اقامة حفل اضواء المدينة يوم ٢١ مارس الحالى بعنوان(ليلة محمد عبد الوهاب) وذلك فى قاعة خوفو بمركز المؤتمرات خاصة بعد نجاح ليلة أم كلثوم والتى أقامتها الاذاعة فى الاحتفال بمئويتها.

واتفق حمدى الكتيسى مع د.فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون على أن تشارك فى الحفل فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية التى ستصاحب المطربين المشاركين الذين يقدمون مجموعة من أغانى عبد الوهاب بصوتهم ومنهم على الحجار وتانية مصطفى ومحمد ثروت ومحمد الحلو ويجرى الآن اختيار وتحديد الأغانى التى يتم تقديمها خلال الحفل.

ويقول حمدى الكتيسى انه لاول مرة ستشارك فى الحفل الصوت الجديد نسرين التى لفتت الانظار اليها من خلال حفل اقامته السفارة المصرية فى عمان حضره ابناء الجالية هناك ودعى لحضوره الوفد المصرى برئاسة وزير الاعلام صفوت الشريف أثناء زيارته لعمان الشهر الماضى وتحمس لصوتها حمدى الكتيسى ووافق وزير الاعلام على أن تتبناها الاذاعة من خلال حفلات أضواء المدينة.




حمدى الكتيسى




د.فوزى فهمى

لأول مرة:

توزيع جوائز مهرجان الإذاعة والتليفزيون القادم فى حفلين متتاليين

حفل ختام مهرجان القاهرة الخامس للاذاعة والتليفزيون هذا العام والذى يقام فى الفترة من ١١ ـ ١٦ يوليو القادم تقرر ان يقام على مدى يومين فى نهاية المهرجان بحيث يخصص اليوم الأول لتوزيع جوائز البرامج ويخصص اليوم الثانى لتوزيع جوائز الأعمال الدرامية ويأتى هذا القرار نظرا لزيادة عدد جوائز المهرجان خاصة بعد اضافة فروع جديدة لمسابقات الابداع الاذاعى والتليفزيونى وزيادة عدد جوائز المبدعين ومن الفروع الجديدة التى تدخل المسابقات لأول مرة برامج العرائس والصلصال حيث تخصص لها جائزة مستقلة، وأيضا جوائز للمبدعين فى تصميم الأزياء والديكور وتصميم الرقصات فى البرامج الاستعراضية والتأليف الموسيقى.

أيضا من المنتظر زيادة قيمة الجوائز المالية للمبدعين هذا العام فى كل فرع من فروع المسابقات.

وقد تقرر أن تجتمع اللجنة الاستشارية العربية العليا للمهرجان يوم ١٠ ابريل القادم لمناقشة تطوير لائحة المهرجان وآخر موعد لتلقى الأعمال المشاركة وتحديد موضوعات الندوات الاعلامية المقامة على هامش المهرجان.

بث مباشر

الإعلام المصرى وتحديات العصر

□ استطاع الاعلام المصرى بكل ثقة واقتدار ان يتفوق على اجهزة الاعلام المعاصرة فى المنطقة العربية، وان يقف على قدم المساواة مع العديد من أجهزة الاعلام فى مختلف أنحاء العالم، وفى كل يوم يمر يؤكد الاعلام المصرى قدرته فى مواجهة التحدى الحقيقى للحفاظ على هوية مصر الثقافية، وأن يثبت أن مصر قادرة فى ظل العولمة على اقامة حوارات متعددة مع مختلف الثقافات والحضارات.

ولاشك فى أن المسئولية الملقاة على عاتق الاعلام مسئولية جسيمة خاصة ونحن مقبلون على مشارف الالفية الثالثة بكل ماتحمله من تحديات جسام يصبح من الصعب أمامها الحفاظ على الهوية المصرية القومية ويصبح الاعلام آنذاك بأجنحته الثلاثة وهى الاعلام المرئى والمسموع والمقروء مسئولا عن التصدى لذلك.

ولاشك ان الاعلام المصرى قد إستطاع أن يحقق انجازات رائدة فاستطاع أن يواكب الفترة الحالية للثورة الاعلامية الكبرى فى الاقمار الصناعية التى تحول العالم معها الى قرية كونية فضائية واحدة وإستطاع الاعلام المصرى أن يكون مرآة صادقة لكل مايجرى على الساحة العالمية. فكانت أكبر منظومة إعلامية تضم مجموعة من الشبكات الاذاعية تغطى الارض المصرية والمنطقة العربية وكافة أنحاء العالم بأربع وثلاثين لغة.

وفى مجال البث المرئى كانت القنوات القومية الاولى والثانية وست قنوات اقليمية داعمة للقنوات القومية ومتعمقة فى النسيج المحلى فى مختلف المحافظات. بالاضافة الى القنوات الفضائية الاولى والثانية والنايل تى فى وأخيرا مجموعة القنوات المتخصصة التى تضم قنوات الاخبار والدراما والاسرة والطفل والثقافة والمنوعات والرياضة. الى جانب مجموعة القنوات التعليمية مع ست قنوات للتعليم الاساسى وقناة للتعليم العالى وقناة للبحث العلمى والقنوات الصحية.

وبهذا الحشد الاعلامى المكثف تصبح منظومة الاعلام المصرى قادرة على التعامل مع المستجدات التى يشهدها العالم فى ظل التطور الهائل لوسائل الاعلام والاتصال.

ولايستطيع احد أن ينكر حجم الحرية التى اتاحها الرئيس مبارك للاعلام المصرى فهو ينظر دائما الى المستقبل برؤيته الواعية لاهمية دور الاعلام فى ظل العولمة، مما يؤكد بصفة دائمة انه على الاعلام المصرى أن يستهدف فى عصر العولمة توفير الخدمة الاعلامية للمواطن المصرى والعربى فى أى مكان فى العالم حتى يرى العالم ويتواصل معه من منظور مصرى قومى لتأكيد ضرورة الحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيز روح الانتماء والتواصل مع التجارب الانسانية.

وهذا ما أكده صفوت الشريف وزير الاعلام فى لقائه بلجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب من أن التحدى الحقيقى هو الحفاظ على الهوية الثقافية ودعم حماية الوطن والمواطن وأن مصر قادرة على التحاور مع حضارات مختلفة ممتدة فى أرجاء العالم.

ويمكن القول أن الاعلام المصرى بقدراته الفائقة قادر على تحقيق الاهداف التى تتناسب وثقل مصر عربيا وأقليميا ودوليا. مما يتأكد معه دور الاعلام المصرى فى التنوير وتعميق الديمقراطية والحرية والحفاظ على نسيج الامة الواحدة.

عبد السلام النادى

الثعلب فات : كوميديا جديدة تجمع بين أسامة انور عكاشة ومحمود مرسى للمرة الرابعة

لقطة أثناء بروفات القراءة يبدو فيها: ليلى فوزى ومحمود مرسى وعبد الرحمن أبو زهرة وأسامة انور عكاشة ويحيى الفخرانى والمخرج محمد النجار. (تصوير: معتز عبد الحق)

انتهى الكاتب القدير أسامة أنور عكاشة من كتابة مسلسله الكوميدى الجديد (لما الثعلب فات) وتجرى حاليا بروفات قراءة المسلسل بمشاركة الأبطال، ويمثل المسلسل عودة للفنان القدير محمود مرسى الذى التقى من قبل مع أسامة أنور عكاشة فى مسلسلات (أبو العلا البشرى) و(أبو العلا ٩٠) و(عصفور النار) قد يكون هذا هو السبب فى عودة الفنان القدير محمود مرسى للساحة الفنية بعد سنوات من الغياب عن التليفزيون

يشارك فى المسلسل يحيى الفخرانى والذى سبق أن التقى مع أسامة انور عكاشة فى عدد من الأعمال التى حققت نجاحا وكانت علامة مميزة من علامات الشاشة الصغيرة ويشارك أيضا: ليلى فوزى وسيد عبد الكريم وعبد الرحمن أبو زهرة وشوقى شامخ وسيد عزمى ونهال عنبر وأميرة.

ويخرج المسلسل محمد النجار وهو من أعمال مدينة الانتاج الاعلامى بنظام المنتج المنفذ ويبدأ تصويره هذا الأسبوع بعد أن تم الانتهاء من بروفات القراءة.

وحول هذه التجربة الكوميدية يقول المؤلف القدير اسامة انور عكاشة: فى البداية أعرف أن المشاهد لايتوقع أن أكتب كوميديا هزلية تهريجية، ولكننى أكتب الكوميديا التى أفهمها بعيدا عن التهريج والنابعة من الموقف ويمكن تسميتها «كوميديا السلوك» ويضيف أن مسلسل (الثعلب فات) كوميديا مليئة بالاحساس الواقعى ويعبر عن المشاعر والعواطف أى كل ماله قيمة حقيقية فى حياتنا، ويقول إنها ليست المرة الأولى التى اكتب فيها كوميديا فقد كتبت من قبل مسلسلات اعتبرها كوميدية منها (الراية البيضاء) و(رحلة السيد البشرى)

ويقول اسامة انور عكاشة: انا سعيد جدا بهذا العمل لأنه يمثل عودة للعملاق محمود مرسى للشاشة الصغيرة ولقاءه بالفنان يحيى الفخرانى فقد كانا يتشوقان للعمل معا وهما مثلان لهما ثقل كبير.

وعن مشاركته فى اختيار الفنانين يقول: بالطبع لحدى مسئولياتى للمهمة هى اختيار ابطال المسلسل فالكاتب التليفزيونى تحديدا هو غالبا المسئول عن ذلك.

وعن أزمة النص الكوميدى يقول أسامة أنور عكاشة : للأسف نعانى من أزمة فى كتابة النصوص عموما وليس النص الكوميدى فقط فهناك نصوص كثيرة ولكن القليل منها هو الجيد.

ومسلسل (لما الثعلب فات) يقول انه استغرق فى كتابته ٩ أشهر

أما الفنانة ليلى فوزى التى تلتقى للمرة الثانية مع أسامة أنور عكاشة ومحمود مرسى بعد (أبو العلا ٩٠) فتقول الجميع عندما يعملون مع أسامة أنور عكاشة يشعرون بالاطمئنان وأنه سيضيف لنا الكثير .

وتقول عن دورها فى المسلسل: انها تجسد شخصية زوجة تكتشف بعد فترة أن زوجها نصاب فتنفصل عنه بعد أن تنجب منه ثم تتزوج من رجل آخر .

ويقول الفنان يحيى الفخرانى: لااحتاج للتفكير ابدا عندما يعرض على عمل من أعمال أسامة أنور عكاشة فالورق الذى يكتبه لايكون غريبا علينا بل يكون السبب فى الحصول على شهادات النجاح المختلفة والدخول لعالم النجومية. وبالطبع فقد شاركت معه فى أعمال عديدة من قبل ومنها (ليالى الحلمية) و(زيزينيا) وسعادتى هذه المرة اننى التقى مع الفنان محمود مرسى، وقد كنت أشتاق للعمل معه.

•وعن دوره يقول يحيى الفخرانى : امثل شخصية نصاب غير تقليدى وهى شخصية جديدة تضيف لرصيدى الفنى والمسلسل نوع من الكوميديا التى أحبها وهى الكوميديا الاجتماعية. •ويعد ثانى عمل كوميدى أقدمه بعد (أدرك شهريار الصباح) فنادرا ماتوجد مثل هذه الاعمال الجيدة

أما المخرج محمد النجار فيقول: اتابع كل التفاصيل منذ ٦ أشهر وأكثر، وقد كنت أتناقش دائما مع أسامة انور عكاشة منذ الحلقة الاولى وحتى الأخيرة، وقد حرصت على معايشة الأحداث مع أسامة للتعرف على كل التفاصيل.

ويضيف انني سعيد جدا للعمل مع اسامة انور عكاشة خاصة بعد ان التقينا فى الفيلم السينمائى (الهجامة).

فاطمة شعراوى

شاشة أو...

●● أكد المسلسل التليفزيونى (الضوء الشارد) للمؤلف محمد صفاء عامر والمخرج مجدى ابو عميرة أن الفن المعبر عن البيئة اذا ماكان متقنا فانه ينال إعجاب والتفاف الجماهير.. وهو ما نشعر به جميعا، إن هذا المسلسل الذى تجرى أحداثه فى صعيد مصر.. ويحكي من خلال حلقاته الصراع بين عائلتي العزايزة والسوالمة والصراع بين افرادهما والعلاقات المتشابكة بينهما .

رغم ان الحلقات امتدت إلي حوالي شهر فقد خلا المسلسل من التطويل وادى النجوم.. ادوارهم بشكل كان يجذب الملايين من متابعي التليفزيون لإدائهم..

سميحة ايوب: أدت دور وتيسة باستاتية لانها تشبعت بالشخصية.

يوسف شعبان استطاع ان يلعب دور وهبة بطريقة تعبر عن فهمه الكامل للشخصية وعبر بنجاح عما تشعر به من حقد وكراهية وطمع وانانية.

● ممدوح عبد العليم ادى دور رفيع بك بفهم وحساسية واستطاع ان يؤدي الشخصية بتصوراتها المختلفة.

سلوي خطاب: لعبت دور رئيفة الغازية بشكل اسعد المشاهدين لانها عبرت بنجاح عن المشاعر المتضاربة التي عاشتها الشخصية.

وكانت موسيقى عبد الرحمن شيئا من عوامل النجاح والجذب.

وكانت من العوامل المهمة المعبرة عن الاحداث والتصاعد الدرامى وتحولاته.

● محمد عز الدين ورشا مجدى :حققا للتليفزيون متابعة جيدة لفنان تحبه الجماهير هو عمار الشريعي، لقد كانت تلك المتابعة واستضافته على الشاشة الصغيرة مطلوبة بعد عودته من الولايات المتحدة حيث اجرى عملية دعامات لثلاثة من شرايينه لقد ابيا معه حوارا لطمأنة المشاهدين عليه وقد نجحا وبالمناسبة فان برنامج (صباح الخير يا مصر) يواصل نجاحه بجهود وإشراف محمد الوكيل

ناقد

مختار مصلح رئيس القناة السابعة:

برامجنا تحافظ على تراث وتقاليد الصعيد

بين أحضان الجبل الشرقى فى المنيا وعلى ضفاف النيل توجد القناة السابعة لتلفزيون شمال الصعيد.. تتميز بجهد وشباب جيل جديد يسعى الى النجاح الذى سبقه اليه غيره فى القنوات الرئيسية بالتليفزيون.. مختار مصلح رئيس القناة اجرينا معه هذا الحوار:

● ماهو الهدف الأساسى للقناة السابعة؟

□ الحفاظ على هوية المكان والتراث الشعبى والحضارى لمنطقة شمال ووسط الصعيد وترجمة مظاهر الحياة على الشاشة فى شكل برامج مما يجعل لنا طابعنا الخاص.

● كيف يمكن الارتقاء بمستوى المادة الاعلامية المقدمة.

□ تدريب الكوادر العاملة فى القناة القاء المحاضرات فى شتى أساليب العمل الادارى والفنى والاستفادة من امكانياتهم بشكل اكبر

● ماهى المناطق التى تغطيها القناة وهل هناك تعارض فى التراث والعادات يؤثر على المواد الاعلامية.

□ محافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج ولايوجد أى تعارض بين البرامج المقدمة وماهو سائد من عادات.

● ماهى مظاهر الاهتمام بالشباب على شاشة القناة السابعة؟



مختار مصلح

□ هناك العديد من البرامج الرياضة والشباب وكذلك برامج للأطفال تتضمن مواد مبسطة يمكن استيعابها

● وعلى مستوى التجهيزات الفنية؟

□ حصلنا من سهير الاترببى رئيس التليفزيون على تزويد القناة بجهاز فيديوموتت (وهو جهاز لكتابة البيانات على الشاشة) وهو مالم يكن موجودا من قبل .

● ماهى طموحات القناة للمستقبل؟

□ الحفاظ على التراث بهذه المنطقة من خلال البرامج والفقرات ونحاول بث المزيد من الأعمال الثقافية والفنية وكل ماهو من شأنه الرقى بالمستوى الانسانى لمواطن منطقة شمال ووسط الصعيد.



سهرة «دفتر مواعيد» وفيلم «فرح» يجرى تصويرهما فى قطاع الإنتاج

□ يجرى حاليا تصوير اكثر من عمل داخل قطاع الانتاج ما بين سهرات وافلام تليفزيونية ومسلسلات. ومن السهرات التى يجرى تصويرها الآن سهرة «دفتر مواعيد» قصة فداء الشنداويلى وبطولة أحمد عبد العزيز وعلا رامى وجمال إسماعيل وميمى جمال وايناس مكى واخراج ياسر زاهر

□ كما يجرى تصوير الفيلم التليفزيونى «فرح» بطولة ميرفت امين وحسن حسنى ومديحة يسرى واخراج هانى لاشين.



ميرفت أمين فى لقطة من فيلم (فرح)



أحمد عبد العزيز وعلا رامى فى سهرة (دفتر مواعيد)

٢٥ ألف جنيه جوائز سوق الشباب

●● يقام غدا حفل ختام سوق الشباب والرياضة السابعة عشرة فى مجمع الصالات المغطاه بمدينة نصر والذى افتتحه الرئيس مبارك الأسبوع الماضى

وتقول نجوى ابو النجا رئيسة شبكة الشباب والرياضة أن الحفل يتضمن توزيع ٢٢ جائزة على شباب العارضين تبلغ قيمتها ٣٥ الف جنيه مقدمة من الصندوق الاجتماعى وتتضمن جائزتين قيمة كل منهما خمسة الاف جنيه وخمس جوائز قيمة كل منها ألفا جنيه و١٥ جائزة قيمة كل منها ألف جنيه .

يسبق حفل الجوائز ندوة لمسلسل (امرأة من زمن الحب) يحضرها أسامة انور عكاشة واسماعيل عبد الحافظ وسميرة أحمد ومجموعة من أبطال المسلسل.

وفى اطار السوق تقام ٦٫٠٠ مساء اليوم ندوة بعنوان مشاكل تمويل المشروعات الصغيرة وموقف البنوك والصندوق الاجتماعى يحضرها د.حسين الجمال رئيس الصندوق ومحمود خليل ود.شريف والى.

■ أفلام الفضائية المصرية

الأحد:

آيس كريم فى جليم والحلال يكسب وصراع فى النيل

□ تشاهد بعد الظهر فيلم «آيس كريم فى جليم» بطولة سيمون وعمرو دياب واخراج خيرى بشارة.

□ تشاهد فى السهرة فيلم «الحلال يكسب» بطولة اثار الحكيم وحسين فهمى وإخراج احمد السبعاوى وتدور أحداثه فى إطار اجتماعى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم «صراع فى النيل» بطولة هند رستم وعمر الشريف واخراج عاطف سالم وتدور أحداثه فى إطار اجتماعى

الاثنين:

السيرك والمعلمة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم « السيرك» بطولة سميرة أحمد ومحمد عوض واخراج عاطف سالم.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم «المعلمة» بطولة صفية كامل وعزت العلايلى واخراج محمد عبد العزيز.

الثلاثاء:

يارب ولد والمستحيل وأجازة غرام

□ تشاهد بعد الظهر فيلم «يارب ولد» بطولة دلال عبد العزيز وفريد شوقى واخراج عمر عبد العزيز.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم «المستحيل» بطولة نادية لطفى وكمال الشناوى وإخراج حسين كمال.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم «اجازة غرام» بطولة شويكار وفؤاد المهندس واخراج محمود ذو الفقار.

الأربعاء:

سوبر ماركت وعريس مراتى

□ تشاهد بعد الظهر فيلم «سوبر ماركت» بطولة نجلاء فتحى وممدوح عبد العليم وعادل أدهم نبيل الحلفاوى واخراج محمد خان.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم «عريس مراتى» بطولة زينات صدقى واسماعيل يس واخراج عباس كامل وتدور أحداثه فى إطار كوميدى

الخميس:

موعد غرام وحارة برجوان والشموع السوداء

□ تشاهد بعد الظهر فيلم «موعد غرام» بطولة فاتن حمامة وعبد الحليم حافظ وإخراج بركات.

□ تشاهد فى السهرة فيلم «حارة برجوان» بطولة نبيلة عبيد ويوسف شعبان واخراج حسين كمال.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم «الشموع السوداء» بطولة نجاة الصغيرة وصالح سليم اخراج عز الدين ذو الفقار.

الجمعة:

اللقاء الدامى وكروانة والرجل الثانى

□ تشاهد بعد الظهر فيلم «اللقاء الدامى» بطولة إيمان الطوخى وهشام عبد الحميد وإخراج إسماعيل جمال.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم «كروانة» بطولة يوسف ونور الشريف اخراج عبد اللطيف زكى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم «الرجل الثانى» بطولة صباح ورشدى اباظة اخراج عز الدين ذو الفقار

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫١٥ مسلسل: الطاووس بطولة صلاح ذو الفقار وليلى طاهر وسماح أنور ومحمد ثروت ١١٫١٥ اعادة مسلسل: ومضى أجيب ناس ١٢٫١٥ مسرحية: روبابيكيا تأليف واخراج فايز حلاوة وبطولة تحية كاريوكا وصلاح ذو الفقار ٢٫٣٠ كواليس ٣٫٠٠ اعادة مسلسل: عذراء وادى فيرلان ٤٫٣٠ مسلسل: السيقان مايعملوش كده بطولة يونس شلبى وسعاد نصر ٥٫١٥ ذاكرة الدراما ٥٫٣٠ مسلسل: الابطال بطولة جيهان نصر ومحمد توفيق ٦٫٣٠ مسلسل: ومضى أجيب ناس بطولة معالى زايد ومحمود الجندى ٨٫٠٠ مسلسل لجنبى ٨٫٤٥ شبيك لبيك ٩٫١٥ مسلسل: عذراء وادى فيرلان ١٠٫٠٠ ذاكرة الدراما ١٠٫٣٠ سقط سهوا ١١٫٠٠ فيلم: نساء بلا رجال بطولة مارى كوينى وهدى سلطان وعماد حمدى ١٫٠٠ مسلسل: طريق السراب.

□ الاحد: ١٢٫١٥ هوايات النجوم ١٫٠٠ فيلم: حبيب الروح بطولة ليلى مراد وأنور وجدى ويوسف وهبى واخراج أنور وجدى ٢٫٣٠ مشاهد لاتنسى ٧٫٣٠ لعمالى ايام من عمرى ١٠٫١٥ مكان فى القلب ١١٫٠٠ فيلم اجنبى.

□ الاثنين: ١٢٫١٥ عفوا سقط سهوا ١٢٫٣٠ حكاية مسلسل ٢٫٣٠ حوار مصلش ٤٫٠٠ شبيك لبيك ٧٫٣٠ كلمات متقاطعة ١٠٫١٥ شارع الفن ١٠٫٣٠ مسرحية بداية ونهاية بطولة توفيق الدقن وأمينة رزق وعبد الرحمن ابو زهرة وابراهيم الشامى.

□ الثلاثاء: ١٢٫١٥ للشاهد عايز كده ١٫٠٠ فيلم: للرجال فقط بطولة سعاد حسنى ونادية لطفى وايهاب نافع ٩٫١٥ مسلسل: عائلة الديناصورات بطولة عزت العلايلى وفايزة كمال ١١٫٠٠ تمثيلية: عيد ميلاد سعيد بطولة عبد المنعم مدبولى وناصر سيف وعزة بهاء.

□ الاربعاء: ١٢٫٠٠ مسرحية: ٣٠ يوم فى السجن بطولة مارى منيب وعادل خيرى ومحمد شوقى ٣٫٠٠ اعادة مسلسل: عائلة الديناصورات ٧٫٣٠ كواليس ١٠٫١٥ هوايات النجوم ١١٫٠٠ فيلم الصرخة بطولة نور الشريف ومعالى زايد ونهلة سلامة

□ الخميس: ١٢٫٠٠ مكان فى القلب ١٢٫٣٠ فيلم: الليوبيرة المافية بطولة صلاح ذو الفقار وهالة فؤاد وهدى ومزى ومجدى امام ٧٫٣٠ مشاهد لاتنسى ١٠٫١٥ شارع الفن ١٠٫٣٠ مسرحية: ليلة وهبية بطولة سعيد عبد الغنى وهالة فاخر ومجدى وهبة.

□ الجمعة: ١٢٫١٥ مسرحية: مسرحية ناس على الهوى بطولة محمد رضا وميمى جمال وسعيد وقشوان وسلوى خطاب ٢٫٣٠ اوراق درامية ٧٫٣٠ حوار مصلش ١٠٫١٥ الليلة الكبيرة ١١٫٠٠ تمثيلية: اعتراف بطولة عمر الحريرى وسمية الالفى وسعيد عبد الغنى.

القنوات الفضائية العربية

[illegible]

□ الاحد: ٧٫٠٠ صباح الخير يامصر ١٠٫٣٠ مسلسل الأطفال ١١٫١٥ مسلسل: لاشىء يهم ١٢٫١٥ الجائزة الكبرى ١٢٫٤٠ لعب عيال ١٫٠٠ برنامج إخبارى أو رسالة ١٫٣٥ على مائدة حرم السفير ٢٫٠٠ الأخبار ٢٫١٥ سباق الأغنيات ٣٫١٥ فيلم: ايس كريم فى جليم ٥٫٠٠ الأخبار ٥٫٢٥ طلائع النصر ٥٫٥٥ أحلام العصافير ٦٫١٥ مسلسل: بنات سعاد هانم ٧٫٠٠ دنيا ودين ٨٫٠٠ الأخبار ٨٫٢٥ نشرة فنية جدا ٨٫٤٠ همس الانامل ٨٫٤٥ الكاميرا الرياضية ٩٫١٥ فيلم: الحلال يكسب ١١٫٠٠ الأخبار ١١٫٢٠ من أغانى الافلام ١٢٫١٥ المسلسل العربى: المتاهة ١٫٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١٫٢٠ الطيور المهاجرة ٢٫٠٥ السينما حواديت ٣٫٠٥ فيلم: صراع فى النيل ٥٫٠٠ فيلم تسجيلى ٥٫٣٠ مسلسل دينى: أبو حنيفة النعمان ٦٫١٥ اغانى أطفال ٦٫٢٠ اقوال الصحف ٦٫٤٠ غدا يبدأ الآن ٧٫٠٠ صباح الخير يامصر

□ الاثنين: ١٢٫١٥ وجوه شابه ١٢٫٤٠ اول خطوة ١٫٤٠ امرأة عصرية ٢٫١٥ مايطلبه المشاهدون ٣٫١٥ فيلم: السيرك ٥٫٢٥ مطار ٩٩، ٥٫٥٥ لعب عيال ٧٫٠٠ جرب حظك ٨٫٣٠ مال واعمال ٩٫٠٠ مجلة المسرح ٩٫١٥ حوارات ساخنة ١١٫٢٠ نجوم لايعرفها احد ١٫٢٠ كواليس ١٫٣٥ رواد التنوير ٢٫٠٥ امسية ثقافية ٣٫٠٥ فيلم: المعلمة ٥٫٠٠ عالم البحار ٦٫٤٠ احلام العصافير

□ الثلاثاء: ١٢٫١٥ لحظات ١٢٫٤٠ ليتنى اكون ١٫٤٠ فن الاتيكيت ٢٫١٥ اماني واغانى ٣٫١٥ فيلم: يارب ولد ٥٫٥٨ يوميات طفل ٧٫٠٠ ايوه لا ٨٫٣٠ فلاش باك ٩٫١٥ فيلم: المستحيل ١١٫٢٠ عرب نجوم طرب ١٫٢٠ شريط ذكريات ٢٫٠٥ هذا المساء ٣٫٠٥ فيلم: أجازة غرام ٥٫٠٠ عالم الحيوان ٦٫٤٠ وجوه شابة.

□ الاربعاء: ١٢٫١٥ غدا يبدأ الآن ١٢٫٤٠ أحلام العصافير ١٫٣٥ لك ولاسرتك ٢٫١٥ مايطلبه المشاهدون ٣٫١٥ فيلم: سوبر ماركت ٥٫٢٥ مطار ٩٩، ٥٫٥٥ اول خطوة ٧٫٠٠ فضائية كليك ٨٫٣٠ الفن السابع ٩٫٠٠ مجلة هى ٩٫١٥ حوارات ساخنة ١١٫٢٠ فضفضة ١٫٢٠ فيلم كليب ٢٫٠٥ العلم والايمان ٣٫٠٥ فيلم: عريس مراتى ٥٫٠٠ عالم النبات ٦٫٤٠ القرض مثلا.

□ الخميس: ١٢٫١٥ كواليس ١٢٫٤٠ لعب عيال ١٫٣٥ مجلة هى ٢٫١٥ سباق الاغنيات ٣٫١٥ فيلم: موعد غرام ٥٫٢٥ كتاب الزمن ٥٫٥٥ احلام العصافير ٧٫٠٠ سيكولوجيا ٨٫٣٠ عالم نجيب محفوظ ٩٫٠٠ فرسان المسرح ٩٫١٥ فيلم: حارة برجوان ١٫٢٠ كان زمان ١٫٥٠ شوية فن ٢٫١٥ موزاييك ٢٫٤٥ أصوات من السماء ٣٫١٥ فيلم: الشموع السوداء ٥٫٠٠ تكنولوجيا ٦٫٤٠ أول خطوة.

□ الجمعة: ١١٫٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٤٠ لقاء الشيخ الشعراوى ١٫١٠ اول خطوة ١٫٣٥ فن الاتيكيت ٢٫١٥ من اغانى الافلام ٣٫١٥ فيلم: اللقاء الدامى ٥٫٢٥ مطار ٩٩، ٥٫٥٥ الحقيبة الدبلوماسية ٧٫٠٠ الكبار يستمعون ٨٫٣٠ موعد [illegible]

[illegible]

NILE TV

[illegible]

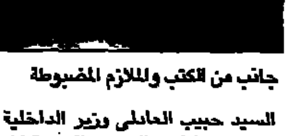
في حملة لحماية الملكية الفكرية:

ضبط ٤ آلاف كتاب جامعي مقلد و١٧٠٠ ملزمة منسوخة قبل بيعها للطلاب

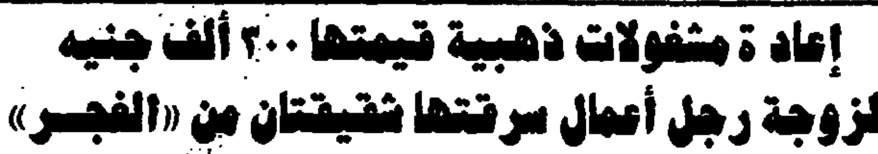
كتب ـ ناجي الجزجاوي:

في اكبر حملة منظمة شنتها الادارة المركزية لمكافحة جرائم المصنفات والمطبوعات بوزارة الداخلية والتي استهدفت اماكن تصوير الكتب الجامعية المحيطة بالجامعات، خاصة جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان حماية لحقوق المؤلفين من الاساتذة وحماية للملكية الفكرية تم ضبط ٤ آلاف كتاب منسوخ و١٧٠٠ ملزمة جامعية خاصة بسنوات دراسية مختلفة وذلك قبل ترويجها وبيعها للطلاب، وتمت احالة عدد كبير من المتهمين الى النيابات المختصة التي امرت بحبسهم.

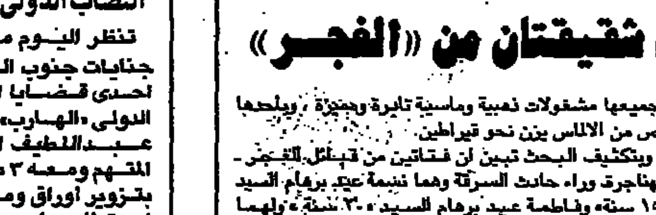
تمت الحملات في اطار توجيهات السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بضرورة تكثيف الجهود لمكافحة كل اشكال الجرائم التي تقع على حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف خاصة مكافحة ظاهرة انتشار وتداول الكتب والملازم الجامعية المزورة والمنسوخة بعد ان تقدم عدد كبير من الاساتذة ببلاغات عن وجود كتب مقلدة ومزورة لهم في الاسواق وبين قطاع الطلبة، فاعد مدير الادارة المركزية لمكافحة جرائم المصنفات والمطبوعات عدة حملات منظمة باشراف مساعد اول الوزير للأمن استهدفت التركيز على المناطق المحيطة بالجامعات وأماكن تصوير المستندات وبعض المطابع، وكذا اكشاك بيع الكتب، حيث تمكنت الحملات بقيادة وكيل الادارة من ضبط ٤ الاف كتاب مقلد ومنسوخ و١٧٠٠ ملزمة جامعية لمختلف طلاب الكليات (التجارة والاداب والحقوق والاقتصاد..الخ) وتم ضبط عدد كبير من المتهمين واحيلوا الى النيابات المختلفة.



جانب من الكتب والملازم المضبوطة — تصوير ـ أيمن إبراهيم



إعادة مشغولات ذهبية قيمتها ٣٠٠ ألف جنيه لزوجة رجل أعمال سرقتها شقيقتان من «الفجر»

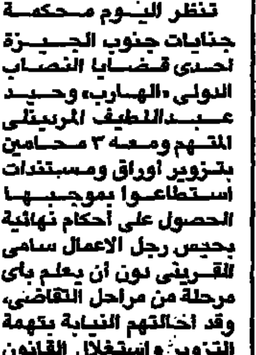


الإسكندرية ـ علاء رياض:

تمكن رجال إدارة البحث الجنائي بمديرية أمن الاسكندرية من إعادة مجموعة من المصوغات النادرة خاصة بزوجة رجل اعمال معروف سرقتها شقيقتان من الهناجرة منها اثناء شرائها قطع الحلوى لنجليها بمنطقة رشدي، وتقدر قيمتها باكثر من ٣٠٠ الف جنيه بينها بعض القطع النادرة من المشغولات الذهبية المطعمة بالالماس النقي.

وكان اللواء يسري أمين مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية قد تلقى بلاغا من رجل الاعمال مراد ياقوت النجار بتعرض زوجته لسرقة جزء من مصوغاتها كانت تضعه بحقيبة يدها !؟ وبتشكيل فريق بحث تم تحديد وصف المصوغات التي كانت قد سحبتها من خزينتها الخاصة بأحد البنوك في صباح نفس اليوم، وتوجهت لاحد مصففي الشعر بمنطقة رشدي وغادرته بصحبة نجليها حيث اصر احدهما على شراء قطع الحلوى وبعد انصرافها فوجئت باختفاء عشر قطع من مصوغاتها وجميعها مشغولات ذهبية وماسية نادرة ومميزة، ويلحقها فص من الالماس يزن نحو قيراطين.

وبتكثيف البحث تبين ان فتاتين من قبائل الغجر ـ الهناجرة وراء حادث السرقة وهما نسيمة عيد برهام السيد ١٥، سنة، وفاطمة عيد برهام السيد ٣٠ سنة، ولهما العديد من قضايا النشل والثانية لديها سجل حافل بالقضايا، وتم حبسها خلال الفترة الماضية .. وكانت المتهمتان قد لاحظتا زوجة رجل الاعمال اثناء خروجها من محل مصفف الشعر فظنتا انها اجنبية، فقاما بمناورتها اثناء شرائها الحلوى لابنتيها وتشللا ما ظنتا انه كيس نقودها وسلماه لوالدهما عيد برهام السيد الذي فوجئ بوجود المصوغات به فقام بانتقاء قطعتين وسلمهما لوسيط لبيعهما لآخر قام بدوره بعرضهما على ثالث حتى وصلت لاحد محال الصاغة بالاسكندرية وبمتابعة عملية تسلسل وصول القطعتين تم القبض على والد الفتاتين بمحافظة البحيرة واعترف بسرقة بنيته للمصوغات واعترفت احداهما، بينما تبين ان الثانية تم ضبطها في احدى القضايا وتمضي فترة حبس بالسجن.



اليوم نظر قضية النصاب الدولي الهارب

تنظر اليوم محكمة جنايات جنوب الجيزة احدى قضايا النصاب الدولي «الهارب» وحيد عبداللطيف المرنيلي المتهم ومعه ٣ محامين بتزوير اوراق ومستندات استطاعوا بموجبها الحصول على أحكام نهائية بحبس رجل الاعمال سامي القريني دون أن يعلم بأي مرحلة من مراحل التقاضي، وقد أخالتهم النيابة بتهمة التزوير واستغلال القانون بعد ان اوقفت تنفيذ العقوبة على رجل الاعمال. تعقد الجلسة برئاسة المستشار محمود عبدالعليم وعضوية المستشارين ناشد بهتان وعادل ابو المال. ■

بعد تشديد إجراءات استخراج رخص القيادة

القبض على مساعد شرطة يحترف تزوير الرخص بالجيزة

كتب ـ محمد شومان:

ألقت مباحث الجيزة القبض على مساعد شرطة يحترف تزوير رخص قيادة السيارات لسائقي السيارات النقل والاجرة مقابل مبالغ مالية كبيرة صرح بذلك مساعد اول الوزير ومدير امن الجيزة. وكانت المعلومات قد تجمعت امام مفتشي مباحث جنوب الجيزة عن قيام مساعد شرطة بمنطقة مركز الجيزة بتزوير رخص قيادة السيارات وانه يتردد عليه العديد من السائقين في ساعات متأخرة من الليل ويبيع الرخصة الواحدة بمبلغ ٥٠٠ جنيه وفور اخطار مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة طلب سرعة القبض على المتهم وكشفت التحريات التي اشرف عليها رئيس مباحث جنوب الجيزة أن المتهم لجأ الى تزوير رخص قيادة السيارات وبيعها بعد تشديد الاختبارات بالادارة العامة للمرور لسائقي السيارات النقل، وفي كمين اعده رئيس مباحث مركز الجيزة ومع معاوني المباحث تم القبض على المتهم بمنزله وضبط بحوزته العديد من رخص القيادة المزورة.

تأجيل قضية مصلحة الجمارك الى ٢٨ أبريل

نظرت محكمة امن الدولة العليا قضية التربح والتزوير والاضرار العمد بالمال العام والمتهم فيها مدير ادارة الاستيراد السابق بشركة عمر افندي وصاحبة شركة كبرى للتوكيلات التجارية وقررت المحكمة تأجيل القضية الى جلسة ٢٨ ابريل المقبل كطلب الدفاع للاطلاع على المستندات ومناقشة شهود الاثبات. عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان.

ضبط ١٥٠ كيلو بانجو في سيارتين بمنطقتي الفردان ووادي الملاك

كتب ـ حسين غانم:

بعد مطاردات مثيرة فجر أمس الأول تمكنت اجهزة الادارة العامة لمكافحة المخدرات من ضبط مهربين من الاعراب اثناء محاولتهما تهريب ١٥٠ كيلو بانجو في سيارتين «نقل وملاكي» عبر منطقتي شرق معدية الفردان ووادي الملاك وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبس المتهمين ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارتين.

أسفرت الجهود التي قامت بها الادارة بناء على المعلومات الاولية التي تلقاها اللواء مساعد الوزير مدير الادارة العامة للمكافحة عن تحركات مريبة لبعض المهربين الاعراب حيث يلجأون الى التظاهر بنقل بعض المواطنين عبر سيناء الشمالية لتغطية محاولات تهريب كميات كثيرة من مخدر البانجو الى داخل البلاد وترويجها بواسطة بعض عملائهم من تجار المخدرات بمنطقة سرابيوم.

وفي ضوء تلك المعلومات والتحريات والكشف عن ارقام السيارتين التي يتم استخدامها لتلك العملية وبناء على إذن من النيابة العامة تم فرض إحكام السيطرة على السيارتين وبعد مطاردات مثيرة ضبط المهرب سلامة حسين غيات «٥٥ سنة» من عرب قبيلة العبايدة ومقيم بناحية ابو عروق بالقنطرة شرق وله محل إقامة آخر بناحية سرابيوم بالاسماعيلية يقود السيارة ٣١٢٢٥ نقل الاسماعيلية من معدية الفردان وعثر بالسيارة على كمية من البانجو تزن ٥٠ كيلو.

كما تمكن كمين آخر بطريق وادي الملاك بالتل الكبير من ضبط السيارة ١١١٦٩ ملاكي الاسماعيلية فولكس فاجن يقودها المهرب ابراهيم غيات عطية «٣٢ سنة» ومقيم بحي السلام بالاسماعيلية وعثر بها على ٨٠ لفافة كبيرة لمخدر البانجو تزن ١٠٠ كيلو.

حبس ٣ مدرسين و٤ طلاب جامعيين تخصصوا في سرقة المساكن والسيارات

بني سويف ـ من محمود بركات:

تمكنت مباحث بني سويف، من ضبط عصابتين مكونتين، من ٣ مدرسين ابتدائي و٤ طلاب بالجامعة. تخصصت الاولى في سرقة المساكن اثناء غياب اصحابها. بينما تقوم الثانية بسرقة اجهزة الكاسيت من السيارات. اثناء توقفها امام منازل اصحابها ليلا، وامرت النيابة بحبس المتهمين، ولصالحهم المستشار هاني عبد الجابر المحامي العام لنيابات بني سويف الى المحكمة.

وكان اللواء ممدوح كدواني مساعد وزير الداخلية. لأمن بني سويف قد تلقى عدة بلاغات بسرقة ٩ شقق بمدينة بني سويف و١٤ جهاز تسجيل من السيارات الملاكي، فامر بتشكيل فريق بحث باشراف نائب المدير قاده مدير ادارة البحث الجنائي رئيس المباحث الجنائية، لكشف غموض حوادث السرقات وضبط المتهمين.

وكشفت تحريات رئيس مباحث بني سويف عن ان وراء حوادث سرقة الشقق عصابة تضم ٣ مدرسين بالابتدائي وبعد استئذان النيابة. تمت مداهمة منازل المتهمين، وتم القبض عليهم وبحوزتهم المسروقات وتقدر بحوالي ٦٠ الف جنيه فامر مصطفى اسماعيل وكيل النيابة بحبسهم.

كما تمكنت مباحث بني سويف من ضبط ٤ طلاب جامعيين احدهم بكلية الخدمة الاجتماعية والاخر بكلية التجارة والثالث بالاداب شكلوا عصابة لسرقة اجهزة الكاسيت من ١٤ سيارة ملاكي، اثناء توقفها ليلا، أمام منازل اصحابها، بعد كسر هواية السيارة وأمر ياسر كرم وكيل النيابة باشراف هاني عبد الجابر المحامي العام بحبسهم واحالتهم لمحاكمة عاجلة.

ضحية جديدة لإدمان المخدرات

طالب يسقط ميتا بالطريق العام بعد تدخينه البانجو

كتب: محمد شمروخ:

سقط منتصف ليلة أمس الاول ضحية جديدة من ضحايا الإدمان حيث لفظ طالب بالجامعة المفتوحة انفاسه الاخيرة بعد تعاطيه كمية كبيرة من نبات البانجو المخدر فاصيب بهبوط حاد اثناء عودته إلى منزله بالعجوزة وسقط على جانب الطريق جثة هامدة.

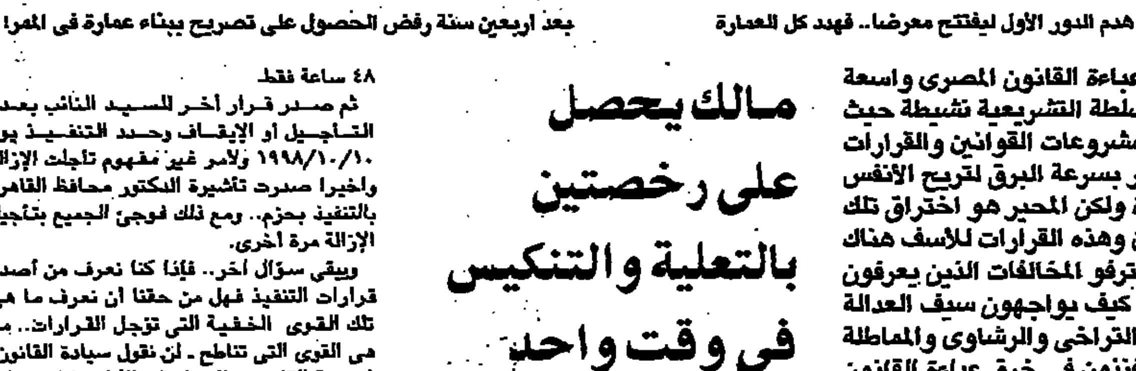
وكان مفتش مباحث وسط الجيزة قد تلقى بلاغا من المارة بعثورهم على شخص ملقى بين السيارات الواقفة في اماكن الانتظار باحد شوارع العجوزة وتبين أنه فارق الحياة.

فانتقل على الفور رئيس مباحث العجوزة وتبين من المعاينة عدم وجود اصابات بالجثة، بينما اثبت الكشف المبدئي لمفتش الصحة ان الشخص المتوفى قد فارق الحياة إثر هبوط حاد نتيجة التسمم من تناول جرعة كبيرة من المخدرات وانه قام بتدخين البانجو الذي تفوح رائحة دخانه من ملابسه، وكذلك وجد حول شفتيه رغاوي تدل على حدوث الهبوط بسبب المادة السامة بالمخدر لافراطه في تدخينه.

واثناء عمل فريق البحث الذي أشرف عليه مدير المباحث الجنائية تقدم أحد الاشخاص وما أن شاهد الطالب حتى صرخ بانه ابنه الطالب بالجامعة المفتوحة «٢٦ سنة» ويسكن بالقرب من مكان الحادث حيث يرجح انه شعر بالتعب فجأة فاراد العودة إلى المنزل بعد أن تعاطى كمية كبيرة من البانجو واخطرت النيابة التي تولت التحقيق.

أقوى من الإزالة والأمر العسكري

الأحياء تمنح التصاريح ولاتقوى على الإزالة



هدم الدور الأول ليفتتح معرضا.. فهدد كل العمارة

بعد اربعين سنة رفض الحصول على تصريح ببناء عمارة في المعز

عباءة القانون المصري واسعة والسلطة التشريعية نشيطة حيث تتوالى مشروعات القوانين والقرارات تصدر بسرعة البرق لتريح الأنفس المجهدة ولكن المحير هو اختراق تلك القوانين وهذه القرارات للأسف هناك محترفو المخالفات الذين يعرفون بدورهم كيف يواجهون سيف العدالة بدروع التراخي والرشاوى والمماطلة ويتفننون في خرق عباءة القانون مستغلين انشغال الأجهزة التنفيذية بقضايا تبدو أهم من التسيب الاداري وسلامة المواطنين.

والا فما معنى أن يصدر قرار محافظ القاهرة الأسبق عمر عبدالآخر رقم ٧٢٤ لعام ٩٢، مادة أولى: يحظر نهائيا تمويل أوتعديل الوحدات المبنية المخصصة للسكني والواقعة بنطاق محافظة القاهرة لشغلها بأغراض أخرى، ويشمل ذلك الوحدات السكنية التي تقيمها شركات قطاع الأعمال العام في نطاق المحافظة. ومادة ثانية: «يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٩٢/١١/١ وعلى الجهات المختصة تنفيذه».

ولكن السكان الذين لايزالون يذكرون عمارة الموت بمصر الجديدة التي راح ضحيتها العشرات نتيجة عبث أحدهم بدعوى تغيير نظام الشقة.. هؤلاء السكان ملاك العقار رقم «٨٠» عمارات رابعة الاستثماري أمام عباس العقاد مدينة نصر فوجئوا بأعمال هدم وإزالة للحوائط وبعض الوحدات بالدور الأرضي وما يتعلق بها من أعمدة وخلافه لتحويلها إلى محلات تجارية مخالفة بذلك لقرار المحافظ فقط وإنما الأمر العسكري الصادر من رئيس الوزراء رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٦ والخاص بضرورة الحصول على ترخيص بأي أعمال هدم وإزالة.

وعبر خمس سنوات من مناشدة المسئولين وانتظار تنفيذ الجهات المختصة للقرار كانت اعمال الهدم والإزالة تجري على قدم وساق وتتحول الوحدات السكنية «الميتة» بلغة السوق إلى وحدات تجارية مربحة وبالطبع كان الخير يعم على البعض من محترفي تعطيل القرارات.

(الغريب أن جهاز مشروعات الأراضي في عقده مع اتحاد الملاك يقر بعدم جواز اجراء أية تعديلات على الوحدات السكنية إلا بموافقة الاتحاد، ومع ذلك فقد حول ملاك الوحدات (٢٤، ٣٢، ٣٣) شققهم إلى وحدات تجارية أو ادارية رغم اعتراض الاتحاد في جمعيته العمومية.. وسمح الجهاز لأحد الملاك بدفع مبلغ ٢٥٪ من قيمة الوحدة تحت حساب تحويلها إلى محلات دون الرجوع إلى الاتحاد!

مالك يحصل على رخصتين بالتعلية والتنكيس في وقت واحد

تم عمل محضر بقسم شرطة مدينة نصر في ٩٣/١٢/١٤ تحت رقم ١٤٢٢٧/ اداري لكن الحال بقي كما هو عليه، بل تطور إلى الأسوأ وتم هدم الشرفات وتم الاعتداء على حرم وممرات العمارة وجزء من الأرض المحيطة بها مع اقامة أسوار حديدية عليها!

كما اقتنع آخرون بأن العمل بالذراع وبمساعدة عمال التراحيل أوقع من العمل بالقانون وقلدوا المخالف الأول وهدموا جزءا من واجهة العمارة الخلفية وبعضا من الحوائط الداخلية رغم أن الهدم واضح بالعين المجردة.

والسؤال الآن من يتحمل مسئولية تعرض أرواح ٤٠ أسرة للخطر إذا لا قدر الله وانهار العقار نتيجة المخالفات.. جهاز المشروعات أم الحي الذي اشترط قبل أن يبت في الامر أن تصل الأوراق من الجهاز اليه أم محكمة البلدية التي اشترطت بدورها أن تصل الأوراق اليها من الحي بعد أن تصل الحي من الجهاز!

حالة أخرى حديثة تؤكد أن إصدار القرارات في واد والجهات المنفذة في واد اخر.. فقد صدر قرار الإزالة الإداري رقم ٣٦ لسنة ٩٨ لإزالة المحل المقام في الممر المشترك ـ منفعة عامة للعقارين المطلين عليه رقم ١٢، ١٤ شارع مكسر الخشب، حارة اليهود ـ الجمالية.

وكان احدهم قد قام ببناء جزء من واجهة البدروم بمدخل العقار لاستغلاله مخزنا، وتقررت الإزالة بالقرار رقم ٢٦ لسنة ٩٨ لكن المواطن قام ببناء محل بالطوب الاحمر وشيد السقف بالأسمنت المسلح وتقررت الإزالة مرة أخرى بالقرار رقم ٢٧ لسنة ٩٨.

المدهش أن تنفيذ الإزالة تأجل عدة مرات للدراسة الفنية والهندسية والقانونية وبعد الدراسات قام رئيس الحي بالمعاينة شخصيا مع مهندس الحي وصدرت اوامر السيد نائب المحافظ بتنفيذ القرار وتم إجراء الدراسة الامنية مرة اخرى وحدد يوم ٩٨/٩/٢٠ للتنفيذ لكن التأجيل بقدرة قادر.. تأجل مرة أخرى قبلها بـ ٤٨ ساعة فقط

ثم صدر قرار آخر للسيد النائب بعدم التأجيل أو الإيقاف وحدد التنفيذ يوم ١٩٩٨/١٠/١٠ ولأمر غير مفهوم تأجلت الإزالة واخيرا صدرت تأشيرة الدكتور محافظ القاهرة بالتنفيذ بحزم.. ومع ذلك فوجئ الجميع بتأجيل الإزالة مرة أخرى.

ويبقى سؤال آخر.. فإذا كنا نعرف من أصدر قرارات التنفيذ فهل من حقنا أن نعرف ما هي تلك القوى الخفية التي تؤجل القرارات.. ما هي القوى التي تناطح ـ لن نقول سيادة القانون، أو هيبة القانون، ولكنها على الأقل تناطح سيادة المحافظ والمحافظة.. بعد أن خالفت بمنتهى الأمانة ـ الأمر العسكري رقم ٧ لسنة ١٩٩٦.

أحدث غرائب التراخيص نجدها في روكسي حيث فوجئ سكان شارع شفيق غريال بلافتة معلقة تعلن الترخيص لبناء مبنى مكون من ٩ أدوار سكنية وإدارية على مساحة ١٢م عرضا و٢٥م طولا تقع بين عقارين وضلعها الثالث محطة بنزين.. جاء الترخيص رقم ٩٨/٨٧ بعد ٤٠ عاما من رفض الحي.

والسؤال الثالث والأخير ترى ما الذي حرك قلم الحي بالموافقة بعد ٤٠ عاما؟

وفي حدائق شبرا بحي الساحل حصل مالك العقار بشارع مستوصف الكرمليتي على رخصتين الأولى بالتعلية دور والاخرى بالتنكيس واجراء ترميمات عاجلة للعقار الذي مضى عليه اكثر من اربعين عاماً ويعاني من هبوط ورشح مواسير المياه والصرف الصحي، وبالفعل شرع مالك العقار في البناء فوق المنزل الآيل للسقوط وخلال أيام انتهى من بناء دور جديد وقام السكان الجدد بتوضيب شققهم، ولم يكتف بذلك بل قام بتحويل حجرات الدور الاول والسلم الأمامي الى محلات متحدياً كل القرارات الوزارية والجمهورية ومشاعر السكان وأهل الحي، وكأنه بالفعل اقوى من الامر العسكري ولجأ السكان لكل الجهات المعنية لرفع الضرر، ولكن دون جدوى.. التفاصيل كثيرة والمستندات تصلح لمادة درامية مثيرة في كيفية فتح ثغرات للتسلل منها للفساد والناس لاتعرف لمن تلجأ ويبدو أن مسئولي الاحياء والرخص والازالات لايتحركون الا بعد ان تقع المساكن فوق رءوس الأبرياء. والحالات المذكورة هي مجرد نماذج لآلاف الحالات في طول مصر وعرضها والناس لاتطلب إلا تنفيذ القانون والامر العسكري على الجميع بحيث لايكون احد فوق أو تحت القانون.

سيد علي



الرياضى – الأهرام

إشراف: عصام عبد المنعم

رأى السبت الرياضى

عندما يتجمد لاعب إيذاء منافسه دون أن يبدو ذلك واضحا أمام حكم المباراة أو يتعمد لاعب ادعاء الإصابة ليحتسب على منافسه خطأ دون وجه حق. تجد أحيانا بعض السادة المعلقين على المباريات عندنا يكافئون ...

الإنهاك .. خطف نقطة .. الزمالك

■ لقطة من الأرشيف تعود إلى الثلاثاء ٣٠ يونيو ٩٨ على استاد سانت ايتين بفرنسا ويبدو الحكم الدنماركى نيلسن يشهر الكارت الأحمر فى وجه بيكهام بعد أن خدعه سيميونى - (التفاصيل ص ٢٠)

السائق الألمانى مايكل شوماخر أشهر أبطال العالم لسباقات السيارات فورمولا «١» موجود حاليا فى لايورن باستراليا للمشاركة فى أول سباقات الجائزة الكبرى للموسم غدا الأحد وخلال وجوده هناك شارك فى مباراة ودية لكرة القدم بين فريقين محليين يوم الأربعاء الماضى وأدهش الحاضرين بتحكمه فى الكرة ومهارته العالية وعقب المباراة قال للصحفيين إن كرة القدم هى الوطن الثانى لكل رياضى فى العالم.

صراع زاهر - حياتو على منصب الرئيس السادس للكاف .. ص ٢٣

■ لحظة استرخاء لبطل العالم وهو يجرى تدليكا لعضلاته فى مقره بهيوستون

هيولفيلد يستعد للدفاع عن بطولة العالم السبت القادم .. ص ٢٠

- الامبراطور والامبراطورة يفتتحان بطولة العالم لألعاب القوى بالصالات المغطاة فى اليابان
- البطل المصرى مرسال يواجه عمالقة الوثب الطويل فى البطولة ص ٢٤

كرة القدم حول العالم



■ بيليه مع بلاتر رئيس الفيفا

● حضر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» السويسري جوزيف بلاتر في ابوجا عملية سحب قرعة نهائيات بطولة العالم للشباب للكرة في نيجيريا من ٣ إلى ٢٤ ابريل المقبل. وكانت نيجيريا ستستضيف نهائيات البطولة قبل ٤ سنوات بيد أن الاتحاد الدولي قرر سحبها منها لانعدام الأمن الصحي فنابت عنها قطر.

● أكد أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه أن المشاكل التي يعاني منها مهاجم المنتخب البرازيلي وانتر ميلان الإيطالي النجم رونالدو كانت نفسية اكثر منها بدنية وأن ماريو زاجالو مدرب المنتخب السابق يتحمل جزءا من المسئولية في ذلك لاشراك رونالدو في المباراة النهائية لكأس العالم التي خسرتها البرازيل أمام فرنسا صفر/٣ .

وقال بيليه في تصريح لصحيفة «توتوسبورت» الإيطالية لقد ارتكب زاجالو خطأ فادحا عندما أرغم رونالدو على لعب المباراة بكاملها بعدما أصيب بنوبة صرع لساعات قليلة قبل المباراة، مضيفا أن الارهاق الذي اصيب به رونالدو كان كبيرا جدا. ويعاني رونالدو من اصابة في ركبته منذ مونديال فرنسا، ولم يلعب مع فريق انترميلان منذ منتصف يناير الماضي.

● سيلعب حارس مرمى منتخب يوجوسلافيا وبورتو البرتغالي حاليا ايفيكا كرالي للموسم المقبل مع ايندهوفن الهولندي بعدما وقع عقدا مع الاخير مدته ٥ سنوات. وكان كرالي قد لعب مباريات منتخب بلاده الاربع في مونديال فرنسا ٩٨ علما بأن يوجوسلافيا خرجت من دور الـ ١٦ لخسارتها امام هولندا ١/٢.

● اوقف الاتحاد الاسباني مدافع منتخب ايطاليا وريال مدريد الاسباني كريستيان بانوتشي ٣ مباريات بعد طرده من مباراة فريقه وبيتيس ٢/٣ ضمن الاسبوع الرابع والعشرين من الدوري المحلي.

من جهة أخرى قرر الاتحاد اغلاق ملعب فياريال «مادريجال» مباراة واحدة بسبب الاحداث التي شهدتها مباراة فياريال واسبانيول وانتهت بالتعادل ٢/٢ يوم الاحد الماضي عندما رمى بعض مشجعي الفريق الأول بمقذوفات مختلفة على ارض الملعب اصابت احداها الحكم لاحتجاجها على طرد ٣ لاعبين من صفوف فريقهم.

● طالبت اللجنة الاسبانية لمكافحة العنف في الرياضة بفرض غرامة مالية على وزير الداخلية السابق خوسيه لويس كوركويرا بعد ضبطه في ٢٠ فبراير الماضي ويحوزته زجاجة خمر في ملعب ريال مدريد. وطلبت اللجنة من حاكم مدريد فرض غرامة قدرها ١٧٠٠ دولار لخرقه قانون منع ادخال المشروبات الكحولية إلى الملاعب الجاري العمل به منذ ١٩٩٠.

● قررت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الانجليزي وقف لاعب وسط ايفرتون الفرنسي أوليفييه داكور مباراتين وفرضت عليه غرامة مالية قدرها ١٧٠٠ دولار لحصوله على ١١ بطاقة صفراء منذ انطلاق الموسم.

وسيغيب داكور بالتالي عن مباراتي فريقه ضد نيوكاسل غدا الاحد ضمن دور الثمانية لمسابقة كأس انجلترا وبلاكبيرن في ١٤ مارس للقبل ضمن الدوري. وقال داكور «دائما انا الذي اتلقى البطاقات الصفراء في كل مباراة، عندما احتك مع احد اللاعبين. وقال انني برغم تعرضي للضرب في اكثر من مرة إلا انه لاتوجه الانذارات إلى مرتكبي الاخطاء بحقي».

● اتهم الاتحاد الانجليزي مدافع تشيلسي بريلم لويسو ٣٠ عاما، ومهاجم ليفربول روبي فاولر «٢٣» عاما، بسلوك غير لائق خلال مباراة فريقيهما ضمن مباريات الاسبوع السابع والعشرين من الدوري الانجليزي. وكان التليفزيون الانجليزي قد صور لويسو وهو يوجه ضربة بكوعه إلى مؤخرة فاولر، وهو الحادث الذي افلت من رقابة الحكم بول دركين. بيد أن استعانة الاتحاد بشريط فيديو المباراة اثبتت أن فاولر كان السبب في اثارة غضب لويسو عندما قام بشتمه. وامام اللاعبين اسبوعان للمثول امام لجنة التحكيم لتفسير موقفيهما.

● عبر ريال مدريد الاسباني عن اسفه العميق للموقف المتصلب لممثلي مدربه السابق الهولندي جوس هيدينك الذي اقيل من منصبه الاسبوع الماضي خلال محاولة الطرفين تصفية العقد الذي يربط بينهما. وكان ريال مدريد قد توصل إلى حل سريع لينهي التزامه مع هيدينك ليمكن خلفه الويلزي جون توشاك من قيادة الفريق خلال مباراته امام ديناموكييف الاوكراني ضمن ذهاب دور الثمانية لمسابقة دوري ابطال اوروبا . وأوضح النادي الاسباني في بيان له أن هيدينك طالب بتعويض شامل للمبلغ الذي كان سيتقاضاه في حال قيادته ريال مدريد حتى نهاية عقده في يونيو ٢٠٠٠ بما فيها الرواتب والمكافآت. وحسب الصحف المحلية فإن المبلغ يقدر بـ ٣,٢ مليون دولار.وأضاف البيان : امام استحالة التوصل إلى اتفاق مع ممثلي هيدينك خلال اجتماع قرر نادي ريال مدريد تقديم ضمانة مصرفية بالمبلغ إلى الاتحاد الاسباني. ومكن هذا الحل المقرر من قبل الاتحاد الاسباني من حصول توشاك على رخصة الجلوس على مقاعد الاحتياط لقيادة ريال مدريد خلال مباراته ضد ديناموكييف علما بانه تابع مباراة ريال ضد بيتيس ٢/٣ الاسبوع الماضي من المدرجات.

ملف البرازيل لمونديال ٢٠٠٦ في نقطة الصفر
اقتراح بتنظيم مشترك مع الأرجنتين!

اكد نجم كرة القدم السابق البرازيلي بيليه في تصريح لصحيفة سودويتشه تسايتونج الألمانية ان ملف ترشيح البرازيل لتنظيم كاس العالم عام ٢٠٠٦ لايزال في نقطة الصفر.

وقال بيليه الامر ليس واضحا حول هذا الموضوع مع الاسف اذ ان الحكومة لم تدل بعد باي تصريح، كما انها لم تشكل اللجنة الخاصة بالملف في حين ان المانيا والدول الأخرى المرشحة لاستضافة المونديال قدمت البرازيل كابرز المنافسين المرشحين للفوز.

واضاف بيليه: لقد حكى مرة عن ملف ترشيح مع الرئيس كاردوزو عندما كنت وزيرا للرياضة غير ان ذلك كان بخصوص ترشيح ريو دي جانيرو لتنظيم دورة الألعاب الأوليمبية.

وكشف لقد اقترح على الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في حينه تقديم ترشيح مشترك كما هو الحال بين اليابان وكوريا الجنوبية اللتين ستنظمان مونديال ٢٠٠٢، ومنذ ذلك الحين سقط كل شيء في ملف النسيان كما انه لا احد من المواطنين يابه لهذا الامر.

واقر بيليه بانه يفضل ان تستضيف افريقيا كاس العالم عام ٢٠٠٦ لكنه اردف لا شك لدى بان المانيا ستخرج فائزة قبل النهاية وتنال شرف الاضافة.

باساريللا مدربا للمنتخب الأوروجواي

ذكرت الصحف المحلية في الاوروجواي ان الارجنتيني دانيال باساريللا وافق على تدريب منتخب الاوروجواي لكرة القدم اعتبارا من يوليو المقبل اي بعد كاس الأمم الامريكية الجنوبية «كوبا امريكا» المقررة في الباراجواي من ٢٩ يونيو الى ١٨ يوليو المقبلين.

وسبق لباساريللا (٤٥ عاما) ان قام بتدريب ريفر بلايت ١٩٩٠ الى ١٩٩٤ ومنتخب الارجنتين من ١٩٩٤ الى ١٩٩٨.

وكان منصب مدرب الاوروجواي قد خلا منذ تصفيات كاس العالم ١٩٩٨.

هوليفيلد يستعد للدفاع عن لقبه أمام البريطاني لينوكس لويس السبت القادم

يخوض ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للملاكمة للوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي والاتحاد الدولي مباراة مع البريطاني لينوكس لويس على اللقب الموحد يوم السبت القادم ١٣ مارس الجاري في نيويورك، وكان هوليفيلد قد انتزع اللقب من غريمه ومواطنه مايك تايسون منذ عامين ثم التقى معه في مباراة فاصلة انتهت بفوزه ويفقد قطعة من إذنه قضمها تايسون الذي تعرض لعقوبة سحب رخصة الملاكمة من لجنة اللعبة في ولاية نيفادا.

ومباراة هوليفيلد مع لينوكس لويس كانت تعتبر خطوة للقاء ثالث وفاصل بين هوليفيلد وتايسون، وصف بانه لقاء القرن العشرين إلا ان تايسون دخل السجن بسبب اعتدائه على شخصين في حادث سير وليس معروفا بعد هل يعود إلى الحلبة مرة اخرى أم ان تلك هي النهاية!!

وفي معسكره التدريبي استعدادا للمباراة المنتظرة مع لينوكس لويس يؤدي هوليفيلد مرانا بالكرة الطبية الثقيلة الوزن وذلك تحت اشراف مدربه دون تيرنر، وفي فترات مابعد المران يجري هوليفيلد تدليكا لعضلاته في مقره بمدينة هيوستون.

يذكر أن هوليفيلد حامل لقب بطل العالم كاد يتحسب في مطلع التسعينات من حلبة الملاكمة حين شك الاطباء في اصابته بمرض في القلب وقد ثبت عدم صحة هذا الشك فيما بعد!

■ هوليفيلد يمسك بالكرة الطبية وينصت لمدربه دون تيرنر

سيميوني يعترف بأنه خدع حكم مباراة الأرجنتين وانجلترا

■ سيميوني (الى اليسار) يعانق بيكهام (الضحية) معتذرا بعد انتهاء مباراة مانشستر وانترميلان

اعترف دييجو سيميوني كابتن المنتخب الارجنتيني لكرة القدم بانه تظاهر بالسقوط لكي يخدع حكم مباراة الارجنتين وانجلترا في نهائيات كاس العالم التي اقيمت في فرنسا العام الماضي ويطرد الانجليزي ديفيد بيكهام.

وقد واجه سيميوني بيكهام ثانية عندما لعب مانشستر يونايتد الانجليزي مع انترناسيونالي الإيطالي في دور الثمانية في البطولة الأوروبية للاندية لابطال الدوري في انجلترا مساء الأربعاء الماضي وانتهى اللقاء بفوز مانشستر ٢/صفر.

وكان الحكم قد طرد بيكهام بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني بين المنتخبين في الدور الثاني في سانت ايتان في ٣٠ يونيو ٩٨ وكان الفريقان متعادلين ٢/٢ . وفاز الارجنتين بالمباراة بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الاصلي والإضافي من المباراة بالتعادل.

وقال سيميوني في حديث لمجلة جازيتا ديلوسبورت كنت ذكيا بسقوطي الذي جعلت الحكم يطرد بيكهام ومعروف أن الذي ادار هذه المباراة هو الحكم الدنماركي كيم ميلون نيلسون الذي تعرفه جماهير مصر من خلال إدارته لمباريات لمصر في نهائي كاس الامم الإفريقية ٩٨، كما ادار لقاء الأهلي والزمالك بالقاهرة الموسم الماضي.

عودة الدوري الأرجنتيني بقرار من محكمة الاستئناف

اعلنت محكمة الاستئناف الارجنتينية انطلاق مباريات كرة القدم في الارجنتين من الدرجة الثانية الى الرابعة اعتبارا من الاسبوع المقبل بعد توقفها منذ ديسمبر الماضي بسبب الشغب في الملاعب وكان قرار وقف بطولات الدرجات الثانية والثالثة والرابعة ادى الى تضامن بعض اندية الدرجة الأولى مع زملائهم فاضربوا عن اللعب لمدة ٣ اسابيع. ويأتي قرار محكمة الاستئناف ليضع ايضا حدا لاضراب نقابة اللاعبين المحترفين الارجنتينيين ولاعبي الدرجة الأولى تضامنا مع زملائهم في الدرجات الادنى.

وكان القاضي فيكتور بيروتا قد قرار وقف نشاطات الدرجات الثانية والثالثة والرابعة في الدوري بسبب اعمال الشغب في الملاعب بعد طلب تقدمت به مؤسسة للعب النظيف للمسابقة على تدابير امنية للوقاية من الشغب في الملاعب.

وجاء قرار استئناف اللعب بعد ساعات قليلة من اندلاع احداث شغب في ملعب «دوميوتيرا» في بوينس ايرس والتي خلفت اصابة ٤ اشخاص من مشجعي نادي شاركاريتا جونيورز الذي كان يخوض مباراة تدريبية ضد بوكا جنيورز.



في الاسبوع الـ ٢٣ للدوري كليك

الاتحاد السكندري يصالح جماهيره بتعادل إيجابي في الوقت القاتل مع الزمالك ١/١

أهدر الزمالك فرصة الفوز «المريح» في الشوط الأول فخسر نقطتين في الثاني

Click

نجح فريق الاتحاد السكندري في مصالحة جماهيره على حساب فريق الزمالك بالتعادل الإيجابي الذي حققه معه أمس ١/١ في لقاء الفريقين الذي اقيم باستاد القاهرة واقتنص نقطة غالية في الوقت القاتل، قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، عاد بها للإسكندرية وتقدم بها خطوة للهروب من دوامة الهبوط والصعود الى منطقة الأمان ورافعا رصيده إلى ٢٧ نقطة بينما اصبح رصيد الزمالك ٥٠ نقطة.

شهدت المباراة اداء متفاوتا للفريقين على مدى شوطيها ففي الوقت الذي سيطر فيه الزمالك على مجريات الشوط الأول تماما وانهاه بهدف جميل سجله ايمن عبد العزيز في الدقيقة ٣٥ واهدر العديد من الفرص التي كانت كفيلة بخروجه فائزا بعدة أهداف في ظل انكماش الاتحاد خاصة كرتي أسامة نبيه اللتين اصطدمتا بعارضة الاتحاد لسوء حظه.. تغير الحال تماما في الشوط الثاني وظهر الاتحاد، هو الافضل والاكثر سيطرة ونجح في تحقيق التعادل في الدقيقة ٨٧ من الهدف الذي أحرزه مدافع الزمالك حسام عبد المنعم خطأ في مرماه.



■ فريق الاتحاد حقق التعادل مع الزمالك في الدقائق الاخيرة من المباراة

بدأ الشوط الأول من المباراة هادئا على غير المتوقع من الفريقين خاصة فريق الاتحاد السكندري آخذا في الاعتبار الظروف الصعبة التي يمر بها، وربما يكون السبب في نقص الحماس، ذلك الإحجام الجماهيري عن حضور المباراة بشكل غير مسبوق تقريبا مما اثر على مستوى الأداء والروح القتالية والفعالية، وركز فريق الاتحاد على تحصين دفاعاته سواء من العمق او الاجناب خشية دخول هدف مبكر يقضي على معنويات لاعبيه ومعتمدا في الوقت نفسه على الهجمات المرتدة التي لم تكن لها خطورة لأن الزمالك بدا مسيطرا على وسط الملعب مهاجما بعدد كبير من اللاعبين ومحاصرا الاتحاد حول منطقة مرماه، وقدم بعضا من اللمحات الكروية الجميلة كان أبرزها تسديدة للدوماني وتسديدتان لأسامة نبيه ارتطمتا بالعارضة والهدف الرائع التي سجله أيمن عبدالعزيز. كما لعب محمد القط دورا بارزا في سرعة نقل هجمات الزمالك من الجهة اليسرى وفي المقابل سدد كل من أحمد الشاذلي ومحمد كفتة تسديدتين باتجاه المرمى.. لكن كمونة يوقظ الجميع ويقطع الهدوء عندما سدد ضربة رأس أنقذها طارق العشري قلب دفاع الاتحاد قبل أن تتجاوز خط المرمى ويعود الزمالك للهجوم للتواصل.

● في الدقيقة ٣٥ ينطلق أيمن عبدالعزيز بمجهود فردي من وسط الملعب مراوغا اكثر من مدافع في طريقه ومن مسافة ٢٥ ياردة يسدد قذيفة أرض جو رائعة في الزاوية اليمنى العليا لمرمى عصام عبدالعظيم حارس الاتحاد لتبدأ مجريات هذا الشوط في التغيير حيث حاول الاتحاد التخلي عن الدفاع ومبادلة الزمالك الهجمات لكنه لم يشكل اي خطورة على مرمى عبدالواحد السيد حارس الزمالك الذي لعب مستريحا هذا الشوط تماما ومعه ثلاثي الدفاع حسام عبدالمنعم ومحمد القط وأسامة عمار وظهيرا الجنب احمد معاذ ومحمد أبو العلا.. وفي المقابل تحمل دفاع الاتحاد عبء الشوط وهم الخماسي عصام ربيع وعصام عبدالغني وطارق العشري ويوسف حمدي ومحمد عز.. وكان أبرز لاعبي الاتحاد في هذا الشوط محمد كفتة وحيدر أبو بكر ومعهما من الزمالك أسامة نبيه وكمونة وايمن عبدالعزيز بينما لم يكن لمهاجمي الفريقين اي دور بارز سواء بسيوني أو الدوماني من الزمالك، وجمال مساعد وأحمد الشاذلي من الاتحاد.

شوط اتحادي

حاول طلعت يوسف المدير الفني لفريق الاتحاد تعزيز خط هجومه مع بداية الشوط الثاني فدفع بأحمد ساري بدلا من محمد كفتة وبالفعل نشط الاتحاد وبادل الزمالك الهجمات وأهدر أحمد ساري أول فرصة خطيرة لفريق الاتحاد اثر دربكة أمام مرمى الزمالك تجد ساري الذي سددها قوية كادت تسكن مرمى الزمالك لولا اصطدامها بأحد المدافعين وسيطر الاتحاد على مجريات اللعب بعد نزول كاريكا بدلا من محمود عز ونشط دفاع الزمالك لمواجهة هذه الهجمات والحفاظ على الهدف الذي احرزه وأمام اندفاع الاتحاد للهجوم شكلت هجمات الزمالك المرتدة خطورة على مرمى الاتحاد ووجد كل من الدوماني وبسيوني مهاجمي الزمالك الفرصة سانحة لكنهما لم يحسنا استغلالها، ويجري طلعت يوسف التغيير الثالث لفريقه فيدفع بكرم مرسي بدلا من احمد الشاذلي وفي ظل سيطرة الاتحاد يحاول فاروق جعفر تعديل موقف فريقه فينزل اندي بدلا من الدوماني.. لكن الاتحاد السكندري يواصل سيطرته ويهدر فرصتين غاليتين لتحقيق التعادل الأولى من الكرة التي تلقاها جمال مساعد وراوغ مدافعي الزمالك وسدد كرة قوية لكن عبد الواحد السيد أنقذها وهي تشبه إلى حد كبير كرة أيمن عبد العزيز التي سجل منها هدف الزمالك في الشوط الأول والثانية كانت من كاريكا التي تلقى كرة جميلة من جمال مساعد وانفرد بمرمى الزمالك لكنه سدد كرة ضعيفة في يد حارس الزمالك.. ويشعر جعفر بحرج موقفه فيدفع بخالد الغندور بعد طول غياب بدلا من محمد القط وافتقد الزمالك قوة القط الهجومية ومن أول لمسة للغندور يرفع كرة عالية ينقذها حارس الاتحاد قبل رأس إندي مهاجم الزمالك.

وتشهد الدقائق الأخيرة من المباراة هجوما متبادلا من الفريقين لكن هجمات الاتحاد كانت الأخطر والاكثر فاعلية ونتج عن ذلك تحقيق الفريق للتعادل في الدقيقة ٤٢ من ضربة حرة يرفعها النشيط جمال مساعد وينقض عليها حسام عبد المنعم مدافع الزمالك برأسه ويسددها في مرماه بدلا من إخراجها.. ويحاول الزمالك تعديل النتيجة، لكن بعد فوات الأوان حيث دفع جعفر بأحمد عبد الله بدلا من بسيوني لكن الاتحاد حافظ على تعادله وخرج بنقطة غالية.

■ محمد الخولي

كمال درويش:

نوافق على احتراف صبري في أوروبا بمقابل عادل

سياستنا تشجيع الاحتراف لمصلحة المنتخبات الوطنية في كل اللعبات

■ كمال درويش

أكد الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك ان سياسة مجلس إدارة النادي لا تعارض الاحتراف الخارجي لجميع لاعبي الفريق وليس كرة القدم فقط لإتاحة الفرصة للرياضيين لاكتساب الخبرات لصالح المنتخبات الوطنية.

وقال درويش: إن مجلس إدارة النادي ليس لديه مانع على الاطلاق في احتراف محمد صبري في المانيا، بل إن المجلس سوف يساعده ويدعم موقفه حتى تنجح الصفقة.

وكان محمد صبري قد احضر للنادي عرض احتراف من المانيا إلا انه لم يذكر في العقد اسم النادي، بل هو عبارة عن اتفاق مع سمسار المانى وهو نفس السمسار، الذي تعاقد مع نادر السيد ويقضي العقد بحصول الزمالك على ٣٥٠ الف دولار فقط ويمضي درويش قائلا: لقد رأينا أن ذلك المبلغ لا يتناسب مع قدرات وامكانيات اللاعب الفنية، ولذلك طالبنا بحضور السمسار الالماني إلى القاهرة لمناقشته وانهاء الصفقة، حيث طالب مجلس إدارة النادي بضرورة رفع قيمة ما يحصل عليه الزمالك إلى ٧٥٠ الف دولار، بالإضافة إلى حصول النادي على ١٠٪ من قيمة تعاقد صبري بعد ذلك مع أي ناد في أوروبا، لأن الاتفاق الذي سيتم في البداية سيكون مع السمسار الألماني وبعد ذلك يعرضه هذا السمسار على الأندية الألمانية أو خارجها وهو الأسلوب المتبع حاليا في احتراف اللاعبين.

وأكد الدكتور كمال درويش أنه شخصيا لا يعارض احتراف صبري في المانيا بشرط أن يتناسب العقد مع موهبة اللاعب ويمكن أن تكون هناك مرونة في التفاوض، بحيث لا يقل المبلغ عن ٥٠٠ الف دولار لان سفر صبري وغيره هو إضافة للمنتخب المصري والكرة المصرية، وهي المهمة التي يضطلع بها نادي الزمالك في إعداد الأبطال في شتى المجالات وهذه هي رسالته لكن لابد أن يكون تعويض الأندية مناسبا بالحصول على المقابل العادل لبيع هؤلاء اللاعبين حتى يستطيع النادي أن يحقق رسالته وينفق على انشطته المختلفة.

وأضاف الدكتور كمال درويش أن مجلس إدارة النادي وافق على الاشتراك في البطولة الإفريقية للأندية أبطال الدوري للكرة الطائرة للرجال التي ستقام في السنغال خلال الفترة من ٤ إلى ١٤ أبريل المقبل، كما وافق المجلس على سفر فريق كرة القدم تحت ١٥ سنة إلى تونس للاشتراك في البطولة الدولية للناشئين بقيادة محمود أبو رجيلة مدير مدرسة الكرة بالنادي، كما سيسافر فريق كرة السلة إلى الإمارات خلال الفترة من ٧ إلى ١٣ مارس الحالي للاشتراك في بطولة الإمارات الدولية، ويستعد الفريق الاول لكرة القدم لخوض بطولة كأس الاتحاد الإفريقي بلقاء بطل بوروندي، حيث ستقام مباراة الذهاب بالقاهرة يوم ١٢ من الشهر الحالي على ان تقام مباراة العودة يوم ٢٧ مارس الحالي في بوجمبورا، وهذا النشاط الرياضي المكثف في جميع الالعاب يتطلب توافر الاستقرار خلال المرحلة المقبلة حتى يستطيع الزمالك أن يحقق في هذه البطولات النتائج اللائقة باسمه وسمعته وقبلها سمعة الرياضة المصرية، وختم حديثه مؤكدا أن مجلس الإدارة لن يضيع وقته وجهده في معارك جانبية وسيركز جهوده في تحقيق الأهداف التي كلفته بها الجمعية العمومية.

●● وقد غادر الدكتور كمال درويش القاهرة مساء أمس متوجها إلى الأردن لحضور الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكليات التربية الرياضية بصفته رئيسا لهذا الاتحاد لمناقشة الاستعداد للدورة العربية، التي ستقام في عمان خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٨ أغسطس المقبل، وسوف يعود إلى القاهرة يوم الاثنين المقبل لحضور اجتماع المكتب التنفيذي لنادي الزمالك.

■ خالد فؤاد

■ محمد صبري

غزل المحلة يهزم الإسماعيلي ٢/صفر

اقتنص فريق غزل المحلة أغلى ٣ نقاط له بعد فوزه على الإسماعيلي ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما أمس على استاد الغزل بالمحلة في إطار مباريات الأسبوع الـ ٢٢ من مسابقة الدوري الممتاز أحرز هدفي غزل المحلة محمد يوسف في الدقيقة الرابعة من الشوط الأول وأضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني. جاءت المباراة التي شهدها جمهور غفير جيدة المستوى بين الفريقين خاصة من غزل المحلة الذي حاول جاهدا تحقيق الفوز للهروب من شبح الهبوط ونجح محمد يوسف في إحراز هدف الغزل الأول في الدقيقة الرابعة من الشوط الأول بعدها حاول الإسماعيلي تحقيق هدف التعادل لينتهي الشوط الأول بتقدم الغزل ١/صفر. وفي الشوط الثاني حاول الغزل تعزيز هدفه وبدأ الشوط مهاجما حتى الدقيقة ٢٥ بعدها ينشط فريق الإسماعيلي وينقذ ناصر فاروق حارس الغزل فرصتين بعدهما يسجل محمد يوسف هدف الغزل الثاني في الدقيقة ٤٢.

رغم فوزه على القناة ٢/صفر
بلدية المحلة يحتل المركز الأخير في الدوري

حصل فريق بلدية المحلة أمس على أغلى ثلاث نقاط بفوزه على القناة بملعبها ٢/صفر ليرتفع رصيد الفريق إلى ٢١ نقطة ويبقى في المركز الأخير أيضا رغم الفوز، بينما يتجمد رصيد القناة عند ٢٩ نقطة ويبقى في المنطقة الآمنة. جاءت المباراة سريعة وحماسية رغم بدايتها الحذرة من الجانبين. وتقدم محمد سلام لفريق البلدية في الدقيقة ٤٢ من خطأ، وفي الدقيقة ١١ من الشوط الثاني أحرز ياسر الوكيل الهدف الثاني لبلدية المحلة ليؤكد فوز الفريق، والصحوة التي جاءت متأخرة بعض الشيء من أجل الابتعاد عن شبح الهبوط.

تعادل اسوان والمصري ٢/٢

تعادل فريقا اسوان والمصري ٢/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما أمس بأسوان في الاسبوع ٢٣ لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، ليرتفع رصيد اسوان الى ٢٢ نقطة، في حين ارتفع رصيد المصري الى ٣٤ نقطة. تقدم فريق اسوان بهدف للاعبه إسحاق اول في الدقيقة الثالثة من بداية اللقاء، ثم تعادل تامر النحاس مهاجم المصري في الدقيقة ٣٦، قبل ان يخطئ مدافع اسوان ويسجل في مرماه الهدف الثاني في الدقيقة ٤٥. وفي الشوط الثاني .. ينجح لاعب اسوان إسحاق اول في تسجيل الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة الثالثة من ضربة جزاء.. وبعدها نشط كل فريق بغية احراز الفوز، لكن دون جدوى، حتى اطلق الحكم احمد عودة صفارة النهاية.

المنصورة يفوز على الشرقية ١/٢

حقق الفريق الاول لكرة القدم بنادي المنصورة فوزا غاليا امس على الشرقية ١/٢ ليرتفع رصيد المنصورة الى ٢٩ نقطة ويتبقى له نقطة واحدة فقط ويضمن البقاء في الدوري الممتاز، اما الشرقية فله ٢٥ نقطة ومازال يصارع من اجل البقاء. وكان ابراهيم حسن قد تقدم للمنصورة في الدقيقة ٥ من الشوط الاول وتعادل محمد المحالي في الشوط الثاني في الدقيقة العاشرة.. وفي الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني احتسب الحكم محمد كمال ريشة ضربة جزاء للمنصورة احرز منها ياسر الكناني هدف الترجيح للمنصورة.

الكروم يهزم المقاولون ١/صفر

اضاف فريق الكرة الأول بنادي الكروم ثلاث نقاط غالية ثمينة إثر فوزه امس ١/صفر على فريق نادي المقاولون العرب باستاد الاسكندرية، ليرتفع رصيده الى ٣٢ نقطة، بينما يتجمد رصيد المقاولون عند ٢٩ نقطة.

سجل ايهاب فكري لاعب الكروم هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني. ولم يقدم فريق المقاولون العرض المنتظر منه وان بدا فريق الكروم هو الاوسع انتشارا والاكثر حرصا على الفوز بالمباراة.

تشيلسي الإنجليزي يقترب من الاحتفاظ بكأس أبطال الكئوس الأوروبية



■ الى اليمين توري اندري فلو مهاجم تشيلسي يستخلص الكرة من مدافع فاليرنجا النرويجي توم هيننج

اقترب فريق تشيلسي الانجليزي خطوة من الاحتفاظ بكاس الاندية الاوروبية لابطال الكئوس لكرة القدم عندما هزم فاليرنجا النرويجي ٣/صفر في مباراة الذهاب لدور الثمانية بالبطولة.

احرز سيليستين باباراو الهدف الاول لتشيلسي في الدقيقة التاسعة من المباراة التي اقيمت امام اكثر من ٣٤ الف مشاهد في لندن أمس الأول (الخميس).

وفي الدقيقة ٣٠ اضاف الايطالي جيانفرانكو زولا الهدف الثاني للفريق اللندني، وقبل خمس دقائق من صفارة النهاية احرز دينيس وايز الهدف الثالث والاخير لتشيلسي الذي سيطر تماما على المباراة.

واذا ما نجح تشيلسي في الفوز بالكاس هذا الموسم فانه سيكون الفريق الوحيد الذي يحتفظ بلقب البطولة طوال تاريخها الذي امتد ٣٩ عاما والتي ستلغى في نهاية هذا الموسم.

وفي العاصمة اليونانية اثينا فاز فريق لاتسيو الايطالي على بانيونيوس اليوناني ٤/صفر واقترب من الوصول للدور قبل النهائي.

وفي زغرب تعادل فارتيكس فارازدين الكرواتي مع ريال مايوركا الاسباني بدون اهداف امام نحو عشرة آلاف مشاهد.

وفي العاصمة الروسية موسكو فاز لوكوموتيف موسكو الروسي على مكابي حيفا الاسرائيلي ٣/صفر امام نحو ٣٠ الف مشاهد.

احرز زازا دجاناشيا الاهداف الثلاثة للفريق الروسي في الدقائق ٤٧ و٧٧ و٨٩ من المباراة.

في دوري القسم الثاني: أحلام الصعود للأضواء تداعب عشرة أندية

مع اقتراب نهاية دوري القسم الثاني لكرة القدم ارتفعت حرارة المباريات وإثارتها واشتد صراع الصعود لدوري الأضواء ففي الاسابيع الأخيرة شاهدنا كثافة جماهيرية عالية وصلت في بعض المباريات إلى اربعين الف متفرج على حين لم تشهد مباريات الدوري الممتاز هذه الكثافة الجماهيرية إلا في عدد قليل من المباريات.

ولعل من اهم أسباب ذلك هو تقارب الفارق النقطي بين اندية المقدمة خاصة في المجموعتين الأولى والثانية. وتداعب احلام الصعود لدوري الأضواء عشرة أندية بالتمام والكمال بواقع خمسة اندية في كل مجموعة. بينما نجد أن فريق الألومنيوم صاحب قمة المجموعة الثالثة هو اقرب المرشحين للصعود وذلك الفارق النقطي الكبير بينه وبين فريق بني سويف صاحب المركز الثاني.

وسوف نتعرض لموقف الفرق العشرة بواقع خمسة فرق أبطال السباق الرهيب نحو مقدمة كل مجموعة خاصة المجموعتين الأولى والثانية بعد أن وصلنا لنهاية الأسبوع السابع والعشرين.

□ أولا: المجموعة الأولى: مازال فريق الشرقية للدخان متربعاً على قمة المجموعة ووصل رصيده من النقاط إلى (٤٨ نقطة) ويشاركه بنفس رصيد النقاط فريق جمهورية شبين. ويتبقى لكل فريق ١١ مباراة حيث يلعب فريق الدخان على ملعبه مع كل من اندية ديرب نجم وسرس الليان وغزل دمياط والشهداء والترسانة. أما في خارج ملعبه فيلتقي مع السكة الحديد وغزل السويس وإنبي للبترول وأسمنت السويس والشرق للتأمين. وكل مبارياته في غاية الصعوبة وخاصة مباراتي الترسانة وغزل السويس لأنهما من أهم المتصارعين على قمة المجموعة.

أما فريق جمهورية شبين فيستضيف بملعبه أسمنت السويس والشرق للتأمين وإسكان مصر الجديدة والرباط وكهرباء الإسماعيلية ويلعب خارج ملعبه مع كل من الشهداء والترسانة والمواصلات والقناطر والمعادن، واصعب مباريات جمهورية شبين ستكون مع الترسانة والمعادن، باعتبارهما من أهل القمة.

أما الفريق الثالث في دائرة المنافسة على الصعود فهو فريق غزل السويس الذي يعتبر حقاً الحصان الأسود في المجموعة ورصيده (٤٦ نقطة) ويستضيف بملعبه الرباط وكهرباء الإسماعيلية والشرقية للدخان والسكة الحديد وغزل دمياط ويلتقي خارج ملعبه مع المعادن وطلعت حرب وديرب نجم وسرس الليان وإنبي للبترول، واصعب مباريات غزل السويس ستكون مع الدخان والمعادن وهما من فرق المقدمة. والفريق الرابع في صراع الصعود هو فريق المعادن ورصيده (٤٥ نقطة) ويستضيف بملعبه كله من غزل السويس وإنبي للبترول وأسمنت السويس والشرق للتأمين وجمهورية شبين. ويلتقي خارج ملعبه مع سرس الليان وغزل دمياط والشهداء والترسانة والمواصلات وإسكان مصر الجديدة. وصعوبة مهمة فريق المعادن أنه سيلتقي مع ثلاثة اندية من أهل القمة وهي غزل السويس والترسانة وجمهورية شبين. وتلتقي الترسانة رغم تاريخها العريق والدعم غير المحدود من حسن فريد رئيس النادي في الترتيب الخامس برصيد (٤٣ نقطة). ويلعب بملعبه مع الشرق للتأمين وجمهورية شبين والقناطر غرب والمعادن وطلعت حرب وديرب نجم. ويلعب فريق الترسانة خارج ملعبه مع المواصلات وإسكان مصر الجديدة والرباط وكهرباء الاسماعيلية والشرقية للدخان وهي أصعب مبارياته بعد مباراتي جمهورية شبين والمعادن.

□ ثانياً: المجموعة الثانية: يتربع فريق المريخ على قمة المجموعة برصيد (٥٦ نقطة). وفي انتظار نتيجة لقاء بعد غد (الاثنين) بين الشمس (٥٢ نقطة) والسويس (٥٣ نقطة) وهو اللقاء المعاد بين الفريقين بعد ازمة (الغندور - ضمضم) الشهيرة.

اما فريق السويس صاحب المركز الثاني (٥٣ نقطة) وله مباراة معادة مع الشمس. فيلعب على ملعبه مع كوكاكولا طنطا والحناوي والأوليمبي ودمياط وجناكليس ويلعب خارج ملعبه مع المنتجات وكهرباء طنطا وتبروه ومياه البحيرة وبوورفؤاد. وتعتبر مباراة الأوليمبي هي أصعب مبارياته بخلاف مباراة الشمس لأنهما من فرق المقدمة. ويلقى الفريق رعاية كاملة من مصطفى الرموزي رئيس النادي لتحقيق أمل جمهور السويس. أما الشمس الذي يحتل المركز الثالث برصيد (٥٢ نقطة) فله مباراة مهمة «معادة» مع السويس.

الغندور لإذاعة فرنسا:
لا يوجد قرار بإيقافي وأدير مباراة اليوم!

اكد الحكم المصري الدولي جمال الغندور ان الاتحاد المصري لكرة القدم لم يصدر اي قرار بوقفه بعد الغائه مباراة الشمس والسويس في دوري الدرجة الاولى بعد مرور ٧٥ دقيقة على بدايتها.

وجاء كلام الغندور الذي شارك في ادارة عدد من المباريات المهمة بنجاح في مونديال فرنسا الصيف الماضي ابرزها في الدور نصف النهائي بين البرازيل وهولندا في تصريح لاذاعة فرنسا الدولية حيث اوضح «ارغمت على الغاء المباراة بعد دخول الاجهزة الامنية الى ارض الملعب، مما حرض الجمهور على الدخول ايضا».

او أضاف انتظرت ٤٠ دقيقة سعت خلالها قوات الامن الى اخراج العناصر الخارجية من الملعب دون جدوى مما ارغمني في نهايتها على اتخاذ قراري والغاء المباراة وتابع: بان لجنة ان التحكيم التابعة للاتحاد المصري هي المسئولة لتحديد المسئوليات لان ذلك من صلاحيتها، بيد انها لم تتخذ اي قرار بوقفي اطلاقا وخير دليل على ذلك انني سأدير مباراة مهمة اخرى ضمن الدرجة الثانية بين الالومنيوم والفيوم اليوم (السبت)

وسبق للغندور المولود في ١٢ يونيو ١٩٥٧ ان شارك في العديد من البطولات الدولية ابرزها مونديال فرنسا ٩٨، وأوليمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ وقاد مباريات في كأس الأمم الافريقية عامي ٩٦ و ٩٨ ونهائي بطولة افريقيا للشباب في نيجيريا عام ١٩٩٥ وبطولة العالم للشباب في قطر في العام ذاته، بالاضافة الى مشاركاته في العديد من مسابقات الكئوس العربية.

في ختام مباريات الأسبوع الـ٢٣ للدوري كليك

اليوم: الأهلي يواجه دينا في صراع البقاء وبطولة الدوري



تختتم اليوم مباريات الأسبوع الـ٢٣ لمسابقة الدوري الممتاز بلقاء الأهلي واتحاد عثمان على استاد المقاولون العرب بالجبل الأخضر.

اللقاء ليس سهلا للفريقين خاصة أبناء عثمان الذين يبحثون عن النقاط الثلاث بأي شكل لضمان البقاء في الدوري أو على الأقل الخروج بنقطة تدفعهم إلى الأمام في ظل الصراع الرهيب بين فرق القاع لذلك أعد أحمد رفعت رجاله لمواجهة حامل اللقب على ملعبهم بالجبل الأخضر للانفراد بالأهلي بعيدا عن جماهيره التي سيكون الموضوع لها مختلفا في استاد القاهرة، ويدخل أبناء عثمان اللقاء وفي جعبتهم ٢٦ نقطة ويحتاجون إلى ٤ نقاط لضمان البقاء في الدوري أو ثلاث على الأقل من المباريات الثلاث المقبلة وهي الزمالك في القاهرة والقناة في اتحاد عثمان وأخيرا أسوان في جنوب الوادي، ومع ذلك فالفوز اليوم على الأهلي أو التعادل يعني الكثير بالنسبة له أما الهزيمة فقد تعرض الفريق لهزة عنيفة نظرا لأنه مقبل على مواجهة قطب الكرة المصرية ويعلم أحمد رفعت جيدا أن الأهلي هو الطريق للبقاء في الدوري.

وظروف الأهلي لاتختلف كثيرا عن اتحاد عثمان مع فارق الهدف فالفوز يعلن تتويج الأهلي رسميا بطلا للدوري للمرة السادسة على التوالي ومن هنا فحصوله على النقاط الثلاث بأي شكل ضرورة حتى يعلن اليوم في استاد القاهرة احتفاظه باللقب المفضل لديه مهما كانت نتائج اللقاءات الثلاثة المقبلة مع المقاولون العرب والزمالك والشرقية في الزقازيق إلا أن هناك حالة قلق إزاء هذا اللقاء الذي يعتبره الجهاز الفني أصعب مباراة للفريق في الدور الثاني لأن التعادل أو الهزيمة سوف تكلف الفريق الكثير لأنها ستضيق الفارق في هذا الوقت

صراع المدربين

الأهلي يخوض لقاء اليوم بتشكيل مكون من عصام الحضري في حراسة المرمى وشبير حنفي وإبراهيم سعيد ومحمد يوسف وإبراهيم حسن وياسر ريان في خط الدفاع وسيد عبدالحفيظ وهادي خشبة


■ لقطة من مباراة الدور الاول بين الاهلي ودينا

(أحمد عبدالظاهر) وهشام حنفي لخط الوسط وحسام حسن وعلي ماهر للهجوم.

ومباراة اليوم بالنسبة لتسوبيل ليست سهلة لأنه لن ينسى أن لقاء الدور الأول انتهى لصالح الأهلي ١/٢ بعد كفاح مرير خاصة أن هدف الفوز جاء من ضربة جزاء مشكوك فيها احتسبها مصطفى نبوي حكم اللقاء وقد ركز تسوبيل على كيفية تفادي الأسلوب الدفاعي الذي سيلعب به اتحاد عثمان مع مراقبة مفاتيح اللعب وقد حذر تسوبيل من الاستهانة بالخصم وهجماته المرتدة المتوقع أن يلجأ إليها في هذا اللقاء لأنه في حاجة لأي نقطة لضمان البقاء في الدوري، وكان لفوز الفريق على العربي الكويتي في مهرجان تكريم فايز الفليج دافعا قويا لمعنويات الجهاز الفني قبل اللاعبين الذي يعتبر مباراة الاتحاد عثمان بروفة قوية قبل السفر إلى تنزانيا الأربعاء المقبل لمواجهة «ماجي ماجي» في ذهاب دور الـ ٣٦ لبطولة الأندية الإفريقية أبطال الدوري والتي خرج منها الفريق في الدور الأول العام الماضي أمام البنك الإثيوبي والتي سيحاول الفريق رد

● أبناء عثمان «يحلمون» بالفوز و«يسعون» للتعادل
● الأهلي يطلب التتويج ويستعد لماجي ماجي التنزاني

اعتباره واستعادة مجده الضائع في بطولة إفريقيا منذ مقاطعته لها في عام ١٩٩٣ بعد فوزه ببطولة الكأس وخسارة السوبر أمام الزمالك في جوهانسبرج.

في حين يخوض اتحاد عثمان المباراة بتشكيل مكون من محمد عبدالمنصف في حراسة المرمى وبركات إبراهيم وشريف فتحي ومحمد عبدالكريم ومحمود عبدالحميد وعبدالله رجب لخط الدفاع وهشام إبراهيم ووحيد صادق وفرج عبدالمولى لخط الوسط وأيمن زين وياسر محمد للهجوم.

يغيب عن الفريق هدافه حسن عواد برصيد ٨ أهداف لحصوله على إنذارين كان آخرها في مباراة الاتحاد الأسبوع الماضي والتي فاز بها الفريق ٢/صفر وأعادت له كثيرا من الأمل المفقود في البقاء بالدوري.

يعتمد أحمد رفعت المدير الفني للفريق على طريقة دفاع المنطقة مع الاعتماد على الهجمات المرتدة وإيقاف خطورة الاجناب في الأهلي والتي تأتي عن طريق إبراهيم حسن وسيد عبدالحفيظ في اليمين وياسر ريان وهشام حنفي في الشمال وتحركات حسام حسن في منطقة الجزاء التي تشكل خطورة على مرمى محمد عبدالمنصف ويعتبر الجهاز الفني لاتحاد عثمان هذا اللقاء عنق الزجاجة في العبور إلى بر الأمان وضمان البقاء في الدوري، ويضع أبناء عثمان أملا كبيرا في التعادل على الأقل مع حامل اللقب والذي سيعني الكثير بالنسبة لهم في ظل الصراع على النجاة من شبح الهبوط.

وحذر رفعت لاعبيه من جراء الهزيمة أمام الأهلي لأنها قد تكلف الفريق الكثير خاصة أن اللقاءات المتبقية ليست سهلة لأن الفارق بين المركز الثامن والثالث عشر ليس كبيرا في الجدول وهو ما يعني أنه في حاجة لنقطة على الأقل من مباراة اليوم.

■ محمود صبري

وجدي غزي المدير الفني الجديد للمنصورة:
استقالة الدكتور محمد علي كانت مفاجأة لي

منذ أن تولى وجدي غزي المدرب العام الأول لكرة القدم بنادي المنصورة مهمة قيادة الفريق كمدير فني بعد قبول مجلس إدارة النادي استقالة الدكتور محمد علي المدير الفني السابق للفريق تتساءل الجماهير هل سيستمر غزي مديرا فنيا خلال الموسم القادم أم أنه سيكون لمجلس الإدارة رأي آخر؟ ولماذا تم اختيار وجدي غزي دون غيره في هذا التوقيت؟ ولذلك كان اللقاء مع الكابتن وجدي غزي الذي تحدث لمراسل الأهرام مجيبا على هذه التساؤلات:

في البداية قال غزي إن المهمة الجديدة ليست غريبة عليه لأنه كان أصغر مدير فني للنادي حيث درب فريق المنصورة في موسمي ٨٠ و ٨١ وهو في الدوري الممتاز وكان عمره وقتها ٢٩ عاما وصعد بالفريق إلى الدوري الممتاز موسم ٨٨/٨٧ وعمل مع عصام بهيج في كأس الاتحاد بعد إلغاء الدوري في هذا العام ٩٠/٨٩ وتولى مهمة تدريب الفريق الأول للمنصورة كمدير فني في عام ٩١ بعد سفر عصام بهيج إلى البحرين وحصل على المركز الخامس في الدوري وقام بتدريب الفريق في موسم ٩٤/٩٣ بمفرده وفي هذا الموسم تقدم باستقالته إلى مجلس الإدارة وعاد مرة أخرى مع الكابتن حسن مجاهد وقد حصل الفريق في عهد حسن مجاهد على بطولة الصداقة العربية بدبي والدور قبل النهائي بكأس إفريقيا للأندية أبطال الكئوس وثالث دوري عام وكأس الرئيس مبارك للوجه البحري وخلافه من مراكز متقدمة سواء في الدوري أو الكأس ولهذا فمهمة التدريب ليست جديدة عليه.

■ نستعد لجميع المباريات القادمة على أكمل وجه ونعتبرها مباريات كئوس حتى يتحسن مركزنا في الدوري والحصول على أكبر قدر من النقاط وكانت مباراة المقاولون التي انتهت بالتعادل وأيضا مباراة رابيد بوخارست الروماني بداية موفقة مع الفريق حيث حصلنا من المقاولون على نقطة في ملعبه ووسط جمهوره، أما عن بطولة الكأس فالاستعدادات قائمة على قدم وساق لمباريات الكأس التي ستقام في مايو القادم وأطمع في الحصول على بطولة مع الفريق وأقوم من الآن بإعداد اللاعبين للمنافسة على بطولة الكأس وأملي أن نمثل مصر مرة ثانية إفريقيا ويساعدنا على ذلك أن مباراة دور الثمانية مع الشرقية على ملعب المنصورة وأيضا مباراة دور الأربعة التي ستكون حتما مع الزمالك وفي حالة فوزنا على الزمالك في دور الأربعة سنكون قد حققنا ٩٠٪ في طريق الحصول على الكأس.

■ تم تصعيد عدد لابأس به من فرق الناشئين ١٧ و ١٩ سنة ولعب رضا شحاتة مباراة المقاولون كاملة ولفت أنظار المشاهدين جميعهم حيث أدى مباراة ممتازة وهو من فريق ١١ سنة وسنقوم بدفع الناشئين وإعطاء الفرصة لهم كاملة وتم تصعيد محمد الخواص حارس المرمى الناشئ وعلاء حسن وجميل الشحات ومحمد الشبراوي وخالد الحديدي وعلاء نبيل.

■ هناك عدة لاعبين ستنتهي عقودهم هذا الموسم مثل كامل يوسف وكمارا وياسر الكناني ولكن تم الاتفاق مع مجلس الإدارة على إغلاق هذا الملف لحين الانتهاء من الدوري حتى لاتربك اللاعبين وتشتت أفكارهم ونادي المنصورة لم ولن يفرط في أي لاعب مادامت رغبته هي البقاء بالنادي وسط زملائه.

■ سياسة النادي الحالية هي تصعيد الناشئين والاعتماد عليهم وصقل موهبتهم باحتكاكهم مع اللاعبين الأساسيين سواء في المباريات الباقية من عمر الدوري أو في التدريبات التي تتخذ طابع الندية ولكن بعد انتهاء الدوري سيتم التشاور مع مجلس الإدارة في هذا الخصوص إن كان هناك احتياج لأي لاعب لشغل أحد المراكز الأخرى.

■ عبدالظاهر السقا ووليد صلاح هما من أبناء المنصورة الأوفياء وينتميان إلى الفريق بشكل كبير وهما اثنان بارزان ويقوم مجلس الإدارة الآن بدراسة العروض المقدمة لهما من بعض الفرق الأوروبية للاحتراف خارج مصر

■ استمراري مع المنصورة كمدير فني يرجع لقرار مجلس الإدارة أما عن توقعاتي فلا يعلم الغيب إلا الله ولكن أن الأوان للمنصورة لأن يحتل مكانة جيدة وسط حيتان الكرة في مصر وننافس على البطولة سواء الدوري أو الكأس وستكون هناك جدية أكثر من هذا العام إن شاء الله

■ إطلاقا لايوجد عند فريق المنصورة أي ضعف في اللياقة البدنية سواء أيام الدكتور محمد علي أو الآن وظهور اللاعبين بمستوى أقل في بعض المباريات وارد في كرة القدم خاصة بعد تأدية عدة مباريات جيدة حيث يصاب اللاعبون بثقة زائدة في النفس بعد ذلك. ولكل مباراة ظروفها وأرجع سوء الأداء في مباراة الكروم إلى بدء موسم التعاقدات حيث إن هذا الأمر يؤدي إلى تشتت أفكارهم وتركيزهم في المباريات.

■ استفدت كثيرا من كل مدرب عملت معه بدءا من ميمي الشربيني وعصام بهيج ومرورا بحسن مجاهد وانتهاء بالدكتور محمد علي فأنا أحترم الجميع وآخذ إيجابياتهم وأترك سلبياتهم وراء ظهري وأشكر كل من عملت معهم وأكن لهم كل الحب والاحترام وكانت استقالة د. محمد علي مفاجأة لي لأنه كان الاتفاق بيننا أن ينهي الموسم «دوري وكأس» وهو بين فريق المنصورة ولكني فوجئت باستقالته وكان نعم الأخ والصديق علما بأن الجهاز المعاون لم يسبب له أي إزعاج وعرفناه فور قدومه إمكانيات الفريق وقدرات كل لاعب فيه ولم يقصر أحد معه حتى وقت مباراة رابيد بوخارست.

تأجيل جميع التعاقدات حتى نهاية الدوري

و..لنا ملاحظة

□□ أبدا أولا بتأكيد أننا مع سمير زاهر في معركته ضد عيسى حياتو على رئاسة الاتحاد الإفريقي، وهذا الدعم المعنوي، لا يختلف عليه اثنان، لكن المعركة ليست سهلة أبدا، ولا يكفي أن يخوض رئيس الاتحاد المصري انتخابات الاتحاد الإفريقي ومعه كل أصوات آسيا أو أمريكا الجنوبية، إنما عليه أن يتحرك من الآن، بأسرع مما يتحرك. وكنا قد تصورنا أن غانا معه، فجاءت رسالة من غانا تقول إنها مع حياتو!

ولكن أرجو من البعض عدم اقتحام مصر والكاميرون في هذه الانتخابات، فإذا كنا مع زاهر لأنه مصري، فإنه أيضا ليس مصر، ولا حياتو هو الكاميرون ثم إننا نرفض نغمة «أنتم ضيوفنا، وكفاية منحناكم الأرض والمقر» فليس من آداب الضيافة المعايرة، ووجود مقر الاتحاد الإفريقي بالقاهرة مكسب لنا ومصر في شتى المجالات لها دورها في القارة، بالتاريخ وبالجغرافيا!

أما احترام عيسى حياتو ومعاملته كأفضل ما يكون في المطولات التي استضفناها، فتلك هي الأصول والبروتوكول، ولم يكن كرما منا - مثلا - أن يجلس حياتو بجوار ماميلانج في كأس العالم للناشئين!

●●●

□□ الصديق والزميل شوقي حامد الكاتب في مجلة «الأهلي»، وفي إحدى الصحف اليومية الموقرة، أخطأ مثلي عندما تصور أن الحكم مصطفى أبو قمر تم إيقافه بعد مباراة الأهلي والاتحاد السكندري في كأس مصر بسبب إلغاء هدف وليد صلاح الدين وقد ثبت أن الإيقاف بسبب آخر ليست له علاقة بالمباراة وأنصحه بتصحيح معلوماته، كما فعلت، وإعادة صياغة عموده «الحقائق تتكلم» وفقا للحقيقة. وأعتقد أن مصطفى أبو قمر تعرض لحملة غاضبة، ولكن يبدو أن الزميل العزيز لا يقرأ صحافة الأهلي!

ولا مؤاخذة ياكابتن شوقي!

حسن المستكاوي

بمشاركة ٣٦٦ دارسا نجاح الدورة الدولية الأولى لمدربي الكاراتيه

انتهت بنجاح فعاليات الدورة الدولية الأولى لمدربي الكاراتيه التي نظمتها الأكاديمية العربية الأفريقية للرياضة خلال الفترة من ٢/٢٠ إلى ٣/٣/ ٩٩ بالمركز الأوليمبي بالمعادي وقد قام عبد المنعم وهبة مدير الأكاديمية نيابة عن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الأكاديمية واللواء نبيل زويد رئيس الاتحاد المصري للكاراتيه بتوزيع شهادات التخرج على ٣٦٦ دارسا.

الأكاديمية استضافت ثلاثة مدربين دوليين من اليابان للمشاركة مع نخبة ممتازة من أساتذة كليات التربية الرياضية بمصر لإلقاء المحاضرات النظرية والتدريبات العملية للدارسين

قبل أن يقوم اتحاد كرة القدم بالتحقيق مع بعض حكامه على نحو مافعل مع الحكم الدولي جمال الغندور لإلغائه مباراة السويس والشمس في الدرجة الأولى كان عليه أولا أن يضع ضوابط صريحة لعملية تعيين حكام المباريات وبمقتضاها لايسمح لنفس الحكم بإدارة مباراة في الإسكندرية بين الاتحاد السكندري ومزارع دينا، ثم يسند إليه مباراة أكثر حساسية في اليوم التالي مباشرة بالقاهرة الأمر الذي أفقد الحكم بكل تأكيد تركيزه أما الإشارة إلى أن الغندور هو الذي أصر على إدارة المباراتين فإنها لا محل لها في القضية على اعتبار أن اتحاد اللعبة ممثلا في لجنة حكامه هو القائم على تعيين الحكام وليس الأمر باختياراتهم.

على الرغم من أن التوقيع لناديين في وقت واحد يعد جريمة تعاقب عليها اللوائح الدولية والمحلية إلا أن ذات اللوائح تجعل من البراءة حكما لصالح سعيد عبدالعزيز لاعب غزل المحلة الذي شغل الرأي العام بتوقيعه لعقدين للناديين الكبيرين أما براءة اللاعب فمصدرها أن التوقيع جاء في توقيت غير قانوني خلافا لفترة الانتقالات التي حددها اتحاد الكرة والتي لاتزيد في أفضل الأحوال عن الشهر الفاصل بين موسمين، دون تداخل بين مرحلة التفاوض التي حددتها اللوائح بـ ٦ شهور قبل نهاية العقد القائم - ومرحلة التعاقد التي وقع فيها المسئولون عن كلا الناديين مع اللاعب أما مسألة إنشغال اللاعب عن ناديه في موقفه الحرج من البقاء في الدوري الممتاز فهي قضية أخلاقية تستوجب عقوبة تربوية.

ربما تكون مشكلة محسن صالح مع النادي المصري أنه لم يشارك في اختيارات لاعبيه الجدد هذا الموسم الذين كلفوا خزانة النادي مليونين و ١٥٠ ألف جنيه دفعها بالكامل المحافظ الرياضي اللواء مصطفى صادق ومن الواضح أن عددا من المسئولين الإداريين عن النادي كانوا وراء هذه الصفقات، وهم لايتمتعون برؤية فنية للدرجة التي دفعتهم لصرف مليون جنيه على شراء لاعبي فريق أسوان الذي بقي في الممتاز الموسم الماضي بأعجوبة وعلى ذلك فإن جعل المدرب - أي مدرب - يتولى تدريب المصري شماعة لاهتزاز النتائج هو أسهل وأفضل وأضمن لانتخابيا من أن تتكشف قضية إهدار المال العام على نحو مأتم.

في سعيها لخطف العناصر البارزة لصفوف فرقها تتنافس دائما إدارات الأندية مناجم الناشئين بها الذين باستطاعتهم الآن أن يجدوا لأنفسهم مكانا في الصفوف الأولى وهو ما تؤكده العديد من التجارب القائمة، ومع ذلك يسعى نادي الزمالك إلى التعاقد مع ظهير ثالث لأحد أندية الأقاليم اقترب من سن الثلاثين، دون أن يدري بين ناشئيه مدافعا جيدا هو محمود محمود شقيق نبيل محمود المدافع السابق وهو خامة بدنية ومهارية وأخلاقية تؤهله للدفع به إلى الفريق الأول بما يملكه من روح عالية أبداها من خلال مباريات منتخب الشباب في البطولة الأفروأوروبية الأخيرة، وقد كان من أبرز لاعبيه المدافعين.

رصيد د. محمد علي المدير الفني السابق لمنتخبي الناشئين والشباب هو الأعلى بين المرشحين لتولي مهمة أحد منتخبي الناشئين المزمع تكوينهما ترجيح كفة الدكتور مرجعها إلى النجاح الذي حققه بقيادة الناشئين للفوز بكأس الأمم الإفريقية تحت ١٧ سنة خارج مصر، ثم احتلاله المركز السادس حيث راح ضحية عدم التزام زامبيا بالسن المقررة مما رجح كفتها بضربات الجزاء للوصول إلى النهائيات الإفريقية د. محمد علي لايزال يعد من مجموعة مدربي الاتحاد حيث كانت مدة عمله مع فريق المنصورة على سبيل الإعارة.

■ اسامة اسماعيل

■ اتحاد الكرة يحقق مع الحكم جمال الغندور بسبب مباراة الشمس والسويس





● لماذا أدار الغندور مباراتين في يومين متتاليين

● د. محمد علي مرشح لمنتخب الناشئين

قبل السفر للمشاركة في بطولة العظماء السبعة لليد:
الجهاز الفني للمنتخب يستبعد ٥ لاعبين

قرر الجهاز الفني للمنتخب الوطني لكرة اليد بقيادة الإسباني خافيير كوستا ود. كريم مراد اختيار ١٧ لاعبا فقط للانضمام لمعسكر المنتخب الأخير غدا الأحد قبل السفر الى النرويج والسويد للمشاركة في بطولة العظماء السبعة يوم الثلاثاء القادم وسوف يستبعد الجهاز الفني لاعبا واحدا فقط عقب نهاية المعسكر ليسافر ١٦ لاعبا حسب اللوائح.

اللاعبون الـ ١٧ المختارون هم: حمادة الروبي وحمادة النقيب وخالد العوضي لحراسة المرمى ومعهم عمرو الجيوشي وحازم عواض وأحمد العطار وأشرف عواض وحسين زكي ومروان رجب وأحمد بلال الذي سيصل الى القاهرة مساء غد وينضم للمعسكر بعد غد الاثنين. وصابر حسين ومحمود حسين وشريف مؤمن وأيمن الألفي وجوهر نبيل ومجدي أبو المجد وحسام غريب.

وقد استبعد الجهاز الفني من المشاركة في بطولة العظماء السبعة اللاعبين أحمد سالم وعادل سمير وسيد شلبي ويسري بيبرس وسعيد حسين.

أما بالنسبة لأيمن صلاح حارس المرمى فقد قرر الجهاز الفني ضمه عقب العودة من البطولة خاصة أن ظروف عمله بمصر للطيران حالت دون انضمامه حتى الآن، وكان اللاعب قد أعطى الجهاز الفني ٣ مواعيد للاجتماع معهم ولم يتمكن من الحضور فيها.

ووضح خلال الفترة الماضية أن الروح المعنوية أصبحت عالية جدا وجميع اللاعبين تعاهدوا على تعويض فترة الاخفاق الماضية خلال بطولة العظماء السبعة رغم صعوبة المنافسة فيها، وقد اجتمع د. حسن مصطفى مع الفريق وأكد لهم أنه سيحضر البطولة بصفته رئيسا للبعثة وطالب اللاعبين ببذل المجهود.

وأكد جوهر نبيل أنه استعاد مستواه العالي بعد مرحلة الاحباط عقب بطولة افريقيا وانه مصمم على رسم صورة جديدة في بطولة العظماء.

وقال أشرف عواض ان البطولة فرصة حقيقية لإعادة الأمجاد المفقودة وتوقع عواض أن يحقق المنتخب المصرى الفوز بالبطولة رغم منافسة روسيا والسويد.

د. حسن مصطفى يؤكد تمسكه بحضور وفد الاتحاد الدولى فى موعد انطلاق بطولة «الأهرام» الدولية الرابعة

ومن جهة ثانية صرح الدكتور حسن مصطفى بانه أرسل للاتحاد الدولي فاكساً أكد فيه تمسكه بحضور وفد الاتحاد الدولي الذي يضم استيفان هولم كوسحد نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الأوروبي والكسندر كيشكوف عضو لجنة المسابقات ورئيس الاتحاد الروسي خلال النصف الأخير من شهر ابريل القادم موعد انطلاق بطولة الأهرام الدولية الرابعة. وكان استيفان هولم قد طلب تقديم أو تأخير الزيارة بحجة ان الموعد غير مناسب وهو ما رفضه رئيس الاتحاد المصرى.

وتزور لجنة المنظمة مدينة الاسماعيلية غدا للوقوف على مستوى العمل بالصالة وتضم اللجنة المهندس مصطفى البحيرى منسق عام البطولة وعزمى فريطم رئيس اللجنة وممثلا من التليفزيون وممثلا من الصحافة للوقوف على مدى تنفيذ تعليمات الاتحاد الدولي. وقد اجتمع أعضاء من اللجنة المنظمة برئاسة اللواء فريد حجاج مع مندوب من وزارة النقل والمواصلات وتم الاتفاق على تزويد الفنادق والملاعب بالمواصلات اللازمة، كما تم الاتفاق على كيفية ارسال العينات بواسطة البريد السريع للمعمل الذي سيتم الاتفاق عليه كما اجتمع نفس الأعضاء مع مندوب من وزارة السياحة لترتيب إقامة الحفلات والزيارات للوفود، وتعتكف اللجنة لتجهيز خطة التدريب على الملاعب وتقرر أن يكون حفلا الافتتاح والختام بالتعاون مع وزارة الاعلام وسوف يخرج الحفلين يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج.

وعلم مندوب «الأهرام» أن مجلس ادارة اتحاد كرة اليد قرر اقامة اجتماعه بعد غد الاثنين بأسيوط وسوف يناقش الاتحاد في الاجتماع تقرير لجنة المسابقات حول واقعة تعدى أحمد رمضان (مثل) لاعب الزمالك على لاعبي الأهلي في بطولة كأس مصر أثناء مباراة الفريقين معا وتوصية اللجنة بشطبه. كما سيتم بحث التقرير الخاص بمحمد متولى لاعب الأهلي الذي تعدى بالضرب على ماهر حسين لاعب الزمالك مما أدى لاصابته خاصة أن الدكتور حسن مصطفى طلب تحديد واقعة متولى. هل هي متعمدة أم جاءت دون قصد؟! وبناء على التقرير سيتم تحديد عقوبة متولى.

■ عمرو الدردير

«السبت الرياضي» في جولة داخل الكاف
هل يصبح زاهر الرئيس المصرى الثالث للكاف مع مطلع الألفية الثالثة؟!
فكرة إنشاء الاتحاد الإفريقى لكرة القدم بدأت فى البرتغال وتحققت فى الخرطوم

■ البهو الرئيسي لمقر الاتحاد الافريقي (تصوير : عبدالحميد عيد)

ترى من سيكون أول رئيس (للكاف) مع مطلع الألفية الثالثة؟ وبصياغة أخرى للسؤال نقول: من سيكون الرئيس (السادس) للاتحاد الافريقي لكرة القدم سمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى أم الكاميروني عيسى حياتو الرئيس الحالي للكاف؟!

الاجابة عن هذا السؤال ستتحدد بشكل قاطع خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الإفريقي على هامش نهائيات بطولة كأس الأمم الإفريقية في يناير عام ٢٠٠٠ والتي لم يتحدد حتى الآن مكان اقامتها، كما تشمل الانتخابات منصب النائب الأول للرئيس وانتخابات التجديد النصفي للجنة التنفيذية (مجلس الادارة) (٦ مقاعد) حيث تم فتح باب الترشيح يوم ٢٥ فبراير الماضي على أن يتم غلق باب الترشيح في نوفمبر من العام الحالي.

سمير زاهر خاض الانتخابات بعد موافقة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ولذا كتب له النجاح سيكون المصرى الثالث الذي يعتلي كرسي الرئاسة بعد كل من عبدالعزيز عبدالله سالم الذي كان الرئيس الأول للاتحاد الافريقي من (١٩٥٧ - ١٩٥٨) واللواء عبدالعزيز مصطفى الرئيس الثاني للكاف والذي تولى المهمة لمدة ١٠ سنوات متتالية من عام (١٩٥٧ - ١٩٥٨) بعدها جاء السوداني عبدالحليم محمد لدورة واحدة فقط من عام (٦٨ - ٧٢) ثم تسيمبا الاثيوبي والذي قضى أكبر وأطول فترة رئاسة حيث استمر (١٦ عاما) رئيسا الكاف من عام (١٩٧٢ - ١٩٨٧).

ثم جاءت مرحلة عيسى حياتو الذي تولى الرئاسة ١٢ عاما من ١٩٨٨ وحتى ٢٠٠٠.

تخل «السبت الرياضي» مقر الاتحاد الافريقي في شارع البرج حيث تجولنا في أرجائه بعد موافقة المهندس مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد وقدمت لنا السيدة أميرة جابر بالمكتب الاعلامي بالاتحاد والتي تجيد الانجليزية والفرنسية كل معونة من خلال معلومات دقيقة عن كل شيء بالاتحاد منذ نشأته وكان أول ما لفت نظرنا في بهو الاتحاد الافريقي صورة بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والتي تتصدر قاعة الاجتماعات الرئيسية داخل الاتحاد ثم صور رؤساء الاتحاد الافريقي الذين تبوءوا هذا المنصب الرفيع، كما يوجد داخل البهو أعلام الدول الافريقية الاعضاء في الكاف.

وقبل أن نخوض في تفاصيل قصة انشاء الاتحاد الافريقي وما مر به من أزمات ومواجهات عديدة ومن تولوا منصب الرئاسة. تجدر الاشارة إلى أن بعض المراقبين يرون أن حياتو بدأ لعبة الانتخابات مبكرا بعد القرار الأخير بسحب التنظيم «لمونديال الافريقي» من زيمبابوي، على الرغم من الحياد المفروض من جانب الكاف في اختياره للدولة التي تستضيف النهائيات القادمة

الاتحاد المصرى سدد أول عجز فى ميزانية الكاف ثم توالى الدعم المصرى

بدلا من زيمبابوى حيث يفضل حياتو. كما يرى المراقبون. اسناد النهائيات إلى المغرب ليكرر نفس الخطة التي اعتمد عليها في انتخابات رئاسة الكاف عام ٨٨ بالمغرب أيضا على هامش منافسات بطولة الأمم الإفريقية ضد منافسه العنيد (المصرى) محمد أحمد الذي فاز عليه حياتو بفارق صوت واحد! فهل بالفعل يسعى حياتو لتكرار نفس (التجربة بالمغرب)؟! وعلمنا أن عيسى حياتو عندما سئل عن رأيه في ترشيح زاهر للرئاسة؟ قال: «من حق الجميع أن يتم ترشيحهم وأيضا أنا أرشح نفسي والأفضل ستختاره الدول الافريقية وسأعتمد في الانتخابات على انجازاتي مع الكرة في القارة السمراء وأهمها زيادة عدد الدول الإفريقية المشاركة في نهائيات كأس العالم.

وعندما سئل أيضا هل تخشى زاهر؟ أجاب: ثقتي في نفسي كبيرة!

نشأة الكاف

ونعود إلى التفاصيل الخاصة بكل مايتعلق بالاتحاد الافريقي لكرة القدم حيث نجد أن أول اجتماع تم في عام ١٩٥٦ بالبرتغال خلال الاجتماع رقم ٣٠ للفيفا، وحضر الاجتماع على هامش مؤتمر الفيفا كل من عبدالعزيز عبدالله سالم ومحمد يوسف ومحمد لطيف (مصر) وعبدالحليم محمد وعبدالرحيم شداد ومحمد على بدوى (السودان) وفيرت فال (جنوب افريقيا) حيث اجتمعوا على مدى يومين (٧ و٨ يونيو) واتخذوا قرارا بانشاء اتحاد افريقى لكرة القدم وبدء مسابقات دولية وتحديد الدول المتنافسة في أول كأس للأمم الإفريقية والتي اقيمت بالخرطوم عام ٥٧ وعمل القوانين واللوائح لتلك الهيئة الجديدة.

وفي يوم ٨ فبراير عام ١٩٥٧ بالخرطوم وداخل قاعة في فندق جراند أوتيل، تم أول اجتماع للجنة التشريعية للاتحاد الافريقي بحضور كل من عبدالعزيز عبدالحليم سالم ومراد فهمي وجلال كريم ومصطفى كامل منصور ومحمد يوسف (مصر) وتسيمبا وأماني لتدون وبليا (إثيوبيا) وعبدالحليم محمد وعبدالرحيم شداد ومحمد على بدوى وأحمد محمد الزنجاوى (السودان) وفيرت فال (جنوب افريقيا) حيث تم وضع اللوائح وكذلك قوانين كأس الأمم الافريقية بعدها تم انتخاب عبدالعزيز سالم رئيسا للاتحاد الافريقي في ٨ فبراير عام ١٩٥٧ وعضوية كل من عبدالحليم محمد وتسيمبا وفيرت فال وشغل منصب السكرتير العام يوسف محمد، بعد الاجتماع قال تسيمبا «ان ماحدث يعتبر شهادة ميلاد رسمية للكاف ولكن بعدها بعدة شهور نشب حريق داخل اتحاد الكرة السوداني وكان يوجد به بعض الأوراق المهمة ودمر الحريق كل شيء ولكن بسبب ارسال اللوائح قبل الحريق للفيفا حفظ كل شيء للكاف حيث تمت الموافقة عليها بعد ذلك من قبل اللجنة التنفيذية للفيفا بعد اجتماعاتهم في زيورخ يوم ٢١ يونيو عام ١٩٥٧.

المقر بالقاهرة .. لماذا؟

وقد نصت اللوائح الخاصة بالكاف على أن يكون مقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم في البلد التي يسكن فيها رئيس الاتحاد كما نص القانون على ضرورة أن يكون السكرتير العام من نفس البلد، وتم انشاء أول مقر للكاف في ٣ شارع الحديقة بجاردن سيتي، وفي يونيو عام ١٩٥٨ عقد أول اجتماع للجمعية العمومية للكاف في استوكهولم في مؤتمر للفيفا وكان غائبا المهندس عبدالعزيز سالم وتم انتخاب المصرى عبدالعزيز مصطفى رئيسا للاتحاد الافريقي وجاء يوسف محمد سكرتيرا عاما بدلا من مصطفى كامل منصور.

وفي القاهرة يوم ١٧ فبراير عام ١٩٦١ أعيد انتخاب عبدالعزيز مصطفى مرة ثانية وبالاجماع رئيسا للكاف وتم اختيار مراد فهمي سكرتيرا عاما وشغل هذا المنصب من عام ١٩٦٢ إلى عام ١٩٨٢ ومنذ أن تولى مراد فهمي المسئولية في بداية الستينات بدأ يعالج في ميزانية الاتحاد الافريقي وكان المبلغ ٢٨٠ جنيها والطريف انه تمت (استدانته) من الاتحاد المصرى للكرة، كما قام الاتحاد الافريقي باستعارة غرفتين من الاتحاد المصرى بالجزيرة وتم انشاء مقر الكاف عام ١٩٦١، كما تعهد الاتحاد المصرى بدفع كل المصاريف للكاف وقامت اللجنة الاوليمبية المصرية بمنح الاتحاد الافريقي ٢٠٠٠ جنيه سنويا، كما حصل اللواء عبدالعزيز مصطفى من الحكومة على حق السفر والاقامة لكل مندوبي الكاف وبذلك تمكنت ٢٢ دولة في إفريقيا من المشاركة في أول لجنة حقيقية للتشريع.

قرارات مهمة

وعقب ذلك حضر ستانلي راوس رئيس الفيفا في ذلك الوقت اجتماعا للاتحاد الافريقي والذي اتخذ خلاله قرارات حاسمة ومهمة ومنها تقسيم إفريقيا إلى ٦ مناطق وتوسيع اللجنة التنفيذية إلى ١٢ عضوا واختيار نائبين الرئيس كان الأول تسيمبا والثاني اوهين جان (غانا) وتم أيضا تجديد القوانين وظهرت بعد ذلك وجوه جديدة حصلوا على مناصب رفيعة داخل الاتحاد ومنهم على سبيل المثال اويو وهول (نيجيريا) والشيخ كوانوى (مالى) وماثيا (توجو).

وفي يوم ٢٢ نوفمبر في اكرا عام ٦٧ اقيمت الكأس الرابعة للأمم الإفريقية في غانا بعدها شرع في تنظيم أول بطولة للأندية ويوم ١٠ يناير عام ٦٨ في أديس ابابا تم اختيار السوداني الدكتور عبدالحليم محمد رئيسا ثالثا للكاف لمدة دورة واحدة وفي يوم ٢٦ فبراير عام ٧٢ تم اختيار تسيمبا رئيسا للكاف وساهم تسيمبا الذي قضى فترة رئاسة قدرها ١٥عاما من عام ٧٢ الى ٨٧ في العديد من الانجازات للكرة الافريقية رغم العنصرية التي كانت تواجهه في المحافل الدولية بعد موافقات الفيفا حيث كان يربطه علاقات وثيقة بجميع المسئولين بالفيفا، كما قام بانشاء بطولات عديدة للمنتخبات الاخرى وهي مسابقات تحت ٢٠ سنة و١٧ سنة واقامة بطولة الاندية الابطال للكأس وكان يخوض معه المعركة مراد فهمي والذي تولى بعدها ابنه مصطفى المسئولية عام ١٩٨٢ خلفا لوالده فسار على نهجه وصار واجهة مشرفة للاتحاد.

وفي عام ٨٢ تم بيع حق اذاعة مباريات كأس الامم الإفريقية إلى ان توفي تسيمبا يوم ١٩ اغسطس عام ٨٧ في أديس ابابا بعد معاناة مع المرض وبعد أن حقق الكثير من الانجازات.

وفي يوم ١٨ مارس عام ١٩٨٨ وفي كازبلانكا بالمغرب تم اختيار عيسى حياتو رئيسا للكاف.

■ خالد عزالدين

في البطولة العربية لأندية السلة بلبنان

اليوم: الاتحاد السكندرى مع الحكمة اللبنانى لتحديد بطل المجموعة
والأكاديمية العربية تلعب للشهرة أمام الوحدة السعودى

يتقابل في الساعة السادسة مساء اليوم بصالة نزير الدولية في بيروت فريق الاتحاد السكندرى مع الحكمة اللبناني وذلك في ختام مباريات المجموعة الثانية للبطولة العربية للأندية الابطال في كرة السلة ويعقب اللقاء مباراة الاكاديمية العربية والوحدة السعودى في نفس المجموعة، لقاء الاتحاد السكندرى يحظى بأهمية بالغة فعلى ضوء اللقاء سيتحدد المركزان الأول والثاني في المجموعة ويسعى الجهاز الفني للاتحاد السكندرى بقيادة د/ شعبان ابراهيم الى تأكيد جدارتهم بالتأهل للدور الثاني بالفوز على الحكمة بطل العرب الدورة الماضية كما ان فوز الاتحاد يعني بوضوح انه واحد من أبرز المرشحين لاحراز البطولة العربية لذلك فالمباراة بين الناديين يتوقع ان تكون مثيرة للغاية واللقاء تعقبه مباراة الاكاديمية العربية مع الوحدة السعودى وكلا الفريقين انهزم من الاتحاد السكندرى والحكمة وبالتالي فلا امل لتأهل احدهما للدور التالي وسيلعبان على المراكز من السابع حتى الأخير وفريق الاكاديمية يستحق الاشادة والتحية من جانب الجميع خاصة بعد ان علم الكل أن لاعبي الفريق طلاب في الاكاديمية وقد جاء اداؤهم قويا امام بطل لبنان واليوم يريد الفريق اثبات وجوده امام فريق الوحدة السعودى العنيف لاسيما بعد الفاكس الذى أرسله الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية والذى عبر فيه عن سعادته باداء اللاعبين وحثهم على الاحتفاظ بصورتهم الطيبة خلال البطولة.

على جانب آخر وفي بطولة الأنسات يلتقى الساعة السادسة اليوم فريق الانترانيك مع النادى الاهلي ثم يعقب اللقاء مباراة شرطة المرور مع مولودية الجزائرى وانسات الاهلي حققن فوزا غاليا على مولوديه الجزائرى مساء أمس الأول وفزن ٥٧/٥٠ بعد مباراة مثيرة نجحت فيها انسات الاهلي في قلب موازين المباراة في الشوط الثاني بعد ان انتهى الشوط الاول بهزيمتهن ٣٢/٢٨ لصالح مولوديه لكن لاعبات الاهلي حسمن اللقاء الشوط الثاني بتالق داليا عرابي، رحاب الغنام، سهى فكرى لذلك فرغم صعود انسات الاهلي للدور الثاني في البطولة إلا أن الفريق يهمه الفوز لاحتلال المركز الاول في المجموعة بينما سيسعى فريق الانترانيك الى الفوز بعد خسارته الغريبة امام شرطة المرور ٦٤/٦٢ ولا مفر للانترانيك من الفوز على الاهلي بينما ستبذل انسات شرطة المرور أقصى جهد للفوز على مولوديه للتأهل أيضا بعد الفوز على الانترانيك. أخيرا تختتم مباريات الدور الأول حيث تستكمل باقي مباريات المجموعتين الأولى والثالثة للرجال والمجموعة الأولى للانسات وعلى ضوء هذه المباريات ستتحدد الفرق التي ستلعب للأدوار النهائية..

■ بيروت: طارق اسماعيل

منتخب مصر لكرة اليد للناشئين في يوغسلافيا

توجه منتخب كرة اليد المصرى للناشئين الى روسيا بعد أن قضى في يوغسلافيا ثلاثة أيام في اطار جولة تدريبية لعب خلالها الفريق مباراتين وديتين مع منتخب يوغسلافيا للناشئين في مدينتي كوستولاتس وكيكند جنوب وشمال بلجراد وأقام السفير المصرى في بلجراد هاني خلاف حفل استقبال تكريما للبعثة حضره اللاعبون واللواء رضا الغمرى رئيس البعثة والعميد منير البحيرى مدير الفريق والدكتور سيد سليمان مدرب الفريق وممثلو الاتحاد اليوغسلافي لكرة اليد.


■ منتخب شباب اليد في منزل هاني خلاف السفير المصرى



سليمان حجر سكرتير عام اللجنة الأوليمبية:

انفرجت الأزمة المالية فى الاتحادات وبدأت الإجراءات العملية للمشاركة فى الدورتين العربية والإفريقية

سنطالب بدعم إضافى لمواجهة الأعباء وهدفنا المنافسة على الفوز بالدورتين رغم صعوبة ذلك فى جنوب إفريقيا

مازال الإعداد للمشاركة فى الدورتين العربية بالأردن والإفريقية بجنوب إفريقيا خلال شهرى أغسطس وسبتمبر القادمين الشغل الشاغل للأوساط الرياضية خصوصا بعد أن انفرجت الأزمة المالية للاتحادات الرياضية بوصول الإعانات المقررة لها من المجلس الأعلى للشباب والرياضة، والتى بلغت ١٦ مليون جنيه باقل ٤،٧ مليون جنيه عن القيمة التى حددتها اللجنة الأوليمبية المصرى.

وحول أوجه انفاق هذه المبالغ وانصبة الاتحادات المشاركة فى الدورتين وإعداد منتخباتنا القومية كان للسبت الرياضى هذا اللقاء مع الدكتور سليمان حجر سكرتير عام اللجنة الأوليمبية يقول الدكتور سليمان حجر: لقد بدأ العد التنازلى للدورتين ودخلنا بالفعل فى الإجراءات العملية للمشاركة فيهما، خاصة بعد أن وصلنا الدعم المالى من المجلس الأعلى للشباب والرياضة وقيمته ١٦ مليون جنيه ومن المتوقع فى رأيى الشخصى والكلام مازال للدكتور سليمان أن اللجنة فى حاجة إلى دعم آخر لمواجهة الأعباء، خاصة فى ظل الظروف المناخية الصعبة التى ستواجه البعثة المصرية المشاركة فى دورة الألعاب الإفريقية بجنوب إفريقيا فى شهر سبتمبر المقبل، والتى ستضطر بناء عليها للسفر إلى جنوب إفريقيا قبل بدء الدورة لفترة كافية حتى تتأقلم منتخباتنا مع الظروف المناخية والارتفاع عن سطح البحر لأكثر من ١٦٠٠ متر، بالإضافة إلى التغذية والمياه المعدنية اللتين سنحتاج إليهما هناك هذا بالنسبة للدورة الإفريقية.

أما بالنسبة للدورة العربية، فقد نما إلى علمنا أن هناك تخفيضا فى عدد المشاركين فى بعض المسابقات، والتى من المتوقع أن تقوم اللجنة المنظمة بالأردن بعدم إدراجها ضمن مسابقاتها، وهى البولو والبريدج وسباحة الزعانف ورغم ذلك فقد أرسلنا إلى اللجنة المنظمة للدورة العربية تأكيد مشاركتنا فى جميع المسابقات المدرجة بالدورة، وحتى الآن لم يتلق أى قواعد فنية فى الدورتين وسنرسلها للاتحادات فور وصولها لنا.

●● نعم للمنشطات هى مشكلة الاتحادات ومسئوليتها الأولى ولضمان عدم تكرار ما حدث فى دورة الألعاب العربية ببيروت قررت اللجنة الحصول على عينات عشوائية من اللاعبين، خلال الفترة المقبلة للتأكد من نظافة البعثة من هذه المنشطات ونجرى حاليا اتصالات مع الطب الرياضى لإنشاء معمل منشطات معترف به خاصة وأن مصر حاليا بصدد تنظيم بطولة العالم لكرة اليد وكرة القدم ويعدها لدورة الألعاب الأوليمبية عام ٢٠٠٨ وسوف يعاقب اللاعب الذى تثبت إدانته ولابد من معاقبة مدربه وكل من له صلة بهذا الشأن.

■ د. سليمان حجر

●● بدأنا التجهيزات بالفعل للإعداد للدورات المقبلة وقد تم اختيار عدد من أعضاء مجلس إدارة اللجنة وهم المستشار محمد البكرورى للدورة العربية واللواء سامح مباشر ومحمد عبد العظيم للدورة الإفريقية دكتور إسماعيل حامد واللواء سعيد زادة والهدف من هذا الاختيار المبكر هو تحقيق الارتباط الوثيق بالمبعثين ومتابعة مستويات اللاعبين من الآن.

●● حددنا معيارا للمشاركة فى الدورتين، وذلك بالاتفاق مع جهاز الرياضة وهو الحصول على ميدالية لمن يشارك، وسوف تعقد اجتماعات مع الاتحادات فى الفترة المقبلة لتحديد العدد الفعلى للميداليات فى الدورتين ولكن مازلت أقول إننا سنتنافس على الفوز فى الدورتين رغم صعوبة ذلك فى دورة الألعاب الإفريقية بجنوب إفريقيا، ولكن لابد وأن يكون هدفنا المنافسة على الفوز إلى هنا لتنتهى كلام الدكتور سليمان حجر ويبقى أن نقول إننا لابد أن نخرج من عنق الزجاجة ويمكننا الحصول على العديد من الميداليات بجانب الميداليات الرياضية، فالرياضة تسويق للدولة ولحضارتنا ولتقاليدنا ولابد أن تكون هناك نظرة جديدة لتشكيل البعثة بالتعاون مع الوزارات المعنية كالثقافة والسياحة والهيئة العامة للاستعلامات لتسويق مصر، خاصة فى دورة جنوب إفريقيا، كما يجب أن تنتهز اللجنة الأوليمبية فرصة المشاركة فى سيدنى بإرسال خبراء متخصصين لدراسة التنظيم والإقامة والمشاركة والإدارة التكنولوجية والإعلام أملا فى تحقيق أمل مصر فى التنظيم دورة الألعاب الأوليمبية عام ٢٠٠٨.

■ ميرفت حسنين

بعد فوزه بالبطولة العربية الثامنة

منتخب الدراجات يخوض التحدى الجديد فى بطولة مصر الدولية الـ ٣٤

انطلقت أمس المرحلة الأولى لسباق بطولة مصر الدولية الرابعة والثلاثين للدراجات من مدينة بدر ويخوض المنتخب الوطنى المنافسات بتحد جديد بعد فوزه بالبطولة العربية الثامنة التى اقيمت بالإسماعيلية قبل أيام قليلة، ويشارك فى السباق منتخبات يوجوسلافيا وسلوفاكيا وبيلاروسيا وأيرلندا وأوكرانيا والدنمارك ولاتفيا وتركيا والجزائر وتونس وسوريا والإمارات والسعودية والعراق، بالإضافة لبعض الفرق العالمية مثل فرنكفورت ولجى برلين ولجر واولر (من ألمانيا) ويمثل مصر فى البطولة ٣ منتخبات لإيجاد قاعدة عريضة من اللاعبين والدفع بعناصر مبشرة فى إطار الاستعداد للدورة العربية للألعاب وكذا للدورة الإفريقية.

ويضم منتخب مصر الأول محمد خليفى ومحمد عبد الفتاح وعمرو الناني وخالد أحمد يسيد نصرى ومحمود عباس، بينما يضم المنتخب الثانى مجدى رمضان وكريم مهنى وأحمد الهجرسى ووليد عباس وإبراهيم محمد وهشام عبد الباقى أما منتخب مصر الثالث فيضم اللاعبين محمود محمد وعمرو عبد الجليل ومحمد عبد العزيز وإبراهيم مساعد ومحمد حافظ ويتولى تدريب المنتخب المصرى الأول ميتالى سميرانوف ومنتخب مصر الثانى نيكولاى كريكوف ومنتخب مصر الثالث محسن عمران والمدير الإدارى للمنتخبات الثلاثة محمد عبد الرازق.

وصرح عادل ياسين رئيس اتحاد الدراجات بأن إجمالى مسافة السباق ١٠٤٠ كيلو مترا مقسمة إلى ٩ مراحل الأولى أجريت أمس بمدينة بدر لمسافة ٨ كيلو مترا أما المرحلة الثانية فتقام فى الطريق بين مدينتى توريع وطليا وتبلغ مسافتها ١٥٠ كيلو مترا والمرحلة الثالثة والتى تقام غدا الأحد لمسافة ٥٥ كيلو مترا بين مدينة توريع وسانت كاترين ويعقب وتقام للرحلة الرابعة والخامسة والسادسة (الفردى ضد الساعة والفردى العلم) يوم الثلاثاء المقبل وتبلغ المسافة الاجمالية لها ٩٢ كيلو مترا، ثم تنتقل الفرق المشاركة إلى مدينة شرم الشيخ حيث تجرى المراحل الثلاث الأخيرة على مدى ٣ أيام. وقد أعدت محافظة جنوب سيناء جميع الترتيبات لاستقبال الحدث ويولى اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء اهتماما خاصا بالبطولة. وأكد عادل ياسين رئيس الاتحاد أن هذا السباق أصبح يشهد اقبالا غير عادى من الدول الأوروبية وقال إن الاتحاد الآن أصبح مضطرا لتوجيه الاعتذار لبعض الفرق عن المشاركة ويختار الاتحاد الفرق القوية والأكثر فائدة للمنتخب المصرى من حيث الاحتكاك الذى يؤدى لرفع المستوى، وأضاف الدكتور طارق الجندى سكرتير عام الاتحاد أن جوائز السباق هذا العام ارتفعت إلى ٥٠ ألف مارك ألمانى وهو ما أدى بدوره إلى جذب عدد كبير من اللاعبين المحترفين والمصنفين عالميا للاشتراك فى البطولة، خاصة وأنها معتمدة من الاتحاد الدولى للدراجات وتحقق للمشارك فيها التدرج فى التصنيف العالمى.

من أسبوع لأسبوع

■ قرأت البيان الذى أصدره مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة الدكتور كمال درويش بعد قبول استقالة الأعضاء الأربعة بالمجلس وهم مرتضى منصور وطارق غنيم والدكتور سامى إسماعيل وكمال البيطار.. وقرأت أيضا صورة الاستقالة التى قدمها الأربعة والتى سجلوا فيها الأسباب التى دعتهم إلى تقديم هذه الاستقالة، وأرسلوها إلى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة..

وأنا هنا لا أناقش الأسباب التى دفعت الأربعة إلى تقديم هذه الاستقالة.. ومبرراتهم فى تقديمها.. ولكن من وجهة نظرى الشخصية أنهم تعجلوا فى تقديمها وفى هذا التوقيت، والزمالك مقدم على المشاركة على الكثير من البطولات الإفريقية والعربية والكثير من البطولات المحلية، ومن المفروض أن يكون الجميع من اداريين ولاعبين ومدربين وجماهير فى نسيج واحد..

ومن وجهة نظرى أيضا أرى أن مجلس الإدارة كان موفقا عندما عقد اجتماعا طارئا من أجل الخروج من الأزمة التى كان سوف تسببها هذه الاستقالة المقدمة واتخذ قرارا بتصعيد الأعضاء الثلاثة الذين يلونهم فى الأصوات فى انتخابات الجمعية العمومية.. وهم فى تقديرى شخصيات لها قدرتها وسبق لهم العمل فى مجالس ادارة سابقة مثل الزملاء محمود معروف ومحمد العسكرى، بالإضافة إلى منير حسن الذى عمل سنوات طويلة مديرا للعلاقات العامة بالنادى وله خبرة فى كيفية التعاقد مع اللاعبين.

المهم أن ينجز مجلس الإدارة بالوجوه القديمة أو الوجوه الجديدة الكثير من الأعمال والمتعلقة بالمنشآت الرياضية مثل المبنى الاجتماعى وحمام السباحة وملاعب استاد حلمى زامورا فى الوقت نفسه مساندة الفرق الرياضية وفى مقدمتها كرة القدم.

■ تعرضت فى هذا المكان فى الأسبوع الماضى لمشكلة محمد صبرى نجم الزمالك وقلت لماذا يقف مجلس ادارة نادى الزمالك عقبة فى سبيل تعاقده ليلعب محترفا فى ألمانيا.. وضربت مثلا لما حدث بالنسبة لمحمد عمارة نجم الأهلى وكيف سارع مجلس إدارة الأهلى من أجل انهاء هذه الصفقة ويسافر إلى ألمانيا لكى يلحق ببطولة الدورى الألمانى ويلعب ضمن الفريق الذى يلعب له ياسر رضوان.. وفى الاجتماع الأخير لمجلس الإدارة وافق المجلس من ناحية المبدأ على أن يحترف محمد صبرى فى نادى هامبورج الألمانى ويشترط أن يحضر مندوب النادى إلى القاهرة للتفاوض مع المجلس والاتفاق على كل الشروط لتوقيع العقد.. وهذا يعنى حسم هذا الموضوع بعد أن ظل مثارا طوال الأسابيع الأخيرة.

■ كانت لفتة طيبة من الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحادين المصرى والإفريقى أن يطلب مقابلة اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية ليقدم له درعا تذكارية بمناسبة اقامة البطولة الإفريقية الثالثة لناشئين فى كمال الأجسام والتى اقيمت بمحافظة أسيوط منذ أيام عرفانا وتقديرا لدور الشرطة فى تنظيم البطولة والحرص على راحة الوفود الإفريقية وأعضاء الاتحاد الدولى لكمال الأجسام طوال فترة اقامتهم فى محافظة أسيوط والرحلات السياحية التى نظمت لهم.. وهو ما أشاد به الضيوف.. وأن مصر هى بلد الأمن والأمان..

كما سوف يقوم الدكتور عادل فهيم بزيارة خاصة للوزير صفوت الشريف وزير الإعلام وتقديم درع تذكارية أخرى له بعد أن أصدر قرارا بنقل وقائع البطولة تليفزيونيا وعلى الهواء مباشرة من أسيوط وإذاعتها أيضا عبر القناة الفضائية والتى شاهدها العالم كله..

والحقيقة أقول أن نجاح هذه البطولة فى أسيوط يرجع أولا وأخيرا إلى الدكتور رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط والذى فتح الباب أمام الاتحادات الرياضية لكى تقوم بتنظيم البطولات الإفريقية أو العربية فى أسيوط مستقبلا حيث توافرت كل سبل النجاح والمساندة الجماهيرية الكبيرة لبطولة أفريقيا.

إسماعيل البقرى

الامبراطور والامبراطورة يفتتحان بطولة العالم لألعاب القوى بالصالات المغطاة فى اليابان

مرسال صاحب برونزية القارات يبحث عن مكان وسط عمالقة الوثب الطويل

بوب بيمون صاحب القفزة الأسطورية وكارل لويس نجم كل العصور

حاتم مرسال نجم سطع أخيرا فى سماء الرياضة المصرية من خلال بطولة كأس العالم لأبطال القارات التى اقيمت بجنوب إفريقيا حيث نجح مرسال فى اقتناص الميدالية البرونزية فى الوثب الطويل وسجل رقما إفريقيا جديدا هو ٨،٣٦ متر وأصبح الآن أول عربى يتخطى حاجز الـ ٨ أمتار ويضع اسم مصر والقارة الإفريقية على الخريطة العالمية لهذه المسابقة.

ولكن هل يستطيع مرسال أن يحقق انجازا جديدا أو مركزا شرفيا بين الثمانية الأوائل ببطولة كأس العالم للصالات المغطاة رقم «٧» والتى بدأت منافساتها صباح أمس «الجمعة» وتختتم مساء غد «الأحد» بمدينة ميباشى اليابانية؟! نرجو ذلك.

●● استعدادات مرسال:

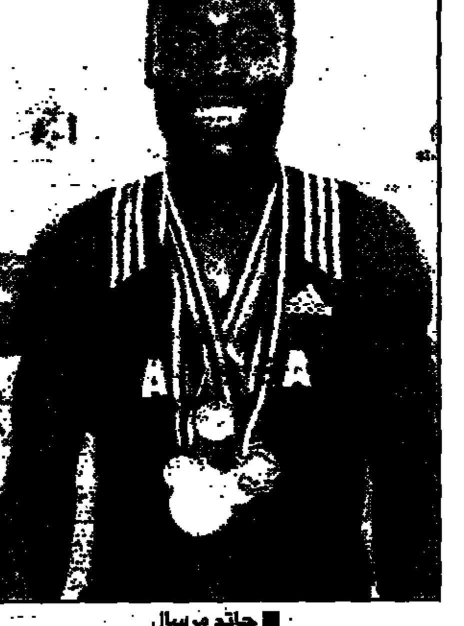
عن استعدادات بطل مصر العالمى حاتم مرسال لخوض منافسات تلك البطولة قال أحمد عاطف مدير عام الاتحاد أن الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى برئاسة د.الفزازى وضع خطة تدريبية مكثفة بدأت منذ عام لأعداد وتجهيز اللاعب مرسال على أعلى مستوى بدنى وخططى وفنى لخوض جميع البطولات الدولية والعالمية القادمة استعدادا لأوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠.. وتتضمن هذه الخطة معسكرات داخلية بالمركز الأوليمبى وخارجية والمشاركة فى العديد من البطولات المتنوعة ثم حصل على منحة تدريبية من قبل الاتحاد الدولى للتدريب بالعاصمة السنغالية داكار تحت اشراف المدرب الأوكرانى أن ناتونى فيكتور والذى رعاه فى رحلته التدريبية من كافة النواحى وكان له الدور البارز فى إصلاح جميع الأخطاء الفنية والتكتيكية وتطوير رقمه ليصل إلى ٨،٣٦ ببطولة كأس العالم للقارات بجنوب إفريقيا وفاز بالميدالية البرونزية على حساب أبطال روسيا وألمانيا والولايات المتحدة وانجلترا.. وأضاف مدير الاتحاد أن مرسال أصبح جاهزا لخوض منافسات بطولة العالم السابعة للصالات المغطاة، ويدخل هذه البطولة بكل قوة من أجل تحقيق أحد المراكز الشرفية المتقدمة بين الثمانية الأوائل من عمالقة اللعبة.

●● حاتم مرسال - ٢٤ سنة - كانت بدايته بالنادى الأهلى واكتشف موهبته د.محمد خليل وبدأ بصقله بدنيا وفنيا وخططيا وخاض معه رحلة الكفاح الطويلة فى عالم التدريب والبطولات جميع المستويات المحلى والعربى والإفريقى.. ومرسال طالب بكلية التجارة يبلغ وزنه ٨٤كجم وطوله ١٨٦سم وهو مازال فى سن مبكرة فى دنيا عالم الوثب الطويل لأن أباطرة وقياصرة العالم فى اللعبة أمثال كارلوس ومايك باول وجيمس أوينز وبوب بيمون وورالف بوسطن سجلوا أفضل إنجازاتهم الرقمية على المستويين العالمى والأوليمبى بعد تجاوزهم سن الثامنة والعشرين؟!

●● المحاولات الست بكأس العالم للقارات



■ كارل لويس



■ حاتم مرسال

نجح مرسال بدرجة امتياز فى بطولة كأس العالم للقارات عندما حقق محاولاته الست صحيحة وسجل فى المحاولة الأولى ٨،٠٧ متر والثانية ٧،٧٦ والثالثة ٨،٠٤ متر والرابعة ٨،٠١ متر والخامسة ٧،٧٨ متر والمحاولة السادسة والأخيرة تعد انجح المحاولات وسجل ٨،٣٦ متر مسجلا رقما قياسيا جديدا مصريا وعربيا وإفريقيا.. وبالنسبة لمنافسيه من القارات الأخرى حقق كيريل سوسونوف ممثل «أوروبا» وستيف فيليبس ممثل «انجلترا» ٥ محاولات ناجحة فقط وفشل مصاكى موتياجا ممثل «آسيا» فى محاولتين وفشل جاى تاوريما ممثل «استراليا» وكوفى أمواه يراه ممثل «ألمانيا» ورلاند ماك جى ممثل «أمريكا» فى ٣ محاولات بينما حقق إيفان بيدروسو «كوبا» الفائز بالميدالية الذهبية وممثل «الأمريكتين» محاولتين فقط وفشل فى واحدة وترك واحدة وامتنع عن المحاولتين الأخيرتين بعد ضمان الميدالية..

●● احصائيات رقمية ببطولة العالم رقم «٧» للصالات المغطاة باليابان:

مازالت رياضة العاب القوى هى الملكة المتوجة وعروس الألعاب الأوليمبية وهى أول لعبة أوليمبية فى التاريخ الأوليمبى الحديث عام ١٨٩٦ ويرجع ذلك لارتفاع عدد مسابقاتها والذى يصل إلى ٤٢ مسابقة فى البطولات المفتوحة وعدد ميدالياتها يصل إلى ١٢٦ ميدالية متنوعة.. والمتعة والاثارة والقوة هى دائما شعار رياضة العاب القوى.. وهذه البطولة تقام منافساتها وأحداثها بمدينة ميباشى عاصمة ولاية جونما وهى تطل على نهر تونى أكبر أنهار اليابان والطقس فى تلك التوقيت حار وجاف.. وأعلن بريمو نابيولى «ايطاليا» رئيس الاتحاد الدولى لألعاب القوى للهواة.. أن امبراطور وامبراطورة اليابان سيحضران مراسم افتتاح البطولة والختام ونهائيات المسابقات ووصل عدد المشاركين إلى قرابة ١٢٠٠ لاعب ولاعبة من مختلف القارات الخمس وسيتبارون فى ٢٨ لعبة من العاب الصالات المغطاة..

ويتضمن برنامج البطولة اليوم الأول الجمعة ٥ مارس مراسم الافتتاح ثم انطلاق ٨ مسابقات ونهائياتها فى نفس اليوم وهى زانة سيدات وخماسى سيدات وثلاثى رجال وعالى سيدات وجلة رجال و٣٠٠٠م رجال و٦٠م حواجز رجال وسيدات.. واليوم الثانى السبت ٧ مسابقات ونهائياتها وهى زانة رجال ووثب طويل سيدات وجلة سيدات و١٥٠٠ متر سيدات و٢٠٠ متر سيدات و٢٠٠ متر رجال.. واليوم الثالث والأخير ١٣ نهائى وهم سباعى رجال وعالى رجال وثب ثلاثى سيدات و٤٠٠ متر سيدات ورجال و٣٠٠٠ سيدات و١٥٠٠ متر رجال ووثب طويل و٨٠٠ متر رجال وسيدات ثم يسدل الستار على بانوراما البطولة..

ويشارك بطل مصر العالمى حاتم مرسال فى مسابقة الوثب الطويل والتى ستقام منافساتها ٧ مارس الساعة ٣،٣٠ بتوقيت القاهرة ويدخل هذه البطولة ورقمه ٨،٣٦ متر ويشارك معه ٢٢ لاعبا أبرزهم بانجو ايمنويل (فرنسا) وبرج بينز وبلوبرت كيفن «أمريكا» واليكستر جلافانسى «بيلاروسيا» وتوريما جاى (استراليا) ووالدر إريك (أمريكا) وبيكفورد جيمس «جامايكا» وهؤلاء الأبطال أرقامهم تتراوح بين ٨،٣٠ متر إلى ٨،٩٥ متر وفى حالة حصول مرسال على مركز شرفى فهذا يعد انجازا؟!

●● أبرز نجوم العالم المشاركين بالبطولة:

■ كاسى براكوفا - الوثب الثلاثى - سيدات «التشيك» ولش كيجنير ٨٠٠م رجال (الدنمارك) ومعه ديفيد ماتيوس «ايرلندا» فى نفس السباق وإيما جورج استراليا ومعها استيفى دراجيلا (أمريكا) تقفز زانة سيدات وكوليتى ماكسون «بريطانيا» ٦٠م حواجز وهيلى جيراسيلاسى اثيوبيا ٣٠٠٠م رجال وفرمن كاشو «أسبانيا» ١٥٠٠ متر رجال وكوقرى دوايتشا اثيوبيا ١٥٠٠ متر سيدات وماريا موتولا موزمبيق ٨٠٠ متر سيدات واليكستر يلجانش (اوكرانيا) دفع جلة رجال.

●● التطور التاريخى لأرقام الوثب الطويل:

● فى عام ١٨٧٤.. أصبح الايرلندى جون لين أول انسان يتخطى حاجز سبعة أمتار وسجل ٧،٠٥ متر..

● فى عام ١٩٠٠.. الامريكى ماير بيرنشتاين أول من تخطى حاجز منطقة أمتار ونصف متر.

● فى عام ١٩٣٥.. أصبح الامريكى جيسى أوينز أول من يتخطى حاجز ثمانية أمتار وسجل ٨،١٣ متر.

● فى عام ١٩٦٨ قفز الامريكى بوب بيمون بالرقم القياسى العالمى فقرة أسطورية لم يتوقعها أحد ومشى فى الجو طائرا لمسافة ٨،٩٠ متر فى دورة المكسيك الأوليمبية عام ١٩٦٨ وهو الرقم الذى اعتبره البعض رقما من أرقام القرن الحادى والعشرين؟!

١٩٩١.. حطم الامريكى مايك باول الرقم الاسطورى لاستاذه الاسطورة بوب بيمون وسجل ٨،٩٥ متر بفارق ٥ سنتيمترات.

والمفارقات العجيبة فى التطور التاريخى الرقمى للوثب الطويل أن أوينز يحمل الرقم القياسى لأطول الارقام عمرا وظل رقمه ٨،١٣ متر هو الأفضل والأحسن لمدة ٢٥ عاما.. والطريف أنه سجل ٥ أرقام قياسية عالمية أخرى فى نفس اليوم وكلها فى سباقات العدو ويبقى رقم بوب بيمون صامدا لمدة ٢٣ عاما..

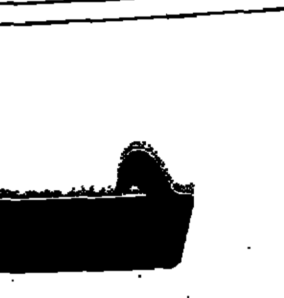
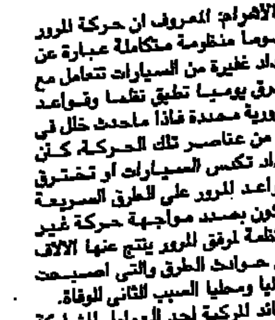
والتاريخ العالمى والأوليمبى يؤكد أن الأسطورة كارل لويس (الامريكى) هو أسطورة كل العصور للوثب الطويل وفاز بأربع ميداليات ذهبية أوليمبية أعوام ٨٤ لوس انجلوس، ٨٨ سول، ٩٢ برشلونة، ١٩٩٦ باتلانتا.

وتجاوز حاجز ٨،٦٠ متر فى أكثر من ٦٠ بطولة؟!

■ حسن الحداد

ندوة بـ«الأهـرام» تناقش

حـــوادث الطـــرق

تابعنا بقلق في الفترة الأخيرة تلاحق حوادث الطرق والتي لاتخلو صحيفة من انبائها كل صباح تحصد الآلاف من الضحايا وتخلف وراءها اضعافهم من المصابين، ولان حياة الانسان عنصر غال ومهم لاستقرار الحياة البشرية ونحن على اعتاب قرن جديد فليس أولى من هذا الكائن ان نحميه من اخطائه وأخطائنا ولكي نصل إلي تقليص عدد حوادث الطرق وتخفيض عدد ضحاياها ومصابيها، اقام «الأهرام» ندوة حول «حوادث الطرق» ضمت العديد من رجال المرور، واساتذة الجامعات والاطباء في محاولة لاصدار عدد من التوصيات نضعها امام المسئولين الذين نعتقد انهم أحرص منا على حياة الانسان الذي هو عماد كل شيء.



(تصوير: ايمن إبراهيم)

٢٣ ألفا و٣٦٣ حادثا.. إجمالي المتوفين ٥ آلاف واثنان.. و٢٢ ألفا و١٠٠ مصاب، وإتلاف ١٩ ألفا و٤٩٤ مركبة، وضبط ٢٥ مليونا و٤٤١ مخالفة

حوادث الطرق نتيجة سلوكيات وتراكمات عبر عشرات السنين

الصورة بالنسبة لحوادث الطرق في القاهرة ليست قاتمة بالمقارنة بعواصم الدول الأخرى

عجز بأماكن الانتظار في القاهرة يقدر بـ٥٠ ألف مكان

الطرق تنظم بطريقة عشوائية

غياب هندسة المرور المتخصصة في المحليات

مشروع قانون المرور الجديد لن يحل وحده مشكلة المرور

■ أدار النـدوة:

أحمـد حسـين — حاتم صـدقي

■ المشاركون في النـدوة:

- اللواء عبدالعزيز محمد على — مدير الإدارة العامة للمرور
- عقيد ممدوح لطفي — مدير إدارة البحوث الفنية بإدارة مرور القاهرة
- مقدم أحمد عاصم — مدير الإعلام والعلاقات العامة بمرور القاهرة
- الدكتور يوسف وهبة — عضو المجالس القومية المتخصصة
- الدكتور عصام شرف — استاذ هندسة الطرق بجامعة القاهرة.
- المهندس محمد سعد إبراهيم — رئيس هيئة المساحة
- المهندس فؤاد عبدالعزيز — مستشار وزير النقل
- لواء رضا عبدالله — مدير الادارة العامة للمرور سابقا
- الدكتور منير البربري — رئيس هيئة النقل بالقاهرة سابقا
- اللواء عبدالمنعم جابر — الباحث بمعهد البحوث الاجتماعية والجنائية
- الدكتور نعمان العلايلي — رئيس نادي السيارات
- الدكتور سيد عبدالعظيم — استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة.
- الدكتور نبيل عبدالمجيد — أستاذ الجراحة بقصر العيني
- الدكتور رفعت كامل — استاذ الجراحة بطب عين شمس
- الدكتور صلاح عبدالغني — استاذ جراحة التجميل
- اللواء مختار السوقي — رئيس جمعية الوقاية من حوادث الطرق
- المهندس جان قلسي — وكيل وزارة بالقاهرة للشئون الهندسية

■ الأهرام: المعروف ان حركة المرور عموما منظومة متكاملة عبارة عن اعداد غفيرة من السيارات تتعامل مع الطريق يوميا تطبق نظما وقواعد مرورية محددة فاذا ماحدث خلل في اي من عناصر تلك الحركة كأن يزداد تكدس السيارات او تخترق قواعد المرور على الطرق السريعة فنكون بصدد مواجهة حركة غير منتظمة لمرفق المرور ينتج عنها الالاف من حوادث الطرق والتي اصبحت عالميا ومحليا السبب الثاني للوفاة.

وقائد المركبة احد العوامل المشاركة في الحادث ومسئوليته لاتخرج عن التجاوز والاهمال، ولكن هناك مسئوليات أخرى خارج هذا النطاق وهي افتقار اغلب الطرق لعوامل الامان، مثل الانارة الكافية والتخطيط السليم والرقابة الدائمة على الطرق خاصة السريعة وتوفير الوسائل اللازمة لتدارك آثار الحوادث.

وكذلك انعدام الرقابة المرورية إلى جانب العوامل الجوية مثل الضباب الذي يعد من اسباب حوادث الطرق. بالاضافة إلى عدم صلاحية العديد من المركبات ثم لنا ان نتساءل، ماهو دور القانون في حماية السائق والمحافظة على الطريق وهل القوانين المطبقة حاليا كافية ام انها في حاجة إلى تعديل والشروط التي ينبغي ان تتوافر في مرتادي الطريق، وآثار المخدرات والمواد المسكرة على قائدي السيارات، والشروط الهندسية التي ينبغي ان تتوافر في الطريق وهل يتم تنفيذها، ثم كيف ينبغي ان يكون التدخل لانقاذ المصابين دون مسئولية على المواطنين وهل يتم التدخل لانقاذ الجرحى والمصابين في الوقت المناسب، ولماذا ارتفعت معدلات الوفيات في موقع الحادث قبل الانتقال إلى المستشفيات وهل يتم الاعلان عن الحوادث والتغطية الاعلامية بالطريقة المناسبة للمساهمة في توعية المواطنين؟

■ الدكتور يوسف وهبه عضو المجالس القومية: مشكلة المرور باختصار تتلخص في نقطتين هما سلوكيات الناس التي تقود وثانيا: السرعة الفائقة التي تسبب ٩٠٪ من حوادث الطريق حتى لو كان هناك عيب في السيارة فان قيادة السيارة بسرعة لاتمكن السائق من تلافي الحادثه واطالب بتحسين النقل الجماعي مثل مترو الانفاق لتقليل الضغط على الطرق وهي وسيلة حضارية ولضبط المخالفات بدقة لابد من تركيب كاميرات تصوير على التقاطعات المهمة ولإسعاف المصاب اقترح تعميم الاسعاف الطائر خصوصا في الطرق الصحراوية والمناطق النائية وتعميم التليفونات على الطريق الصحراوي إلى جانب التوعية المرورية عن طريق وسائل الإعلام.

■ الدكتور عصام شرف: استاذ هندسة الطرق بجامعة القاهرة المشكلة لاشك ضخمة فالارقام الرسمية تقول ان عدد القتلى سنويا حوالي خمسة الاف قتيل و٢٨ الف حادثة وحوالي ٢٣ الف مصاب سنويا والشيء المهم اننا عندما نقول الطرق لابد وان نفرق بين ثلاثة اشياء شوارع داخل المدن، وطرق خارج المدن وهناك طرق سريعة تحت اشراف الهيئة العامة للطرق والكباري ورقابة الادارة العامة للمرور وهناك فئة ثالثة وهي الطرق المحلية خارج المدن، ونسبة القتلى على الطرق السريعة لاتمثل ٦٪، وهذه لحصائية سنوية وداخل المدن لاتزيد عن ١٥٪ من القتلى سنويا وتبقى الطرق التابعة للمحليات ويموت فيها من ٧٥ إلى ٨٠٪ والنقطة الاخيرة هي انه لولا وجود رجال المرور في الشارع لكانت حدثت الكوارث وهذه الحوادث ليست مشكلة قانون فقط ولكن هي نتائج سلوكيات وتراكمات عبر عشرات السنين وصلت إلى حالة من التسيب الغريب وهناك دراسة اجريت في الخارج تقول ان كل قتيل تقريبا على الطريق امامه قتيل آخر في المستقبل.

■ اللواء عبدالعزيز محمد علي مدير الادارة العامة للمرور:

تكررت حوادث المرور وبصفة مستمرة لكن وزارة الداخلية كانت سباقة في وضع الحلول لعلاج حوادث المرور من خلال بحث أجري بالتنسيق مع اكاديمية البحث العلمي تم خلاله جمع بيانات عن حوادث المرور التي تحدث على الطرق التابعة للادارة العامة للمرور فقط وليس الطرق الخارجية، وتجميع البيانات كان من خلال استمارات يحررها فرد المرور الذي ينتقل إلى مكان الحادث وبالتالي تعطي صورة واقعية وكاملة عن الحادث المروري ومن خلال مجموعة العمل الخاصة ببحث حوادث المرور ومن خلال اكاديمية البحث العلمي يتم ادخال البيانات الخاصة بالحوادث إلى الحاسبات الآلية بعد اعداد الجداول اللازمة بحيث انها تعطينا المخرجات الواقعية التحليلية عن تفصيلات الحوادث وعن نتائجها واسبابها واماكن تكرارها يعني باسلوب علمي كامل لعلاج مشاكل حوادث المرور.

واستمروا للعمل بعد اجراء هذا البحث صدر قرار وزير الداخلية بانشاء مركز بحوث حوادث المرور، وهذا المركز سيكون استكمالا للعمل في البحث العلمي بالنسبة للحوادث على الطرق السريعة التابعة للادارة العامة للمرور بحيث ان الاستمارات التي تحررت عن الحادث والخاصة بجمع البيانات سوف تجمع في مركز الحوادث ويتم تحليل البيانات للوصول لاسباب الحوادث وطرق علاجها.

وتقول الاحصائيات ان لجمالي الحوادث عام ٩٧ على مستوى الجمهورية بلغ ٢٦ الفا و ٧٢١ حادثا والمتوفين ٥١٤٣ والمصابين ١٨ الفا و٤٤١ والمركبات التالفة كانت ١٩ الفا و٩٩٤، وفي عام ٩٨ بلغ لجمالي الحوادث ٢٣ الفا و٣٦٣ حادث لنخفاض في الحوادث حوالي ٣ الاف حادث او اكثر عن عام ٩٧ بينما بلغ لجمالي المتوفين ٥٠٠٢ والمصابين ٢٢الفا و١٠٠ ولجمالي التلفيات في المركبات ١٩ الفا و٤٩٤ مما يدل على حدوث انخفاض في التلفيات ولابد ان كربط الاحصائية بعدد السكان وعدد المركبات لكي تعتبر المقارنة صحيحة في عام ٩٧ واحد لكل عشرة الاف شخص بالنسبة لعدد الوفيات من مجموعة السكان، وعدد الجرحى بنسبة ٣ كل عشرة الاف وبالنسبة لعدد المركبات ٩٨ لكل عشرة الاف والنسبة المرتفعة من اسباب الحوادث هي خطأ من قائد السيارة او المشاة ويعد ذلك عيوب في المركبة ثم عيوب الطريق ويعد ذلك الحالة الجوية.

في خلال ٩٨ تم ضبط ٢٥ مليونا و٤٤١ و٨٦ مخالفة مرورية سواء كانت سحب رخص أو تحرير مخالفات وهذا هو المجهود الضخم وهو ٢٥ جنحة مرورية على مستوى الجمهورية كانت سببا في انخفاض اسباب الحوادث ويمكن السنة السابقة لها كان اجمالي الجنح والمخالفات الموجودة على مستوى الجمهورية ١٥ مليونا، وتبين لحصائية في هذا الصدد في الدول العربية أن المشكلة في مصر اقل بكثير من الدول العربية.

■ الأهرام: هناك احصائيات نشرت تقول ان الحوادث في مصر تزيد على ١٠ اضعاف الدول المجاورة.

■ وصل عدد الحوادث في السعودية فقط خلال ٩٧ مليونا و١٣٥ الفا و٣٦٧ حادث مرور وهو اكبر رقم للحوادث في الدول العربية ولكي تكون المعادلة صحيحة يجب ان يكون امامي رقم لعدد كيلو مترات السفر المقطوعة، وهناك معادلة صعبة يقولها رجال المرور كلما زادت شبكة الطرق اتساعا وكلما زادت السيارات مواصفات هندسية متقدمة تمكنها من السرعة والقيادة بانواعها المختلفة تزيد معدلات الحوادث فزيادة مسافات السفر المقطوعة على الطرق تعطي فرصة اكبر لوقوع الحوادث ولايمكن أن اقارن بعدد السيارات المرخصة لانها مش مقياس، كما لايمكن أن اقارن بعدد السكان لانه ايضا ليس مقياسا، وتساءل هل هناك شخص في مصر يستطيع ان يقول لي ماهي عدد كيلومترات السفر المقطوعة على الطرق وبالنسبة للمصابين فيمكن بعد نقل المصاب إلى المستشفى يصبح يموت في سيارة الاسعاف ويصبح يموت المستشفى.

وهل يمكن القول ان هناك رابطة سببية بين وفاته وبين الاصابة، وهنا يبرز دور الطب .. بعض الدول بتقول ثلاثة ايام بعد الحادث والبعض الآخر يقول شهر بعد الحادث. وهناك تعريف علمي ولكن يجب ان يكون هناك رابطة سببية بين الاصابة والوفاة. بعض الدول بتقول كل ثلاثة شهور، وبعض الدول بتقول كل ستة اشهر وبعض الدول بتقول سنة من تاريخ الحادث.. يعني الحادث حصل يوم كذا ومات المصاب بعد ايه.. ويتطلب سبب الوفاة في الحادث الحالة الصحية للمواطن المصري ووسائل الاسعاف المتقدمة والامراض المزمنة التي قد تؤثر على الوفاة وان يكون هناك طبيب واع لهذه العملية لأن المستشفي يقول ماهو التشخيص ويصح الوفاة لاتكون بسبب الحادث.

■ المهندس فؤاد عبدالعزيز: مستشار وزير النقل للطرق:

بالنسبة لموضوع الزحمة في القاهرة لأن موضوع الندوة هو حوادث الطرق هناك فعلا لجنة وزارية تبحث ذلك وهو مشكلة الزحمة في القاهرة أول حل للزحمة اتخذت فيه اجراءات بالنسبة لمشكلة السرفيس فتم شراء ٦٠٠ ميني باص لكي يحلوا مطرح السرفيس العاطل سواء من ناحية الاداء أو من ناحية السائقين ولدعم النقل العام ايضا نجح اسلوب استخدام عربيات الاتوبيس المكيفة بدا ناس كثيرة جدا يتركوا عربياتهم من اصحاب العربيات الخاصة وبداوا يركبون الاوتوبيس المكيف وفعلا اعتمد فلوس وبدأ توريد ٥٠ اوتوبيس جديد ومترو الانفاق ينقل مليوني راكب في القاهرة يوميا وفي شهر ابريل المقبل سوف يصل إلى جامعة القاهرة وبالنسبة لعملية السرفيس فيه تخطيط امني في الموقف علشان الناس المستقلين وخلافه وعلشان نلغي هذا الموضوع اساسا الغيت جميع مواقف السرفيس داخل القاهرة وهذه السيارات تقف على مخارج القاهرة واتعمل فعلا ثلاثة مواقف رئيسية موقف للقادم من الشمال عندما يسمى بعبود او مصنع السماد، وموقف للقادم من الشرق عند منطقة المرج وهذا الموقف اقيم فعلا، اتعمل له طريق مخصوص ويتعمل له محطة مترو انفاق امتداد الخط المرج، بحيث ان النازل في هذا الموقف لن يجد مشقة في أن ينتقل إلي وسط القاهرة وبالنسبة للقادمين من المنيب في موقف المنيب واحد والتني، واحد خلص والثاني جاري عمله، وسوف ينتهي في ظرف شهرين ويبقى بهذا الشكل نستطيع أن نخلي وسط العاصمة من الزحمة المرورية. وبالنسبة للنقل الجماعي ايضا فقد صدرت تعليمات للقطارات بحيث ٦٨٪ من القطارات الذاهبة إلى وجه بحري تقف في محطة شبرا الخيمة أو تدخله من وجه بحري، معنى هذا ان كل القادم من وجه بحري سوف لا يحتاج ان يركب سيارة كي يصل إلي منطقة وسط القاهرة، بل سوف يركب هذه السيارة بالنسبة لمناطق الانتظار، ويركب المترو إلى مكان عمله بوسط المدينة ثم يرجع مرة أخرى لمحطة القطار واصبح الان وسط المدينة محاطا بدائرة بحيث اننا نستطيع ان نركب ولا نسير اكثر من ٣٠٠ متر حتى تركب المترو، تقدر تنزل على طول وتركب من محطة مترو والخط الثالث الان فيه اجراءات التصميم بتاعته وهو كان ليه اتجاه من الدراسة الي امبابة وهذا الكلام مخطط له من سنة حلمية وسبعين ولقوا ان فيه اتجاه مروري سوف يتجه إلي ناحية العباسية ومصر الجديدة والمطار لكي يخدم هذه المنطقة وهذه بعض الحلول ومن الحلول الاخرى المبشرة وهي مناطق انتظار للسيارات في وسط البلد وسالوا محافظة القاهرة والجيزة عملوا مشروعات باسلوب B.O.T وهو اسلوب يجعل المستثمر يسير بطريقة البناء والتملك والتسويق ثم اعادة الملكية، وبالنسبة لمحافظة القاهرة فعلا طرحوا وبداوا في تنفيذ جراج التحرير وسوف يصبح جراجين واحد وراء الهيلتون واخر وراء عبدالمنعم رياض وهذا بداوا فيه وجراج الدراسة، ثم جراج الترجمان تحت ارض الترجمان سوف يعمل جراج بثلاثة ادوار يضم ٢٧٠٠ سيارة، والدور الأعلى سوف ياخذ لاوتوبيسات النقل العام والآتي من الاقاليم الي القاهرة ويستحسن اوصل الناس الي وسط القاهرة وفعلا اقترحت المناقصة في محافظة القاهرة والناس كلهم داخلين فيها وفيه بعد كده جراج روكسي سوف يتم طرحه وجراج المواردي وراء محطة السيدة زينب وهذا تم طرحه، وبالنسبة لمحافظة الجيزة فيه جراجين جراج تحت ميدان مصطفى محمود، وجراج بجانب محطة الجيزة وفيه محاور مرورية جديدة فنحن نعلم ان القاهرة فيها محاور طويلة كثيرة والمحاور العرضية هي المشكلة ويمكن المحور العرضي الوحيد وهو محور ٢٦ يوليو والان اصبحت هناك اهتمامات لعمل محاور عرضية أخرى فيه محور سوف ينتهي في ظرف شهرين وهو امتداد كوبري روض الفرج وسوف يدخل على كوبري ابوالفيه وبعد هذا الكوبري سوف يدخل علي الوايلي الكبير ويطلع علي كوبري قصر القبة ثم كوبري الفنجري ثم طريق الاوتستراد وبالتالي سوف يقلل الزحام داخل القاهرة وبالتالي تقل حوادث المرور.

■ العقيد ممدوح لطفي مدير ادارة التخطيط والبحوث في الادارة العامة لمرور القاهرة:

حوادث الطرق في مدينة القاهرة وبالتحديد نتكلم في حوالي مليوني رحلة يوميا وما يقدر بـ ٨ ملايين راكب بنتكلم في حوالي ٣ ملايين رحلة اضافية تدخل القاهرة يوميا ومع ذلك فإن الصورة ليست قاتمة ولما نرجع إلى حوادث المرور داخل مدينة القاهرة والادارة العامة لمرور القاهرة كانت محظوظة لان وزارة الداخلية من خلالها اولتها اهتماما في التعليم كما اولتها اهتماما في موضوع الحوادث وإدارة التخطيط في مرور القاهرة تطبق استراتيجية محددة لحل مشاكل المرور في القاهرة وعندما ناتي لتحليل الحوادث في مرور القاهرة لا نستطيع التعميم على المحليات.

وإذا قلنا تبعا للإحصائيات فإن داخل المدن لها خاصية في عدد الحوادث كبير جدا وان القاهرة عددها ليس كبيرا ولان طبيعتها الخاصة تختلف عن باقي المحافظات خصوصا محافظات الوجه البحري لان بها طرقا داخلية تتبع المحافظة وتربطها بباقي المحافظات وتختلف عن مدينة القاهرة ومع ذلك فنحن انشانا وحدة للحوادث ودعمناها ببعض المهندسين ووبناهم الادارة العامة للمرور ودرسوا اسلوب تحليل الحوادث ونحن بنعمل عملية تقييم دائم وان لم يكتمل ولكن هي



محاولات ودور اعتقد انه ليس دورنا في هندسة المرور ولكن هذا الدور نتبناه من واجبات وزارة الداخلية ان تغطي كل الجوانب التي يمكن ان تغطيها.

ويضيف في الحقيقة انه فيه تعديلات كثيرة جدا في مدينة القاهرة بتحصل احيانا المواطن العادي لم يبق عارف التعديل له، انما اساسا بالنسبة لنا يبقى اسباب الحوادث في مدينة القاهرة قلت جدا في عام ١٩٩٨ عن الاربع خمس سنين اللي فاتوا وصلنا ٣١٤ حالة وفاة و١٥٥٨ إصابة و١٠١٢ تلفيات، لو قسنا باي مقياس من المقاييس نلاقي ان القاهرة بها اكثر عدد رحلات في الجمهورية وطبعا اكبر عدد لسيارات يرتادها يوميا وكذلك اكبر عدد من المشاة غير عادي، انما رغم اننا باعتقد ان هذا ليس دورنا الا ان مرور القاهرة برضه اقتناعا منه في الحفاظ على حياة الانسان انشأ وحدة للحوادث شغلتها متابعة الحوادث.

ولاذكر لكم ان الصورة ليس قاتمة ولكن طبعا لو كل جهة من الجهات وهذا رايي الشخص انا باعبر عنه لو كل جهة من الجهات المسئولة في هذا الموضوع قامت بدورها اعتقد ان الصور لابد ان تختلف.

ولنا باقترح ان «الأهرام» يتبنى الدعوة مع المحليات إلى ضرورة انشاء مراكز او وحدات لهندسة المرور داخل المحليات وتدخل الحوادث ضمن عملها الآن الحقيقة اللي لتعمل في القاهرة يمكن للقاهرة لها طابع خاص العمل في القاهرة على مستوى المحافظة وعلى مستوى المرور ويؤدي بنجاح وكان من نتيجة شوية المشروعات الكويسة اللي قال عليها سيادة مستشار وزير النقل والطرق، ووضع استراتيجيات محددة في كل المجالات النهاردة لما تيجي تسال انت اتحل مشكلة المرور لزاي تحل مشكلة الحوادث فيه استراتيجية وضحت المعالم على ٨ و ٩ نقاط محددة بيجي اي محافظ مسئول او أي حد مسئول يتقوله والله عاوز تحل المشكلة في القاهرة افضل هذه هي الاستراتيجية.

المشكلة ليست خطيرة في القاهرة واعتقد زي ما قال ان الادارة العامة للمرور في الجمهورية كلها مهياش خطيرة ولكن ما هو الاسلوب الامثل لتقليل الحوادث.

ازاي انا اقدر لحد مدير الادارة العامة للمرور قال ان ٧ و ٨٪ بيحصل على الطرق الخارجية فقط اللي هي الاقليمية بالتعريف الكبير اذن ما هو دور المحليات؟

ومن يعمل هذا العمل في المحليات؟ هل هو المرور، اين هندسة المرور المتخصصة؟

كل الناس طبعا ومنها وسائل الإعلام تهاجم المرور. طيب المرور ده بياخذ شق من خمسة في عملية المرور. ومع ذلك فالداخلية من خلال اجهزة المرور ايمانا منها والاقتناعا بدورها الذي تقوم به ترسل رجل مثلي يدرس هندسة في الخارج علشان خاطر بيجي ويعمل هندسة مرور مش مفروض وظيفتي كضابط لا مفروض يبقي معايا مهندسين.

■ الأهرام: سيادة العقيد قبل ما تنهي كلامك حضرتك لم ترد علي الاسئلة التي قيلت بالنسبة لدور الداخلية في المشكلة.

هذا الكلام ده ملوش دعوة خالص بالحوادث

■ فيه وظيفة بنسميها الوظيفة الغائبة وهي مهندس التخطيط وهندسة المرور.

الان عندنا كليات في مصر بتخرج تخصص هندسة مرور، فيه خريجين منها اكثر من الفين واحد لايجدو عملا ومنتظرين القوى العاملة احنا بنادي بسرعة تخصيص مهندس مرور او وظيفة غائبة في كل حي مش بس بتاع المحافظة

■ الاهرام ماهي مهامه بالتحديد؟

اشاره المرور هذه شغلته وتقاطع يتقفل شغلته ايضا وتحديد محاور عبارة انتظار شغلته.

المفروض اهم قاعدة هنا بتنادي بعودة الوظيفة الغائبة وهي مهندس المرور وهندسة الطرق يعودوا من خريجي الجامعات ويتعينوا في كل حي ميجيش رئيس حي عاوز يجمل الميدان ده ويقوم بعمل عباد الشمس يروح طالع عامله لازم يكون فيه مسئول مش المرور.

هندسة المرور وهندسة التخطيط وهندسة الطرق اولا وبعدين ياتي دور المرور وبعدين يبقي يراعي البيئة ويراعي الاقتصادي.

احنا لما حددنا الإستراتيجيات في ادارة المرور للقاهرة كاسلوب للتخطيط والهندسة والاستراتيجيات هي بالتحديد ثمانية لتجاهات عاوزين محافظة القاهرة تبدأ تخش فيها بتقل علشان نقدر في يوم من الايام نحجم ونقلل المشكلة وكان من ضمن الاولويات بتاعتنا بعد انشاء محاور جديدة في مواجهة مشكلة الانتظار بسرعة وببساطة جدا احنا عندنا عجز في مدينة القاهرة ب ٥٠ الف مكان انتظار على الأقل طبقا للدراسات والارقام.

الاهم كيف نواجه مشكلة الجراجات الدولة لما بتبنينا اعتمادات نبدا نفكر في الاساليب التجارية اللي هي تشجع القطاع الخاص فاخترنا تسعة مواقع في مدينة القاهرة تصلح لها صفة تجارية ولها صفة في ازدحام السكان علشان يقدر اى قطاع خاص لما يخش معانا يكون فيه عنصر من عناصر الجذب عملنا المرحلة الأولي زى ما قال مستشار وزير النقل المرحلة الاولى هي ثلاثة جراجات التاني في ميدان التحرير، وواحد امام المجمع، وواحد في مكان عمر مكرم الحالي والجراج الثالث امام مستشفي الحسين في بطن جبل الدراسة لان طبعا احنا بنربط عملية التطوير في مدينة القاهرة ببعض يعني انا مش في غياب عن مشروعات وزارة الثقافة بالنسبة لتطوير الآثار، وانا مش في غياب عن مشروعات الانفاق اللى وزارة النقل بتقوم بيها، وانا مش في غياب ايضا عن مشروعات التعمير وذلك علشان كده احنا بنجمع الكلام ده ونشوف ما يخدم المرور.

وتم توقيع عقد المرحلة الاولي اللي هي عدد (٣) وجراجات اللي انا ذكرتها وحضرها السيد رئيس الوزراء توقيع العقد فقط وتسلموا الارض في اول ديسمبر الماضي وحاليا الشركة شغالة بالفعل شغالة

والان احنا خلصنا شروط ومواصفات المرحلة الثانية

وتشمل ميدان العباسية امام مسجد النور ساحة الإنتظار الموجودة طبعا بمساحة اكبر، ثاني جراج فيها في ميدان روكسي، وثالث جراج اسفل شارع عباس العقاد اما بالنسبة للترجمان والمواردي فهذه مشروعات مستقلة ملهاش دعوة بخطة الإنتظار او استراتيجية الانتظار اللي احنا مواجهينها دي مشروعات اراضي فاضية المواردي مش بيبقي جراج تحت الارض كله ولكن دي مساحة كان فيها شوية عشوائيات واستيلاء على ارض الدولة.

ماذا يجري في محطة مترو الانفاق بالسيدة زينب؟ المسطح بالكامل املاك دولة بيتعمل فيه حاليا مشروع وضعنا مواصفاته وهو لتشجيع النقل الجماعي واعتقد انه خلال سنتين او ثلاث ستختلف تماما في مدينة القاهرة.

ويضيف العقيد ممدوح لطفي انا باتكلم لوكان التنفيذ والتخطيط بحل جميع مشاكل المرور لما كان هناك مشاكل مرور في طوكيو ونيويورك والمانيا حوادث المرور في كل العالم ومشاكلها والقوانين وحسن تطبيقها ليست بالضرورة هي السبب الرئيسي في انتفاء المشاكل يعني مكان زي نيويورك في اكبر دولة متقدمة في العالم ومشاكل المرور عندهم زينا ٢٠ مرة اللي بيقول المرور في القاهرة سيئ: لا أرجو أن يزور نيويورك ويشوف يعني ايه مرور سيئ.

يعني ايه يقف في اشارة ٣ ساعات احنا دولة في طريقها الى النمو وانا عايز اقول ان تشديد القانون وحده لا يحل المشكلة فالعنصر الرئيسي في كل شيء هو الانسان لما جينا نتكلم وقلنا التعليم اين دور التعليم: ماذا يقدم التليفزيون المصري لتعليم قواعد وآداب المرور ماذا تقدم هذه المؤسسة العظيمة اللي احنا قاعدين فيها.

عشان تعلم قواعد وآداب المرور التعليم بالضرورة المدرسة التعليم هو كيفية تعليم المجتمع باسره كيف يتعامل مع الطريق من خلال قواعد وآداب كيف يحترم نفسه ويحترم الآخرين كيف لنا نوصل ان المجتمع كله بيحترم نفسه وبيحترم الآخرين وهذا الكلام بيتعلموه بره من خلال برامج مدروسة.

في الحضانات والمدارس والجامعات والقنوات التليفزيونية والجرايد والمجلات تعليم يعني يكون هناك برامج واعية مدروسة فاهمه ماهو الهدف بتاعها بعد سنة واثنين بعد ثلاث يبقى شكلها ايه.

انما الوضع عندنا هنا في مصر كل واحد بذراعه وتيجي تكلم واحد انا بتكلم كضابط مرور يقولك انت عارف بتكلم مين ايه باكلم مين يعني ايا كان الضابط فاكر نفسه ايه والصحفي فكر نفسه إيه؟ واوضح ان الاستثناء اكبر علة من علل وآفات التطبيق القانون.

□ المهندس جان قلسي وكيل وزارة في محافظة القاهرة للشئون الهندسية: من واقع الاحصائيات التي قيلت في الحوادث نتيجة تلف في السيارات ١٪ والفرد وسلوكياته ٨٩٪ انما اغلب سلوكيات الفرد بتكون ناتجة عن سوء الطريق انا بافادى مطب فاضيق الطريق فيعمل حادثة فانا انا مش عاوز اعمل كده ولكن مضطر.. فانا اعني ان الطريق اهم موضوع في كل هذا الكلام وليست السلوكيات فقط. السلوكيات يمكن علاجها انما مشكلة الطريق اللي بيتعمل بطريقة عشوائية فلابد ان نركز على مهندس تخطيط الطريق لانه بدون هذا هتكون الطرق مختلفة .. بالاضافة الى الصيانة كنا بنقوم بيها زمان كنا بنترك الطريق حتى يكون فيه مثلا (١٠ مطبات) وبعدين في يوم وليلة بنقوم بتغطية الطريق بطبقة من الاسفلت ويرتفع منسوب الطريق وبالتالي بنرفع منسوب الرصيف استمر بنا على هذه الطريقة كذا سنة حتى وصل منسوب الشارع لدرجة عالية واصبحت الدكاكين كالبدرونات نترك لها سلالم. منسوب القاهرة كلها ارتفع نتيجة خطأ هندسي لازم نتعلم كيف نهندس طريق، بالاضافة الى كيف نصون طريقا بدون وجودها تبين العمليتين صعب جدا.. ويجب الا يكون موظف بيجي في محافظة ابدا لابد من هيئات مستقلة متخصصة انا كمحافظة باتعاقد معها.. كل محافظة لها شركتها مكتب هندسي زي ما جاه مكتب هندسي كبير للكباري.. بنجيب المكتب الهندسي اللي يخطط لي الطريق وبعدين الشركة التي تصون لي هذا الطريق كشركة دائمة وصيانة دائمة اذن لابد ان نركز على الطريق سواء في تصميمه وفي هندسته وفي صيانته .. ولازم يكون فيه مهندس مرور تخطيط للشارع.. عبور المشاة مش موجود ونقول سلوكيات لا يوجد هناك مكان كيف يمر المواطن لانه لا يوجد مكان لعبور المشاه مخطط بالابيض ولكن عندما يكون فيه مكان محترم يبقى انا مضطر اقدر اجازى فالقانون ياتي بعدين.. القانون اذا غلظ العقوبات هيغلظها على ايه على السرعة والمخدرات والكحول لكن الباقي كله هندسه سواء انشاء طريق باسلوب هندسي او صيانة طريق باسلوب هندسي

■ الدكتور منير البربري رئيس هيئة نقل القاهرة سابقا:

الموضوع كبير وانا اوضح نقطة واحدة فقط وهي كيف يمكن التقليل من حوادث الطرق هناك عوامل كثيرة وانا سوف اقسم ملاحظاتي على عاملين. دور الحكم المحلي في تخفيف مشكلة المرور ثم دور وزارة الداخلية ـ بالنسبة لدور الحكم المحلي ـ المشكلة الموجودة اليوم في الواقع عندما نطلب تنظيم المرور او تخفيف اسباب الحوادث فسوف نجد ان المحليات لها دور كبير جدا اولا اليوم لا يستطيع اى فرد ان يسير في اي طريق ولان الارصفة اصبحت مشغولة واصبحت علامات المرور غير كاملة وعدم وضوح لشارات المرور ولان مقومات المرور في الشارع او في الطريق توجد اسباب الحوادث. السبب الثاني هو أن المحليات باساليبها وسوف اقول مثالا ان النهاردة لا يوجد جراجات والنهاردة في قوانين باليه قديمة تعاقب اللي يعمل جراج في بيته!

مثال اى واحد بيفتح جراج في بيته او في اي مكان بيدفع رسم للجراج حسب تعليمات المرور والرسم القانوني جنيه في السنة وانا عاصرت هذه العملية لكن المشكلة عندما نريد دفع الجنيه في السنة مافيش حد يحصله لكن لازم تروح الحي، وتروح الحي يقولك اه بس فيه رسم صندوق الخدمات ٥٠ جنيها وتقوله خد ١٠ سنين للامام يقولك لها السنة المالية محددة ولازم تندفع في يوم معين في شهر معين. فلو استطعت اليوم تحديد حجم المرور بحيث النهاردة اتفادى اسباب المرور واخفف خان بها متوسط السرعة اليوم كان شكله ايه ـ وقت ماكنت انا في هيئة القاهرة كان عندنا متوسط سرعة الاتوبيس ٨ و٩ كيلو في الساعة والنهاردة اللي بحدد سرعة المرور ابطا وسيلة للمرور والى الان هناك عربات كارو ماشية في الشارع هاي عربة تسير كيف تسير وراء الكارو والطريقة المثلى لنقل الافراد هي النقل الجماعي والنهاردة بيطلع في الجرائد كلام على اساس. الفرد في الاوتوبيس بيشغل [illegible] متر مربع وفي السيارة يشغل حوالى ١٢ إلى ١٥ مترمربع فلما اوفر نقل جماعي بحل المشكلة. اى واحد يتمنى انه يمشي في الشارع مافيش شارع علشان يمشي فيه وبينزل السيارة لكي يستطيع الحركة نتحدث عن دور الداخلية واليوم هناك مسكلة اساسية وهي ان هناك علما في العالم كله اسمه هندسة المرور وفيه بكالوريوس في هندسة المرور هندسة المرور مفقودة عندنا.

●● *الثلاثاء القادم.*

نشر باقي أعمال الندوة في صفحة «طب وعلوم» تتناول فيها أنواع الإصابات المختلفة وكيفية التعامل معها ودور الصيانة الوقائية للطرق في تخفيض نسبة الحوادث، وأهمية حزام الأمان وتأثيراته النفسية على ردود أفعال السائق. ثم توصيات المشاركين في الندوة.

■ عبدالعزيز علي

■ أحمد عاصم

■ يوسف وهبة

■ عصام شرف

■ فؤاد عبدالعزيز

■ مختار السوقي



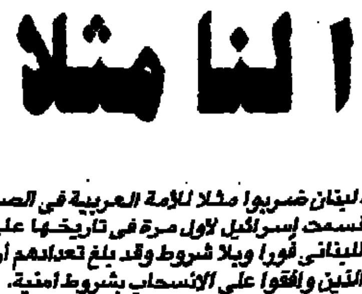
■ جان قلسي

■ عبدالمنعم جابر



■ رضا عبدالله

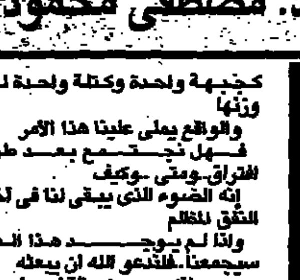
■ منير البربري



وضربوا لنا مثلا

مقاتلو حزب الله من اللبنانيين في جنوب لبنان ضربوا مثلا للأمة العربية في الصمود والفداء.. واستطاعوا إلقاء الرعب في إسرائيل.. وانقسمت إسرائيل لأول مرة في تاريخها على نفسها بين مهرولين راغبين في الانسحاب من الجنوب اللبناني فورا وبلا شروط وقد بلغ تعدادهم أربعين في المائة من الإسرائيليين وبين الباقي من المعترضين الذين وافقوا على الانسحاب بشروط أمنية.

لم تستطع إسرائيل أن تواجه خسارة لأمن رجالها ومن قبل تلك عشرين قتيلا في عملية صاعقة انتقامية دبرتها إسرائيل انتهت بالإبادة الكاملة للقوة الإسرائيلية في مواجهة حاسمة مع جنود المقاومة اللبنانية وجنود حزب الله وساعتها بكى نيتانياهو وصرخ شارون وأرغت إسرائيل وأزبدت بالتهديدات الفارغة بضرب لبنان ونسف بنيتها التحتية ثم تراجعت خوفا من سوء العاقبة وآخر عملية كانت مذبحة «ميدون» ومقتل ثلاثة ضباط إسرائيليين ومن بعدها جاء التحام الفين من الطلبة اللبنانيين لقرية أرنون. واندلعت المظاهرات في إسرائيل وارتفعت نسبة المطالبين بالانسحاب إلى ٥٥٪.. لم يستطع الشعب الإسرائيلي تحمل هذه الخسائر المحدودة في الأرواح وانسحبت القوات الإسرائيلية بالفعل من أرنون.



بقلم: د. مصطفى محمود

وكان لصمود الحكومة اللبنانية ودعمها لحزب الله دون خوف آثر باتر وقاصم للجبروت الإسرائيلي.. وما جرى على هذه الجبهة الصغيرة يعتبر مثلا وسابقة للمجموعة العربية التي آثرت أن تلزم مخابئها وتتجنب الصدام في كل مواجهة مع إسرائيل واختارت الملاينة والمهادنة والمسالمة إيثارا للأمان.. وأقول إن هذا الأسلوب من الخضوع والملاينة والمهادنة لم يعد يتفق مع أمثال هذا التجبر الإسرائيلي.. وهل خرجت إسرائيل من سيناء إلا بحرب؟!! وكيف نتوقع سوريا أن تخرج إسرائيل من الجولان واحتلالها للجولان لم يكبدها خسارة عسكرى واحدة.. إن الكلام لا يحرر أرضا وما فعلته لبنان وما فعله حزب الله مثال آخر يؤكد هذا اليقين وما يقوله المتفلسفون والذين يدعون الواقعية من أن عصر البطولات قد انتهى.. هو ترويج للجبن والتخاذل ودعوة للاستسلام.. فقد أثبت رجال حزب الله أنهم أبطال فعلا وأنهم رجال.. وأثبتت لبنان أن الرجولة لم تمت في أمتنا.. ولكن القلوب التي أماتها حب الدنيا هي التي فقدت روحها وفقدت شهامتها وماتت وشبعت موتا.

ولو امتلأ المسلمون إدراكا بأن الموت حق والبعث حق وأن زخرف الدنيا متاع زائل وأمجادها لهو ولعب.. لهانت عليهم هذه الدنيا بما فيها ولما خافوا شيئا ولما أهمهم جبروت ولأقبلوا على الفداء كما كان يفعل أجدادهم الذين فتحوا العالم.. ولما قبلوا الظلم من أحد.

ولقد جربت إسرائيل جميع الخيارات في صراعها مع لبنان من الاجتياح الكامل والغزو في سنوات ١٩٨٢ - ١٩٨٦ إلى القصف الجوى العنيف مثل عناقيد الغضب ١٩٩٦ إلى ارتكاب المذابح في قانا.. الذي قام به شيمون بيريز بعد مؤتمر السلام في شرم الشيخ.. ولم تثمر كل هذه الخيارات شيئا ولم يبق لها إلا خيار واحد هو الانسحاب المنفرد من جنوب لبنان دون قيد ولا شرط طبقا لقرار مجلس الأمن ٤٢٥.

وقد ضربت لبنان وضرب لنا حزب الله مثلا بليغا لكل العرب.

إن إسرائيل عدو ولكنه عدو جبان رغم أسلحته.. فهو قطرة في بحر عربي.. ولو اجتمع العرب على كلمة ولو صح عزمهم على رباط واحد وعلى موقف صلب لتراجعت إسرائيل إلى حجمها الطبيعي.

وإني أدعو إلى موقف إعلامي موحد وأهيب بكل الفضائيات العربية ومحطات البث التليفزيوني وقنوات الإذاعة إلى تحول جاد في جميع البرامج السياسية والشبابية يعكس ويعبر عن هذه الروح الجديدة.. روح الجدية والصلابة والوحدة.

إن العرب الآن في مفترق طرق.. وأنصاف الحلول والخضوع والاستكانة والاعتماد على أمريكا والتمسك بأهداب تطبيع زائف لن يجدى ومراوغات أوسلو وكوبنهاجن لم تعد تنفع.

والمواجهة قادمة لا مفر منها ولا مهرب.. فالسلاح يتكدس كل يوم في إسرائيل.. وكل يوم تزداد إسرائيل تبجحا وغرورا وامتلاء بقوتها.

وإسرائيل لم تعد تؤمن إلا بلغة الصواريخ والقنابل والرصاص والعنف والتهديد.

والرئيس الأمريكي ضرب مصنع الأدوية في السودان ليدعم موقفه المهلهل في فضيحة مونيكا.. وأبناؤه يسارع إلى ضرب العراق في محاولة ليكسب ورقة جديدة في حكاية عزله.. واستطاعت إسرائيل أن تغريه بهذا الدور الكريه لتزداد الجفوة بينه وبين العرب وليتحول إلى بلطجي يعمل لحسابها.

وأمريكا بهذا الدور الكريه تحولت إلى مجرد ساحة لتأديب العبيد الخارجين على طاعة السيد الإسرائيلي الجديد وأصبحت لإسرائيل اليد العليا في المنطقة.

ولقد كان الشرق في الماضي سوق بهائم بالنسبة للغرب.. والغرب دخل منطقتنا كمستعمر ومستغل ولم يخرج منها إلا شفويا ومجازيا ومازلنا ومازالت أفريقيا كلها محل استثماره واستغلاله ومازال ينهبها إلى الآن وإسرائيل تحاول الآن أن تكون تاجر البهائم الجديد وأن تسوق بريطانيا وأمريكا بمكرها إلى مصالحها الخاصة.

وما تفعله أمريكا الآن هو القتل الجموعي والعشوائي لشعب مقهور مغلوب على أمره على احتمال أن تصادف القنابل أسلحة يخفيها صدام هنا أو هناك وهو عدوان جبان.. وليس هذا أول عدوان أمريكي على المنطقة.

وقد رأينا أمريكا تنصح بتقليص دور الإسلام ومحاربة الدين والتدين في المنطقة العربية كلها بدعوى أنه يؤدى إلى الإرهاب وهي تعلم أن الإرهاب من صنعها.. وأمريكا هي التي دعت إليها عمر عبدالرحمن وهي التي شجعت وأعانت بن لادن حينما كان يحارب السوفيت لحسابها ومصالحها ثم بطشت به حينما بدأ يعمل لحسابه.. والعصابات الإرهابية كلها تعمل من قواعد في أمريكا وأوروبا ولها ودائع وأرصدة دولارية في أمريكا وفي جنيف وفي لندن والصهيونية تعمل بمكرها من وراء الكل.

وأمريكا تعلم أن الإسلام لا دخل له بالإرهاب الموجود وهي تعلم أن هذا الإرهاب صناعة مستقلة من اختراعها ولكنها تحارب الإسلام لأنه يحض على النضال ويحارب الظلم وهي تعلم أنها قد احتضنت الظلم باحتضانها إسرائيل وأصبحت بذلك هدفا إلى غضبة إسلامية.. ومن هنا أصبح الإسلام عدوا يلزم القضاء عليه.. وأصبح الحل الأمريكي الأمثل هو إغراق المنطقة في العرى والجنس والعبث والمسلسلات الفضائية الخرافية وفي أفلام العنف والرعب والأساطير وفي تحويل المنطقة إلى سوق استهلاكية لبضائعها وسوق عبثية لتقاليعها وموضاتها.. والكل غارق في الموجة.

ولا مانع من أن تزيح أمريكا علينا زبالتها الغذائية من الهامبورجر وماكدونالد وكنتاكي إلى آخر أنواع الأكل السريع وكلها عادات صحية ضارة وأطعمة من المخلفات لا تشبع من جوع ولا تروى من عطش.. ولكننا نحن سوق.. والجنة لكل شيء وشبابنا يلتهم كل شيء قادم من الغرب بلا تمييز.. وأمريكا تفقد بالتدريج دورها القيادى والريادى وتتحول إلى مسخ وإسماعيلي كريه والعصوبة في يد القوى الصهيونية.. أين الوجود العربي.. وأين الصوت العربي في هذا العدوان..؟!

هل أعود فأذكر بما فعل حزب الله وما فعلت المقاومة اللبنانية الباسلة التي خرجت إلى الجبل لتقاتل في نفر قليل من الرجال لتنتصر على هذا الظلم كله ولتوقف إسرائيل عند حدها ولتقسم إسرائيل إلى أحزاب وشراذم ولترد إلى إسرائيل الضربات بأشد منها

وقد ضرب هؤلاء الرجال الأشداء لنا مثلا.. بأن هناك مخرجا من هذا الليل المدلهم.. وبأن هناك أملا وهناك حلا.. رغم الجبروت الأمريكي والصلف الإسرائيلي والسلبية الأوروبية والغيبوبة العامة التي تعيش فيها الشعوب والتي يعيش فيها الكل متكفيء على ذاته.. بأن اصحوا وأفيقوا أيها الناس.. فالبطولة مازالت موجودة.. وفي إمكانكم أن تكونوا أبطالا وأن تردعوا الظالمين وتردعوا ظلمهم.. وأن تفعلوا الكثير وإن كنتم قلة.

ولسنا قلة فهناك ألف مليون مسلم.. وهناك كثرة في النسل وزيادة في التعداد فاقت كل المعدلات وتكاد المنطقة تنفجر بسكانها

فأي نوع من الكثرة سنكون

هذا أمر يمكن أن نصنعه بأيدينا.. وهذا أمر مفتوح لاجتهادنا وعزائمنا.. فمن الممكن أن نتحول إلى مجرد سوق لكل عابر.. ومن الممكن أن نصبح دولا قوية لها شوكتها

وبدون علم لن تجدى كثرة

العلم هو السلاح الحقيقي والحصن الحصين لأي أمة تريد أن تأخذ مكانها في هذا العصر

والإيمان رابطة بيوتها لا تقوم أي مجموعة بشرية ولا ينتظم لأعدائها هدف ولا قبلة.. ونحن أولى الناس بالقبلة الواحدة فنحن أهلها

ألا نقول في كل صلاة.. ضموا الصفوف وسدوا الفرج.. ونقف وراء الإمام الواحد

ألا نؤلف صوتا واحدا في الكعبة ونحن نردد آمين وراء الإمام وقد اتجهنا جميعا نحو قبلة واحدة.. فلماذا نتفرق بعد هذا أشتاتا وكأننا لا نعرف بعضنا بعضا.. ونتقاتل أمما وطوائف.

إن الله لم يشرع لنا القبلة الواحدة عبثا.. بل شرعها عمدا وقصدا ليجمعنا على ميثاق واحد.. وقال في قرآنه «إن هذه أمتكم أمة واحدة.. وأنا ربكم فاعبدون» الله أراد لنا الوحدة بالأمر وجعلها شريعة.. لأن في هذه الوحدة نجاتنا والفرقة والتشرذم إلى سنة وشيعة وأباضية ودروز وغيرها كانت من ابتداعنا ولم ينزل الله بها من سلطان.

وقد آن الأوان لنعود صفا واحدا في مواجهة الخطر المشترك ونتصرف كجبهة واحدة وكتلة واحدة لها وزنها

والواقع يملى علينا هذا الأمر

فهل نجتمع بعد طول الفراق.. ومتى.. وكيف

إنه الضوء الذي يبقى لنا في آخر النفق المظلم

وإذا لم يوجد هذا الذي سيجمعنا.. فلندعو الله أن يبعثه سبحانه وحده هو القادر على كل شيء.

ويتهامس الناس بالمهدى المنتظر ويظنون أنه هو الموعود لخلاص هذه الأمة وهو الذي سيجمع شتاتها وقد قابلت الكثير من مدعى هذا المهدى المنتظر وأكثرهم مكانه مستشفى الأمراض العقلية وسراى المجانيب

وحكاية المهدى إذا صدقت فإنها لن تكون دعوى يدعيها نفر من الناس التماسا للبيعة وجمع الأنصار والقيام بانقلاب فذلك من قبيل الهذيان والتخريب.. وإنما المهدى حكمه حكم بطل أمثال صلاح الدين الأيوبي سيجعله الله على رأس جيش مقاتل وينصره أو سيكون مثل غاندي يجعله الله على رأس حزب من أحزاب الأغلبية ويوفقه في التصدى للإمبراطورية الظالمة وهزيمتها والفوز لأمته بالاستقلال دون حرب ودون إراقة قطرة دم.. والله هو الذي يمهد الأسباب لأمثال هذا المهدى وليس جمع الأنفار وادعاء الكرامات واصطناع الخوارق ولا يستطيع أحد أن يدعي أنه المهدى

المهدى صنعة إلهية يصنعه الله على عينه ويمكنه ويمده بالأسباب كما يصنع العباقرة والمخترعين والنوابغ في كل فرع من فروع العلم والفن والأدب

وهل كان المتنبى إلا معجزة عصره في الشعر.. وهل جاء من بعده أو من قبله من يطاوله.. إنه بلا شك صنعة إلهية في الإعجاز اللغوى وليس منتجا ثقافيا في إحدى الجامعات

هؤلاء أفراد يصنعهم الله على عينه ولا تصنعهم المدارس

ونسأل الله أن يمدنا بأمثالهم.. فنحن أحوج ما نكون إلى تلك النفحات الرحمانية والهبات القدسية.. التي يأتي بها الله بكلمة منه

والنبع الرحماني لربنا لا ينفد ولا يكف عن العطاء

«قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا» والله خلاق بحكم إسمه لا يتوقف عن الخلق ومنه يأتينا كل عظيم

وسوف يكون المهدى من أهل الصلاح ومن أهل النسب الطاهر ولن يطلب لنفسه حكما ولا رياسة ولن يعرف أنه المهدى إلا حينما يتم النصر على يديه.. هكذا تقول الروايات عنه وهي كثيرة.. وهي أقرب إلى الأماني منها إلى الحقائق.. وانتظار المهدى لن يصنع مهديا.. وإنما العمل والصبر والكفاح والبطولة في قلب الميدان وفي قلب المعركة هو الذي سيفرز القيادات الرائدة والزعامات التي يجتمع عليها الناس.. الأعمال وليست الدعاوى هي التي تصنع الأبطال وليس العكس

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ...»

الحب أساس الحكم

رائحة الوطن هي رائحة الحبر الذى نكتب به.. وأحلامه وأحزانه وأفكاره ونجومه هي الحروف التي تتكون منها كلماتنا.. حتى ولو كره السماسرة.

ولن أكف عن ترديد .. أن الوطن مجموعة كلمات جميلة.. كلمة منك.. وكلمة مني.. ويولد في هذا الوطن الربيع.. خط منك .. وخط مني.. ونرسم لهذا الوطن لوحة خالدة .. كالتى تركها أجدادنا الفراعنة في مواجهة الفناء.

لن أكف عن ترديد.. أن الوطن في حاجة إلى مزيد من الحوار.. وإلا أصبحنا كمن يغنى في حمام.. أو أصبح كلامنا كلام «طرشان» .. لذلك فهذه المقالة هي من نصيب القراء الذين غضبوا مما فعله اليهود من تزوير في تاريخ مصر.. في فيلم «أمير مصر» الذى تناولته أكثر من مرة.. مطالبا بعرضه حتى يشعر المصريون بمزيد من الغضب.

صباح السبت
بقلم: عادل حمودة

بعد التحية والسلام.. يوافقني وزير الثقافة فاروق حسني - في تعليقه المطول على ما كتبت - على عرض الفيلم في مصر بشرط أن تتكاتف جميع وسائل الإعلام مع العلماء والمهتمين في صياغة ردود وافية لفضح الأخطاء المتعمدة.. ويحترم الوزير التوابل الفنية التي تحتويها هذه الأفلام.. «ولكن لايمكن قبول هذه المؤثرات على حساب التاريخ وحقائقه».

ويفتح الوزير كتب التاريخ القديم.. ويقول إن لقب فرعون أو (بر - عا) يعني البيت الكبير - وقد كان لكل فرعون اسم.. «ولكن إلصاق الأكاذيب باسم رمسيس الثاني (الذى يدعى اليهود في الفيلم أنه فرعون موسى) قدح في عظمته وأمر باطل لا يؤيده دليل علمى واحد.. فقد حكم رمسيس الثاني مصر لمدة سبع وستين سنة تجاوز عمره في نهايتها سن التسعين (هو في الفيلم شاب صغير وقت أن غرق في البحر) وحينما كانت تعالج مومياه في (متحف الإنسان) في باريس عام ١٩٧٥ قام الدكتور موريس بوكاى بإجراء أبحاث وأشعات كشفت عن اعوجاج في العمود الفقرى له نتيجة الشيخوخة.. كذلك وجود «خراج» في أحد أضراسه.. قيل في التقرير الطبى عنه إنه لو كان لرجل في مثل عمره في زماننا لقضى عليه رغم العلاج الحديث.. فكيف يمكن لمثله مصرى في هذه السن الطاعنة وفي هذه الحالة الصحية أن يقود جيشه وعجلاته (الحربية) من «طيبة» في الجنوب (عند الأقصر) إلى حيث رحلة الخروج المشار إليها (عند البحر الأحمر)؟.

ويستطرد فاروق حسني: «ومن المعروف أن رمسيس الثاني من أكثر الفراعين اهتماما بتسجيل كبريات الأحداث في عهده على جدران المعابد وفي البرديات والمقابر فقد ترك سجلا تفصيليا لانتصاراته وكذلك لانكساره أمام «الحيثيين» وفقده لأكبر جيوشه الثلاثة.. جيش «بتاح».. ثم انتصاره في النهاية.. وتوقيعه أول معاهدة سلام في التاريخ مع ملك «الحيثيين» الذى زوجه ابنته.. ونحن أمام هذا السجل الذى يعتبر مادة علمية ثرية لا نجد ثمة دليلا واحدا يشير إلى مطاردته لموسى عليه السلام.. أو لفرعون آخر قام بهذه المطاردة».

ويقفز الوزير إلى نقطة أخرى وهي ادعاء اليهود أنهم بناة الحضارة المصرية.. فيقول: هنا «أحب أن أوضح أن القناة الثالثة في التليفزيون الإيطالي وجهت الدعوة لي للحديث في هذا الأمر ضمن العديد ممن استضافتهم.. ومن بينهم الفنان عمر الشريف والدكتور زاهى حواس.. وكذلك بعض اليهود محترفى تزوير التاريخ.. ورغم انشغالي باجتماعات مكثفة في «روما» قبلت على مضض.. وعندما سألني المذيع نفس الأسئلة المكررة.. أجبت: أنها تخيلات ساذجة فقيرة تفتقر إلى جدية البحث وحيادة.. لأسباب بسيطة أهمها:

- إن كان اليهود لهم حضارة مادية وهم بناة الأهرام فالأولى أن يبنوها في أرضهم - إن كانت لهم أرض - والواقع يبين أن إسرائيل محاطة بأعظم الحضارات ولكن.. لا يشير هذا الواقع إلى شاهد واحد يدل على أنهم بناة أى حضارة (منها أو من غيرها).

- من المعروف أن النظرة إلى الفرعون على أنه نصف إله - وبعد الموت وانتقاله إلى العالم الآخر يصير إلها - جعلت المصريين يرفضون أن تمس يد أجنبية المواضع (والمواقع) المقدسة (ومنها المقابر والمعابد والأهرام) باعتبارها أى الأيدى الأجنبية نجسة يجب ألا تمس المقدسات التي لا تعبدها».

ويستطرد الوزير في رسالته: «وعندما نرجع إلى وجود بني إسرائيل في مصر فإن مشاهم مدينة «أور» جنوب العراق.. ويعتقد أنهم قدموا إلى مصر مع الهكسوس.. وبعد حرب التحرير الكبرى بداية بالملك سقنن رع الشجاع (تاعا) مرورا بكاموس ثم أحمس خرج الهكسوس وبقى الإسرائيليون في منطقة «أرض جيوشن» في الشرقية. وعندما جاء رمسيس الثالث ملكا على مصر وجد هذا العنصر الغريب متمركزا في هذه المنطقة أراد أن يكون لهم عمل فكلفهم ببناء مدينة رمسيس الثالث من الطوب اللبن وهي من المباني الزائلة غير ذات الأثر في الحضارات.. وهذا كل ما قام به اليهود في مصر علميا».

والغريب أنه قد تمت إذاعة كل الفقرات التي سجلها التليفزيون الإيطالي ماعدا الفقرة التي سجلت معي.. لذلك اتخذت موقفا صارما تجاه هذه القناة لتوجهاتها المتواطئة.

«ومجملا فإن هذا الفيلم المضلل هو تكرار لفيلم «الوصايا العشر» الذى أخرجه سيسيل دى ميل في نهاية الخمسينات.. وهي نفس الرؤية بضاف إليها تكنولوجيا العصر والمؤثرات القاهرة المجسدة للأفكار التي تعبر عن رؤى أصحابها.

«التاريخ حقيقة لا مراء فيها.. لأنها - وبالذات في تاريخ مصر - مؤرخة بدقة.. وفي اعتقادى أن عبقرية العمارة في مقابر الملوك العظام في طيبة.. مثل تحتمس الثالث.. حور محب سايتاح.. ورمسيس السادس.. وكذلك في المسلات التي يبلغ طول بعضها ما يقرب من ٤٠ مترا.. وأيضا في المعابد مثل معبد «أبى سمبل» - الذى يبلغ نسبة الخطأ فيه صفر في المائة - لا تقل هذه العبقرية عن عبقرية عمارة الأهرام».

ويقصد فاروق حسني - أن الحضارة الفرعونية متجانسة ومتوافقة.. والذى بنى المعابد هو الذى بنى الأهرام.. هو الذى أقام المسلات.. هو الذى نحت أصغر تمثال.. ومن ثم لايمكن قبول ادعاء اليهود بأنهم هم بناة الأهرام.. فلماذا الأهرام فقط.. والحضارة الفرعونية نسيج واحد.. كل خيط يسلم الخيط التالي.. وكل حجر يسلم الحجر التالي.. وكل شاكوش يسلم الإزميل.. عبقرية لا تنحصر في ضخامة الحجم ولكنها أيضا في أصغر أصغره.. طالما اكتملت في غير خطأ.. كذلك فإن الذى بنى ونحت وشيد وأقام هو نفسه الذى عرف التحنيط .. والخلود.. والتوحيد.. والعالم الآخر.. والأبنية على حد قول وزير الثقافة الفرنسي الشهير أندريه مالرو.. هي عبقرية واحدة لحضارة واحدة ممتدة في أعماق هذا الشعب الذى كان أول قوة عظمى في التاريخ.

ولا ينسى وزير الثقافة في نهاية رسالته أن يكرر «أن فضح الفيلم في عرضه ومواجهته من كافة العلماء والمهتمين في كل مجال كيلا يتسيد الكذب وتتوارى الحقيقة.. بالإضافة أن عرضه سيحدث استنفارا مأمولا من كل الشرفاء».

وفي تعليقه المكتوب يعترف كاتب السيناريو المعروف بشير الديك بأن ستيفن سبيلبيرج منتج فيلم «أمير مصر» بأنه الأكثر شهرة ونجاحا في السينما الأمريكية.. وهي السينما الأكثر قدرة على تشكيل وجدان ملايين البشر على امتداد الكرة الأرضية.. ولكن بشير الديك يأسف لأن فنان مثل سبيلبيرج وضع تاريخه الفني في مكانة شديدة التواضع بعد هذا الفيلم.

ورغم رفضه لنظرية المؤامرة فإن بشير الديك بعد أن شاهد الفيلم لم يستطع - رغم كل محاولاته للتحلى بالموضوعية - أن يبعد عن أنفه تلك الرائحة الخبيثة التي تشيع في كل ثنايا الفيلم.

وبدون إخلال يمكن وضع تعليق بشير الديك في النقاط التالية وهي بصياغته:

١ - أن رمسيس الثاني الذى يصوره الفيلم ليس هو فرعون موسى.. أو فرعون الخروج.. هذه كذبة تاريخية أصبحت واضحة في العالم كله.. وقد حسمتها أبحاث منشورة أثبتت أن أنبياء الله يوسف ويعقوب ومن بعدهما موسى عليهم السلام قد نزلوا مصر في عصر ملوك الهكسوس خلال الأسرات ١٥ و١٦ و١٧ وأن فرعون الخروج هو الفرعون السادس من ملوك الهكسوس تحديدا وقد تولى حكم مصر بعده حوالي ٧٣ ملكا هكسوسيا حتى تمكن الملك أحمس من طردهم من مصر نهائيا في بداية الأسرة الثامنة عشرة.

٢ - وأثبتت هذه الأبحاث أيضا أن ملوك مصر القديمة.. والشعب المصرى.. كانوا يؤمنون بالإله الواحد.. وأن أنبياء الله في مصر قد نهلا من معارف مصر القديمة من خلال أولى الجامعات التي أنشأها الإنسان وهي جامعة «أون» أو عين شمس.. وقد تزوج يوسف الصديق من ابنة كبير كهنتها وهو فوطى فارع، واسمها كما في التوراة والمراجع العربية هو «أسنات».. لقد تعلم هؤلاء أول دروس التوحيد في مصر.. وليس صحيحا أن اليهود هم الذين علموا المصريين ذلك.. كما يكررون ويدعون.

٣ - ولو نظرنا إلى الفيلم من الناحية الفنية فسوف نجد أنه غنى إلى حد الإبهار فيما يتعلق بالإمكانيات المادية والفنية.. ولكنه شديد الفقر من الناحية الفكرية والدرامية لو قورن بما سبقه من أفلام رسوم متحركة.. مثل «أحدب نوتردام» أو «أنستازيا» أو «ملك الغابة».. فقد لخص الفيلم أبطاله بالأبيض - ورسم به اليهود - والأسود ورسم به المصريين.. المصريون الذين يقدمهم الفيلم ليسوا أكثر من الفرعونين.. الفرعون الأب سيتي الأول والفرعون الابن رمسيس الثاني.. والأول قاسي القلب متجهم الوجه.. يأمر بذبح أطفال اليهود.. والثاني نزق.. أرعن.. تافه.. وفيما عدا ذلك لايقدم الفيلم سوى بعض الحراس الغلاظ القلوب الذين يسومون اليهود سوء العذاب ضربا بالكرباج وبعض الكهنة الأقرب إلى المهرجين والمشعوذين.. هذا عن الجانب المصرى.. بينما الجانب الآخر الذى يمثل اليهود يكتظ بالشخصيات الدرامية.. الغنية.. وعلى رأسها النبي موسى وأخته المضطهدة وأمه الملتاعة وزوجته التي تقاوم محاولة اغتصاب المصريين لها.. كل هذه الشخصيات مقدمة في الفيلم بشكل آسر يثير التعاطف في مواجهة المصريين الغلاظ المشركين.. كما يقدم اليهود على أنهم هم الذين صنعوا الحضارة المصرية.. خاصة في عهد رمسيس الثاني الذى يعتبر من أعظم البناة القدماء.. ولكن كل هذه الافتراضات تسقط إذا ما أيقنا أن ملك مصر في هذه الفترة .. فترة النبي موسى هو ملك هكسوسي لم تشهد مصر في عهده ولا في عهد الهكسوس الذى استمر قرابة ٢٠٠ سنة أى بناء أو نهضة عمرانية حتى أنهم لم يتركوا أى آثار تدل عليهم فيما عدا بعض الجعارين التي تحمل أسماء البعض منهم.. وحتى لو قيل إن اليهود تعرضوا لاضطهاد في هذه العصور فلم يكونوا وحدهم بل شاركهم في ذلك المصريون الذين كانوا تحت الاستعمار.

٤ - وقد اختاروا رمسيس الثاني بالذات فرعونا للخروج لأنه واحد من أعظم ملوك مصر القديمة.. ويقول «وول ديورانت» صاحب المؤلف الشهير «قصة الحضارة» عنه: «قلما عرف التاريخ ملكا أبهى من رمسيس الثاني.. ولقد حكم مصر حكما موفقا».. ورمسيس الثاني الآن هو أحد أبرز النجوم العالميين الذين يحتفى بهم في كل أنحاء المعمورة.. فإذا ما قدموه في الفيلم على أنه فرعون الخروج.. الكافر.. الملعون من الكتب السماوية فسوف يسهل عندئذ وصم الحضارة المصرية كلها بأقبح الصفات.. وهذه خدعة كبرى أثبت عكسها عالم الآثار الأمريكي «جون برستيد» في كتابه «فجر الضمير» الذى أقسم فيه على أن المصريين هم الذين علموا العالم التوحيد والإيمان بالأبدية.

ولا يبكى بشير الديك على اللبن المسكوب.. ولا يطالبنا فقط بالشجب والرفض.. وإنما هي فرصة للرد بأعمال فنية .. تاريخية.. على المستوى العالمي.. ويؤكد أننا لا ينقصنا المواهب البشرية.. ولا الإمكانيات الفنية.. ولكن.. ينقصنا الأموال اللازمة.. وهنا يطالب رجال الأعمال الوطنيين أن يتفضلوا .. ويتقدموا.

وبشير الديك كتب بالفعل سيناريو فيلم رسوم متحركة تحت التنفيذ عن أسطورة إيزيس وأوزوريس - رسم شخصياتها بريشته الساحرة الفنان مصطفى حسين.. الذى أتصور أن ريشته لاتقل روعة عن أى ريشة ساهمت في فيلم رسوم متحركة.. جاء من الخارج وأبهرنا.

وعرفت من منى جبر - في اتصال تليفونى بسبب ما كتبته عن فيلم «أمير مصر» - أنها اشترت من نجيب محفوظ روايته الفرعونية «عبث الأقدار» في عام ١٩٩٠.. والرواية تروى كيف بنى الملك خوفو الهرم الأكبر بإيمان الشعب المصرى بالخلود.. وكيف كان خوفو يرى أن الحب أساس الملك أو أساس الحكم.. وقد تحولت الرواية إلى سيناريو وحوار والأشعار لبهاء جاهين والحان محمد نوح.. تمهيدا لتحويل ذلك كله إلى فيلم سينمائى.. لكن ما أنفق على هذه المراحل - وكان حوالي ٢٥٠ ألف جنيه - لم يكف لمواصلة المشروع.. فراحت لصندوق التنمية الثقافية طالبة سلفة.. لكن الصندوق رفض.. كذلك رفض بنك الصادرات الذى قسر عندما مول بعض الأفلام.. واقترحت عليها وزارة الثقافة أن تنفذ فيلمها من خلال الاتفاقية الثقافية بين مصر وفرنسا.. وانتقل المشروع من وزارة الثقافة إلى وزارة الخارجية المصرية.. ثم من وزارة الخارجية إلى وزارة الثقافة الفرنسية.. ولكن.. المشروع لم ير النور.. فراحت منى جبر إلى التليفزيون.. طالبة أن تتولاه كمنتج منفذ.. ولو كان قد حدث أى تقدم ما كانت منى جبر قد غضبت هي وزوجها المخرج هاني لاشين من أن نكتفى بالصراخ مما يفعله اليهود بنا.. ونحن ها هنا قاعدون.. أو معاقون.

ومع كل الاحترام والحب لكل الرسائل والتعليقات والفاكسات والمكالمات التليفونية الأخرى التي تلقيتها تعليقا على ما كتبته عن فيلم «أمير مصر» أتصور أن الكرة الآن لم تعد في ملعبي - ولست في حاجة الآن لأن القول في ملعب من؟.

العقل العربى ومآخذه على الغرب



د. محمد إبراهيم الفيومى

يتخذ المفكرون الإسلاميون على الغرب إصراره العنيد - زهوا وفخرا - على نسبة الحضارة إلى عرقيته التي يراها متميزة فيقال: حضارة الغرب أو الحضارة الغربية أو الأوروبية واستطاع أن يلصق هذا الوصف به وكأنه من المسلمات العلمية وربما كان أهم أساس يقيم عليه دعواه واستمرار اعتقاده في تفوق الحضارة الغربية.. هو ادعاؤه بأنه صاحب الثورة العلمية كما هو أيضا كجنس يتميز بالنزعة العلمية وتلك منحة ولدته من تميز طبيعته على خلاف شعوب الأرض.. واستطاع كتاب الغرب ترويج تلك المقولات التي تؤكد أن الحضارة منتج غربي وابتكار غربي ولأنها هي المجرى الرئيسي للحضارة الإنسانية، وأن التاريخ القديم للثقافات كان يتجه إلى نمو العلم الغربي الأوروبي وإلى جعل أوروبا هي القوة العالمية لرفع الشعوب المتخلفة.. من هنا برزت نظريتان [illegible] الغربي:

- نظرية التفوق الغربي من حيث تميزه بالنزعة العلمية، ونظرية التفوق [illegible] على سائر الشعوب.

النظريتان تتحدثان عن أسطورة الغرب بما لم يتحصل أن ألف مثلهما على مدار تاريخ الحضارات على كل حال [illegible] النظريتين لم تلقيا قبولا علميا - وإن [illegible] سياسيا - بين أوساط المثقفين المنصفين الغربيين وإن كان مازال بين مفكرينا من يتعصب للتفوق الغربي حتى بات الاعتقاد لدى هؤلاء المفكرين أنه من الأمور المسلمة وبات [illegible] من قبيل التخلف الثقافي.. [illegible] المفكرين الغربيين أن [illegible] العلم والتكنولوجيا [illegible] جورج سارطون [illegible] والدوميلي [illegible] يصدرون عن علم على أن الحضارة [illegible] إنسانية ونسبتها إلى [illegible] الحضارة المعاصرة لم [illegible] إلى الأصول القديمة للفكر الإنساني مثل اليونان والحضارة الإسلامية إن تأثير الإسلام على الحضارة المعاصرة [illegible] لدى المتأثرين بنزعة التفوق الغربي [illegible] أصبح من المسلمات لدى الكتاب الذين تحرروا من الرؤية الاستعلائية وكذلك رفض تلك المقولات الغامضة المفكرون الإسلاميون على أساس أن مشابعة الغرب على تلك المقولات فيه نكران للمد الحضارى الإسلامي الذى [illegible] حضارة الغرب [illegible] الحضارة الإسلامية الحضارة المعاصرة بكثير من العناصر الفعالة من حيث النعمة الحضارية للتراث الإنساني فلو لم تكن مدرسة الحكمة التي أنشأها المأمون في بغداد ومدرسة قرطبة التي شيدها الناصر هنا اللتين عملتا معا على النهوض بالتراث الحضارى إلى مستواه الخالى وذلك بما أضاف إليه مفكرو الإسلام وفلاسفته في المجالات العلمية المختلفة [illegible] والاتجاهات والصيدلة [illegible] والرازي وابن سينا وابن رشد والبطروجى والخوارزمى [illegible]

التراث الحضارى الإنسانى [illegible] الغربيون أنفسهم عن حقيقة التراث الحضارى الذى خلفه الإسلاميون واستفادت منه النهضة الحديثة بما نهلوا منه [illegible] لتبعد التراث القديم [illegible] الأوروبية منه. فكيف يقولون [illegible] الحضارة المعاصرة منتج غربي [illegible] إنسانية. كذلك يحاول الغرب [illegible] تفوقه «العنصرى» و«الفكرى» [illegible] العرقية وفرض مقولات أسطورية [illegible] نفسه زورا وبهتانا.. ومن المؤسف [illegible] البضاعة الفاسدة كتاب يتكلمون [illegible] الفكرى القومى، يروجون [illegible] ومعاداة الدين ويضعون الإسلام [illegible] العروبة، والعروبة في معارضة [illegible]

وهما صنوان لاينفكان عن بعض [illegible]

يحاول الغرب الآن أن [illegible] فرضهما على الشعوب منهج [illegible] ويخضعه تفوقه العرقى ومنهج [illegible] يخدم خصائصه الروحية منهجا [illegible] منهج يركز على الجانب [illegible] صالح لخصائص الشرق عن وجه [illegible] إذ الشرق في نظر الغرب روحى [illegible] يبرى.. الشرق الذى لايتغير [illegible] تفكير الكثير من المستشرقين [illegible] منهم من الإسلاميين.. أما المنهج المنتج الموضوعي يخدم به الغرب [illegible] به قيمه مثل: الفردية والحرية [illegible] والعلمانية، ومناهضة الدين. منهجا الغرب متعارضان: منهج يخدم [illegible] ومنهج يخدم الدونية الشرقية [illegible] فرضهما على نخبة من المثقفين [illegible] فكرة التفوق الغربي أو العرقى [illegible] آثاره على التاريخ الغربي والمنهج [illegible] بات من المسلم به أن كل ما يكون [illegible] المنهج العلمي يكون من مزايا [illegible] وامتيازاته كاعتقاده أن المذهب [illegible] الفردى والقانون والحرية والعلمانية هي امتيازات خاصة بالغرب.. [illegible] في رؤية الغرب لذاته إلى تفريط [illegible] رؤيته للشرق، حين جعل الشرق [illegible] فقط، عبدا للدين يتعلق بالخرافة [illegible] بالغيبة. وكان هذا يعني في الواقع [illegible] إيجاد مفاهيم مشتركة للحوار [illegible] بعدم التكافؤ بينهما وكان عدم [illegible] للشخصية الشرقية من الغرب [illegible] إلى نبذ محاولات التفاهم بين [illegible] وعدم البحث عن مفاهيم مشتركة [illegible] الفكر بين الغرب والشرق، [illegible] أن يسرف في فهم ذلك [illegible] على الشرقي أن يكشف عن [illegible] والحضارية.. [illegible] عدم التكافؤ بينه وبين [illegible] العالم الإسلامي كذلك [illegible] فهم ذلك وتفريطه في فهم [illegible] إلى إعلائه الوصفية [illegible] [illegible]

العالم الإسلامى سلوك الغرب [illegible] وحين ادعى أنه يتحمل رسالة تحرير الشعوب المتخلفة [illegible] [illegible]

اعتذار

للحوار

الهرولة الاستيرادية.. وأزمة الدولار.. وبدء خسائر الشركات الوطنية

تشير الحقائق الى أن هناك ارتباط وثيق بين ما حدث خلال الفترة الماضية من طفرات فى الاستيراد وما صاحب ذلك من ثبات بل انخفاض التصدير وانحسار موارد النقد الأجنبى وبين بدء ارتفاع الطلب على الدولار وبالتالى سعره وأيضا بدء خسائر الشركات الوطنية نتيجة طفح الأسواق ببضائع رخيصة عن تكلفة انتاجها.

حيث أدى انهيار البورصة وسوق المال فى الدول الآسيوية وانخفاض عملاتها فى هرولة للمستوردين المصريين ...

... تتخذ من الاجراءات ما يعيد الأمور الى نصابها ويعيد التوازن بالميزان.

وتبقى بعد ذلك حقيقة فاصلة وهى ضرورة زيادة موارد النقد الأجنبى من خلال التصدير وهو دور الحكومة والقطاع الخاص وكافة المنظمات والمؤ... موضوع الحديث القادم إن شاء الله.

بتنظيم من البنك الدولى

مؤتمر اقتصادى موسع عن مصر والاقتصاد العالمى فى مايو المقبل فى شرم الشيخ يحضره الصحفيون الاقتصاديون

البنك الدولى فى عام ٢٠٠٠.. دور الإعلام فى التنمية.. دروس من الأزمات المالية فى آسيا وروسيا والبرازيل.. موضوعات يناقشها المؤتمر

بحث تجربة مصر فى الإصلاح الاقتصادى وتمويل المشروعات الصغيرة وتحديات المياه

د. كمال درويش — د. خالد إكرام — سحر نصر

يقيم البنك الدولى مؤتمرا اقتصاديا مهما عن مصر والاقتصاد العالمى فى مايو المقبل فى شرم الشيخ يحضره عدد من الشخصيات الدولية والشخصيات العامة المصرية والمحررين الاقتصاديين يناقش المؤتمر فى الفترة من ١٠ - ١٢ مايو قضايا التجارة فى مصر والتعاون مع الدول العربية وتجربة مصر فى الإصلاح الاقتصادى وتمويل المشروعات الصغيرة ودورها فى إيجاد فرص عمل ومظل لمصر وأيضا قضايا التنمية البشرية وتحديات المياه والزراعة وتضم جلسات المؤتمر والذى سيخصص من ١٣ - ١٤ مايو لعدد من رؤساء تحرير الصحف المصرية والشخصيات العامة قضايا مهمة أخرى مثل البنك الدولى فى عام ٢٠٠٠ وعلاقته بالمنظمات الدولية الأخرى - أهدافه - استهدافاته وأيضا دور وسائل الإعلام فى التنمية الاقتصادية من المنتظر أن يتناول الدكتور كمال درويش فى كلمته دور البنك الدولى فى الفترة القادمة كما سيتناول الدكتور خالد إكرام رئيس بعثة البنك الدولى بالقاهرة فى كلمته مصر حتى عام ٢٠٠٠ وسيتناول جون بيدج كبير الاقتصاديين فى البنك دروس من أزمات ١٩٩٨ فى آسيا وروسيا والبرازيل.

أكدت سحر نصر المتحدثة باسم البنك الدولى بالقاهرة أنه سيتم تناول تجربة الخصخصة المصرية وتقييم البنك الدولى لها حيث التزمت الحكومة بخصخصة الشركات العامة دون ...

... ويشير بيانات البنك الدولى إلى أنه فى يونيو ١٩٩٨ كان إجمالى الشركات التى تم خصخصتها ١١٤ شركة بلغت قيمتها السوقية ...

نجاح مؤتمر اتحاد الجمعيات الأهلية برئاسة سوزان مبارك

مشروعات للنهوض بالعمل الأهلى ينفذها الصندوق الاجتماعى

انتهت بنجاح فعاليات المؤتمر السنوى لاتحاد الجمعيات والمؤسسات الخاصة والذى عقد برئاسة السيدة الفاضلة سوزان مبارك. تقرر فى المؤتمر إقامة مركز لتنظيم المعلومات عن الجمعيات ومركز تدريب للمتطوعين والتنفيذيين فى الجمعيات بالتعاون الوثيق مع الصندوق الاجتماعى وإعطاء صلاحيات للاتحاد العام للدعم والحل والتمويل للجمعيات والاتحادات الفرعية وإصدار مجلة دورية وانتظام عقد المؤتمر السنوى وزيادة حصيلة جمع المال الذى يخصص للجمعيات ووضع خطة بحثية يتم تنفيذها مع الجهات المعنية والصندوق الاجتماعى وضرورة التنسيق المستمر مع الجمعيات والاتحادات النوعية والاقليمية كما تضمنت التوصيات أن ...

د. أحمد مختار

... المساواة بين العاملين بالجمعيات والدولة والعمل على إلغاء القرار الخاص بحرمان مجالس إدارات الجمعيات من موظفى الدولة من ذوى الخبرة بالعمل الأهلى.

وصرح الدكتور أحمد مختار مستشار الأمين العام للصندوق الاجتماعى انه يتم حاليا بحث إقامة حضانات للجمعيات الأهلية لكى يتم تدريبها فيها أسوة بالحضانات التى تم إقامتها بالمشروعات الصغيرة

حسين الجمال فى تصريحات خاصة لـ«الأهرام»:

٢٠ - ٢٥ ألف مشروع صغير يستفيد من قرار الرئيس مبارك بتخفيض الفائدة إلى ٧٪ على قروض الصندوق السابقة على مارس ١٩٩٧

مشروع مشترك مع البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة لتوفير الدعم الفنى للمشروعات المتناهية الصغر

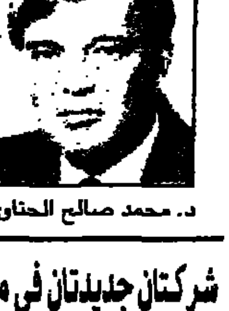
خلال الأيام القادمة توقيع اتفاق مع إدارة الأعمال الأمريكية لإقامة مراكز للمشروعات الصغيرة بالمحافظات والبدء بأسيوط

فى تصريحات خاصة للأهرام أعلن الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى انه يتم حاليا حصر للمشروعات الصغيرة التى سوف تستفيد من قرار الرئيس مبارك والخاص بتخفيض الفائدة إلى ٧٪ على قروض الصندوق والسابقة على مارس ١٩٩٧ هذا ويقدر عدد المشروعات المستفيدة من القرار بنحو ...

أن يؤدى ذلك إلى حل الكثير من مشاكل التعثر وعدم القدرة على السداد لظروف طارئة أو خارجة عن إرادة المستفيدين.

من جهة أخرى أعلن الدكتور الجمال انه يتم حاليا وفى إطار الاستعداد لمواجهة تحديات القرن الـ٢١ وللتغيرات الدولية إعداد مشروع مشترك مع البرنامج الإنمائى مع الأمم المتحدة لتوفير الدعم ...

وفى إطار دفع المشروعات الصغيرة فى مصر وتوسيع آفاقها يتم خلال الأيام القليلة القادمة التوقيع على اتفاق مع إدارة الأعمال الأمريكية التى لها أكثر من ٩٠٠ مركز تكنولوجى للصناعات الصغيرة فى الولايات المتحدة ...



د. حسين الجمال

من جهة أخرى علم الأمين العام للصندوق الاجتماعى انه سيتم إعطاء أولوية خاصة لبرنامج المشروعات الصغيرة بالصندوق الاجتماعى وذلك إلى جانب البرامج المتنوعة ...

والإشراف على تنفيذ المشروعات وإنجاحها ومن هنا جاء اهتمام الصندوق لتوقيع بروتوكول للتعاون مع اتحاد الجمعيات والمؤسسات الخاصة للاستفادة من خبرات الصندوق فى تطوير البناء المؤسسى للاتحاد والاتحادات النوعية والاقليمية وتمويل مشروعات التدريب للجمعيات وزيادة قدرتها على صياغة ...

طلب إحاطة داخل مجلس الشعب الأسبوع الماضى يفجر قضية هامة

شركات قطاع الأعمال هل تباع بعضها بأسعار تقل عن قيمتها الحقيقية؟!

مصدر مسئول: قرار بيع شركات الورق اتخذ فى إطار تحديات عديدة واجهت الشركات.. فى مقدمتها المنافسة من المستورد والحاجة لاستثمارات

مستشار وزير قطاع الأعمال: عمليات البيع الحالية تتم فى شفافية مطلقة ولا يملك أى شخص اتخاذ قرار البيع بقيمة أقل من قيمة أخرى متاحة



د. فتحى سرور — د. عاطف عبيد — د. صبرى عجلان

فجر طلب الإحاطة والذى قدمه أحد أعضاء مجلس الشعب الأسبوع الماضى حول بيع إحدى شركات قطاع الأعمال العام - وهى شركة الورق الأهلية - بقيمة أقل من قيمتها.. فجر طلب الإحاطة العديد من التساؤلات والملابسات حول تلك القضية.. فهل فعلا يتم حاليا بيع بعض شركات قطاع الأعمال العام بقيمة أقل من قيمتها أم ان بيع شركة الورق الأهلية هى حالة خاصة ولها ظروفها!!

المنافسة الحادة على سبيل المثال والحاجة لاستثمارات جديدة يمكن أن تكون دافعا لبيع الشركات بأقل من قيمتها!!

أم يتم ضخ استثمارات وتطوير الشركات ثم القيام بعملية البيع والحصول على القيم العادلة للأصول. وهل البيع بأسعار مجزية فى بعض الأحايين - منخفضة عن القيم الحقيقية - قد يكون له فوائد تتمثل فى الإسراع بعمليات التطوير ومواجهة المنافسة ...

عضو مجلس إدارة هيئة سوق المال:

دراسة قيام جهة محايدة تحت إشراف هيئة سوق المال بإجراء تقييم دورى لأداء صناديق الاستثمار.. ونشره للمستثمر

توقع ارتفاع أسعار الأسهم خلال الأسبوعين القادمين ولكن بنسب أقل مما حدث فى الشهرين الماضيين

ارتفاع سعر الدولار حاليا إيجابى ويؤدى إلى خروج المستثمر الأجنبى المضارب

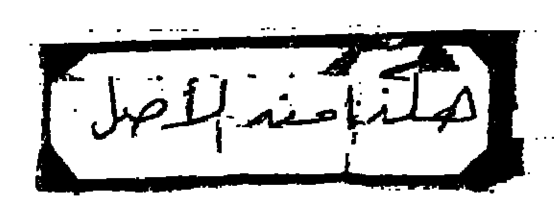
مستقبل أسعار الأسهم بالبورصة خلال الفترة القريبة القادمة.. تأثيرات ارتفاع أسعار الدولار على البورصة.. عوائد صناديق الاستثمار.. مشكلات إصدار حجم ضخم من السندات خلال الفترات القادمة.. كل تلك القضايا كانت محاور النقاش مهم الأسبوع الماضى لجريناه مع الدكتور محمد صالح الحناوى عضو مجلس إدارة هيئة سوق المال والخبير الاقتصادى وأستاذ الإدارة بجامعة الاسكندرية والذى أعلن انه تتم حاليا دراسة قيام جهة محايدة وتحت إشراف الهيئة العامة لسوق ...

●● بداية أرى أن مسألة تقلب سعر الدولار فى مواجهة العملة المصرية ليست أمرا مقلقا بالصورة التى تناولها الاعلام أخيرا. فتغير أسعار العملات هو أمر طبيعى ووارد فى حدود معينة وكان من الضرورى تدخل السلطات النقدية وعلى رأسها البنك المركزى. المشكلة فى رأيى ليست مشكلة انفلات أو ممارسات تآمرية من جانب شركات الصرافة ولكن المشكلة هى مشكلة اقتصاد كلى يعتمد على الاستيراد بدرجة كبيرة ويقل فيه الصادرات بدرجة أكبر. فالمشكلة إذن هى ...

د. محمد صالح الحناوى

●● بداية فإن أى تصنيف ائتمانى يقوم على بعدين الأول هو الأداء المالى السابق للشركة متضمنا الربحية والسيولة والقدرة على سداد الالتزامات فى الفترة السابقة والبعد الثانى هو الأداء المستقبلى للشركة وهو ما ركز عليه فى التصريح الذى ذكرته ولكن معلوماتى الشخصية عن الشركة التى قيمت وصنفت بهذه الطريقة أنها شركة قابضة جيدة أما الشركات التابعة لها فقد تم إنشاؤها منذ فترة ويتوافر عنها بيانات مالية قد تكفى لإصدار تقييم وتصنيف الشركة الأم وهى ...

شركتان جديدتان فى مجال التقييم والتصنيف للقضاء على الوضع الاحتكارى الحالى



قرارات حاسمة للدكتور والى فى زيارته لمواقع استصلاح الأراضى بمنطقة غرب الدلتا



فى ختام زيارته الميدانية المفاجئة لمواقع استصلاح الأراضى بمنطقة غرب الدلتا ، أصدر د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى قرارات حاسمة للتصدى لمخالفات بعض الأفراد والأهالى بتعديل نظام الرى المتطور بالأراضى الجديدة إلى الرى بالغمر بتطبيق أحكام نائب الحاكم العسكرى عليها لردعهم ، باعتبار ذلك مخالفة جسيمة شأنها فى ذلك شأن مخالفات البناء على الأراضى الزراعية أو تبويرها كما قام السيد النائب بمخاطبة وزير الأشغال بشأن التصدى الصارخ الواقع على ترعة البستان حفاظا على المقننات المائية للأراضى المستصلحة ، وأيضا

مخاطبة وزير الداخلية بشأن سرقة اللصوص لمحطة رى كاملة تروى زمام ٦٠٠ فدان فى أراضى شباب الخريجين فى قرية التنمية بزمام منطقة بنجر السكر وفيما يلى تفاصيل وقائع زيارة د والى لغرب الدلتا شملت جولة المرور كلا من وادى الفارغ البستان (٣) غرب النوبارية وقد تفقد الوزير فى منطقة وادى الفارغ ماكينتى حفر جديدتين مستوردتين من الولايات المتحدة الأمريكية ، للعمل فى الوادى الجديد ، وهى من المعدات التى تعمل فى مصر لأول مرة ، ويمكن أن تقوم بالحفر حتى أعماق تصل إلى أكثر من ١٨٠٠ متر ، وسوف تساعد فى نهو خطة حفر الآبار فى الوادى الجديد ، سواء بالنسبة لخطة الإحلال ، والابدال ، أو خطة التوسع الجديدة .

وقد استوردت هذه المعدات شركة ريجوا لارتباطها فى خطة عمل خلال العامين القادمين ، تتطلب منها أن تنجزها فى توقيت مبكر ، وقد تم تدريب أطقم التشغيل على تركيب وإدارة هذه الماكينات فى الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد وصلت المجموعات التى ستعمل على هذه الماكينات — اعتبارا من الأسبوع القادم ، بعد أن تتحرك إلى مواقعها خلال يومين كما تفقد نموذجا جديدا من الرى المحورى حيث شاهد أحدث جهازين للرى بالرش المحورى "بيفوت" أحدهما يبلغ زمامه حوالى (٨) أفدنة ، والآخر حوالى (١٢) فدانا من مميزات هذه الأجهزة أنها من الممكن أن تعمل بالطاقة الشمسية وأن الرشاشات بها متحركة — حيث يمكن أن تنخفض حتى منسوب ٣٠ سم من سطح الأرض ، وسوف تساعد هذه الأجهزة للاستخدام فى المناطق الجديدة — فى المساحات الصغيرة — حيث يتم التحكم فى الزمام دون اللجوء إلى تقسيم للمساحات الكبيرة — ثم تفقد سيادته مزارع منطقة وادى الفارغ ، وخاصة مزارع المشمش ، والخوخ ، والتفاح ، والعنب ، حيث إنتهت تماما عمليات الخدمة بالنسبة لهذه المحاصيل من تقليم ، وعزيق ، وسرطنة ، ومن المنتظر أن تحقق هذه المحاصيل إنتاجا جيدا نظرا لفترة البرودة التى سادت البلاد خلال فترة السكون اللازمة لمثل هذه النباتات . ثم قام الوزير بالتوجه إلى منطقة البستان (٣) ، ومنطقة النوبارية — حيث قام بتفقد الأعمال الجارية فى الزمام المخصص للأخوة مواطنى دولة الإمارات العربية المتحدة — حيث شوهدت أعمال تجهيز ، وحفر الجور تمهيدا لزراعة شتلات الفاكهة ، والتى تم تبويرها بمعرفتهم كما يجرى فى نفس الوقت مد خطوط ، وشبكات الرى بالتنقيط استعدادا لاستقبال مياه الرى ، والتى تقرر أن تطلق فى المجارى المائية المرتب عليها زمام مواطنى الإمارات ، وزمام صغار المنتفعين ، فى يوم السبت الموافق ٦ مارس ١٩٩٩ طبقا للمحضر الموقع من ممثلى وزارة الأشغال العامة والموارد المائية (رئيس قطاع التوسع الأفقى ، وممثلى مصلحة الرى ومندوبى مصلحة الميكانيكا والكهرباء) مع رئيس الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية .

وقام بالمرور على محطات الرى أرقام (٦) ، (٥) (٤) ، (٣) واطمأن من العاملين بهذه المحطات بأن جميع الوحدات تعمل بكفاءة ، وأنه لايوجد أى معوقات بالنسبة لإدارة وتشغيل محطات الرى ، وبالقدرات التى تحددها أجهزة مصلحة الرى — طبقا للزمامات المعدة لاستقبال المياه

وقد لوحظ أثناء المرور ما يقوم به بعض الأفراد من التعدى على مياه ترعة البستان الجديدة خاصة ، مابين محطة (٤) ومحطة (٥) ، وأيضا ما بين محطة (٣) ، ومحطة (٤) ، وبصفة خاصة البر الأيمن للترعة — حيث يتم تركيب خراطيم ، وقطع الجسر ، وسحب المياه بواسطة ماكينات رى تم تركيبها خلف الجسر لرى الأراضى من خارج الزمام ، والتى لايترتب ريها على مياه هذه الترعة ، وبأسلوب من المؤكد أنه يعمل على أن تتعرض هذه الأعمال ، والتى أنفق عليها عشرات الملايين من الجنيهات — إلى الانهيار والتخريب — كما يوجد أيضا بعض الحالات من التعدى على المياه على البر الأيسر لترعة البستان ،. وقد أنشئت عليها مساحات ، ومشاتل . وفى أثناء تفقد الوزير للأراضى المنزرعة فى زمام البستان (٣) والنوبارية شوهدت عدة حالات من المزارعين الذين قاموا باستبدال نظم الرى المتطور ، والتى تسلموها عن شرائهم أو انتفاعهم لهذه الأراضى ، وقد استبدلوها بنظم رى بالغمر — الأمر الذى يؤدى إلى إهدار لمياه الرى ، فضلا عما تسببه هذه التصرفات من ارتفاع فى منسوب المياه الجوفية والإضرار بباقى الأراضى الزراعية — بالإضافة إلى المشاكل التى تترتب على تدهور حالة الصرف ، وعدم تحمل شبكات الصرف بالمياه المتدفقة بصفة دائمة وقد شاهد أثناء المرور الأعمال الجارية بواسطة الشركات فى إنشاء المصارف العمومية ، ومصاريف الدرجة الأولى لأراضى البستان والنوبارية — كما تفقد أعمال مشروع تنمية البستان ، والممول بمنحة من الاتحاد الأوروبى

وقد التقى أثناء المرور ببعض المسئولين العاملين فى مشروعات التوسع الأفقى ، وبعض رؤساء شركات استصلاح الأراضى — حيث ناقش معهم خطة العمل المستقبلية فى مجال التوسع الأفقى ، ودور هذه الشركات فى تنفيذ طموحات الدولة — فى أعمال إستصلاح الأراضى خاصة فى المشروعات الكبرى سواء فى شمال سيناء ، أوشرق السويس ، أوجنوب الوادى فى «توشكى» وشرق العوينات ، ودرب الأربعين وسهل قراوين ، وغيرها من المواقع خاصة وأن هذه الشركات لديها من الطاقة التشييدية من معدات وآلات ، وقوى محركة ، ما لا يتوافر لغيرها من الشركات ، والتى ساهمت الدولة طوال السنوات الماضية فى توفيرها للشركات ، ولإحلال الحديث جدا من المعدات لرفع كفاءتها لتتمكن من الوفاء بخطة التنمية القومية فى مجال استصلاح الأراضى بالاضافة إلى ما يتوفر لديها من طاقة بشرية، وفنية فى هذا النوع من النشاط لايتاح لغيرها من الشركات .

وقد عرض رؤساء الشركات حول بعض المشاكل التى تواجههم خاصة مع الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية — فيما يختص بمستحقات هذه الشركات عن سنوات سابقة — أو عن الاعمال الجارية الحالية ، وعلى الرغم من تصديق وزارة التخطيط على المراجعة النهائية لتلك الاعمال والموافقة عليها — بالاضافة إلى توقف الهيئة عن اصدار عقود بيع الاراضى للشركات التى تعمل فى الاستصلاح ، وعلى نفقتها الخاصة — شأنها فى ذلك شأن جميع المستثمرين المشاركين فى خطة التوسع الافقى.

كما ناقش السيد النائب مع قيادات العمل التنفيذى الشكاوى التى عرضها شباب الخرجين من تعرضهم لسرقات عديدة خاصة محطات ، ووحدات الرى، وعدم التمكن من السيطرة الامنية التى تعرض حياتهم فى كثير من الاحيان للخطر والتهديد.. حيث وعد سيادته بالتحرير إلى السيد / وزير الداخلية— بذلك .

وقد انتهى المرور واللقاءات التى تمت خلاله إلى اتخاذ القرارات التالية

يحرر إلى السيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية حول المخالفات، والتعدى الصارخ الواقع على ترعة البستان — من جانب بعض الافراد والاهالى ، وخطورة ذلك على المنشآت العامة — فضلا عن تأثير هذه التعديات على المقننات المائية —للاراضى المستصلحة .

اعتبار تاريخ يوم السبت الموافق ٩٩/٣/٦ موعدا نهائيا لإطلاق المياه فى ترعة البستان ، وفروعها لرى الاراضى ، والزمامات والمرتبة عليها — طبقا للمحضر الموقع من كافة المسئولين يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٢/٢٣ .

يحرر إلى السيد اللواء وزير الداخلية — حول السرقات التى تجرى فى أراضى شباب الخريجين — وخاصة حالة السرقة الاخيرة والتى جرت فى قرية التنمية بزمام منطقة بنجر السكر — حيث قام اللصوص المسلحون باقتحام وسرقة محطة رى كاملة.. تروى زمام ٦٠٠فدانا من أراضى شباب الخريجين .

يتم متابعة المذكرة التى سبق إرسالها بشأن إعتبار ما يقع من مخالفات فى تعديل نظام الرى بالاراضى الجديدة — من نظم الرى المتطور إلى الرى بالغمر مخالفة جسيمة شأنها فى ذلك شأن مخالفات البناء على الاراضى الزراعية ، او تبويرها ، وتطبيق لحكام نائب الحاكم العسكرى عليها وذلك لردع كل من قام ويقوم بتحويل نظام الرى المتطور إلى رى بالغمر.

على هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية — إصدار عقود بيع ابتدائى فورا لكل من الشركة العربية لاستصلاح الاراضى، وشركة ريجوا للزمام المباع لهم فى منطقة سهل قراوين — خاصة وقد تم سداد إجمالى قيمة المساحة، وعلى أن يكون هناك نص صريح فى العقد لعدم السماح بالتصرف فى بيع اى مساحة من هذه الاراضى —قبل الانتهاء من كافة خطوات الاستصلاح ، وإعداد الاراضى للزراعة ، وتوفير كافة مرافق البنية الاساسية على حساب هذه الشركات ، وبتمويلها الخاص ، وعلى أن ينتهى العمل فى استصلاح كامل الزمام للباع خلال فترة زمنية مدتها ثلاثة سنوات أو يعتبر العقد مفسوخا من تلقاء نفسه فى حالةعدم الالتزام بهذه الشروط .

على هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية — إصدار عقد الايجار الخاص بمساحة الارض المسلمة إلى شركة ريجوا/ الخريف —فى منطقة شرق العوينات والتى سبق الاتفاق عليها مع الهيئة— طبقا للاعتماد السابق منها .

على هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية — إصدار عقود البيع الابتدائى للشركات التى تسلمت أراضى بمنطقة شرق العوينات طبقا للشروط المنوه عنها سابقا مع المتابعة الجادة من جانب الهيئة خلال فترة التنفيذ ، وحتى لاتتوقف الشركات عن العمل فى هذا المشروع العملاق . تكليف المحاسب نبيل طلبة — بصرف كافة مستحقات شركات استصلاح الاراضى — لدى الهيئة أولا بأول مع عرض مايتم صرفه كل اسبوع — على السيد الوزير .

تكليف مشروع برنامج الغذاء العالمى — بالبدء على الفور فى إقامة المخازن العمومية لمشروعات الغذاء العالمى التابعة لوزارة الزراعة فى المنطقة المخصصة لذلك بمنطقة (ام زغيبو) وعلى ان يتم التمويل لهذه المنشآت ذاتيا من حصيلة بيع مخازن المشروع فى أبيس ، وليداع أيه فروق مالية فى حساب خاص لايصرف منه إلا بموافقة السيد الوزير ، ويتم سداد قيمة الارلضى فى المنطقة (ام زغيبو) إلى هيئة مشروعات التعمير— بنفس القيمة التى سبق للهيئة أن سددتها إلى هيئة الإصلاح الزراعى .

يتولى المهندس مصطفى مكين — وعلى الفور إعادة طلاء، وكتابة اليفط الارشادية بأسماء القرى فى منطقة البستان (٣) على الطريق الصحراوى مع إخطار مكتب الوزير —بتمام التنفيذ.

تكليف المهندس محمد مصطفى — بالبدء فى اتخاذ إجراءات استغلال الصوب بزمام قرية صلاح العبد— اعتبارا من الموسم القادم .

لجتماع اللجنة الخاصة بوضع قواعدالاسبوع، وعرض هذه القواعد لاعتماد خاصة وقد تم تدبير الاعتمادات الخاصة بذلك من جانب وزارة

التصدى التشريع لمخالفات تعديل نظام الرى المتطور بالأراضى الجديد إلى الرى بالغمر

[illegible]

خميس البكرى - نهال شكرى

وزراء الزراعة والسياحة والتعليم العالى افتتحوا معرض فلاحة البساتين الثلاثاء الماضى

المعرض يقام بالمعرض الزراعى حتى ٢٦ مارس

ورشة عمل دولية عن استراتيجيات وتكنولوجيا حفظ واستخدام التنوع البيولوجى فى غرب أسيا وشمال إفريقيا

تحت رعاية د. يوسف والى يعقد بمرسى مطروح ورشة عمل دولية عن استراتيجيات وتكنولوجيا حفظ واستخدام التنوع البيولوجى بطريقة مستدامة فى غرب أسيا وشمال افريقيا خلال الفترة من ١٣ — ١٨ مارس ١٩٩٩ يشارك فى المؤتمر عدد كبير من الباحثين فى هذا المجال من كافة ارجاء العالم بالاضافة الى عدد من المنظمات الدولية مثل ايكاردا والمكتب الاقليمى للمعهد الدولى للمصادر الوراثية بحلب وسيدارى وجامعة بورنو والبنك الدولى . تضم اللجنة الدولية المنظمة لورشة العمل من مصر د. بكير عطيفه مستشار فنى وزاره الزراعة ود. عبدالمنعم ابو زيد ود. سيد فرج خليفة ود. سهام مصطفى واللواء عبدالوهاب الوتيدى ود. اسماعيل عبدالجليل. يرأس ورشة العمل د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية.

المكافحة المستنيرة للآفات

العناية بمكافحة فطريات التربة

تصاب التربة الزراعية بالعديد من الفطريات مثل الريزوكتونيا/ الفيوزاريم/ البثيم/ اسكروشنيم/ البلازمود يوفورا وغيرها والتى تسبب العديد من الامراض للنبات مثل اعفان الجذور — موت البادرات الذبول — الخناق. وعوامل الانتقال والاصابة بهذه الفطريات تكون بطريقتين:

— الاولى كما ذكرنا سابقا وهى كون الفطريات المرضة موجودة اصلا فى التربة الزراعية.

— الثانية هى كون البذور والشتلات حاملة لفطريات المرض. وتتلخص اعراض الاصابة بهذه الامراض فى مظهر او اثنين مما يلى:

١ — اصفرار وتقزم النبات

٢ — ذبول النبات وتهدلة وميل القمة النامية مع ملاحظة ان الذبول قد يكون من جانب واحد للنبات.

٣ — وجود تقرحات واعفان سوداء على جذور النبات او على الساق بالقرب من سطح التربة ويستعد المزارعون حاليا لزراعة القطن والبصل والفاصوليا والخيار وكذلك نقل شتلات اشجار الفاكهة.

ومن الاهمية بمكان تطهير البذور والشتلات للقضاء على فطريات التربة الضارة التى قد تؤدى الى القضاء نهائيا على النبات فى طور البادرة او الشتلة فى حالة الاصابة الشديدة. او تقلل من كمية المحصول بما لايقل عن ٣٠ — ٥٠٪ . وتوفر شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات مبيدها ريزولكس تى ٥٠٪ لتطهير البذور والشتلات قبل الزراعة. وذلك بمعدل ٣ جرام من المبيد لكل كيلو جرام بذرة خلطا بعد تبليل البذور بالماء او بمعدل ٣ جرام من المبيد لكل لتر ماء لغمر الشتلات قبل الزراعة لمدة خمس دقائق حيث تعطى هذه المعاملة بمبيد ريزولكس تى ٥٠٪ الوقاية والعلاج من الاصابة بهذه الامراض.

إنشاء بنك قومى لحفظ واستخدام المصادر والأصول الوراثية النباتية

اعلن الدكتور/ يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن فريقا من الخبراء المصريين والألمان قد انتهى من إعداد وثيقة مشروع لإنشاء بنك قومى لحفظ واستخدام المصادر والأصول الوراثية النباتية عالية الإنتاجية والجودة والملائمة لظروف البيئة ويتبع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى وتشترك فيه مراكز البحوث والجامعات والقطاع الخاص. - ويتكون هذا المشروع - والذى تم إعداده بإشراف الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والدكتور بكير عطيفة مستشار فنى الوزارة من الجانب المصرى والدكتور سواتش ممثل الوكالة الألمانية للتنمية الدولية - من شبكة تضم عدة مكونات أهمها مكون مركزى يضم وحدة لحفظ المصادر والأصول الوراثية النباتية حفظا طويل المدى وأخرى لتسجيل وتبادل المعلومات وتنسيق أنشطة المشروع .

كما سوف تنشأ فروع المشروع فى مراكز البحوث والجامعات والقطاع الخاص حيث تتولى هذه الفروع الأنشطة الخاصة بجمع وتقييم واستخدام المصادر والأصول الوراثية وحفظها لمدد قصيرة أو متوسطة المدى . كما ستقوم هذه الفروع بتسجيل المعلومات الخاصة بهذه الأنشطة وتبادلها مع المكون المركزى أو مع بعضها البعض .

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية أن السيد النائب قد أشار بأن يتم التقدم بوثيقة المشروع والتى تتضمن الإنشاءات اللازمة والتجهيزات العلمية والبحوث والتدريب والعون الفنى إلى الدول والمنظمات الدولية المانحة للمساهمة فى تمويل هذا المشروع والذى يخدم الإنتاج الزراعى على المستوى القومى والإقليمى والدولى وفى إطار حقوق الملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية .





د. سعد نصار أثناء توقيع مذكرة النظام المشترك للدراسة الالمانية المصرية

شبكة أرصاد زراعية لمركز بحوث الصحراء

اصدر د. نبيل المويلحى رئيس مركز بحوث الصحراء قرارا بانشاء شبكة ارصاد زراعية لمركز بحوث الصحراء تضم محطات الشيخ زويد و المغارة ورأس سدر ومريوط والشلاتين بحيث تتبع الشبكة رئيس المركز بصفته رئيس لجنة المحطات ويشرف عليها د.اسماعيل عبدالجليل رئيس محطة بحوث الشيخ زويد وسوف يصدر عن الشبكة نشرة شهرية لبيانات الارصاد.

٤١,٤ مليون جنيه صافى العائد المتحقق من مشروع التنمية الريفية بالبحيرة فى عام

أوضح التقدير السنوى لخطة عمل مشروع التنمية الريفية بالبحيرة لعام ٩٨/٩٧ تميز الانجازات وذلك بارتفاع معدلات الاداء عن المستهدف بالخطة والتى تم تنفيذها فى ١٣٥ قرية بعشرة مراكز بمحافظة البحيرة وقد بلغ صافى العائد المتحقق من تنفيذ انشطة المشروع لدى المزارعين وشباب الخريجين بالقرى التابعة له حوالى ٤١,٤ مليون جنيه

الأطلس العلمى الثانى للنباتات الطبيعية بالساحل الشمالى الغربى

افاد د. محمد ثناء حسان رئيس البحوث ، بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية ، بمركز البحوث الزراعية انه تم إصدار الاطلس العلمى الثانى .. الذى يضم أهم العائلات النباتية السائدة فى الساحل الشمالى الغربى الممتد بطول ٦٠٠ كيلو متر من الاسكندرية حتى السلوم بعمق حوالى ٢٥ كيلو مترا من ساحل البحر الابيض المتوسط .. ويعتبر هذا الاطلس مكملا للاطلس العلمى الاول الذى صدر عن المركز عام ١٩٩٣ والذى كان يتضمن نباتات العائلة البقولية فقط .

يتضمن الاطلس العلمى الثانى ٢٨ عائلة نباتية تضم ٢٠٠ نبات وجميع هذه النباتات تنمو على الامطار فى محافظة مطروح وهى الاكثر انتشارا بالساحل الشمالى الغربى .. عدد من هذه النباتات لها قيمة رعوية للثروة الحيوانية التى تفيد النشاط السكانى الاساسى فى هذه المنطقة ، مثل نباتات الشيح والشعير والشوفان البرى والشلفلم والبعثران ونباتات آخرى واخر لها قيمة صناعية ، مثل الثيمليا والطرسوث ، لخرى لها قيمة طبية مثل ، نباتات الشيح والداتورة والزربيح ومصل العنصل والترقاس من الذى يعالج حالات الضعف الجنسى،



د. محمد ثناء

ويأتى إعداد هذا الاطلس العلمى الشامل فى اطار التعاون ما بين مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة ، وكلية الزراعة الاسكندرية تحت المجالس الاقليمية للبحوث والاشادة بوزارة الزراعة التى قامت بتمويل هذه الدراسة على مدى ثلاث سنوات.

قام بالدراسة الباحثان د. محمد ثناء حسان من مراكز البحوث الزراعية بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية د. أمين السيد بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية .. إن هذا الانجاز العلمى يعتبر احد الأسس العلمية للتنوع البيولوجى وحفظ الاصول الوراثية وخاصة ان بعضا من هذه الانواع النباتية مهدد بالاندثار نتيجة عمليات التعمير التى تتم بالساحل الشمالى وهذه الدراسة سوف يتم الاستفادة منها كافة المعاهد والكليات والمراكز البحثية فى مصر وخاصة المشاريع الزراعية المنفذة فى محافظة مطروح

تكريم أوائل الشهادات الثانوية فى الاحتفال السنوى لجمعية النهوض بالريف

تقيم جمعية النهوض بالريف المصرى بمحافظة الجيزة صباح الاربعاء القادم احتفالها السنوى حيث سيتم تكريم أوائل الشهادات الثانوية بانواعها المتعددة وثانوى عام وزراعى وصناعى وتجارى وأزهرى.

كما يتم تكريم الفتيات المتخرجات من فصول محو الأمية بالجمعية فى إطار التعاون بينهما وفرع الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بالمحافظة، ويشارك فى الاحتفال الاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الخاصة بالجيزة والمكتب الاقليمى للصندوق الاجتماعى والمركز القومى لثقافة الطفل وفرع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة ومختلف القيادات الشعبية والتنفيذية العاملة بالمحافظة، صرح بذلك د. محمد جمال ماضى ابو العزايم الاستاذ الابحاث بالمركز القومى للبحوث.

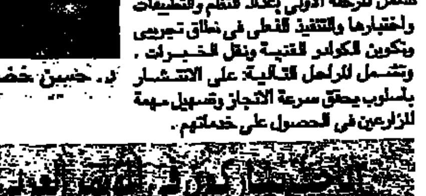
عقد بـ ٢٠ مليون جنيه للميكنة المصرفية الشاملة لبنك الائتمان الزراعي

في إطار الخطة التي وضعها قطاع الزراعة لمواكبة القرن الحادي والعشرين حضر يوسف والي ـ نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي توقيع عقد مع شركة ICL والبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بقيمة اجمالية تبلغ ٢٠ مليون جنيه يتيح هذا العقد للبنك نظاما هدفه تطوير وتوليد نظام بنكي متكامل للبنك الرئيسي وبنوك التنمية والائتمان الزراعي بالمحافظات وفروعها وبنوك القرى. وسيشتمل على النظم والتطبيقات واجهزة الحاسبات ونظم التشغيل وشبكة المعلومات والاتصالات NET WORK DESIGN وقواعد البيانات ولغات تطوير البرامج وتأمين التعامل مع النظام وتحويل البيانات والاستفادة من الاجهزة الحالية والتدريب والاعداد الفني وتجهيز المواقع.

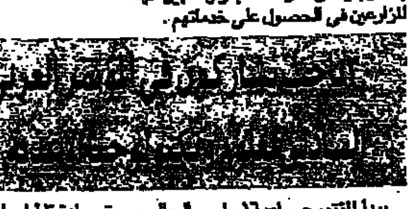
وقد صرح د. حسن خضر ـ رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي انه قد تم وضع استراتيجية لتطوير العمل بالبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وبنوك التنمية بالمحافظات لمواكبة التقدم التكنولوجي الذي حدث في مجال نظم المعلومات على ان يتم تنفيذ الاستراتيجية من خلال خطة عاجلة واخرى آجلة للوصول الى الميكنة الشاملة في البنك الرئيسي بجميع مستوياته (البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ـ بنك المحافظة ـ فرع ـ بنك قرية) وذلك من خلال استخدام نظم قواعد البيانات الإدارية التطبيقات المختلفة والربط بين هذه التطبيقات من خلال شبكة اتصالات قوية يتحقق من خلالها تدفق البيانات راسيا وافقيا بالصورة التي تخدم اغراض البنك كالمساهمة في تطوير القطاع الريفي من خلال مجموعة متكاملة من الخدمات المتطورة بما يحقق الاهداف المرجوة من تطوير الهيكل الاداري للبنك بما يتناسب مع الاحتياجات والتوسع الجغرافي في المناطق الجديدة والتوسع في الخدمات المقدمة لعملائه والوصول الى نتائج من أهمها: تحسين كفاءة الاداء التنفيذي وتحسين كفاءة الاداء المصرفي وتطوير قدرات اتخاذ القرارات وزيادة وتنوع مصادر التمويل. ويتحقق ذلك من خلال النظام البنكي المتكامل IBIS ويتميز: بتحقيق الترابط بين مواقع العمل المختلفة ونظام متكامل يغطي جميع متطلبات العمل وسرعة الحصول على النتائج ومرونة النظام لملائمة التغيرات المتوقعة في أساليب العمل وتكوين الكوادر الفنية المتخصصة داخل البنك ونقل الخبرات الفنية والادارية.

يشمل إجمالي نطاق المشروع ٣٨٦ موقع عمل يشمل البنك الرئيسي وفروعه و١٧ بنك محافظة و١٦٧ موقع عمل و٢٠٠ موقع بنك قرية.

واضاف سيادته ان العناصر الاساسية للمشروع تشتمل على نظام المعلومات وشبكة الاتصالات وادارة المشروع والنظم والتطبيقات وقواعد البيانات واللغات ونظم التشغيل والإعداد الفني والأجهزة والمعدات وتجهيز المواقع وصيانة الاجهزة وأن المشروع سينفذ في مدة اجمالية ٣٦ شهرا توزع على أربع مراحل متوازية حيث تشمل المرحلة الاولى إعداد النظم والتطبيقات واختبارها والتنفيذ الفعلي في نطاق تجريبي وتكوين الكوادر الفنية ونقل الخبرات. وتشمل المراحل التالية على الانتشار بأسلوب يحقق سرعة الانجاز وتسهيل مهمة المزارعين في الحصول على خدماتهم.



د. حسين خضر



بدأ المؤتمر صباح ١٦ مارس الحالي ويستمر لمدة ٣ أيام بالمركز الزراعي الدولي بشارع نادي الصيد بالدقي حيث يفتتح المؤتمر د. يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة ود. جويلي وزير التموين ود. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي. كما يحضر حفل الافتتاح السادة محافظو الجيزة والبحيرة ورئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وبعض رؤساء مجالس إدارات الشركات القابضة الصناعية والمطاحن والشركات ومن القوات المسلحة بالإضافة إلى اكثر من ٢٠٠ عالم وباحث من مصر وخمس دول عربية (السعودية ـ سوريا ـ ليبيا ـ الكويت ـ المغرب) يمثلون الجامعات المصرية والعربية ومراكز البحوث ورجال الصناعة في مجالات الصناعات الغذائية والألبان.

تنظم المؤتمر جمعية علوم وتكنولوجيا الأغذية التي سبق ونظمت العديد من المؤتمرات العربية والدولية والتي كان لها اثر كبير في تقدم علوم وتكنولوجيا الغذاء في مصر.

وقامت جامعة قناة السويس بدعوة المؤتمر لعقد بعض الجلسات البحثية وجلسة ختام المؤتمر والتوصيات يوم الخميس ١٨ مارس بالإسماعيلية ـ إن شاء الله.

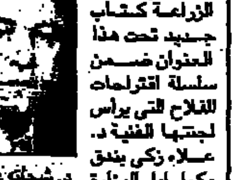
شارك الجمعية في الاعداد للمؤتمر وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي واكاديمية البحث العلمي المصري ورئيس الجمعية أ. د. أحمد إلياس ومجلس الإدارة إذ يدعون كل من يعمل في هذا المجال للاستفادة بالأبحاث التطبيقية والموضوعات العامة وكذا للعرض المشارك للمؤتمر ويتولى سكرتارية المؤتمر د. فوزي مدبولي.

جدول إذاعة حلقات سر الأرض في الفترة من ٥ ـ ١٩٩٩/٣/١١م

اليوم	الموضوع	القناة	توقيت الاذاعة
الجمعة ٩٩/٣/٥	● اخلاء الارض وخدمة زراعة القطن	الأولى	١.٣٠ ظهرا
السبت ٩٩/٣/٦	● زراعة التوت في الصوب.	السادسة	٥.٣٠ مساء
الاحد ٩٩/٣/٧	● تجريم الصيد المخالف للاسماك.	السادسة	٥.٣٠ مساء
الأثنين ٩٩/٣/٨	● اخلاء الارض وخدمة زراعة القطن	السادسة	٥.٣٠ مساء
الثلاثاء ٩٩/٣/٩	● التغذية في مزارع الاسماك.	السادسة	٥.٣٠ مساء
	● اخلاء الارض وخدمة زراعة القطن.	السابعة	٥.٣٠ مساء
الأربعاء ٩٩/٣/١٠	● زراعة الموز في الارضي الجديدة.	السادسة	٥.٣٠ مساء
الخميس ٩٩/٣/١١	● الارشاد البيئي.	السادسة	٥.٣٠ مساء
	● خدمة القرعيات	السابعة	٥.٣٠ مساء

كتاب جديد الألبان ومنتجاتها غذاء ودواء

صدر حديثا عن ادارة الاعلام الريفي لوزارة الزراعة كتاب جديد تحت هذا العنوان ضمن سلسلة اقتراحات الفلاح التي يرأس لجنتها الفنية د. علاء زكي بندق وكيل اول الوزارة والكتاب قام بإعداد ووضع مادته العلمية د. شحاته احمد عبد الفتاح اخصائي أول صناعات غذائية بمعهد بحوث تكنولوجيا الاغذية وقام بمراجعة د. محمد ماهر أحمد نصر رئيس قسم بحوث الألبان بمعهد بحوث الانتاج الحيواني.



د. شحاته عبدالفتاح

دورة تدريبية في مجال الاحصاء

يقوم «معهد بحوث الاقتصاد الزراعي» بعقد هذه الدورة التدريبية في الفترة من ٧: ١٨/ ٣/ ١٩٩٩ وذلك بمقر الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي ١٣٢ شارع التحرير ـ الدقي بجوار محطة بنزين موبيل. تهدف الدورة الى التعرف على الجديد في المجالات الآتية ـ

١ـ مقدمة عن نماذج الانحدار، البسيط الخطي ـ٢ـ الانحدار المتعددة ـ

٣ـ استخدام المتغيرات الصورية وتماذج المعادلات التي تبدو وغير مرتبطة ـ ٥ ـ استخدام نماذج الانحدار للقدرة في التنبوء ـ٦ـ تطبيقات عملية على نماذج الانحدار. سيحضر الدورة حوالي ٣٥ متدربا من المعهد وخارجه وسيقوم مجموعة من الاساتذة المتخصصين بالقاء المحاضرة في هذه الدورة.

صرح بذلك أ.د. محمود السيد عيسى ـ مدير المعهد.

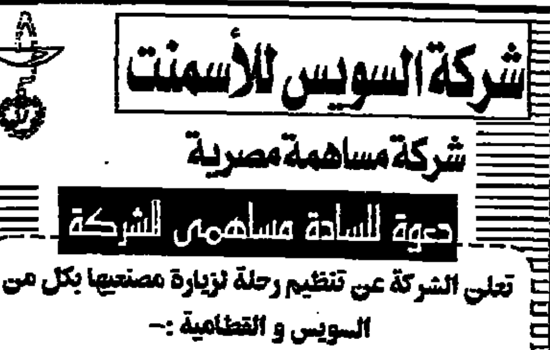
رسالة من سفير المجر إلى مصر الخضراء

نشرت «مصر الخضراء» السبت الماضي تصريحا لسفير المجر خلال لقائه والدكتور يوسف والي جاء فيه:

«تؤمن المجر بأن حصة مصر من الصادرات الزراعية إلى الاتحاد الاوروبي غير عادلة» وفي رسالة وردت الى الصفحة من الملحق الصحفي بالسفارة افاد سيادته بأن هذه العبارة لم تذكر من جانب السفير خلال اللقاء.

بدء زراعة القطن بأراضي الإصلاح الزراعي

تم زراعة ٢٥٠ فدانا من القطن للموسم الجديد في اراضي الاصلاح الزراعي بمحافظتي القليوبية والفيوم وذلك من جملة الزمام المقرر زراعته قطنا في اراضي الاصلاح الزراعي في مساحة ١١١ الف فدان تضمن ذلك التقرير الذي تقدم به المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعي للدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي واوضح ان الدولة ستتحمل قيمة ثلثي تكاليف المقاومة ونصف ثمن البذرة والخدمة الآلية وذلك طبقا الخطة المعتمدة من وزارة الزراعة ـ وان اخر موعد للزراعة في الوجه البحري ٣١ مارس الحالي و١٥ مارس الحالي الوجه القبلي. وان فلاحي الإصلاح الزراعي يلتزمون بالزراعة في المواعيد المحددة والدورات المجمعة التي يسهل بها تقديم الخدمات الزراعية. وصرح المهندس احمد الجزار وكيل الوزارة الشئون الزراعية انه يجرى الآن عمليات الخدمة وتجهيز الأرض الزراعة في الموعد المحدد وتوزيع تقاوي القطن على الجمعيات التعاونية للإصلاح الزراعي لتسليمها الزراع للزراعة في الموعد المحددة.



م. أحمد الجزار

واوضح أنه قد تم الإعداد الموسم الجديد لزراعة القطن بكافة الاجهزة اللازمة للخدمة واعمال المكافحة طبقا للخطة الموضوعة في هذا الشأن.

وأكد المهندس محمود إبراهيم مدير عام الشئون الزراعية بالهيئة ان حالة المحاصيل الشتوية جيدة بصفة خاصة القمح حيث بلغت المساحة المنزرعة ١٧٩ الف فدان من الأصناف عالية الجودة وهي أصناف سخا ٦٩ وبني سويف وجيزة ١٦٤.

كما تبلغ جملة المساحة المتعاقد عليها لتوفير تقاوي الإكثار ٦٥٠٠ فدان كما تم علاج المساحات المصابة بالمن ببدائل المبيدات وان المساحات المنزرعة خالية من الاصابة بالصدأ الاصفر او التفحم.

دورة تدريبية لمديري التعاون بالإصلاح الزراعي

يفتتح اليوم المهندس محمد رضا إسماعيل مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعي الدورة التدريبية والحلقات النقاشية لمديري التعاون بمديريات الإصلاح الزراعي لمختلف المحافظات التي تعقد بمركز تدريب الإصلاح الزراعي بالمعمورة بالاسكندرية ـ وتستمر لمدة أسبوع حيث تناقش مشاكل الفلاحين في اراضي الاصلاح الزراعي وضبط حساباتهم وحل مشاكلهم وسبل توفير كافة مستلزمات الانتاج للأعضاء من خلال جمعياتهم وبالأسعار المناسبة والجودة العالية. ويشهد افتتاح الدورة الدكتور شوقي الباجوري وكيل الوزارة التعاون والتنمية وقيادات الإصلاح الزراعي بالهيئة وقيادات التعاون. وصرح المهندس صبري أبو علم مديرعام التعاون أن برنامج الدورة يهدف الى ترابط جهاز التعاون بكافة الأجهزة التنفيذية ومجالس إدارة الجمعيات التعاونية للوصول الى الاهداف باقصر الطرق والاهتمام بالعنصر البشري بين فلاحي الإصلاح الزراعي باعتباره اساس التنمية الشاملة كما يتضمن البرنامج التخفيف عن كاهل الفلاحين وفقا لتوجيهات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وكيفية تنشيط المشروعات التعاونية للإصلاح الزراعي باعتبارها مصدر إشعاع للقرى الواقعة بها وبحث سبل زيادة دخل فلاحي الإصلاح الزراعي والاهتمام بهم اقتصاديا واجتماعيا عن طريق إنشاء المشروعات الريفية التي تستوعب جموع الفتية والفتيات في العديد من المشروعات التي تهدف لزيادة دخول هذه الأسر.

م. رضا اسماعيل

برنامج دعم عدة قطاعات في خدمة التنمية الزراعية

كان قطاع الزراعة سباقا في مسيرة الاصلاح الاقتصادي وأول من تعامل مع آليات السوق، وفي يقينه أن الاصلاح الاقتصادي يتطلب بعض الائتمان المالي والدعم الفني حتى يتم توجيه بوصلة الانتاج الزراعي الى القطاع الخاص ومعاونته في تخطي عملية التحول الاقتصادي. ولقد كان برنامج دعم عدة قطاعات أحد المشروعات الرائدة التي تبناها السيد الأستاذ الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووضع فكرتها موضع التنفيذ الأستاذ الدكتور ممدوح شرف الدين المستشار الفني لوزارة الزراعة واصبح البرنامج حاليا بعد مضي سنتين ونصف يتعامل مع ١٢٦ مشروعا يضم تسعمائة منتفع.

وهذا البرنامج تنموي يتبع وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي بتمويل من الاتحاد الاوروبي يهدف إلى توفير قروض ميسرة لخدمة المزارعين والجمعيات الزراعية والمستثمرين في جميع عمليات الانتاج الزراعي والتصنيع والتسويق للاستثمار في أربعة قطاعات وهي المزارع السمكية والبساتين والدواجن والري والصرف الحقلي ومن المشروعات التي تمنح لها القروض على سبيل المثال

في قطاع المزارع السمكية

● إقامة وتحسين احواض تربية الأسماك ـ وتنمية المفرخات بالمياه العذبة والبحرية ـ وتصنيع علف الأسماك ـ

في قطاع البساتين

● كإنتاج التقاوي والشتلات المحسنة ـ وإنشاء حدائق الفاكهة الحديثة ـ والاستثمار في الانفاق والبيوت المحمية وإقامة خطوط التعبئة

في قطاع الدواجن

● كتحديث وتنمية عنابر إنتاج الدواجن ـ وتطوير طرق بيع وتداول الدواجن في المناطق الريفية ـ وتوفير سيارات نقل مجهزة بالمبردات والثلاجات

في قطاع الري والصرف الحقلي

● منها تسوية الاراضي بالليزر ـ وتطوير الصرف الحقلي ـ وشراء طلمبات ومعدات الري الحقلي ـ وحفر الآبار وتنمية النظم الحديثة للري وتتوافر هذه القروض من خلال البنوك المشاركة التالية ومنها يمكن التقدم لطلب القرض

البنك التجاري الدولي ـ البنك الأهلي المصري ـ البنك المصري الخليجي ـ بنك القاهرة باركليز الدولي ـ بنك الائتمان الدولي (مصر) ـ بنك تنمية الصادرات ـ بنك القاهرة ـ بنك مصر الدولي ويدير البرنامج مجلس أمناء تعاونه لجنة فنية تتبع وحدة إدارة البرنامج وتقوم بالعمل التنفيذي من إدارة المساعدات الفنية والتدريب. وتقييم المستفعين بقروض البرنامج سواء من الزراع أو الجمعيات او الشركات

وتعتبر قروض البرنامج ميسرة حيث يتم مراجعة معدل الفائدة عليها دوريا من قبل مجلس الأمناء وتكون اقل من المعدلات السارية بالبنوك التجارية حيث تبلغ حاليا ٧٪ للقروض القصيرة الأجل ٨٪ القروض المتوسطة الأجل ٩٪ القروض الطويلة الأجل ويتم تسديد أصل القرض على اقساط كل ستة اشهر بالاضافة إلى الفائدة المستحقة.

ومدة البرنامج خمس سنوات مر منها سنتان ونصف وتعادل منحة القرض ٢١٠ مليون جنيه وهو قرض دوار يستمر لتحقيق التنمية المستدامة في هذه القطاعات الأربعة وقد تم تحويل ثلاث شرائح من الاربع لمنحة القرض اودعت تحت حساب خط الائتمان بالبنك التجاري الدولي، تم صرف ١٣٥,٥ مليون جنيه منها كقروض للزراع.

وبطبيعة الحال فإن هذا البرنامج مستمر إذ أن خط الائتمان دوار فسداد القروض وصافي الفوائد المستحقة ستتيح استمرارية لدعم وتحديث القطاعات الأربعة في ظل منظومة متكاملة من التمويل والمشورة الفنية.

والقروض متاحة لجميع إخواننا المزارعين أو الجمعيات أو الشركات والاستثمارات الخاصة بطلب القروض موجودة بالبنوك المشاركة والتي ترحب دائما بالتعاون في سبيل دعم التنمية الزراعية في قطاعات البرنامج.

ندوة عن اهمية الموجات الصوتية بمعهد بحوث التناسليات الحيوانية

في إطار المؤتمر الدولي الرابع للموجات فوق الصوتية والذي عقد بفندق ميريديان القاهرة في الفترة من ٢٣ـ ٢٥فبراير ١٩٩٩

بالاشتراك مع الجمعية البريطانية للموجات الصوتية وقسم الجهاز الهضمي والكبد بجامعة هانوفر بالمانيا قررت اللجنة المنظمة للمؤتمر عقد الندوة الخاصة باستخدامات اجهزة السونار في مجال الطب البيطري بمعهد بحوث التناسليات الحيوانية بالهرم التابع لمركز البحوث الزراعية تقديرا من اللجنة لدور المعهد في خدمة قطاع الثروة الحيوانية والمربين بمصر.

وقام د. نبيل أحمد الدنف مدير المعهد بالقاء ثلاث بحوث عن استخدام الموجات فوق الصوتية في الأغنام والماعز وتشخيص الحمل في الحيوانات الاليفة وكذلك في الكشف عن الجهاز التناسلي والباطني للخيول كما قام الدكتور مصطفى سعيد فاضل الباحث بالمعهد بالقاء حث عن دقة استخدام اجهزة السونار في تشخيص أمراض الجهاز التناسلي في مجالات الطب البيطري خاصة في الابقار والجاموس من خلال الحالات الحقلية التي تم فحصها بالمزارع المختلفة.

وقد شملت الندوة بيانا عمليا بمزرعة المعهد على التطبيقات المختلفة للموجات فوق الصوتية في فحص مختلف الاجهزة بحيوانات المزرعة والحيوانات الاليفة والتي حضرها عدد كبير من اساتذة كليات الطب البيطري والمركز القومي للبحوث والعاملين بمجال الانتاج الحيواني وبرنامج ترابط المشروعات الزراعية «اجلينك».

ونظرا للنجاح الذي لاقته الندوة وبناء على طلب الحاضرين قررت شركة كونجريس سيرفيس بالتعاون مع شركة سيمنز عقد ندوة اخرى متخصصة بالمعهد يدعى إليها جميع العاملين في هذا المجال واصحاب المزارع والمهتمين بالانتاج الحيواني بمصر.

خبراء ٢٧ شركة ومعهدا علميا في لقاءات وحوارات ١٧ يونية القادم

في الفترة من ١٧ إلى ٢٠يونية المقبل وعلى ارض المعارض بمدينة نصر يلتقي مسئولو وعلماء وخبراء ٢٧شركة ومركزا ومعهدا علميا في المعرض الدولي الأول لإدارة وإنتاج الدواجن والحيوانات و الأسماك «اجرينا١» ويلتقي معه الجماهير الغفيرة من رواد السوق لمشاهدة الامكانات الجديدة لهذه الصناعة الغذائية الحيوانية، ولمتابعة الندوات الخصبة التي تناقش مستقبل صناعة الدواجن واللحوم والالبان والاسماك في مصر وبرغم مساهمة ٢٠شركة دواجن واعلاف ودواء وتجارة، فلاتزال الدعوة متاحة لمشاركة كل الهيئات والشركات التي تهتم بالتوجهات الجديدة في السوق المصرية والأجنبية.

وجدير بالذكر أن «معرض أجرينا١» يقام تحت رعاية الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي وتنظمة شركة كروز لتنظيم المعارض.

وزارة الزراعة المصرية تفتتح حديقة فرعونية ضخمة بالصين

كتب ـ محمد رسلان:

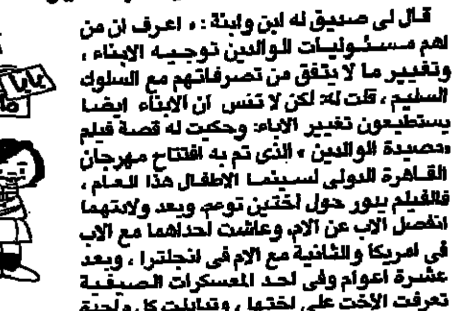
بتوجيهات من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي كلف الدكتور يوسف عبد الرحمن رئيس مجلس إدارة وحدة الخدمات البستانية بافتتاح حديقة فرعونية مصرية ضخمة في اول شهر مايو القادم. وقد سافر هذا الاسبوع الى الصين وفد برئاسة المستشار المهندس احمد شماخ والمثال احمد بهاء والعامل الفني علي ابو خاطر لتنفيذ إنشاءات الحديقة والتي كان صممها المهندس احمد شماخ في يونيو الماضي ليتم افتتاحها في الموعد المحدد.

روعي في تصميم الحديقة عراقة الفراعنة المصريين حيث البوابة الشامخة بارتفاع ستة امتار والمحلاة بالنقوش الفرعونية والكتابات الهيروغليفية وكذلك المسلة المصرية الفرعونية المكتوب عليها النقوش الفرعونية التي تحكي تاريخ وحضارة مصر منذ سبعة آلاف سنة.

والبحيرة المقدسة التي تضم النباتات المصرية الفرعونية المعروفة من اللوتس والبردي بالاضافة الى عدد من النباتات والزهور التي عرفت منذ القدماء المصريين، وتمثال حورس رمز الحماية وتمثال الكوبرا بالإضافة الى عدد اثنين برجولة تضمان عدد اربعة وعشرين عمودا فرعونيا بتكعيبة خشبية ترفع عليها شتلات من نباتات العنب. ويتم حاليا العمل على قدم وساق لافتتاح الحديقة في الموعد المحدد.

ألف حكاية وحكاية

الآباء يتغيرون أيضا بتأثير الأبناء



قال لى صديق له ابن وابنة: «اعرف ان من اهم مسئوليات الوالدين توجيه الابناء، وتغيير ما لا يتفق من تصرفاتهم مع السلوك السليم، قلت له: لكن لا تنس ان الابناء ايضا يستطيعون تغيير الاباء. وحكيت له قصة فيلم «مصيدة الوالدين» الذى تم به افتتاح مهرجان القاهرة الدولى لسينما الاطفال هذا العام، فالفيلم يدور حول اختين توءم وبعد ولادتهما انفصل الاب عن الام، وعاشت احداهما مع الاب فى امريكا والثانية مع الام فى انجلترا، وبعد عشرة اعوام وفى احد المعسكرات الصيفية تعرفت الاخت على اختها، وتبادلت كل واحدة منهما المكان الذى تقيم فيه الاخرى فمن كانت تعيش مع الام ذهبت لتعيش مع الاب ومن كانت تعيش مع الاب ذهبت لتعيش مع الام وبتصميم وذكاء الاختين، تحقق لهما النجاح فى ازالة ما بين الوالدين من خلافاته لتعود الاسرة مترابطة كما كانت عند ميلاد البنتين.

قال لى الاب الذى استمع منى الى هذه الحكاية: انت على حق، فقد كان ابنى هو الذى اقنعنى بان اسلوب الحوار والتفاهم مع الابناء، افضل من اسلوب العقاب والاذى.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

فى الهند اختطف غرابان ٢٤ نظارة من لقمة وزنها ٢,٤٠ رطل من شباك محل نظارات وبنيا بها عشا

كان الأمريكيون أول من استخدم سلاح الجو فى العالم خلال الحرب الأهلية الأمريكية!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ حياتك الاجتماعية اليوم ذات طابع مهم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم ستنال ترقية فى مركزك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ استعمل الصراحة والبساطة فى هذا النهار
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اهتم فورا بشراء كل الحاجات التقليدية
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم توفق فى تنفيذ مشروعك الجديد
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ نقطة تحول مهمة فى حياتك بالمساء
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اعرف كيف تستفيد من الاحداث لصالحك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ برهن على مقدرتك على تحمل المسئوليات
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ دافع عن حقوقك بهدوء من اجل الاقناع
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ بسبب شجاعتك ستنال ما تريده
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ خطط لمستقبل افضل فيه صحتك جيدة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ هناك شخص يسعى الى كسب صداقتك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٤٧٥ مولد الفنان مايكل انجلو.
● ١٩٢٤ افتتاح مقبرة توت عنخ آمون.
● ١٩٥٧ استقلال غانا.
● ١٩٨٨ اكتشاف مجموعة من المقابر الخاصة بالاسرة الملكية بالصين بها مسكوكات ذهبية وسيوف برونزية.
● ١٩٨٩ وفاة ابراهيم نجيب وزير السياحة الاسبق.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - قائد الفرقة ١٩ فى حرب اكتوبر اول مجموعات العبور.
٢ - نظير/ ما توضع عليه الطرائف/ مدينة ومحافظة بصعيد مصر.
٣ - مدينة ليبية/ يقعد.
٤ - شاعر إسبانى
٥ - غلبها/ خذ.
٦ - للاستثناء/ عتب علينا (معكوسة).
٧ - حمار وحشى/ واحدة ثلج.
٨ - نهر بسويسرا (معكوسة)/ حزن (معكوسة)/ نعى.
٩ - نشى/ كشف المراة عن وجهها.
١٠ - قلب والقى/ (محمد....) شاعر مصرى صاحب ديوان اغاني العاشقين.

الكلمات الرأسية:

١ - ينظمه ويرتبه/ عملة فرنسا.
٢ - يظهر (معكوسة)/ حيوانات كثيرة التوالد.
٣ - الحكاية (معكوسة).
٤ - هروبها.
٥ - كف عما لا يحل ولا يجمل/ إحسان/ كلب خارج لسانه من حر او عطش (معكوسة).
٦ - مدينة هولندية مقر محكمة العدل الدولية (معكوسة)/ خالط بسمن او غيره.
٧ - رئيس الصين.
٨ - يتناول بسرعة (معكوسة)/ قم بافادتهم (معكوسة).
٩ - ينقلها طبق الاصل/ مشروب كحولى.
١٠ - قطائع/ نعاس.

حل مسابقة أمس

شركة رشيد للملاحة والخدمات البحرية
مهندس محمود رشيد
مهندس عوض نظيم
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء محمد ابوالفضل
نائب مدير عام العمليات بشركة ماريدايف
فى وفاة شقيق سيادته
المرحوم على عزت ابوالفضل
تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

محاسب على اسماعيل خلف
عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بالشركة العربية والمتحدة وبولفارا للغزل والنسيج والحرابر وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الوزير كمال الشاذلى
وزير مجلسى الشعب والشورى
فى وفاة المرحومة ابنة عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس دوس حنا دوس والعائلة
يشاطرون
المهندس بهجت نصيف
فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هاليبرتون براون آند روت
تشاطر
السيد المهندس كمال مصطفى
رئيس مجلس ادارة شركة بتروجيت
الاحزان فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة واسكنها الله فسيح جناته

الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
المهندس رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد اللواء محمد رافت عبد المتعال
وكيل أول هيئة الرقابة الادارية
الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقة سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
المهندس رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس خالد محمد نصير
الاحزان فى وفاة المرحومة والدة سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة
مهندس فؤاد طه
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالشركة يحتسبون عند الله
الدكتور صلاح العيسوى
رئيس مجلس ادارة شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس مجدى انور حنا
وجميع العاملين بشركة
رايت للهندسة والانشاءات
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
رجل المبادىء والمهندس القدير
حسنى عزت نجيب
صاحب ومدير الشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى
سمو الامير
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمحافظ ورئيس واعضاء هيئة الرقابة الشرعية وجميع العاملين يشاطرون
اللواء حسن انور
عضو مجلس الادارة السابق الاحزان
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى
رئيس وأعضاء لجنة صندوق الزكاة وجميع العاملين بالصندوق يشاطرون
اللواء حسن انور
عضو اللجنة
الاحزان فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اسمنت اسيوط
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس
محمد عادل الموزى
رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية
لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ووترتك
م/ احمد عباس توفيق
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة
ينعون مؤسسها وراعيها
الاستاذ عبد المنعم خليفة
وللفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

م/احمد عباس توفيق وأسرته
ينعون صديق العمر والاخ الحبيب
الاستاذ عبد المنعم خليفة
ويسالون الله لاسرته الصبر والسلوان

محاسب على الصياد
رئيس مجلس ادارة
تريد كو الصياد
يحتسب عند الله الاخ الكريم
محاسب عبد المنعم خليفة
رئيس مجلس ادارة كايروتريدينج
وللاسرة الصبر والسلوان

أبناء المرحوم
سالم محمد باخشوين
وذويهم ومنسوبو شركاتهم
بالمملكة العربية السعودية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
فقيد عائلة الجندى
بمدينة المحلة الكبرى المغفور له
على محمد الجندى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ثريا لبنة
نقيب الاجتماعيين
وعضو مجلس الشعب
تشاطر
السيد الاستاذ
كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
فى وفاة ابنة عم سيادته
المرحومة فوقية عوض الشاذلى
وتدعو الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

الحزب الوطنى الديمقراطى
لمحافظة بنى سويف
دكتور احمد عبدالمنعم
امين عام الحزب والامناء المساعدون واعضاء مجلسى الشعب والشورى يشاطرون
السيد الوزير
كمال الشاذلى
وزير مجلسى الشعب والشورى
الاحزان لوفاة ابنه عم سيادته

الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة كفر الشيخ
الامين والامناء المساعدون واعضاء مجلسى الشعب والشورى وامناء المراكز واعضاء هيئات المكاتب يشاطرون السيد الاستاذ
كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والامين العام المساعد وامين التنظيم الاحزان لوفاة ابنة عم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة المنيا
امين المحافظة وهيئة المكتب وامناء الدوائر واعضاء مجلسى الشعب والشورى يشاطرون السيد
الاستاذ كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
الاحزان لوفاة ابنة عم سيادته
للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة العزاء

مصر للتأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
يشاطر السيد اللواء
محمد رأفت عبدالمتعال
وكيل اول هيئة الرقابة الادارية
الاحزان فى وفاة
المرحومة شقيقة سيادته
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته

شركة كايروتيك
مهندس سامى عبدالعاطى
مهندس اسماعيل العدل
يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس
كامل مصطفى
رئيس مجلس ادارة شركة بتروجيت
فى وفاة حرم سيادته

رئيس هيئة جرمانشر لويد مصر
وجميع الخبراء والعاملين بمكاتب الهيئة ينعون بمزيد من الحزن والاسى حرم السيد المهندس
كمال مصطفى
رئيس مجلس ادارة بتروجت
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كلية الاداب جامعة المنوفية
قسم اللغة الانجليزية
يشاطر الدكتور رضا عبد الحى الاحزان لوفاة خال حرم سيادته

مستشفى حميات المنيا
مدير المستشفى والاطباء ينعون بالاسى
الدكتور جمال مطريد
اسكنه الله فسيح جناته

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
فؤاد شحاتة سليمان
ذكراك عطرة وسيرتك طيبة لن ننساك فذكرى الرجال
لاتمحوها السنين زوجتك واولادك

الذكرى السنوية للمرحوم
الحاج نبيل فتحى زكى
تقيم العائلة الذكرى السنوية غدا بمنزله ٢٣ ش جول جمال

وزارة العدل
المستشار الدكتور
محمد فتحى نجيب
مساعد وزير العدل ووكلاء التفتيش والمفتشون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد
المستشار طلعت الغزالى
المفتش القضائى الاول

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
طلعت محمد الغزالى
المستشار بالتفتيش القضائى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ
محيى احمد عتريس
رئيس المحكمة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة القابضة للتنمية الزراعية
الشركة العامة للانتاج والخدمات الزراعية
مهندس
زراعى عصام زرد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ومستشار ومجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو عموم الشركة وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله اخا عزيزا غاليا
المرحوم
صلاح الدين العيسوى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية تغمده الله بوافر رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واهله الصبر والسلوان

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى
مشروع مبارك القومى لشباب الخريجين
المدير التنفيذى للمشروع
ومديرو المراقبات
وجميع العاملين بالمشروع
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد الدكتور
صلاح العيسوى
رئيس مجلس إدارة شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

مهندس
محمد على الغيطانى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة مساهمة البحيرة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
صلاح العيسوى
رئيس مجلس ادارة شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية.
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

محمد عبدالغنى
المدير العام المالى والادارى
شركة مرتفعات طابا
يشاطر المستشار
منير حمدى
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاربعين لخبير الضرائب كامل ملطى يشكر الدكتور كرم ملطى المعزين واقيم القداس امس بكنيسة العذراء بالزيتون

شكر وذكرى الاربعين للسيدة الفاضلة
نجيه سعيد النخيلى



تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق من الاهل والاصدقاء وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورؤساء مجلسى الشعب والشورى وتشكر قداسة البابا شنودة الثالث والسيد رئيس الطائفة الانجيلية واسقف حلوان والانبا غريغريوس وجميع رؤساء الطوائف الاخرى وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة بكنيسة مار مرقس بشبرا يوم الاحد ١٩٩٩/٣/٧ الساعة الثامنة صباحا

بالمحبة عشت وللالام تحملت طلبنا لك الشفاء ولبيت نداء السماء
فوزى وسهير والعائلة

والدتنا الغالية جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى حفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر
توفيق وفيولا والعائلة

والدتى الغالية تركت الدنيا بالامها وربحت السماء بامجادها
لبيب والعائلة

امى الغالية حملت صليبك واحتملت الالام والصعاب حبيب وسعاد والعائلة

بطيبة ونقاء القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع المسيح ونيس وسوزى والعائلة

امى الغالية حرمتنا الغربة من وداعك وتهللت السماء بلقائك ابنتك فله وواصف والعائلة

فراقك المنا عزاؤنا سكناك باحضان القديسين ابنتك لولو والعائلة

تركت دنيا الانين ورحلت للفادى الامين ابنتك ايلين وكرم والعائلة

شكر وذكرى الاربعين
للاب الغالى
حليم زارع مسعود



يتقدم عيسى حليم وموسى حليم ومرقس حليم بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وتقيم الاسرة قداس الاربعين يوم السبت ٣/٦ السابعة والنصف صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بغربال تلغرافيا عيسى حليم غربال اسكندرية

الانشاءات والصيانة الحديثة للطرق
المهندس خلف الحسينى
عضو مجلس الادارة المنتدب والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
بهجت نصيف اسكندر
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العصرية للكيماويات والمقاولات
مهندس
محمود عبد الفتاح الامام
والمديرون والمهندسون وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى السيد
المهندس بهجت نصيف
نائب رئيس مجلس ادارة شركة كيماويات البناء الحديث فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طارق زيادة وحرمه
يشاطرون المهندس
بهجت نصيف وحرمه
الاحزان فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة للاسرة خالص العزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية المحاسب
نهاد سليمان نوار
مدير فرع شركة مصر للاستيراد والتصدير باثيوبيا
نجل المرحومين
سليمان نوار وايلين عبدالملك
زوج السيدة ليديا سمير بامريكا والد المرحوم سمير والانسة ماريان شقيق الدكتور نادر بمستشفى ناصر زوج الدكتورة ماجدة كامل والمهندس نايل بوزارة التعليم زوج السيدة شهيرة الملاخ وزوج شقيقة المهندس الفى سمير وابن شقيقة حرم المرحوم ابراهيم باشا فرج وحرم المرحوم الدكتور عبدالملك رزق الله وحرم المرحوم الدكتور خلف حنا وعم هانى نادر وماجد وكريم نايل وابن خالة المرحومة ايزيس فرج والمرحوم الدكتور نبيل عبدالملك واخوته والدكتور منير خلف واخوته بامريكا وقريب ونسيب عائلات نوار وعبدالملك واسكندر صليب وحنا سلامة وسمير فوزى وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ ظهرا من كنيسة مارمرقس بشارع كليوباترا م. الجديدة
والعزاء غدا الاحد
بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس
تلغرافيا
نوار نادى الشمس

شيعت بالامس جنازة المغفور له باذن الله الدكتور
حسن نعمان البربيسى
عميد ال البربيسى بجرجا
زوج السيدة نبيلة محمد حسين والد المهندس حسام بالشركة المصرية العربية للمقاولات والدكتور نعمان بالسعودية والمهندس جبسين بشركة خالدة للبترول وحرم المحاسب ابراهيم بدوى بليبيا وحرم الدكتور فيصل مصيلحى بالكويت وقريب ونسيب عائلات بدر والخطيب وعاطف وبدوى ومصيلحى ومحمد حسين والحكيم والعزاء اليوم بدار المناسبات بجامع يوسف الصحابى ميدان الحجاز تلغرافيا ١٧٨ ش الحجاز مصر الجديدة ونسالكم الفاتحة

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المغفور له
الحاج
محمد فتحى دراز
عميد عائلة دراز
زوج الحاجة انعام حمادة وشقيق الاستاذ فؤاد والحاجة عزيزة والمرحومين عبدالرحيم والسيد وعاطف ووالد حرم المهندس محمد حماد وعديل الدكتور الاحمدى ابوالنور وزير الاوقاف الاسبق وقريب ونسيب عائلات دراز والعشرى وحماد والجريتلى وجمال الدين وابو النور والحكيم وعوض وعثمان وحسين والشهاوى والجندى والعزاء تلغرافيا ١ ش كنيسة الاقباط العطارين
«وله الفاتحة»

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم بطرس اقلاديوس
مدير شركة نعواس للسياحة سابقا
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور او البرق وتخص بالشكر اباء وخدام وشعب كنيسة مارجرجس والانبا ابرام بمصر الجديدة وشركة نعواس للسياحة واباء ومديرى وهيئة التدريس والطلبة بسان جورج وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الاحد ٧ مارس الساعة السابعة صباحا بكنيسة مارجرجس بمصر الجديدة

كنت الشمعة التى تنير حياتنا منحتنا الحنان والامان فانعم بالفردوس وصلى لاجلنا زوجتك

جوهرة ثمينة فقدناها وفى احضان يسوع اودعناها ابنك ممدوح

بالحب والعطاء عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك باحضان القديسين يسرى وهبه وانبرو ودانييل

احببتك كثيرا يا جدو عزاؤنا انك بالسماء جيسيكا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى

الدكتور
ادهم محمد ايوب

المدرس المساعد بقسم العيون
بطب قصر العيني
نجل الاستاذ الدكتور
محمد ايوب
استاذ العيون بطب القاهرة
والاستاذة الدكتورة
سناء حتحوت
عميدة طب بنات الازهر
شقيق
الدكتور باسم النائب بقسم جراحة المخ والاعصاب بقصر العيني
وابن شقيق
كل من المهندس عادل ايوب النائب الاول لرئيس مجلس ادارة المقاولون العرب والمهندس ماجد ايوب وكيل مصر للبترول بالاسماعيلية والمرحومة حرم المرحوم المهندس السيد سهمود وحرم الدكتور عبدالرحمن حمدى الاستاذ بطب الزقازيق وحرم المهندس محسن ابوجبه بالمقاولون العرب وحرم المحاسب حسام نشأت بمجموعة شركات عثمان وحرم المهندس عماد عز الدين وحرم الدكتور صلاح زكي بالنيل بدراوى
وابن شقيقة
الدكتور بدوى حتحوت الاستاذ بطب بنها وحرم الدكتور صلاح مجاهد بامريكا والدكتورة سهير حتحوت الاستاذ بهندسة عين شمس وحرم الدكتور عادل القوصي بامريكا وحرم الدكتور حسن سليمان امين هيئة المستشفيات سابقا
وقريب ونسيب
عائلات ايوب وحتحوت وعثمان وحسب الله وابو جبه وسهمود ومرتجي والزملوط والاهتم ومجاهد والقوصي وسليمان والدغيدى والمطاوى والمطاوى ونور الدين ونشات وعزالدين وزكى
وقد شيعت الجنازة امس
والعزاء اليوم
بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ٤ ابراج عثمان
المعادى
ونسالكم الفاتحة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله
فقيد الشباب المغفور له
الدكتور
ادهم محمد ايوب
نجل الاستاذ
الدكتور محمد ايوب
استاذ العيون بطب القاهرة
واستشارى الرمد بالمركز الطبى للمقاولون العرب
والاستاذة الدكتورة
سناء حتحوت
عميدة طب بنات الازهر
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر

المركز الطبى للمقاولون العرب
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المركز وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الدكتور ادهم ايوب
نجل أ.د. محمد ايوب
مستشار طب وجراحة العيون بالمركز
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أ.د. عبدالمنعم حسب الله
ينعى ببالغ الحزن والاسى
زهرة الشباب المرحوم
دكتور ادهم ايوب
الهمنا الله جميعا الصبر والسلوان

دكتور
محمد حسب الله
ينعى لخاه وزميله وصديق عمره
الدكتور ادهم ايوب

دكتور
محمد جاد المولى
وحرمه
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الدكتور ادهم ايوب
نجل أ.د. محمد ايوب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب زاهر
محمود والعائلة
يقدم خالص تعازيه ومواساته
للاستاذ الدكتور
محمد ايوب
لوفاة نجله
الدكتور ادهم ايوب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

محمود خليل
برئاسة الجمهورية
يحتسب عند الله شقيقه
المهندس
محمد خليل عطية
مدير عام
شركة انسومات

زوج السيدة زكية لطفى ووالد زياد ومحمود بالاكاديمية الحديثة بالمعادى ومعتز باكاديمية السادات ولينا بمدرسة الامل بالمعادى وشيعت الجنازة امس من مسجد السيدة نفيسة وستقام ليلة العزاء اليوم السبت بالحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ٨٥ شارع ١٠٤ المعادى
ونسالكم قراءة الفاتحة

دكتور معتز الشربيني
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الطب والشباب
دكتور
ادهم محمد ايوب
طبيب مقيم امراض لعيون
ويشاطرون العزاء الاستاذ الدكتور
محمد ايوب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د احمد سعيد
أ.د. سميرة عباس
وقد هزتهم الفجيعة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب
الدكتور ادهم
ويشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد ايوب والاسرة
العزاء فى المصاب الفادح

كلية طب بنات الازهر
وكيلة الكلية الاستاذة الدكتورة سميرةالملاح والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذة الدكتورة
سناء حتحوت
عميدة كلية طب بنات الازهر فى وفاة نجلها الدكتور
ادهم محمد ايوب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

على سالم مصطفى
مجدى رمضان محمد
يتقدمان بخالص العزاء الى
أ.د. محمد ايوب
والدكتورة سناء حتحوت
لوفاة نجلهم
الدكتور ادهم ايوب
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

تألمنا لمصابكم
الاستاذ دكتور محمد شعراوى
الاستاذ دكتورة سميرة الملاح
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور محمد ايوب
والدكتورة سناء حتحوت
الاحزان فى وفاة نجلهم
الدكتور ادهم ايوب
اسكنه الله فسيح جناته

دكتور حسن مرتضى
يتقدم بخالص العزاء لاستاذه ومعلمه
أ.د محمد ايوب
وحرمه
أ.د سناء حتحوت
فى وفاة نجلهما الزميل
الدكتور ادهم ايوب
تغمده الله برحمته والهمهم الصبر

وحدة تشخيص امراض العيون وعلاجها بالليزر بكلية طب قصر العينى
دكتورة ليلى عثمان مدير الوحدة والاطباء والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنا بارا من ابناء قسم امراض العيون فقيد الشباب
الدكتور ادهم
ويشاطرون العزاء الاستاذ الدكتور
محمد ايوب والاسرة
فى مصابهم الاليم الهمهم الله الصبر

احمد كمال
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الدكتور ادهم ايوب

أ.د. محمد توفيق قبطان
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الدكتور ادهم ايوب
نجل أ.د.
محمد ايوب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد عائلة
ابواحمد
سيدى سالم
كفر الشيخ
توفى الى رحمة الله تعالى
المستشار
شاكر على احمد
نائب رئيس هيئة قضايا الدولة السابق بالمنصورة
شقيق الحاج محمد ابواحمد
عمدة ابواحمد
والحاج احمد على احمد عضو مجلس الشعب السابق وحسنى وتوفيق وعماد بشركة النحاس وابراهيم وعلى وحمدى بالشباب والرياضة وشقيق زوجة وابن خالة الحاج عبدالعاطى بدوى عضو مجلس الشعب الاسبق والمرحوم حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب الاسبق والدكتور عبدالفتاح البرشومى بجامعة الازهر والمرحوم حسن الماوى وعم المقدم مدحت ابواحمد نائب مامور مركز كفر الشيخ والمحاسب حسام السيد على وعلى احمد وعلى حسنى بالبحرية وياسر توفيق ببنك مصر والنقيب احمد توفيق بمباحث بورسعيد واخواتهم وخال علاء بدوى ومدحت بدوى المحاميان والدكتور ظريف عبدالنبى استاذ الجراحة بعين شمس والدكتور محب الماوى المدير بشركة باكيما وممدوح الماوى والعقيد مجدى الماوى بحرس الجامعة والمهندس محمد الدرينى واخواتهم وخال حرم كل من اشرف عبدالعزيز واللواء محمد غانم واللواء احمد ملوك والعميد احمد الحلوانى وبهاء جمال الدين والعقيد سعيد سكران ومجدى الدرينى والدكتور ابراهيم ابوشادى واحمد الشيشتانى والمستشار هشام حماد وابن خالة احمد الششتاوى بغزل المحلة ومختار الصاوى بمضارب الغربية والدكتور اسامة المتوفى بزراعة الاسكندرية والمهندس احمد بدوى بمرور كفر الشيخ وقريب ونسيب عائلات الماوى والغنام والبستاوى والصاوى والبلاصى والبيلى ابواحمد وصلاح وبكر وعتيبى والقصاص بسيدى سالم والاطير وبدوى وعبدالغنى والجزار وغزال والمتوفى وابوعلى ببيلا وفضل بشباس الشهداء وعمر بدمنهور والطباخ بشباس عمير والقرضاوى بسنهور وشرف الدين بمنشاة عباس وغانم بصيفر وعبدالنبى بالوزارية
وستشيع الجنازة اليوم
حيث تقام ليلة العزاء
بابواحمد سيدى سالم
تلغرافيا
آل ابواحمد سيدى سالم

«انا لله وانا اليه راجعون»
محمد سهمود واولاده
المهندس محمود سهمود
المهندس حنفى سهمود
المهندس احمد سهمود
المهندس مصطفى سهمود
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور محمد ايوب
والدكتورة سناء حتحوت
فى وفاة نجلهم العزيز الغالى
الدكتور ادهم ايوب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الزهراء الجامعى
الاستاذ الدكتور اكرم خيرى مدير عام المستشفى ونواب مدير عام المستشفى والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمستشفى يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذة الدكتورة
سناء حتحوت
عميدة كلية طب بنات الازهر فى وفاة نجلها الدكتور
ادهم محمد ايوب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
عبدالحميد زيدان
رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب طب القاهرة
والاساتذة واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم وقد هزتهم الفجيعة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاخ العزيز الاستاذ
الدكتور محمد ايوب
والاستاذة الدكتورة الفاضلة
السيدة حرمه
ونجلهم باسم ايوب
فى فقيدهم الغالى المرحوم
الدكتور ادهم ايوب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. مجدى عيد
واسرة مكتب تيلو اورينت
ينعون ببالغ الحزن والاسى
د. ادهم ايوب
نجل أ.د. محمد ايوب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور عمرو صلاح الدين
والسيدة حرمه
يشاطران الاستاذ الدكتور
محمد ايوب
والاستاذة الدكتورة
سناء حتحوت
الاحزان فى وفاة الابن الغالى
الدكتور ادهم ايوب
ويدعون له بالمغفرة والرحمة ولاهله بالصبر والثواب

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفيت امس الى رحمة الله
الحاجة
محاسن عبدالغفار شعلان
حرم الحاج محمد جعفر بالاهرام سابقا ووالدة الاستاذ حسام جعفر بقسم تصحيح الاعلانات المبوبة والسيدة فاطمة حرم المهندس فؤاد التهامى والسيدة وفاء حرم المحاسب عبدالنبى الجنزورى بشركة الاهرام للمجمعات وشقيقة الاستاذ محمد شعلان والاستاذ احمد شعلان رجال الاعمال والسيدة حرم المرحوم محمد ذوالفقار والسيدة حرم المرحوم محمد المرابع وشقيقة حرم المرحوم عبدالسميع زيادة وخالة الاستاذ اسامة وايمن وايهاب زيادة والعزاء تلغرافيا ٦ش محمود حسنين خلوصى شبرا

اسرة قسم التصحيح بالاعلانات المبوبة تشاطر الزميل حسام جعفر الاحزان لوفاة السيدة والدته - للفقيدة الرحمة

توفى الى رحمة الله امس الجمعة الموافق ١٩٩٩/٣/٥
الحاج
على توفيق على الخطيب
والد كل من توفيق على توفيق بالادارة الهندسية وعاشور على توفيق وعشرى على توفيق بادارة المطابع وجد عاطف توفيق على بوكالة الاهرام للاعلان بقليوب ووالد الحاجة فوزية على توفيق الخطيب حرم الحاج احمد بخيت بجريدة الجمهورية ووالد الحاجة هدى حرم المرحوم ابراهيم محمد عثمان والعزاء شارع القاضى متفرع من شارع الطنانى امبابة

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
رقدت على رجاء القيامة بعد حياة حافلة بالتقوى والصلاة
الام البركة والبارة
الين جورجى مقار




حرم المرحوم
ميخائيل اسحق
والدة
١.الدكتور منير ميخائيل بكاليفورنيا زوج اميرة فؤاد ومجدى ميخائيل رئيس قطاع الاسواق الحرة بمصر للطيران سابقا ونائب رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب لشركة ميدترنيان للطيران زوج سوسن زكى والمرحوم العميد عادل ميخائيل زوج مارسيل فؤاد والسيدة مدلين ميخائيل حرم المرحوم صادق بهنا والسيدة اولجا ميخائيل حرم المرحوم عزيز زكى
وجدة
ناجى وليلى منير زوجة الاستاذ الدكتور مايكل بشاى بكاليفورنيا وماجد مجدى مدير عام شركة سامز للخدمات الفنية زوج منال فؤاد ومها مجدى بسفارة للسياحة زوجة المهندس عادل الجندى وايهاب عادل المدير الادارى لشركة امباير للخدمات الفنية زوج دعاء فاروق واسامة عادل مدير مصنع بولا للملابس زوج امانى منير والاستاذ الدكتور ممدوح صادق زوج هنى فؤاد بكاليفورنيا والدكتور محسن صادق ببنورس كارولينا زوج جيتا تادرس والمهندسة ميرفت صادق زوجة الاستاذ الدكتور امال مالك بكاليفورنيا والدكتورة نادية صادق زوجة الاستاذ الدكتور نادر حلمى بمشيجن والكيميائيان نادر عزيز زوج فاتن لطفى وعماد عزيز زوج نفين حلمى والدكتور امير عزيز بكاليفورنيا وايفيت عزيز زوجة الاستاذ الدكتور سمير جرجس بشيكاغو
وشقيقة
المرحومين شوقى ومراد ورمزى وماهر واليس ومنجدة جورجى مقار وانجالهم الدكتور وحيد شوقى والمهندس وفيق وسامية مراد وعزة وهبة ماهر
وابنة عم
المرحوم الدكتور نظمى زكى وامال زكى زوجة المرحوم اللواء لطفى توفيق وانجالهم
ونسيبة وخالة وقريبة
المرحومين صادق ورزق الله ووهبى وبلسم وسوسانه اسحق وانجالهم المرحومين كمال ووهيب والدكتور محب صادق ومارى زوجة فهمى توفيق ووداد زوجة صبحى كامل وفرعون ورمسيس وايزيس رزق الله واسحق ونوال وهبى والمحاسب صبحى حبيب والمرحومة اميلى رياض حرم المرحوم فؤاد صليب وانجالهم فيوليت حرم الاستاذ لبيب موسى وايفيلين حرم الاستاذ رمسيس يوسف والمرحومين هنريت وامير ووجدى فؤاد والمرحوم زكى اسعد وانجاله والمرحوم اسحق جندى والكيميائى عاطف انطون والاستاذ الدكتور انسى نجيب والمحاسب فؤاد فهمى والمرحومين اللواء شفيق وصبحى توفيق والمرحوم حلمى جورجى وانجالهم
وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم للرجال والسيدات بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا مجدى ميخائيل مدينة نصر

شركة كرمة للانتاج الفنى
تقدم خالص العزاء
للسيد ماجد مجدى ميخائيل
فى وفاة المغفور لها
السيدة الين جورجى مقار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية بالاقصر المرحوم
يوسف منتياس ابانير
والد حرم ثروت نعيم بقنا وفكتور ومظهر ومراد وممدوح وقريب ونسيب عائلات الاقصر والعزاء بالاقصر

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا اليه راجعون»
«صدق الله العظيم»
شيعت أمس جنازة المرحوم
المهندس
على عزت ابوالفضل
رئيس مجلس ادارة
ميتلاند سابقا

نجل المرحوم السيد ابو الفضل والسيدة اقبال عزت عبدالوهاب وزوج السيدة عزيزة خليل خشبة ووالد المحاسب ايمن على عزت وشقيق اللواء محمد السيد ابوالفضل المدير بشركة الخدمات الملاحية والبترولية ماريدايف والمهندسة جيلان ابو الفضل حرم المرحوم عادل الجارحى وكيل اول وزارة الاقتصاد سابقا والسيدة نوال ابو الفضل حرم المهندس صلاح الدين الطنانى رئيس مجلس ادارة الشركة الاسبانية لصناعة الغزل والنسيج والمرحومة وفاء ابو الفضل حرم المهندس ابراهيم موسى وجد ادهم وعلى بمدرسة البى بى سى وابن شقيقة المرحومين المهندس على لبيب عبدالوهاب والمهندس محمد عزت عبدالوهاب ومصطفى عزت عبدالوهاب والسيدة سعاد عزت حرم المرحوم المستشار شمس الدين طراف والسيدة صفية عزت حرم المرحوم لطفى البنا والسيدة مرفت عزت حرم المرحوم صالح ذكرى وعم السيدة جيهان ابوالفضل حرم المهندس محمد عمر والسيدة وفاء ابوالفضل حرم الدكتور ممدوح لبيب والسيدة ميرفت ابوالفضل حرم المهندس احمد رامى الرفاعى وخال المهندس على موسى وحسين موسى والسيدة نورا حرم كمال حافظ والاستاذ محمد الجارحى والسيدة ايمان الجارحى حرم المهندس اشرف عبداللطيف والرائد عمرو شوكت والمحاسب اشرف شوكت وابن عم عاطف ابو الفضل مدير مشروعات اوبروى مصر وعباس وطارق ابوالفضل وابن عمة المهندس عزت على لبيب والمهندس عثمان على لبيب والسيدة ليلى على لبيب والسيدة منى عزت عبدالوهاب وايمان مصطفى عزت حرم المحاسب احمد المصرى والسيدة بينا مصطفى عزت حرم المحاسب احمد البدراوى وابن خالة شريف طراف والسيدة شهيرة طراف حرم السفير صلاح الدسوقى والمرحوم الطيار شهاب طراف ومصطفى البنا بكندا والسيد هشام البنا المدير بالمصرف العربى والسيدة نهاد ذكرى حرم اسماعيل رشدى الوزير المفوض بلندن وقريب ونسيب عائلات المرحوم عمر باشا الطنطاوى وعبدالوهاب بالمنصورة وخشبة والطنانى واسماعيل ابراهيم واللواء محمد جمال اسماعيل واللواء حمزة كامل عبدالوهاب واخوته
والعزاء اليوم ٩٩/٣/٦ بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس
تلغرافيا : ٦ شارع محيى الدين عبدالظاهر - مصر الجديدة
ولا عزاء للسيدات

شركة الخدمات الملاحية والبترولية
(ماريدايف)
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن
شقيق اللواء
محمد السيد ابوالفضل
مدير التسويق والعقود بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مع المسيح ذاك افضل جدا
اثر حادث اليم
انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم المحاسب
ماهر حبيب جرجس
المدير بالصناعات الكهربائية بالسبتية زوج نجوى كمال بالتعليم بمدرسة المعادى
والد
ميشيل وماريانة ومارسيل بالتعليم الابتدائى
شقيق
يوسف حبيب جرجس
صاحب الصناعات الكهربائية بالسبتية زوج نوال رمزى والمرحوم عزت حبيب وسامى حبيب بالمعاش وعلى حبيب صاحب ورشة ونادية حبيب زوجة لطفى شنودة وملكة حبيب زوجة كمال بسكالس وسامية حبيب زوجة رؤوف رمزى وزوج اخت سلوى كمال حرم عزيز فوزى وليلى وجيهان كمال
وعم وخال
ابونا شاروبيم الانبا بيشوى وسمير سامى واخواته ومجدى عدلى واخواته ومدحت يوسف بمعهد الخدمة الاجتماعية ونسرين يوسف بصيدلة مصر الدولية ومايكل يوسف بمدرسة سانت فاتيما وعصام لطفى واخواته وامير كمال واخواته ورامز رؤوف واخيه وشيعت الجنازة امس الجمعة وستقام العزاء بقاعة كنيسة السيدة العذراء بشارع الكركى بروض الفرج مساء السبت ٣/٦ الساعة السادسة والنصف تلغرافيا يوسف حبيب جرجس ١٠٢ شارع ابوالفرج روض الفرج

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
لينا عوض واصف
حرم الاستاذ يوسف قلس خير الله والدة الفريد المحامى بهولندا وحرمه والسيدة ايفيلين حرم الاستاذ رضا مراد بالجامعة الامريكية والسيدة ايرين حرم المهندس ميشيل زكى بزراعة بنها والاستاذ الميز واسامة وكلاء الجمعية التعاونية للبترول ببنها والانسة اوليفيا وشقيقة الاستاذ شوقى باسيوط والسيدة نادية والمرحومين فرحات وعزمى ومنير ومفيد ومرزوق عوض وشيعت الجنازة الخميس ٣/٤ تلغرافيا يوسف قلس بنها قليوبية

توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة امينة
زكى محمود مجاهد
حرم المرحوم الحاج عبدالمنعم محمد عطية والدة الاستاذ حمدى عطية مراجع بالضرائب والاستاذ محمد هشام المحاسب القانونى والسيدة وفاء حرم اللواء عشماوى ابراهيم وشقيقة المرحوم محمود مجاهد والمرحوم احمد مجاهد والمرحوم فاروق مجاهد والمستشار محمد مجاهد المحامى بالنقض والمستشار القانونى لنادى الزمالك والاستاذ ابراهيم مجاهد المدير العام بالضرائب العامة وزوجة شقيق المرحوم احمد عطية والدكتور محيى الدين عطية والمرحوم الدكتور رسمى عطية والاستاذ محمود القاضى وحرم المرحوم محمد مختار نصير وحرم المرحوم احمد مجاهد وجدة ابراهيم بكلية الصيدلة ورحاب بكلية البنات واحمد ومحمد ومحمد ومجدى بالمنار هاوس وابنة عم وابنة خال اللواء عبدالعزيز مجاهد والحاج فرى مجاهد والاستاذ جمال مجاهد والمرحوم عزت مجاهد والمهندس فاروق مجاهد والدكتور احمد عبدالعزيز دهمش والدكتور احمد عبدالرحمن وعصام مجاهد ومحمد مجاهد وقريبة ونسيبة عائلات مجاهد وعطية ودهمش والقاضى والشملى بالشرقية والشامى بالتل الكبير وتركى وبنة بهورين ويوسف بالمنصورة وعايدين بالقاهرة تلغرافيا ١ ح.ش.الفالوجا - العجوزة وستقام ليلة العزاء مساء الاحد ٣/٧ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
صدق الله العظيم
مصاب
آل العريان ورزق
بالقاهرة والاسكندرية
شيعت امس جنازة المرحومة
السيدة منى
عبدالمنعم رزق
المديرة بدار التربية
كريمة الدكتور مهندس عبدالمنعم رزق الاستاذ بهندسة عين شمس والسيدة كامليا محمود السيد حرم المهندس احمد امين العريان بالمهندسون الاستشاريون العرب والدة اسر بهندسة القاهرة وطارق وامين بدار التربية وشقيقة الدكتور مهندس ايمن رزق بهندسة القاهرة زوج المهندسة فاتن شاكر بالمكتب العربى للتصميمات والدكتور اكمل رزق بمعهد الرمد زوج الدكتورة لبنى فواز بطب القاهرة وبنت شقيق السيد عبدالرؤوف رزق والمرحوم المهندس عبدالوهاب رزق والمرحوم شفيق رزق وحرم المرحوم احمد صالح وحرم المرحوم عبدالعزيز حسين وبنت اخت الدكتور مهندس يحيى السيد بامريكا والمهندس الاستشارى مالك السيد والمهندس رضا السيد وحرم المهندس وحيد مصطفى والمرحوم حسين نويب والمهندس محمد الشاذلى بالاكاديمية البحرية وزوجة اخ الدكتور عبدالمنعم العريان بمعهد السكر وحرم خليل شكرى والمهندس علاء عوض الله والمهندس على عبدالخالق الشناوى
وقريبة ونسيبة عائلات
شاكر بالقاهرة وفؤاز بالعسيرات وال العريان وعطية وشكرى وعوض الله بابوحماد والشناوى بكفر المصلحية وسعد بالجعفرية ومطاوع والمشد
وستقام ليلة الماتم اليوم
بمسجد اسد بن الفرات
تلغرافيا
٦ ش سيد عبدالواحد المهندسين
ولاعزاء للسيدات

فقيد آل عوض وعمر
وبلال بدشنا
توفى الى رحمة الله
المحاسب احمد عطية
رئيس حسابات شركة كهرباء بدشنا والد اسامة بتجارة سوهاج وايات باداب قنا واماني بالثانوى وحازم بالاعدادى وامل وزوج شقيقة مصطفى وفاروق وعبدالحكم عبدالصادق وابن عمة الدكتور احمد فتحى عوض نقيب الاطباء بقنا واللواء عبدالمنعم عوض عضو مجلس الشعب وامين علم الحزب الوطنى سابقا ومحمد توفيق عوض عضو مجلس المحافظة والمحاسب محمد منفور عوض مدير عام بتكرير اسيوط والشيخ حسن عوض القارىء بالاذاعة وقريب ونسيب عائلة الشواشية ورشوان وجميع عائلات الصعايدة وصفارة والخولا والعزازية بدشنا والعزاء تلغرافيا آل عوض صعايدة بدشنا

بسم الله الرحمن الرحيم
مصاب آل مرعى
وطارق بباويط بشلوط
توفى الشيخ باسيلى احمد مهران والد محمود مفتش الصحة بالفيوم ونجل العمدة السابق وخال العمدة الحالى محمد دياب وخال اللواء محمد مهران ببنى حرام وقريب عائلات عمار وموسى والغريبين والدماشرة ببباويط وآل مشالى بالرياض وآل قرشى وحفناوى بالكوبية وآل صالح وابراهيم بكوم انجلشة تلغرافيا باويط بشلوط

انتقلت للامجاد السماوية امس المرحومة
آمال ثابت ميخائيل
حرم المهندس سمير جبرائيل التاجر بطهطا ووالدة المهندس الهادى والمدرسة الهام حرم المهندس فيكتور منير والدكتورة امانى حرم الدكتور جوزيف جرجس والمهندسة ايمان والدكتورة ايناس وقريبة ونسيبة عائلات الشمرت بالشيخ زين الدين وخيلة بصدفا والرسول بساحل طهطا تلغرافيا ساحل طهطا

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة آل
عطية بشبرا اليمن
وعطية الله باسوان
توفيت الى رحمة الله امس
المرحومة السيدة
نجيبة عبدالوهاب
عطية
كريمة المرحوم الشيخ
عبدالوهاب عطية
والمرحومة
بدر بيومى نصار
حرم المهندس الزراعى
هارون عطية الله
حسن
عضو مجلس الشعب ورئيس اللجنة البرلمانية لاسوان سابقا والفقيدة والدة السيد المحاسب محمود هارون بشركة موريسون كوند بسون الامريكية وبامريكان اكسبريس سابقا ومحمد اشرف مدير محطة تعاون الحزان والسيدة تيسير هارون مدير عام الشئون القانونية بشركة التعمير والاستشارات الهندسية حرم المرحوم ربيع غرابة والمهندسة تحريد بوزارة التجارة وجدة الرائد شرطة عمرو غرابه بحرس مجلس الشعب والشورى وتامر هارون بفندق اوبروى اسوان ومحمد بالفنية العسكرية ومحمود وشيماء بالثانوى وحرم السيد المستشار عاطف نصر وشقيقة المرحوم محمد الليثى عطية واخوته وابنة عم وخال المستشار ابوبكر عطية واخوته واللواء شرطة محمود سامى نصار واخوته وحرم عم وخال الاستاذ بشير مصطفى المحامى والمهندس حمدى عطية بجهاز تنمية بحيرة ناصر والاستاذ الدكتور حازم عطية نائب رئيس جامعة حلوان والسيد اسماعيل عطية والمهندس ايمن عطية مدير المصرية النمساوية للاثاث [illegible] والفقيدة قريبة ونسيبة آل عطية بشبرا اليمن ونصار بميت حواى وغرابه بقحافة وعبدالرازق بميت ميمون وخليفة بواقد وهيكل بكفر الشيخ وعبدالغفار بتلا وعطية الله بخطاب وخليفة بدراو [illegible] والعمدة حسن الله بدفو [illegible] بالبحر الاحمر وعويضة باسوان والوزير فؤاد نصار وجميع قبائل وعائلات اسوان
وشيعت الجنازة امس
والعزاء مساء الاحد
الموافق ٣/٧
بجامع عمر مكرم
تلغرافيا
المعادى شارع ١٠٤ رقم ١٩
ونسالكم الفاتحة

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله الشاب
عمرو محمود قناوى
الطالب بكلية التجارة عين شمس نجل الاستاذ محمود والسيدة رجاء ابوكيلة كبيرة مضيفات مصر للطيران وشقيق المحاسب تامر وابن شقيق المهندس نصر والمهندس محمد والدكتور احمد والدكتور فاروق وابن شقيقة المهندس رؤوف والريان رأفت ورجل الاعمال رضا بامريكا وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بالميرلاند - تلغرافيا ٩٨٣ش المنتزة بالجديدة

شيعت امس جنازة المغفور له
عميد عائلة
جاد الله
ببنى سويف وتزمنت الشرقية
الاستاذ عبدالوهاب
عويس جاد الله
مدير التعليم بالمعاش
ووالد
الدكتور محمد فريد عبدالوهاب الاستاذ بالقصر العينى زوج الدكتورة سميحة سيد والعميد احمد عبدالوهاب زوج الدكتورة خديجة عبدالحميد بمديرية الصحة بالقاهرة والمهندس محمود فهمى عبدالوهاب رجل الاعمال بالمعادى زوج المهندسة عائشة عبدالحميد والاستاذة فايزة عبدالوهاب مديرة المعادى الثانوية بنات سابقا حرم الدكتور محروس خالد والاستاذة سعاد عبدالوهاب رئيس قطاع بالشركة العربية للتجارة الخارجية والمهندسة ليلى عبدالوهاب مدير عام التخطيط بهيئة كهرباء مصر حرم الاستاذ جمال نصر شاهين وكيل اول الوزارة ببنك الاستثمار القومى
وشقيق
المرحومين محمد وعبداللطيف وحسن وحرم المرحوم ابراهيم عبداللطيف
وزوج المرحومة شقيقة
المرحوم باهى والاستاذ فهمى والاستاذ فتحى عبدالقادر وحرم المرحوم حسن شفيق
وجد
المحاسب خالد رفعت بشركة القطن والتجارة الدولية ورشا محروس حرم الاستاذ نبيل فتاوى المحامى ومايسة محروس حرم المحاسب توفيق حمدى بوزارة الخارجية والدكتور محمد محروس بمستشفى حلوان زوج الدكتورة داليا العشى [illegible]
وقريب ونسيب
جميع عائلات تزمنت الشرقية وبنى سويف وخالد بشبرا شهاب [illegible] وتقام ليلة العزاء اليوم السبت بجامع عمر مكرم تلغرافيا ٤ شارع الزبير بن العوام مصر القديمة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيدة المرحومة
محاسن محمد السيد السروجى
حرم المرحوم
الاستاذ الدكتور
طاهر امين حسن
وزير الاقتصاد السابق
وكريمة كل من
المرحوم محمد السروجى والمرحومة
فتحية محمد توفيق
ووالد كل من
المهندس زكى طاهر امين رئيس الجودة بمصانع العز للصلب زوج السيدة سامية كريمة المستشار على نصير والمحاسب خالد طاهر امين زوج السيدة ناهد كريمة المرحوم المهندس مصطفى محمد شكرى والسيدة نيفين طاهر امين حرم المهندس الاستشارى مدحت ابوزيد صاحب بيت الخبرة المصرى
وشقيقة كل من
المرحوم اكمل السروجى والمرحوم كمال السروجى والمحاسب حسن السروجى والمرحومة سعدية السروجى
وجد كل من
نرمين زكى بالفنون الجميلة ونيفين زكى بمدرسة التربية الحديثة وسارة خالد وفؤاد خالد بمدرسة ٦ اكتوبر وطاهر مدحت ابوزيد وعلى مدحت ابوزيد بالمدرسة البريطانية
وابنة شقيق وشقيقة
المرحوم المهندس محمد شافعى والمرحوم محمد امين توفيق والمرحومة زبيدة محمد توفيق والسيدة فردوس محمد توفيق زوجة المحاسب حسن حلمى
وعمة وخالة
الدكتور محمد كمال الدين السروجى رئيس قسم الامراض الصدرية بالقصر العينى والسيدة ماجى السروجى حرم الدكتور حجازى الملاحظ والسيدة منى السروجى حرم الاستاذ محمود الطويجى والسيدة منى حرم الاستاذ على الخريبى والسيدة جيهان السروجى والسيدة ايناس السروجى زوجة الاستاذ مصطفى الشناوى والاستاذ عماد السروجى
وابنة خال وخالة
المحاسب توفيق شافعى والمحاسب محمد شافعى والمهندسة عائشة شافعى والمرحوم فاروق محمد امين والاستاذ عبدالعزيز ابراهيم والاستاذ محمود عبدالعزيز والاستاذ محمد عبدالعزيز والاستاذ عبدالمنعم عبدالعزيز والمرحوم المستشار عادل عبدالعزيز والمرحوم على فؤاد عبدالعزيز والسيدة افتتان حرم المرحوم الاستاذ احمد كاتو والاستاذ عصام حسن حلمى والمحاسبة سهام حسن حلمى والمحاسبة نادية حسن حلمى
وزوجة شقيق
السيدة تحية امين وكيل الاهرام بالجيزة حرم المرحوم المهندس جمال ابوحجر والسيدة عزيزة امين حرم المرحوم اللواء ابراهيم رشيد
وزوجة خال
المحاسب جميل ابوحجر ونبيل ابوحجر المدير العام بالاسكندرية والمهندس شريف ابوحجر والدكتورة وفاء ابراهيم رشيد حرم المهندس سعيد خالد والدكتور محمد ابراهيم رشيد والدكتور احمد ابراهيم رشيد
وزوجة ابن عم
الاستاذ المحاسب حازم زكى حسن زوج كريمة المرحوم عبدالمقصود باشا احمد والمرحومة كاميليا حسن والسيدة ميرفت حسن حرم الاستاذ محمود عبدالعزيز امين عام غرفة الفنادق والسيدة ايناس حرم الاستاذ احمد الجمال نائب رئيس شركة ميريل لنتش وجيهان وعايدة حسن
وقريبة ونسيبة
عائلات السروجى بالقليوبية وشافعى والمرغنى بالشرقية ونصير بطنطا وابوزيد وابوحجر بالجيزة ورشيد بالاسكندرية
وستشيع الجنازة اليوم
السبت ٦ مارس ١٩٩٩
عقب صلاة الظهر
من مسجد عمر مكرم
وستقام ليلة العزاء
مساء الاحد ٧ مارس
١٩٩٩ بمسجد عمر مكرم
القاعة الكبرى
تلغرافيا آل السروجى
١١٩١ كورنيش النيل
مركز التجارة العالمى
برج السكن الجنوبى

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١



حقائق

على الرغم مما ما يقال عن انتصارات إثيوبية فإن الموقف لايزال محملا بقدر من الغموض فإذا حدث وانفلت عقال الصدام المسلح بين إريتريا وإثيوبيا، ليتحول إلى حرب شاملة بين البلدين، فإن أحدا منهما لن يكسب من هذه الحرب وكلاهما سيكون الخاسر من جرائها بكل تأكيد، ومثل هذا الكلام يمكن أن يقال عن كل الأطراف الدولية والإقليمية التي لها مصلحة في استقرار هذه المنطقة وأولها الولايات المتحدة الأمريكية. وفي هذا الشأن فإنه لابد من إرساء عدة مفاهيم:

أولهـا: أن القانون الدولي يعطي القداسة للحدود القائمة والمتوارثة عن المرحلة الاستعمارية لأن فتح هذا الملف من شأنه أن يفتح أبواب الجحيم وتتأجج كل أنواع الصراعات في قارة فيها ما يكفيها من الأزمات الخانقة.

وثانيها: أن منظمة الوحدة الإفريقية تعترف بالحدود القائمة ولا تؤيد أي محاولات للاحتيال عليها أو تغييرها.

وثالثها: أن هذه الحرب يمكن أن تعيد رسم الخرائط الاستراتيجية في هذه المنطقة الإفريقية الحساسة بصورة لا يوجد من هو مهيأ ولا مستعد للتعامل مع آثارها وتداعياتها المجهولة ومعنى ذلك أن أي احتمال لتوسيع نطاق هذه الحرب قد يؤدي إلى تورط المزيد من الأطراف الإقليمية والدولية فيها. وخطورة مثل هذا الاحتمال أنه سوف يقلب كل وجهات التحرك الإفريقي فبدلا من تعميق الاستقلال بالتحول نحو الديمقراطية والتنمية والارتفاع بالمستوى الحضاري لدول وشعوب القارة، فسوف تعود القارة مسرحا لصراعات داخلية تتشابك مع مصالح وتوجهات خارجية تزداد تعقيدا وتشابكا مع ازدياد توسيع نطاق الحرب حتى تتحول إلى قدر ماثل يترصد هذه القارة المنكوبة، ويضيف الجديد إلى مشاهد المجاعات والمذابح والجفاف والكوارث الطبيعية فيها.

وبناء على هذه المفاهيم الثلاثة لابد أن تتضافر كل المحاولات الإقليمية والدولية الساعية إلى التوسط لدى الطرفين لكي يجلسا إلى مائدة المفاوضات من جديد أو ليتم رفع المسألة إلى التحكيم الدولي. فالمهم هو أن تتجنب المنطقة حربا قد تنزل عليها كالصاعقة المباغتة وتهدد بمزيد من الصواعق.

والملاحظ هنا أن الجهود الدولية التي تتزعمها الولايات المتحدة الامريكية تمتاز بدرجة عالية من الحرص والدأب والإحساس بالمسئولية. ولكننا نلاحظ على الجانب الآخر ـ أن المبادرات الأمريكية تتم دون تنسيق مع الأطراف الإفريقية، فأمريكا تصر على القفز بالمظلات فوق منطقة الصراع دون المرور بالقنوات الممكنة التي تم إرساؤها عبر عقود طويلة من العمل الإفريقي المشترك ولو حدث مثل هذا التنسيق لربما كان هناك أمل أكبر في نجاح المبادرة الأمريكية. لأن ما حدث بالفعل هو أن إريتريا نظرت إليها على أنها منحازة إلى إثيوبيا. فأمريكا لم تتدخل إلا عبر كل من رواندا وأوغندا، حيث جاءت مبادرتها بالاشتراك مع رواندا، فلما فشلت مبادرتها المشتركة، لجأت إلى أوغندا، وربما يكون هذا الموقف الأمريكي وراء عدم اهتمام إثيوبيا بالتجاوب مع منظمة الوحدة الإفريقية.

فإذا قيل في تفسير ذلك أن أمريكا قوية وإن منظمة الوحدة الإفريقية ضعيفة فإن حق الرد هو أن قوة أمريكا لم يوجد لها النجاح وليس أمامنا إلا منظمة الوحدة الإفريقية، وبتجاوبنا معها نوجد منها مؤسسة إقليمية قادرة على حل مشكلات القارة!!

والتحدي الذي يواجهنا هو فك التناقض الكامن في المعادلة الراهنة:

فإثيوبيا تقبل المبادرة الأمريكية

وإريتريا تقبل مبادرة منظمة الوحدة الإفريقية. ولا حل إلا بالتنسيق بين ما هو دولي وبالتحديد أمريكي، وما هو إقليمي وبالتحديد إفريقي!

إبراهيم نافع

من غير عنوان

إعادة افتتاح مسرح هدى شعراوى بعد نزاع استمر ١٧ عاما!

★ بعد نزاع استمر ١٧ سنة حول مسرح هدى شعراوى بشارع قصر العيني والذى سبق أن أغلق يوم افتتاحه. قررت وزيرة الشئون الاجتماعية د.ميرفت التلاوى ـ احتراما لاحكام القضاء ـ الموافقة على طلب الجمعية باستغلال المسرح وتسليمه الى مستأجره السيناريست فيصل ندا. ووافق نائب محافظ القاهرة قدرى أبوحسين واللواء أحمد قدرى رئيس حى السيدة زينب التابع له المسرح على الترخيص لمسرح هدى شعراوى بمزاولة نشاطه الثقافى، وقامت رجاء أنيس رئيسة مجلس ادارة الجمعية بتوقيع عقد جديد مع فيصل ندا الذى تنازل عن مبلغ التعويض الذى قررته له المحكمة وقدره ٣٥٨ الف جنيه. وتقرر ان يكون افتتاحه فى الاحتفال بيوم المسرح العالمى ٢٧ الحالى والذى ترعاه فى مصر السيدة سوزان مبارك.

كان المسرح قد تم اغلاقه بعد حفل العرض الأول منذ ١٧ سنة لعدم حصول مؤجره فيصل ندا على ترخيص، فرفع قضية يتضرر فيها من الغلق وقضت المحكمة بالتعويض الذى تنازل عنه.

مسابقة ثقافية حول العقاد

أسوان ـ من موفق أبوالنيل:

★ الاديب الكبير عباس محمود العقاد تمر يوم الجمعة المقبل ٣٥ عاما على رحيله. وبهذه المناسبة ينظم فرع ثقافة أسوان مسابقة أدبية وفنية تتمثل فى كتابة بحث عن العقاد الاديب والمفكر والانسان ولوحة تعبر عن شخصيته أو رسم بورتريه له، وآخر موعد لتلقى اعمال المتسابقين ١٤ الحالى ويعلن اسماء الفائزين فى حفل يقام ٢٣ الحالى يحضره صلاح مصباح محافظ اسوان ود.مصطفى الرزاز رئيس قصور الثقافة صرح بذلك د.فوزى فوزى مدير الاقليم الثقافى.



دريد لحام وزوجته مع لبلبة بين عرائس مهرجان سينما الطفل.

[تصوير: عبدالحميد عيد]

إعلان جوائز مهرجان سينما الطفل غدا

★ يقام ١٢ ظهر غد بالمسرح الصغير بالاوبرا حفل توزيع جوائز مهرجان القاهرة الدولى لسينما الاطفال ويقوم بتسليمها للفائزين د.فوزى فهمى رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب والمخرج كمال الشيخ رئيس المهرجان عقب قيام السورى دريد لحام والفرنسى جون جاك ميتران وطفلين باعلان النتيجة باعتبارهم رؤساء لجان التحكيم.. بينما يعلن الاعلامى الكبير حمدى قنديل اسماء الفائزين بجوائز المجلس العربى للطفولة والتى تتسابق عليها الافلام العربية فقط وقيمتها ٥٠ ألف جنيه، ويعلن صلاح زكى بالانابة عن د.امينة الجندى جوائز المجلس القومى للامومة والطفولة ١٠ آلاف جنيه، ممثلة فى جائزتين للسيناريو والاخراج تتسابق عليهما الاعمال المصرية فقط ويختتم المهرجان ندواته اليوم باقامة ٣ ندوات متتالية ابتداء من ١٠ صباحا بمركز الهناجر للفنون يستضيف فيها الفنان السورى دريد لحام فى الندوة الاولى التى تديرها فريال كامل والثانية تناقش «اليونيسيف وحقوق الطفل» تديرها نجوى فرج والثالثة عن «تأثير سينما العنف على الطفل» تديرها نتيلة راشد «ماما لبنى».

عروض المهرجان ستستمر حتى الثلاثاء المقبل بجميع دور العرض عدا المسرح الصغير بالاوبرا وقد تنازلت ٣ دور عرض عن مستحقاتها للاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة هى: كريم والتحرير والرينسانس.



د. يواقيم بين السفير على ماهر والمستشار الثقافى هانى هلال.

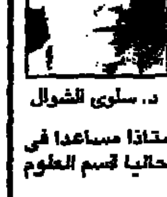
وزير التعليم العالى يكرم عالما مصريا فى باريس

باريس ـ من شريف الشوباشى:

★ فى حفل استقبال اقيم بمقر المركز الثقافى المصرى بالحى اللاتينى فى قلب باريس تسلم العالم المصرى د. يوسف يواقيم شهادة تقدير خاصة من د. مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمى عرفانا بجهوده فى دعم العلاقات المصرية الفرنسية خاصة فى مجال البحث العلمى.

حضر الحفل السفير على ماهر سفير مصر فى باريس ود. هانى هلال المستشار الثقافى وجمع من المصريين المقيمين فى باريس. وقد جاء د. يواقيم خصيصا من مرسيليا ـ التى يعمل استاذا بجامعتها فى كلية الصيدلة ـ لحضور الحفل

سمعت أن:



د. سلوى الشوان

□□□ نائبة رئيس المجلس الدولى للموسيقى التقليدية د.سلوى الشوان تصل إلى القاهرة اليوم من لشبونة لإلقاء عدة محاضرات فى كلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان بدعوة من د.عفت عياد عميدة الكلية حول «المناهج الحديثة التى تميز العلوم الموسيقية وعلم موسيقى الاجناس». د.سلوى هى ابنة المؤلف الموسيقى الراحل عزيز الشوان وكانت قد تخرجت فى كونسرفتوار القاهرة بدرجة امتياز ونالت الدكتوراه فى العلوم الموسيقية من جامعة كولومبيا بنيويورك عام ٨٠، ثم عملت استاذا مساعدا فى جامعات نيويورك وكولومبيا وبرنستون وترأس حاليا قسم العلوم الموسيقية بجامعة لشبونة الجديدة بالبرتغال.

على الحجار

□□□ على الحجار طار إلى تونس حيث يستضيفه التليفزيون التونسى فى سهرة تليفزيونية لمدة ٣ ساعات بعنوان «مساء الخير».. وكان قد تم اختياره عضوا بلجنة تحكيم الاغنية العربية الذى تنظمه لبنان باشراف منظمة الاذاعات العربية. على الحجار فى اجازة من المسرح بعد أن توقف عرض مسرحية «اللهم اجعله خير» لسفر الفنان عبدالرحمن أبوزهرة للسعودية لأداء فريضة الحج، ويستأنف العرض ابتداء من الأربعاء المقبل ويلعب محسن حلمى مخرج العرض دور أبو زهرة لحين عودته.

أخبار الصباح

● فرنسا قررت حظر بيع أجهزة الترمومتر «قياس الحرارة» الذى يعمل بالزئبق بالاسواق الذى يعد منتجا ساما.

● الصندوق الاجتماعى للتنمية سيمول مشروعا سياحيا لشباب الخريجين بالاقصر بقروض قيمتها ٤٠٠ الف جنيه عبارة عن تسيير ٨ قطارات مكشوفة «طفطف» لخدمة السياح الاجانب والوفود السياحية التى تزور المدينة.

● الألبوم الغنائى الذى ضم ٤٢ مطربا على رأسهم المطرب الفرنسى العالمى جونى هوليداى وجوليان كليرك حقق رقما قياسيا فى مبيعاته بلغ ٧٠٠ الف نسخة.. الألبوم تم تخصيصه لجمعية مكافحة مرض الايدز.

● تقيم جمعية رعاية الأحداث سوقها الخيرية السنوية ١٠ صباح اليوم بفندق النيل هيلتون.

● سميرة أحمد ويوسف شعبان واسامة أنور عكاشة يستضيفهم نادى سيدات ليونز القاهرة فى ندوة حول مسلسل «امرأة من زمن الحب» ٦ الليلة بالباخرة كاسكاد بالعجوزة.

● احتفالا بيوم المرأة العالمى تعرض أفلام تسجيلية بعنوان «النساء فى العالم.. امريكا اللاتينية والصين والهند» ٦ مساء بعد غد بالمركز الثقافى الايطالى بالزمالك.

● معرض لمعهد البحث العلمى والاكلينيكى الروسى لجراحة العظام يجرى افتتاحه ١ ظهر غد بالمركز الثقافى الروسى بالدقى، وفى المساء يجرى افتتاح معرض للفنانين اندريه بوبينسوف ويورى وسولومكين يستمر ١٠ أيام.

● مركز اعلام الجيزة يعقد ندوة على مدى ٣ أيام ابتداء من اليوم بمديرية الزراعة بالهرم لمناقشة «المشكلة السكانية والصحة الانجابية من النواحى الدينية والاجتماعية والاقتصادية».

السودان فى الأهرام العربى

□ جنوب لبنان مقبرة نيتانياهو
□ حكماء اسرائيل شاركوا فى اعدادها.. خطة غزو لبنان
□ سوزان مبارك فى بريطانيا .. فن ترجمة الاحلام الى واقع
□ الإفراج عن عزام مقابل ١٥ الف سجين عربى
□ مشكلة أصفار الكمبيوتر مع بداية الألفية الثالثة
□ الحرب الخفية فى سوق الأجهزة المنزلية.
□ أمير مصر .. فيلم حافل بالأكاذيب والافتراءات

«الأهرام» تعرض ٤ آلاف عنوان كتاب فى أبوظبى

★ تشارك وكالة «الاهرام» للتوزيع بجناح كبير فى معرض ابوظبى الدولى للكتاب بالإمارات والذى يستمر حتى يوم الجمعة المقبل.. ويتضمن جناحها اقساما تعرض اصدارات مراكز الاهرام المتخصصة والخدمات المتطورة التى تقدمها الوكالة من خلال نادى الاهرام للكتاب ومكتبة الاهرام للبحث العلمى ومركز معلومات الكتاب العربى والاجنبى الذى يتضمن اكثر من ١٢٠ الف عنوان من الكتب العربية ومليون ونصف مليون عنوان من الكتب الاجنبية مخزنة على الكمبيوتر.. كما يضم الجناح احدث اصدارات دور النشر المصرية التى تقوم بتمثيلها فى المعرض.

مشروع للروتارى بالإسكندرية لتشغيل الأطفال المتسربين من التعليم

★ يستضيف نادى روتارى غرب الاسكندرية برئاسة د.أحمد جاد المولى مساء غد فى النادى السورى امال تامق رئيسة لجنة العلاقات العامة بالمنطقة الروتارية ٢٤٥٠ التى تضم ٦ دول هى: مصر والأردن ولبنان والسودان وقبرص والبحرين فى حديث عن «دور العلاقات العامة فى خدمة المجتمع».

روتارى الاسكندرية غرب يتبنى ٣ مشاريع هذا العام هى: شراء أدوية لعلاج الأطفال مرضى السرطان بسبورتنج، والثانى هو شراء اجهزة لقياس نسبة السكر فى الدم وتوزيعها على اسر الأطفال المصابين بعد تدريبهم والثالث انشاء مبنى من ٣ طوابق لحى كرموز وتجهيزه لتشغيل الأطفال المتسربين من التعليم فى حرف منها النجارة وتصنيع الجلود والباميو ويشترك فيه ناديا روتارى فاروس وغرب، يفتتحه المحافظ عبدالسلام المحجوب فى عيد الاسكندرية القومى فى يوليو المقبل.

تعاون طبى بين مصر وفيينا

★ فى اطار التعاون الطبى بين مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد برئاسة د.فؤاد النواوى والمستشفى الجامعى فى فيينا تقام دورة تدريبية لمجموعة من اعضاء هيئة التمريض المصرية فى العاصمة النمساوية لمدة شهرين ابتداء من بعد غد، فى مجال طب العناية المركزة ورعاية مرضى عمليات القلب المفتوح ورعاية مرضى الطوارئ.. كما يجرى ارسال ممرضتين فى بعثة تدريب أول ابريل المقبل بالمستشفى الجامعى بفيينا..

وكان القائمون على اقسام التمريض بالمستشفى النمساوى قد اشادوا بالمستوى العلمى للممرضات المصريات من خلال البعثات التى بدأت منذ عامين والتى تنظمها الجمعية الطبية النمساوية، التى تتخذ من فيينا مقرا لها باشراف امينها العام د.مصطفى التلبى.

□ ٦ / ٣ / ١٩٩٩ □

مواقف

عندما تنبأ الفلكيون أيام رمسيس الثانى بأن طفلا قد ولد وعندما يكبر سيهدم عرش فرعون قتل الملك كل الأطفال، إلا واحدا ألقت به أمه فى الماء والتقطته ابنة فرعون ليكون النبى موسى عليه السلام الذى خرج بقومه اليهود هاربا الى سيناء بعد أن قتل مصريا انتقاما لواحد يهودى.

وقد تلقيت نبوءة من السيد عبدالله الطحاوى المشتغل بقراءة النجوم والكواكب يقول:

فى يوم الأربعاء الموافق ٢٤ من شهر فبراير ١٩٩٩ الساعة ٢.١٥ صباحا بتوقيت القاهرة حدث قران لكوكب الزهرة بكوكب المشترى أى أنهما كانا فى درجة واحدة وعلى خط واحد بالنسبة للرؤية الأرضية ويمكن مشاهدتهما الآن بالعين المجردة بعد الساعة ٢ صباحا فى سماء القاهرة، وهما فى الدرجة ٢ والدقيقة ٢٧ من برج الحمل لأول مرة منذ ألفى عام، وبالتحقيق من تاريخ يوم مولد المسيح عليه السلام، وهذا هو التشكيل الفلكى الذى حدث عند مولده عليه السلام واستدل به علماء الفرس المتخصصون فى علم أحكام النجوم بأنه قد ولد مولود سيكون له شأن عظيم فى العالم وسيكون معاديا لليهود وسوف ينتصر عليهم بدين جديد ويقودهم الى الزوال. وبحثوا عن الطفل وقدموا له الهدايا. وتدل عودة هذا الوضع الفلكى الآن على أن هناك مولودا ولد فى ليلة هذا القران وسيكون له أيضا شأن عظيم فى العالم ويكون له تأثير سلبى على اسرائيل. والاختلاف الموجود بين قران الآن ووقت ميلاد المسيح هو وجود كوكب زحل الخاص باليهود فى نفس برج القران وهو برج الحمل النارى الذى يدل على انتصارات مؤقتة لليهود.

ويقول أيضا: إن هذا المولود سيكون من أمة الاسلام وسيقود أغلب العالم الاسلامى ضد اليهود ويوفقه الله تعالى بقهرهم والانتصار عليهم وتقويض دولتهم بأمر الله تعالى. وهذا الحكم متخذ من الأحكام الفلكية للتراث الفرعونى واليونانى والعربى. ومن أسرار مواقع النجوم التى ربطها الله بالقوانين الكونية فقال تعالى: (فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم)..

ولم يعد للعالم فرعون واحد وإنما فراعين كثيرون.. ولو كان للعالم فرعون واحد لاستغرق قتل أطفال الدنيا سنوات يكون فيها المولود قد كبر وصار رجلا يخلص العالم من هذا الفرعون ومن الفلكيين انتظارا لطفل آخر بعد عشرين قرنا!

أنيس منصور